الجامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

تحقيق

معجم الطبراني الكبير

من الحديث (٥٦٩) إلى (٧٦٩)

من المجلد الأول

إعداد الطالب

عارف "صالح صدقي" أحمد موسى

إشراف الدكتور

شرف القضاة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الحديث بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية.

يوليو/١٩٩٤م

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٤/٧/٣٠ وأجيزت .

أعضاء اللجنة		التوقيع
١. الدكتور شرف القضاة .	رئيساً .	
٢. الدكتور أمين القضاة .	عضواً .	
٣. الدكتور محمد عيد الصاحب .	عضواً .	

الإهداء

إلى والديّ العزيزين .

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى جميع إخواني وأقربائي وأصدقائي.

أهدي باكورة عملي.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أشكركم لله ـ عز وجل ـ أشكركم للناس " .

لا يسعني بعد أن أكرمني الله ـ عز وجل ـ بإتمام هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى فضيلة الأستاذ الدكتور **شرف القضاة** ـ حفظه الله ـ ، الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة ، وما بخل علي بنصحه وإرشاده .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين المناقشين ، فضيلة الأستاذ الدكتور **أمين القضاة** ـ حفظه الله ـ ، وفضيلة الأستاذ الدكتور **محمد عيد الصاحب** ـ حفظه الله ـ ، اللذين شرفاني بقبولهما مناقشة هذه الرسالة رغم مشاغلهما الكثيرة .

ولا أنسى أن أتقدم بشكري وعرفاني إلى أساتذتي في كلية الشريعة ، الذين تتلمذت على أيديهم ، وإلى كل من أسدى إلي معروفاً أثناء عملي في هذه الرسالة ، وجزى الله الجميع عني كل خير .

والحمد لله رب العالمين .

محتويات الرسالة

الملخص

عنوان الرسالة : تحقيق معجم الطبراني من الحديث (٥٦٩) إلى (٧٦٩) من المجلد الأول .

إعداد الطالب : عارف "صالح صدقي" أحمد موسى .

اسم المشرف : د. شرف القضاة .

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فقد قدمت هذه الرسالة العلمية استكمالاً لمتطلبات الماجستير ، وموضوعها دراسة وتحقيق مائتي حديث وحديث من المعجم الكبير ، للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، وقد شمل هذا القسم من التحقيق دراسة مسانيد خمسة وعشرين صحابياً .

ولعل أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

١. المعجم الكبير من المصادر الرئيسة لمعرفة أخبار الصحابة وآثارهم ، والطبراني يخرج هذه الأخبار بإسناده .

٢. المعجم الكبير من دواوين السنة ، يورد أحاديث للصحابة الذين يذكرهم .

٣. روى العلماء بأسانيدهم جملة وافرة من أحاديث المعجم ، ومن هؤلاء العلماء أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة " ، وفي " حلية الأولياء " ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " ، والضياء في " المختارة " ، والمزي في " تهذيب الكمال "

٤. روى الطبراني عن شيوخ كثر ، جاوز عددهم ألف شيخ ، فهو عالم رحالة .

٥. حوى المعجم الكبير كثيراً من الأفراد والغرائب والطرق ، التي لا نقف لأحد غيره على تخريجها ، مما يشير إلى سعة علم الطبراني واطلاعه ، وبصره بالعلل والرجال .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، وإمام المتقين ، وقائد المجاهدين ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد ...

فهذه هي الرسالة التي أتقدم بها لاستكمال متطلبات درجة الماجستير ، أضعها بين يدي أساتذتي الأفاضل ، راغباً في كل نصيحة غالية منهم ، ومنصتاً لكل ملحظ سديد ينبهون إليه ، ومسترشداً بكل توجيه يشيرون به .

أتقدم بهذه الرسالة في تحقيق مجموعة من الأحاديث والآثار التي أوردها الإمام الطبراني في معجمه الكبير ، واخترت أن تكون الرسالة في التحقيق ، لأن التحقيق يضطر طالب العلم إلى الاستعانة بكل دراسته السابقة في الحديث ، يراجعها ويستذكرها ، ويستدرك نواقصها ويستكملها ، ويستزيد منها ويتوسع فيها ، ثم يهضم هذه الدراسة ويستخلص عصارتها ، فيكون التحقيق بذلك نتيجة ظاهرة ، تستر وراءها جهوداً وجولات في كل فن من فنون علوم الحديث ، وفي كل لون من ألوانها .

وسعدت حين اختارت نخبة من أساتذتنا معجم الطبراني ، ليكون مشروعاً تتبناه شعبة الحديث في كليتنا الرائدة ، فسارعت لأكون أحد الذين يتشرفون بالمشاركة في إنجاح هذا المشروع ، ليرى النور ، ويخرج إلى حيز الوجود ، فتتحقق بذلك أمنية عزيزة على الكثيرين من طلبة العلم ، ونخدم بهذا العمل ديواناً عظيماً من دواوين السنة المطهرة ، ونشارك في نشر هداها وتعاليمها .

والمعجم الكبير له ميزات وخصائص قلما يتصف بها مصنَّف من مصنفات الحديث ، فهو من المصنفات الموسوعية التي تروي الأحاديث والآثار بالسند ، وهو يشتمل على عددٍ كبيرٍ منها يزيد على عشرين ألف ، وهو مصدر رئيس لمعرفة أخبار الصحابة وآثارهم ، ويحوي بين دفتيه كثيراً من الأفراد والغرائب والطرق التي لا نقف لأحد غيره على تخريجها .

ولئن كان المعجم بهذه الميزات والخصائص فإن لمؤلفه ما يتفرد به على غيره ، فهو من المتقدمين الذين طال بهم العمر ، فكان إسناده عالياً ، وشيوخه كثيرين ، وكان واسع الاطلاع ، بصيراً بالعلل والرجال .

ولأن الكتاب بهذه الميزات ولأن المؤلف بهذه الخصائص ، فقد واجهت بعض الصعوبات والإشكالات أثناء قيامي بالتحقيق ، فقد وقع الخلاف في تسمية بعض الصحابة ، وترجحت لدي نسبة بعض الأحاديث إلى صحابة غير الذين أدرجت الأحاديث في مسانيدهم ،

وكانت هنالك صعوبة في الوقوف على بعض التراجم والرجال ، ومنهم من لم أقف على ترجمته ، ومنهم من لم أستطع تمييزه ، ومنهم من لم أقف في ترجمته على حكم عليه ، ومنهم من وقعت تصحيفات في تسميته ، ومن الرواة من وقع الخلاف الطويل في حاله ، فاضطررت للإطالة في ترجمته ، ليتسنى لي التفصيل في حاله ، كما كانت هنالك صعوبة في الوقوف على تخريج بعض الطرق والآثار مما يعد من أفراد الطبراني وغرائبه ، فبعضها لم أقف له إلا على مجرد ذكر في كتب لا تورد الأحاديث بأسانيدها ، وقليل منها لم أقف له حتى على مجرد هذا الذكر .

لقد كانت من سمات هذه المجموعة من الأحاديث والآثار ، الحاجة إلى التطويل والتفصيل في الأحاديث الأولى منها ، للاختلافات التي تضمنتها ، والإشكالات التي حوتها ، كذلك الحال في بعض الأحاديث الأخرى .

وأخيراً أقرر أنه على قدر الجهد المبذول في هذا العمل ـ وهو كبير ـ كانت لذة العلم ومتعة البحث ، ولا غرو أن تكون هنالك ملاحظ واستدراكات ومآخذ ، قد يذهل عنها الفكر ، أو يسبق إليها القلم ، والله أسأل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

منهجي في التحقيق

أولاً : الإخراج :

١. اعتمدت ترقيم السلفي للأحاديث .

٢. ضبطت ما يحتاج إلى ضبط في السند والمتن .

٣. اعتمدت نسخة الضياء ، فهي النسخة الأقدم والأكمل ، إلا في حالة وجود خطأ فإنني أثبت الصواب .

٤. أشرت إلى الفروق بين النسختين ، وكذلك المطبوع .

٥. أثبت رقم كل لوحة في الهامش .

٦. أكمل الآية أو الحديث في الهامش قبل البدء بدراسة الحديث .

٧. إذا كان الحديث لصحابي آخر أبين ذلك .

٨. التزمت في دراسة الحديث إثبات رقمه ، ثم رجاله ، فتخريجه ، فحكمه ، فغريبه ، ثم التعليق إن كان هنالك ما يحتاج إلى تعليق .

ثانياً : الرجال :

١. بدأت بدراسة الرجال من الصحابي حتى أصل إلى الشيخ .

٢. إن كان في الحديث تحويل أكمل السند الأول إلى الشيخ ، ثم أعود من نقطة الالتقاء إلى الشيخ الآخر .

٣. عرفت باختصار بكل صحابي صاحب مسند ، أو ينبغي أن ينسب الحديث إليه .

٤. بحثت الاختلاف في تسمية الصحابي ، إن كان موجوداً .

٥. إذا نسب الحديث إلى أكثر من صحابي أبحث ذلك ضمن ترجمة الصحابي .

٦. أذكر ترجمة الصحابي في الحديث الأول ضمن ترجمته ، دون تكرار الترجمة بعد ذلك .

٧. ذكرت رجال السند جميعاً .

٨. الرواة المتفق على توثيقهم اكتفيت بالاشارة إلى أنهم ثقات .

٩. الرواة المتفق على تضعيفهم ترجمت لهم باختصار ، مع ذكر بعض المراجع .

١٠ . الرواة المختلف فيهم استوفيت البحث في حالهم ، ورجحت .

١١ . إذا لم أعثر على ترجمة لأحد الرواة قلت : لم أقف على ترجمته .

١٢ . إذا لم أقف على حكم صريح على الراوي قلت : لم أقف على حكم صريح عليه .

١٣ . إذا تشابهت الأسماء بحيث صعب عليّ التمييز بينها قلت : لم أستطع تمييزه .

١٤ . إذا أُبهم الراوي أو ذكر بكنيته أو لقبه بينت اسمه .

١٥ . الرجال الموصوفون بالإرسال لم أتعرض لبحث إرسالهم ، إلا حيثما ورد أنهم أرسلوا عمن رووا عنه في ذات الحديث .

١٦ . إذا كان الراوي مدلساً بينت طبقته .

١٧ . إذا لم أصرح بالحكم على الراوي فآخر قول أذكره فيه هو الحكم عليه .

١٨ . رتبت مصادر الترجمة زمنياً .

١٩ . في توثيق مصدر الترجمة أذكر الجزء والصفحة ورقم الترجمة ، وأضع رقم الترجمة بين قوسين .

٢٠ . إذا ذكرت قولين أو أكثر ولم أوثق قولاً أو أكثر فتوثيقه توثيق ما بعده .

٢١ . أتوسع في ذكر مصادر ترجمة شيوخ الطبراني ، فأورد فضلاً على الترجمة بعض المصادر .

٢٢. إذا تكرر السند أو الراوي أشير إلى أول موضع .

٢٣ . ذكرت العلل المتعلقة بالرجال ، واستوعبت البحث فيها مؤيداً أو معارضاً أو مفصلاً .

ثالثاً : التخريج .

١. بدأت بذكر الكتب الستة حسب أهميتها ، ثم غيرها حسب الترتيب الزمني .

٢. أذكر اسم المصنِّف ثم المصنَّف واسم الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ، وأضع اسم الكتاب ورقم الحديث بين قوسين .

٣. في الكتب غير الأصلية لا أذكر الكتاب ولا الباب .

٤. إذا كان المصنِّف مشهوراً بمصنف بعينه لم أذكره : واكتفيت بانصراف الذهن إليه ، فمثلاً أقول : أخرجه البيهقي ، دون أن أقول في السنن الكبرى ، أما غيره من مصنفاته فأبينه .

٥. استوعبت تخريج الحديث من كل ما وقع بين يدي من المصادر .

٦. أذكر أولاً من أخرجه من طريق الطبراني ، ثم من طريق شيخه ، ثم شيخ شيخه ، وهكذا .

٧. أشير إلى الاختلاف في أسانيد الروايات والمتابعات إن وجدت .

٩. أبين الاختلاف في رفع الحديث ووقفه .

١٠. إذا لم أجد متابعات للأثر أشير إلى المصادر التي ذكرته دون إسناد .

١١. إذا لم أقف على تخريج الحديث أشير إلى الكتب التي تذكر إسناده .

١٢. أشير إلى الكتب التي تذكر تخريج الحديث في مصنفات مفقودة أو ليست مطبوعة .

١٣. إذا أورد الطبراني الحديث بأكثر من طريق في بعضها توافق في الرجال فإنني أستوفي التخريج في الموضع الأول ، ثم أشير إليه في المواضع الأخرى .

١٤. أشير إلى تعدد أسانيد الطبراني للحديث الواحد .

١٥. أشير إلى الشاهد بذكر الصحابي وموضع الاستدلال .

١٦. أذكر أقوى شاهد أقف عليه .

١٧. إذا كان الشاهد صحيحاً اكتفيت بتخريجه من مصدر واحد .

١٨. وإذا كان الشاهد حسناً أو أقل من ذلك ، بينت سبب قصوره عن درجة الصحة .

١٩. وإذا كان الحديث صحيحاً أو حسناً بمجموع طرقه ، فإنني أخرج هذه الطرق ، مع بيان سبب قصور كل منها عن الدرجة التي يصل إليها الحديث بمجموع طرقه .

رابعاً : الحكم :

١. أذكر أولاً حكم الحديث بمجموع أسانيده وطرقه وشواهده .

٢. هذا الحكم أجعله بخط كبير واضح .

٣. ثم أذكر حكم سند الطبراني .

٤. أثبت أقوال العلماء في الحكم على الحديث مع توجيه هذه الأقوال .

٥. إذا لم أقف على ترجمة راو ، أو على حكم صريح عليه ، أو لم أستطع تمييزه ، فإنني أتوقف في الحكم على الحديث ، إلا إذا كان فيه رجل ضعيف ، فإنني أحكم بضعف الحديث ، مهما كان حكم الرجل الذي لم أقف عليه أو لم أميزه .

٦. إذا صرح المدلس بالسماع فإنني أبين ذلك في الحكم على الحديث .

٧. إذا ذكر الطبراني الحديث بأكثر من سند ، فإنني أحكم على أفضل سند ، دون الحكم على بقية الأسانيد .

٨. إذا ذكر الطبراني الحديث تحت عدة أرقام فإنني أذكر الحكم العام على الحديث في الموضع الأول فقط ، دون تكرار الإشارة إليه في المواضع الأخرى ، وأكتفي في بقية المواضع بالحكم على سند الطبراني .

٩. إذا كان الحديث تحت عدة أرقام وكان أحدها صحيحاً ، ولكنه ليس في الموضع الأول ، فإنني أشير إلى السند الصحيح في الموضع الأول ، وأكتفي بذلك كحكم عام على الحديث ، دون الحاجة إلى تكرار ذلك في المواضع الأخرى .

١٠. إذا كان الحديث صحيحاً بسند الطبراني ، فإنني أكتفي بذلك كحكم عام على الحديث ،

وأعبر عن ذلك بالقول : إسناده صحيح .

١١. في الحكم على الحديث أذكر الضعفاء كلهم .

١٢. إذا أطلقت الحكم بالضعف فإنني أعني بذلك الضعيف الذي يتقوى . وإذا كان شديد الضعف أبين ذلك .

١٣. الآثار والأخبار في مشاركة الصحابة في غزوة أو في الوفيات ، أتساهل في قبول هذه الأخبار ، وأتعامل معها في الحكم كما يلي :

- الحكم العام على الأثر مقبول ، لاتفاق كتب التراجم على ذلك وذكرها له .
- أعنى بالقبول التساهل في التعامل مع هذا الخبر ، ولا أعني بذلك أنه في درجة الحسن أو الصحيح ، فللآثار شأن آخر غير شأن الأحاديث المرفوعة .
- أحكم على سند الطبراني إلى ما انتهى إليه .
- إذا كان في سند الطبراني من لم أقف على ترجمته ، أو على حكم صريح عليه ، توقفت في الحكم على السند .

١٤. الأخبار الأخرى غير مشاركة الصحابة في غزوة ، أو تاريخ الوفاة ، مما يتعلق بفعل الصحابي لأمر ما ، أو ما حدث بين الصحابة ، أو بعض المواقف والحوادث ، فهذه أتعامل معها كما أتعامل مع الحديث المرفوع في الحكم ، وإن كان هنالك من يتساهل في قبولها والتعامل معها .

خامساً : الغريب :

١. جعلت الأولوية في الغريب لكتب غريب الحديث ، ثم كتب اللغة .

٢. قد أستعين بكتب شروح الحديث .

٣. رتبت الغريب حسب وروده في الحديث .

٤. أدرجت أسماء الأماكن ضمن الغريب .

٥. جعلت في الغريب المبهمات التي ترد في المتن ، كاسم مكان أو غزوة أو غير ذلك .

٦. قد أعرف برجل ورد اسمه في متن الحديث ضمن الغريب .

٧. إذا كان في الشاهد غريب بينته بعد غريب الحديث الأصل .

سادساً : التعليق :

١. أذكر فيه حكماً لمسألة أو فائدة معينة .

٢. عندما أنقل قولاً تحتاج بعض فقراته إلى توثيق ، فإنني أضع التوثيق بين قوسين بعد الفقرة مباشرة .

٣. قد أشير إلى كتب ومراجع تتوسع في الموضوع .

سابعاً : الفهارس

١. فهرس الآيات القرآنية .

٢. فهرس أطراف الأحاديث والآثار .

٣. فهرس الرواة :

- بينت فيه خلاصة الحكم على الراوي .
- وضعت رقم الحديث الذي فيه ترجمة للراوي بين قوسين .
- وضعت حرف (ص) للإشارة إلى الصحابي .
- وضعت حرف (ش) للإشارة إلى شيخ الطبراني .

٤. فهرس التبويب الموضوعي .

ترجمة الطبراني (١)

اسمه ونسبه :

هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني .

مولده :

ولد في صفر سنة ٢٦٠ في مدينة عكا ، وقيل في طبرية .

سماعه ورحلاته :

كان أول سماعه للحديث سنة ٢٧٣ بطبرية ، وعمره ثلاث عشرة سنة ، فقد كان والده صاحب حديث من أصحاب دحيم ، فحرص عليه ، واهتم به .

ثم كانت رحلاته للقاء الشيوخ وسماع الحديث منهم ، فرحل أولاً إلى القدس ، ورحل إلى الرملة وقيسارية وحمص وطرطوس وسنجار والمصيصة وجبلة ودمشق ومصر واليمن ومكة والمدينة والعراق .

وأقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين سنة ، سمع خلالها الكثير ، ولما انتهى من الرحلة قدم أصبهان ، واستوطنها قرابة ستين سنة إلى أن توفي بها .

شيوخه وتلاميذه :

حدث الطبراني عن شيوخ كثر نتيجة لرحلاته المتعددة ، وحرصه على لقاء الشيوخ والسماع منهم ، فزاد عددهم على الألف ، قال الذهبي : حدث عن ألف شيخ أو يزيدون .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم : محمد بن عبدالله الحضرمي ، وعبيد بن غنام ، وعبدان ابن أحمد ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وأبو مسلم الكشي ، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، والحسين بن إسحاق التستري ، وعلي بن عبدالعزيز البغوي ، وموسى بن هارون ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وغيرهم .

---

(١) انظر : جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني لابن مندة في آخر المعجم الكبير ، ذكر أخبار أصبهان ٣٣٥/١ ، طبقات الحنابلة ٤٩/٢ ، الأنساب ٣٤/٩ ، معجم البلدان ١٧/٤ ، وفيات الأعيان ٤٠٧/٢ ، سير أعلام النبلاء ١١٩/١٦ ، تذكرة الحفاظ ٩١٢/٢ ، ميزان الاعتدال ١٩٥/٢ ، العبر ٣١٥/٢ ، الوافي بالوفيات ١١٧/١٣ ، البداية والنهاية ٣٧٠/١١ ، لسان الميزان ٧٣/٣ ، شذرات الذهب ٣٠/٣ ، كشف الظنون ٣٩٦/٥ .

ولكثرة رواياته وطول عمره رحل إليه طلاب العلم من كل مكان ، قال الذهبي : لم يزل حديث الطبراني رائجاً نافقاً مرغوباً فيه ، ولا سيما في زمن صاحبه أبي بكر محمد بن عبدالله ابن ريذة توفي سنة٤٤٠ .

ومن شيوخه الذين رووا عنه : أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ومن تلاميذه : محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني توفي سنة ٣٩٥ ، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني توفي سنة٤٣٠ ، وأبو الحسين أحمد بن محمد فاذ شاه ، توفي سنة ٤٣٣ ، وغيرهم .

مصنفاته :

زادت مصنفاته على مائة مصنف بين كتاب كبير وجزء صغير ، ومن أشهر هذه المصنفات : المعاجم الثلاثة ، ومسند الشاميين ، وكتاب الطوالات ، وكتاب الأوائل ، وكتاب الدعاء ، وكتاب مكارم الأخلاق ، وطرق حديث من كذب عليّ متعمداً ، وغيرها .

قال الذهبي : وصنف أشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشأن .

من أقوال العلماء فيه :

قال السمعاني : حافظ عصره ، صاحب الرحلة ، رحل وأدرك الشيوخ ، وذاكر الحفاظ ، وصنف التصانيف .

وقال ابن خلكان : كان حافظ عصره .

وقال الذهبي : الحافظ الإمام العلامة الحجة ... مسند الدنيا .

وقال ابن العماد : الحافظ العلم مسند العصر ... كان ثقة صدوقاً ، واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب ، كثير التصانيف .

ومع هذه المكانة العالية التي تمتع بها الطبراني فقد انتقد عليه ابن مندة تحديثه عن أحمد ابن عبدالرحمن البرقي مع أن سنه لا يحتمل لقيه ، فأجاب الذهبي عن ذلك بقوله : ولكن ما أدراك أن الطبراني قصد الرواية عنه ، وإنما روى عن عبدالرحيم السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسماه باسم أخيه ...والخطب في ذلك يسير .

وانتقد عليه بعضهم جمعه للأحاديث الأفراد مع ما فيها من النكارة الشديدة والموضوعات ، وفي بعضها القدح في كثير من الصحابة وغيرهم ، وقد أجاب ابن حجر عن ذلك بقوله : وهذا أمر لا يختص به الطبراني ، ... بل أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جرا ، إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برئوا من عهدته .

وفاته :

توفي الإمام الطبراني يم السبت لليلتين بقيتا من شهر ذي القعدة سنة ٣٦٠ وعمره مائـة عام وعشرة أشهر ، وحضر أبو نعيم الأصبهاني الصلاة عليه ، ودفن يوم الأحد مـن غـده إلـى جانب حممة الدوسي صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

منهج الطبراني في المعجم الكبير

أولاً : منهجه في التراجم :

١. يذكر مع اسم الصحابي محتوى الأثر الذي سيذكره .

٢. يذكر الاختلاف في اسم الصحابي ، وترجمة له .

٣. قد يطيل في ذكر اسم الصحابي .

٤. لا يرتب أصحاب المسانيد على حروف المعجم داخل الحرف الواحد ، فيقدم أوس على أنس وأبان والأشعث .

٥. إذا تعدد الصحابة بذات الاسم الأول بوّب بقوله : باب من اسمه ... ، ثم يذكر أصحاب المسانيد بهذا الاسم تباعاً .

٦. قد يكون للصحابي أكثر من اسم فيذكره في مسندين ، انظر المسندين : ٢٥،٢٤ .

٧. جعل لصحابي واحد ثلاثة مسانيد : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ .

٨. جمع اثنين من الصحابة في مسند واحد : ٣٥ .

٩. يبوب للأحاديث داخل المسند الواحد .

١٠. قد يفرد باباً لحديث واحد : ٥٨٩ ، ٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٦ ، ٦٢٩ .

١١. أحياناً لا يذكر كلمة باب ، فمثلاً يقول : ومن أخبار الأشعث بن قيس ، صفة أنس بن مالك وهيأته ...

١٢. قد يذكر كلمة باب فقط ، ثم يورد تحتها أحاديث لا رابط بينها ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، أو تكون في ذات االموضوع : ٥٩٦ ، ٥٩٧ .

١٣. قد يذكر الأحاديث في ذات الموضوع تحت أكثر من ترجمة : ٦٣٦ ، ٦٣٧ .

١٤. يقدم الآثار والأخبار على الأحاديث في المسند الواحد غالباً .

١٥. قد يذكر الحديث في مسند الصحابي لمجرد ورود اسمه فيه ، مع أن حقه أن يذكر في مسند صحابي آخر ، انظر الأحاديث : ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٧ .

١٦. لا يستوعب كل أحاديث الصحابي ، وخصوصاً إذا كان مكثراً .

ثانياً : منهجه في الأسانيد :

١. يعرف ببعض الرواة ، ويطيل في ذكر أسمائهم .

٢. يذكر بعض الرواة بالاسم أو الكنية فقط .

٣. غالباً ما يقول : حدثنا ، وقد يقول حدثني .

٤. يستخدم التحويل ، وقد يستخدمه في الحديث الواحد أكثر من مرة .

٥. يعطف بين الشيوخ ، وغالباً ما يكون ذلك للتقوية .

٦. يذكر طرقاً كثيرة للمتن الواحد .

٧. يختصر في إيراد الأسانيد فيقول : وبإسناده ، انظر : ٧٢٩ ، ٧٣٩ ...

٨. أحاديث عددها لا بأس به ، صحيحة بسند الطبراني .

٩. في أسانيده أوثق الناس وأضعفهم .

١٠. لا يتكلم الطبراني على رجال الإسناد .

١١. يغرب في بعض طرقه وأسانيده .

١٢. ذكر أثراً بينه وبين قائله رجل واحد ، الأثر : ٦٥٢.

ثالثاً : منهجه في المتون :

١. يجمع طرق الحديث في مكان واحد وإن تعددت ، انظر الأحاديث (٥٨١-٥٨٨) .

٢. قد يورد روايات تبين اختلافات دقيقة في المتن ، انظر الحديث : ٥٨٤ .

٣. يذكر آثاراً متعارضة ، انظر الأثر : ٧٠٩ وما قبله ، والأثرين : ٧١٧ ، ٧١٨ .

٤. يذكر بعضاً مما حدث بين الصحابة .

٥. يخرج أفراداً لا يخرجها غيره في الآثار والأخبار .

٦. لا يبين الغريب في الحديث .

وصف النسخ المخطوطة

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء من المعجم الكبير على نسختين مخطوطتين محفوظتين في المكتبة الظاهرية في دمشق ، واللتين تحملان الرقمين (١٠٧٢ عام ، ١٠٧٣ عام) .

وقد حصلت على صورة عنهما من مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية ، جزى الله القائمين عليه خير الجزاء على ما بذلوه من جهد وتعاون مثمرين .

النسخة الأولى :

أما النسخة الأولى والتي تحمل رقم (١٠٧٢ عام) فإن الجزء الذي حققته منها يقع في (٢٠) لوحة من اللوحة رقم (٥١) إلى اللوحة رقم (٧٠) ، وتتألف كل لوحة من وجهين في كل وجه ما بين (٢٢-٢٩) سطراً ، وفي كل سطر ما بين (١٤-١٩) كلمة ، وخط النسختين متوسط مقروء ، إلا أن بعض كلماتها غير واضحة بسبب قلة إعجام الحروف لا سيما أسماء الأعلام .

وهذه النسخة مقسمة إلى أجزاء ، كان نصيبي منها بعد بداية الجزء الثالث بقليل ، وبعض الأحاديث من الجزء الرابع .

اسم الكتاب كما في النسخة الأولى :

جاء على اللوحة ٢٢/ب ما نصه : " الجزء الثاني من كتاب المعجم الكبير تأليف أبي القاسم سليمان بن محمد بن أيوب الطبراني " .

فهذا هو الاسم الصحيح في الكتاب كما ورد في النسختين .

سماعات النسخة الأولى : ٤٤٠٢٩٧

١. جاء على اللوحة نفسها تحت عنوان الكتاب : " سمعه جميعه وما قبله الحسين بن محمد بن ابن خسرو البلخي بقراءته ، سماعاً منه لأبي الحسين أحمد بن محمد بن حمدان نفعه الله ، سماعاً لصاحبة إسماعيل بن أبي سعيد محمد بن جعفر بن مَلّة ، من الشيخ الفقيه أبي بكر محمد ابن عبدالله بن أحمد بن ريذة ـ رحمه الله ـ في سنة أربعين وأربعمائة " .

ثم كتب تحت هذه السماعات : " سمع مني في كتاب المعجم الكبير إلى آخره أبو سعيد محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر المعروف بابن ملة ، وأبو طاهر عبدالكريم بن عبدالواحد الحسنا باذي ، بقراءة الحسن بن زكريا الأيوبي وصح لهم ذلك ، وكتب محمد بن عبدالله بن أحمد بن ريذة بخطه في شهر محرم وصفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ".

٢. وجاء في اللوحة ٦٨/أ في نهاية الجزء الثالث : " سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام برهان الله أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الدرجي " .

برهان الله أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الدرجي " .

وتحت هذا السماع ما يلي : " قرأت هذا الجزء الثالث للمعجم على الشيخة الصالحة أم عبدالله ابنة أبي العباس أحمد بن عبدالواحد المقدسية عن يوسف بن خليل إجازة عن محمد أبي زيد (...) في سادس عشر شعبان (....) كتبه محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم المقدسي " .

ترجمة رواة النسخة الأولى ممن وقفت على تراجمهم :

١. الحسين بن محمد بن خسرو البلخي : قال عنه الذهبي : المحدث العالم مفيد أهل بغداد ، جامع " مسند أبو حنيفة " ، وقال السمعاني : سألت عنه ابن ناصر ، فقال : فيه لين ، يذهب إلى الاعتزال ، وكان حاطب ليل ، وسألت عنه ابن عساكر فقال : ما كان يعرف شيئاً ، توفي سنة ٥٢٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩ (٣٤٢) .

٢. إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة الأصبهاني :

قال عنه الذهبي : سمع أبا بكر بن ريذة صاحب الطبراني ، قال ابن ناصر : وضع حديثاً وأملاه ، وكان يخلط ، قلت ـ أي الذهبي ـ : ثم روايته عن ابن ريذة حضور ، فإن مولده فيما ذكر سنة ست وثلاثين في رجبها ، ومات ابن ريذة سنة أربعين ، وتوفي اسماعيل بن ملة سنة ٥٠٩ هـ . سير أعلام النبلاء ٣٨١/١٩ (٢٢٢) .

٣. أبو طاهر عبدالكريم بن عبدالرزاق بن عبدالواحد الحسناباذي : قال عنه السمعاني : كان من المعروفين بالخصال الحميدة ، والأخلاق المرضية ، توفي سنة ٥٠٠ هـ . الأنساب ١٣٩/٤ .

٤. أبو علي الحسن بن زكريا الأيوبي من قرية باغ أيوب بأصبهان : حدث عن أبي عبدالله بن مندة الأصبهاني ، كما عزاه المعلمي في هامش " الأنساب " ٤٠٥/١ إلى كتاب " تكملة الإكمال " لابن نقطة .

٥. أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني المشهوربابن ريذة : قال عنه الذهبي : سمع " معجمي " الطبراني الأكبر والأصغر ، و" الفتن " لنعيم بن حماد بن أبي القاسم الطبراني ، وما أظنه سمع من غيره ، وعمر دهراً ، وتفرد في الدنيا ، قال يحيى بن مندة : كان أحد الوجوه ، ثقة أميناً وافر العقل ، كامل الفضل لأهل العلم ، حسن الحظ ، ... توفي سنة ٤٤٠هـ. سير أعلام النبلاء ٥٩٥/١٧ (٣٩٧) .

مالك هذه النسخة :

كتب على اللوحات ٢٢/ب و ٤٧/ب و٦٩/ب وهي بدايات الأجزاء الثاني والثالث والرابع : " وقف الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن " .

النسخة الثانية :

أما النسخة الثانية والتي تحمل الرقم (١٠٧٣ عام) ، فإن الجزء الذي حققته منها يقع في (١٠) لوحات ، من اللوحة رقم (٣٠) حتى اللوحة رقم (٣٩) ، وتتألف كل لوحة من صفحتين ، في كل صفحة ثلاثون سطراً ، ويحتوي السطر الواحد على اثنتين وعشرين كلمة في المعدل ، وخط النسخة واضح ومنقوط وبعض الكلمات مشكلة ، وهي أوضح من النسخة الأولى وخطها أجود لتأخرها في الزمن عن النسخة الأولى .

اسم الكتاب :

" الجزء الأول من كتاب المعجم الكبير تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني الشامي ـ رحمة الله عليه ـ "

سماعات النسخة الأخيرة :

١. جاء في وسط اللوحة الأولى :

" رواه عنه أبو الحسن بن محمد بن فاذشاه ، وعنه أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الأشقر الصيرفي أخبرنا به عنه أبو رشيد حبيب بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب الصوفي ابن الأصبهاني ، والرئيس العالم أبو غالب محمد بن محمد بن ناصر يعرف بعلجة الأصبهاني ، سماعاً لعبد الغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي ، نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه ، وعن والديه . "

٢. وجاء في اللوحة نفسها :

" سمع هذه المجلدة جميعها على الشيخ الإمام المسند المعمر الزاهد بقية المشايخ زين الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ الإمام أبي الخير سلامة إبراهيم بن سلامة بن حداد الحنبلي بحق إجازته من أبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني وأم عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصارية ،وأبي عبدالله محمد بن أبي زيد الكراني بسماع الصيدلاني وفاطمة الأنصارية من أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية بسماعها أبي بكر بن ريذة ، وسماع الكراني من محمود الصيرفي بسماعه من أبي الحسن بن فاذشاه قالا أخبرنا أبو القاسم الطبراني ـ رحمه الله ـ ، الفقيه الإمام العالم المحدث المتقن شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي السرور فرح بن أحمد بن محمد اللخمي الإشبيلي بقراءته ، والشيخ الإمام مجد الدين أبو بكر بن عبدالرحمن بن منصور بن جامع الكتاني الموصلي ، والفقيه الإمام الفاضل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن غالب بن يونس ابن شعبة الأنصاري الجيابي ، والفقيه كمال الدين أبو العباس أحمد ابن شيخنا الإمام العلامة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي ، وسمع النصف الأول

من الميعاد الثامن بقراءته ، وكاتب السماع محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفا الله عنه .

وسمعت بقراءتي من أول الكتاب إلى آخر المجلس الخامس عند ترجمة جابر بن عبدالله بن رئاب الأنصاري ، والمجلس العاشر وهو ترجمة حارثة بن النعمان الأنصاري إلى ترجمة حيان بن بح الصدائي ، والباقي سمعته بقراءة شهاب الدين المذكور ، وفات مجد الدين أبا بكر الكتاني المصلي المجلس الأول ، وشمس الدين أبا عبدالله الجياني المجلس الأول والثاني والثالث والخامس فسمعا فواته علي بقراءتي ، وسمع (...) الشبلي من ترجمة بلال بن الحارث المزني يكنى أبا عبدالرحمن إلى آخر المجلس السابع ، سمع صواب بن عبدالله عتيق بدر الدين (...) (...) العزيزي من أول المجالس العاشر إلى آخر المجلدة ، وسمع أخي العباس المجلس السابع ، وصح ذلك وثبت بالرباط الناصري بجبل قاسيون .

وقريء المجلس الثامن بمنزلنا بالزلاقة داخل دمشق المحروسة ، وذلك في مجالس ثلاث عشرة بقراءة شهاب الدين ، يوم الثلاثاء الثالث والعشرون من شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وسبعين وستمائة ، وآخرها بقراءتي في يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى من السنة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً " .

٣. وجاء في اللوحة الثانية في الهامش حول المتن :

" قرأت جميع هذا المجلد وما بعده إلى آخر المعجم وهو ست مجلدات من هذه النسخة على الشيخ الإمام الأصيل برهان الدين أبي اسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الدرجي القرشي بإجازته المطلقة من المشايخ الخمسة أبي جعفر بن أحمد بن نصر الصيدلاني وأبي إسماعيل داود بن محمد بن أبي منصور بن ماشادة ، وأبي عبدالله محمد بن معمر بن عبدالواحد ابن الفخر وأبي المفاخر وأسعد بن روح وأم هانيء عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارفانية ، سوى ابن الفاخر فإنه أجاز ما خلا الموضوعات والمناكير بسماع الصيدلاني والفارفانية لجميع الكتاب من أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية بسماعها من أبي بكر محمد بن عبدالله بن ريذة بسماعه من المصنف ، وبسماع الصيدلاني وابن ماشادة (...) من ترجمة عروة بن الزبير من المسور بن مخرمة في حرف الميم إلى آخر الكتاب من أبي منصور محمود بن اسماعيل الصيرفي بسماعه من ابن فاذشاة بسماعه من المصنف .

وبسماع ابن الدرجي وابن روح من أول الكتاب إلى آخر ترجمة قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين كما بين ، ثم من فاطمة الجوزدانية بسندها (...) فسمعه أخي محمد والجماعة الأجلاء السادة الفضلاء تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبدالسلام بن تيمية وأخواه أبو محمد عبدالله وعبدالقادر ، والشيخ علي بن سعيد بن أحمد الزولي ، وشمس

الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن سامة ، وعلم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن محمد بن يوسف البرزالي ، وصفي الدين جوهر الظهيري التفليسي وأبو عبدالله محمد بن جعفر بن محمد بن علي الآملي غندر ، هؤلاء الجماعة سمعوا كل الكتاب .

وسمع فخر الدين أبو البنا محمود بن عبدالله البغدادي الصوفي من أول الميعاد الخامس عشر ، والمواعيد معلمة على الحواشي بخطي إلى آخر الكتاب ، سوى أربعة مواعيد : الرابع والعشرين ، والتاسع والعشرين والثاني والعشرين والثاني والأربعين ، والسابع والأربعين ، وسمع الشيخ عبدالمغني (...) من أول الميعاد الثامن عشر إلى آخر الكتاب ، وسمع أيضاً الثلاثة : الأول والثاني عشر والخامس عشر والذي بعده .

وسمع إبراهيم بن محمد بن زكريا المكبر وأخوه أحمد من قوله في الميعاد الثالث في ترجمة أسامة بن عمير باب الدين إلى آخر هذا المجلد والميعاد الخامس عشر والذي بعده ، ومن حرف الشين المعجمة في الثامن عشر إلى الحادي والعشرين ، وسمع وجيه الدين أبو القاسم أبو القاسم عبدالرحمن بن حسين السبتي (...) الأول ، وسمع علي بن شعبان الخياط من أول السادس إلى آخر هذا المجلد سوى التاسع ، وسمع عبدالرحمن بن عبدالحليم بن تيمية الخامس والسادس ، وسمع أحمد بن شجاع الدين نعمان بن حمدان التكريتي من الميعاد الثامن والثلاثين ، وصح ذلك عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ، وثبت بحمد الله وحسن معونته في ستين مجلساً ، أولها يوم الجمعة مستهل رجب ثمانين وستمائة ، وآخرها يوم الأثنين سلخ رمضان من السنة بدمشق المحروسة ، وأجاز الشيخ لمن سمعه أو بعضه عليه أن يرويه عنه ، وأن يروي منه جميع ما تجوز له روايته ، وكان للزولي ولعبد الغني فوت أعيد بعد ختم الكتاب (...) الزولي به سماع الكتاب كله ، وكتب يوسف الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه ، وفوت الزولي كان الثلاثة الأول ".

٤. " سمعه أحمد بن تيمية وأخواه عبدالله وعبدالقادر ".

٥. " سمعه منصور العلائي الموصلي عفا الله عنه ، وسمعه ابنه إبراهيم " .

٦. " سمعه وما بعده يوسف المزي عفا الله عنه بقراءته وأخوه محمد علي بن الدرجي في سنن الميعاد ، أولها مستهل رجب وآخرها سلخ رمضان من سنة ثمانين وستمائة بدمشق حرست " .

٧. " سمعه أجمع على أخي المزي محمد بن علي بن حمزة الحسيني ــ رحمه الله ــ وعنه قراءة محمد بن محمد سيد (...) الإسكندري ".

٨. وجاء بخط عامودي في اللوحة الأولى /أ :

... " قرأت جميع هذا المجلد على شيخنا الإمام الواحد البارع العالم العلامة شيخ الإسلام إمام المحدثين العمدة الحجة ، نسيج وحده ، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي

عبدالرحمن بن يوسف المزي ، وذلك في خمسة عشر مجلساً في أواخر سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق ، وكتب محمد بن حسن بن محمد بن إسرائيل بن النقيب الخيري ، وقد لخص سماع من سمعه كاملاً وبفوت .

وكتب على نسخته التدمرية ، وبالله التوفيق . "

٩. وجاء في وسط اللوحة الأولى /ب :

" أخبرنا به جماعة من شيوخنا أخبرنا ابن المحب أخبرنا المزي وابن تيمية (ح) ، وأخبرنا جماعة من شيوخنا أخبرنا ابن الصلاح ابن أبي عمر أخبرنا الفخر بن البخاري (ح) ، وأخبرنا جماعة من أخبرنا ابن المحب أخبرنا القاضي سليمان أخبرنا الحافظ ضياء الدين ، وكتب يوسف بن عبدالهادي " .

ترجمة أهم رواة النسخة الثانية ممن وقفت على تراجمهم :

١. إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم أبو إسحاق المعروف بابن الدرجي : قال عنه الذهبي : ثقة مقريء ، وقد حدث بمعجم الطبراني الكبير ، توفي سنة ٦٨١ هـ . معجم شيوخ الذهبي ١٠٢ (١٢٥) .

٢. أحمد بن إبراهيم بن عمر بن الفرج بن أحمد بن سابور الفاروثي بن سابور الفاروثي الشيخ عزالدين أبو العباس ، قال عنه الصفدي : سمع بأصبهان من الحسين بن محمود الصالحاني صاحب أبي جعفر الصيدلاني وسمع منه خلق كثير منهم على الدين البرزالي ، سمع منه قراءته وقراءة غيره البخاري (أي صحيحه) ... ومعجم الطبراني ... كان فقيهاً شافعياً مفتياً مدرساً ، توفي سنة ٦٩٤ هـ . الوافي بالوفيات ٢١٩/٦ (٢٦٨٧) .

٣. أحمد بن سلامة بن إبراهيم بن سلامة : قال الذهبي : كان صدوقاً خيراً ، سهل القياد ، حدث بالكثير ، توفي سنة ٦٧٨ هـ . معجم شيوخ الذهبي ٣٢ (٢٣) .

٤. أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني تقي الدين أبو العباس : قال عنه الذهبي : فريد العصر علماً ومعرفة وذكاء وحفظاً ، عني بالرواية وسمع الكتب والمسند والمعجم الكبير ، توفي سنة ٧٢٨ هـ . معجم شيوخ الذهبي ٤١ (٤٠) .

٥. أحمد بن فرح اللخمي شهاب الدين أبو العباس : قال عنه الذهبي نعم الشيخ ، كان علماً و فضلاً ووقاراً وديانة واستحضاراً واستبحاراً وثقة وصدقاً ، توفي سنة ٦٩٩ هـ . تذكرة الحفاظ ١٤٨٦/٤ (١١٧٠) .

٦. أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاة أبو الحسين الأصبهاني : قال عنه الذهبي : سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني وكان سماعه مع جده الحسين في سنة ٣٥٤ هـ ، روى " المعجم الكبير" كله عن الطبراني وغير ذلك ، حدث عنه محمود بن إسماعيل الأشقر وخلق من شيوخ السلفي ،

توفي سنة ٤٣٣ هـ . سير أعلام النبلاء ٥١٥/١٧ (٣٣٩) .

٧. أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله كمال أبو العباس المعروف بابن الشريشي : قال عنه الذهبي : كان فاضلاً يقظاً قوي المشاركة من نبلاء الرجال ، توفي سنة ٧١٨هـ. معجم شيوخ الذهبي ٦٧ (٧٤) .

٨. أسعد بن سعيد بن روح الأصبهاني : قال عنه الذهبي : سمع من فاطمة الجوزدانية " معجم الطبراني الكبير" بفوت والمعجم الصغير فكان آخر أصحابها موتاً ، حدث عنه ابن نقطة والضياء وجماعة ، وأجاز البرهان ابن الدرجي وغيره ، مات في سنة ٦٠٧هـ بأصبهان ، وانغلق بوفاته باب علو حديث الطبراني وكان آخر من روى عنه بالإجازة الشيخ تقي الدين إبراهيم بن الواسطي ، وقد أكثر عنه الحافظ الضياء في تواليفه . سير أعلام النبلاء ٤٩١/٢١ (٢٣٥) .

وقال الذهبي : سمع من فاطمة الجوزدانية " المعجم الكبير " بفوت من أثناء ترجمة عمران بن حصين . تاريخ الإسلام طبقة ٢٢٨/٦١ (٣٣٣) .

٩. خلف بن أحمد بن محمد الأصبهاني أبو المفاخر : قال عنه الذهبي : أجاز للشيخ ، ولابن البخاري ، توفي سنة ٦٠٢ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٢١ (٢١٨) .

١٠. داود بن محمد بن محمود بن ماشاذة أبو اسماعيل الأصبهاني : قال عنه الذهبي : سمع من فاطمة الجوزدانية جميع " المعجم الكبير " حضوراً ، روى عنه الضياء المقدسي وغيره ، وأجاز لشمس الدين بن أبي الخير وجماعة سنة ٦٠٣هـ . تاريخ الإسلام طبقة ١٢٨/٦١ (١٢٠) .

١١. زينب بنت الكمال أحمد بن عبدالرحيم المقدسية : قال عنها الذهبي : شيخة صالحة خيرة ، توفيت سنة ٧٤٠ هـ . معجم شيوخ الذهبي ١٩٩ (٢٦٧) .

١٢. عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارفانية : قال عنها الذهبي : سمعت من فاطمة الجوزدانية " المعجم الكبير " بكامله ، و" المعجم الصغير " ، و " الفتن " لنعيم بن حماد ، وأجاز لها أبو علي الحداد ، قلت ــ أي الذهبي ــ : روى عنها بالإجازة أحمد بن سلامة ، والبرهان ابن الدرجي وغيرهم ، توفيت سنة ٦٠٦ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٨١/٢١ (٢٤٦) .

١٣. على بن مسعود بن نفيس : قال عنه الذهبي : كان فقيراً متعففاً صدوقاً ، حسن القراءة ، توفي سنة ٧٠٤ هـ . معجم شيوخ الذهبي ٣٨٨ (٥٦٠) .

١٤. فاطمة بنت سعد الخير : قال عنها الذهبي : سمعت حضوراً في الثالثة من فاطمة الجوزدانية جملة من " المعجم الكبير " ، حدث عنها الحافظ الضياء وغيرهم ، توفيت سنة ٦٠٠ هـ ، وأجازت لشيخنا أحمد بن أبي الخير سلامة . سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢١ (٢٠٩) .

١٥. فاطمة بنت عبدالله بن أحمد أم إبراهيم الجوزدانية : قال عنها الذهبي : آخر من روى في

الدنيا عن أبي ريذة ، وهي مكثرة عنه ، توفيت سنة ٥٢٤هـ . سير أعلام النبلاء ٥٠٤/١٩ (٢٩٢) .

١٦. القاسم بن محمد البرزالي الشافعي علم الدين أبو محمد : قال عنه الذهبي : الإمام الحافظ المتقن الصادق الحجة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام مؤرخ العصر ، توفي سنة ٧٣٩هـ . معجم شيوخ الذهبي ٤٣٥ (٦٣٦) .

١٧. محمد بن أحمد بن نصر الأصبهاني أبو جعفر الصيلاني : قال عنه الذهبي : حضر محمود ابن اسماعيل الأشقر ... وسمع من فاطمة بنت عبدالله " المعجم الكبير " للطبراني بكامله ، وهو ابن إحدى عشرة سنة ، وتفرد بالرواية عن المذكورين سوى فاطمة ، وأجاز لابن الدرجي وابن البخاري وطائفة ، توفي سنة ٦٠٣ هـ . سير أعلام النبلاء ٤٣٠/٢١ (٢٢٥) .

١٨. محمد بن أبي زيد الكراني الأصبهاني الخباز أبو عبدالله : قال عنه الذهبي : سمع الحداد ، ومحموداً الأشقر ، وفاطمة الجوزدانية ، وأجاز لابن الخير وابن البخاري ، توفي سنة ٥٩٧هـ . سير أعلام النبلاء ٣٦٣/٢١ (١٩٠) .

١٩. محمود بن إسماعيل بن محمد أبو منصور الأصبهاني الصيرفي الأشقر : قال عنه الذهبي : الشيخ الجليل الثقة ، راوي كتاب " المعجم الكبير " للطبراني عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاة ، توفي سنة ٥١٤هـ . سيرأعلام النبلاء ٤٢٨/١٩(٢٥٠) .

٢٠. محمد بن معمر بن عبدالواحد بن الفاخرالأصبهاني : قال عنه الذهبي : سمع من فاطمة الجوزدانية حضوراً وأملى ببغداد ، وكان رئيساً محتشماً محدثاً مفيداً ، أجاز للبرهان ابن الدرجي ، وابن البخاري، توفي سنة ٦٠٣هـ ، كان لا يجيز المناكير والموضوعات . سير أعلام النبلاء ٤٢٨/٢١ (٢٢٤) ، وقال الذهبي : وعنده من معجم الطبراني من أوله إلى وسط ترجمة عمران بن حصين . تاريخ الإسلام طبقة ١٤٣/٦١ (١٥٥) .

٢١. محمد بن عبدالرحمن بن سامة بن كوكب شمس الدين أبو عبدالله : قال عنه الذهبي : عني بهذا الشأن وكتب الكثير وكان فصيح القراءة صحيحها ، صاحب عبادة وأوراد ، توفي سنة ٧٠٨ هـ . معجم شيوخ الذهبي ٥١١ (٧٥٩) .

٢٢. يوسف بن زكي الدين عبدالرحمن بن يوسف العلامة الحافظ أبو الحجاج جمال الدين المزي الدمشقي . قال أحمد في مختصر طبقات الحفاظ : سمع مسند الإمام أحمد ، والكتب الستة ، ومعجم الطبراني . إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٥٣٢/٤ (٣٣٥) .

٢٣. يوسف بن عبدالهادي : قال الزركلي : علامة متفنن ، من فقهاء الحنابلة من أهل الصالحية بدمشق ، توفي سنة ٩٠٩هـ . الأعلام ٢٢٥/٨ .

النسخة المعتمدة :

اعتمدت النسخة الأولى أصلاً في التحقيق ، لأنها الأكمل والأقدم .

وأرمز إلى النسخة الأولى بالحرف (ص) ، والثانية بالحرف (م) .

وهنالك نسخة ثالثة للمخطوط في مكتبة أحمد الثالث في تركيا ، وتحوي عدة أجزاء من " معجم الطبراني الكبير " وهي تحت رقم (٣:٤٦٥) .

وصف النسخة المطبوعة :

اعتمد فيها السلفي على النسختين اللتين تمت الاستعانة بهما في تحقيق هذه الرسالة .

والفائدة من المقارنة بين النسختين والمطبوع الاحتراز من الاخطاء المطبعية ، وزيادة التأكد من سلامة النص .

نماذج من المخطوط

اللوحة ٥٢ من النسخة (ص) ويظهر فيها بداية الحديث الأول ، باستثناء اسم أسيد بن ظهير وهو في نهاية اللوحة السابقة .

اللوحة ٧٠ من النسخة (ص) ويظهر فيها جزء من مسند أنس بن مالك القشيري ، ومسند أنس ابن النضر .

اللوحة ٣٠ من النسخة (م) وفيها بداية مسند أسيد بن ظهير .

اللوحة ٣٩ من النسخة (م) وفيها نهاية مسند أنس بن النضر .

التحقيق

من الحديث

(٥٦٩) إلى (٧٦٩)

١٩. أُسَيد بن ظُهَير

٥٦٩ ـ حدثنا محمد بن عبدالله [العَدَوي][(١)] القُرمُطي [(٢)] البغدادي من ولد عامر بن ربيعة ثنا عثمان بن يعقوب العثماني ثنا محمد بن طلحة التَّيمي ثنا [حسين][(٣)] بن ثابت ابن أسيد بن ظهير [ح][(٤)]

وحدثنا أيضاً عن أخته سُعْدَى بنت ثابت عن أبيهما ثابت عن جدهما أسيد بن ظهير ـ رضي الله عنه ـ ، قال: استَصغر رسول ـ الله صلى الله عليه وسلم ـ رافع ابن خَديج يوم أحد ، فقال له عمه ظهير ـ رحمه الله ـ : يا رسول الله إنه رجل رامٍ ، فأجازه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأصابه سهم في لُبَّتِه ، فجاء به عمه إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : إن ابن أخي أصابه سهم فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن أحببت أن تُخرجه أخرجناه ، وإن أحببت أن تدعه فإنه إن مات وهو فيه مات شهيداً " .

---

(١) ليست في (ص) والمطبوع .

(٢) (ص) ٥٢/أ .

(٣) في هامش (ص) و (م) حسين ، وفي الأصل والمطبوع بشير ، والصواب حسين .

(٤) ليست في (ص) .

٥٦٩ـ رجاله :

● أسيد بن ظهير بن رافع بن عَدي الخزرجي : ابن عم رافع بن خديج ، وأخو أنس بن ظهير ، استصغر يوم أحد، وشهد الخندق .

طبقات ابن سعد ٣٦٩/٤ ، معرفة الصحابة ٢٦٠/٢ (١١٧) ، أسد الغابة ١١٤/١ (١٧٤) ، تهذيب الكمال ٣/ ٢٥٥ (٥١٩) ، الإصابة ٤٨/١ (١٨٨)

قلت : جعل الطبراني هذا الحديث لأسيد بن ظهير، وتابعه على ذلك أبو نعيم في معرفة الصحابة ، والخطيب في تاريخه ، وقد أخرجاه عن طريق الطبراني به . (انظر تخريج الحديث).

ولكن البخاري في التاريخ الكبير جعل الحديث لأنس بن ظهير ، وذكر ابن حجر في الإصابة أن ابن السكن أخرجه عن طريق البخاري ، وأن ابن مندة أخرجه من طريق شيخ البخاري ، وقد أخرج أبو نعيم في معرفة الصحابة الحديث مرة أخرى فجعله لأنس بن ظهير . (انظر تخريج الحديث).

فالحديث مختلف في نسبته .

والذي نراه أن نسبة الحديث لأنس بن ظهير أرجح من نسبته لأسيد . ومما يؤيد ذلك :

o لم يذكر أي من مصادر ترجمة أسيد بن ظهير أن ابنه ثابت روى عنه ، وكل الذي ذكرته أنه يكنى أبا ثابت ، ولم أجد ثابت بن أسيد .

o جاء في ترجمة أنس بن ظهير أن ابنه ثابت روى عنه .الجرح والتعديل ٢٨٧/٢ (١٠٤١) .

o ذكرت مصادر ترجمة أسيد بن ظهير أنه كان فيمن رده رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في –

غزوة أحد ، فهو بذلك لم يشهد هذه الغزوة .

o ذكرت مصادر ترجمة أنس بن ظهير أنه شهد غزوة أحد .

وهذه ترجمة أنس بن ظهير : أخو أسيد بن ظهير ، شهد أحداً .

معرفة الصحابة ٢١٤/٢ (٩٠) ، أسد الغابة ١٤٨/١ (٢٥٢) ، الإصابة ٧٠/١ (٢٧٠) .

● ثابت بن أنس : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٦٠/٢ (٢٠٥٣) وسكت عنه ، وقال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل ٤٤٩/١ (١٨٠٤) .

● حسين بن ثابت : هو حسين في رواية أبي نعيم عن الطبراني في معرفة الصحابة ، وكذلك في رواية البخاري في التاريخ الكبير ، وفي الروايتين اللتين ذكرهما ابن حجر في الإصابة لابن السكن وابن مندة .

وجاء في ترجمة أنس بن ظهير : حديثه عند حفيده حسين بن ثابت . الاستيعاب ٧٣/١ ، وفي ترجمة ثابت عند البخاري في التاريخ الكبير وفي الجرح والتعديل أن ابنه حسين روى عنه .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٢/٢ (٢٨٨٨) ، وقال : عن أخته سعدى عن أبيها ، وقال أبوحاتم : مجهول . الجرح والتعديل ٤٨/٢ (٢١٤) .

● سعدى بنت ثابت : ذكرنا آنفاً قول البخاري أن أخاها حسين روى عنها عن أبيها .

لم أقف على ترجمتها .

● محمد بن طلحة التيمي : قال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٢٩٢/٧(١٥٨٢) ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ . الثقات ٣٩٣/٧ ، وقال الذهبي : معروف بالصدق . ميزان الاعتدال ٥٨٨/٣ (٧٧١٦) وقال ابن حجر : صدوق يخطيء . التقريب ٩٠/٢ (٥٩٩٩) .

● عثمان بن يعقوب العثماني : ذكره المزي ضمن من روى عن محمد بن طلحة . تهذيب الكمال ٤١٥/٢٥ (٥٣١٢) ، لم أقف على ترجمته .

● محمد بن عبد الله القرمطي : قال الخطيب : حدث عن بكر بن عبد الوهاب ويحيى بن سليمان بن فضالة ، وعنه محمد بن عمر بن غالب والطبراني . تاريخ بغداد ٤٣٣/٥ (٦٩٥٣) ، لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٢/٢ (٨٨٣) ، و الخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٤/٥ ، والضياء في المختارة ٢٨٦/٤ (١٤٧٧) ، من طريق الطبراني به مثله.

غير أنه عند أبي نعيم فيه حسين بن ثابت . وأشار الضياء إلى رواية حسين بن ثابت .

● وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨/٢ ، و أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٤/٢ (٨٢٦) ، من طريق محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس به مثله.

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٤/٢ (٨٢٦) من طريق محمد بن طلحة عن عبدالله بن حسين عن أبيه عن جده عن رافع به مثله.

● قال ابن حجر : رواه ابن السكن عن طريق البخاري ، وقال حدثنا إبراهيم بن المنذر ، وأخرجه ابن –

٥٧٠ - حدثنا عُبَيْد بن غَنَّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق التُسْتَري ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبو الأَبْرَد مولى بني خَطْمَة أنه سمع أسيد بن ظهير الأنصاري يحدث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " صلاةٌ في مسجد قُباء كعمرة " .

مندة بسنده من طريق إبراهيم بن المنذر . الإصابة ١/ ٧٠ .

● له شاهد من حديث امرأة رافع أن رافعاً رُمي مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم أحد ... بسهم في ثُنْدُوَتِه ، فأتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : يا رسول الله انزع السهم ، قال : "يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعاً ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة ، وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد ...".

أخرجه الطيالسي ١٢٩ (٩٦٢) . إسناده حسن .

فيه امرأة رافع : قال ابن حجر : أم عبدالحميد ذكرها البارودي في الصحابة . الإصابة ٢٥٦/٨ (١٣٩٠) ، وفيه عمرو بن مرزوق : قال عنه الذهبي : شيخ صدوق قديم . ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣ (٦٤٤٦)

حكمه :

● إسناده **حسن لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه ثابت بن أنس وحسين بن ثابت وكلاهما مجهول ، وفيه سعدى بنت ثابت وعثمان بن يعقوب لم أقف على ترجمتهما ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● اللبة : وهي الهَزْمَة التي فوق الصدر ، وفيها تنحر الإبل . النهاية ٢٢٣/٤ .

● القطبة : نَصل صغير قصير مربع في طرف السهم . لسان العرب ٦٨٢/١ .

● الثندوتان : للرجل كالثديين للمرأة . النهاية ٢٢٣/١ .

٥٧٠ - رجاله :

● أبو الأبرد مولى بني خطمة : قال الحاكم بعد أن أخرج الحديث : في الإسناد أبو الأبرد موسى بن سليم مولى بني قطبة . المستدرك ٤٨٧/١ ، وأخرج البيهقي الحديث من طريق الحاكم فقال : مولى بني خطمة . السنن الكبرى ٢٤٨/٥ ، فيبدو أن التصحيف قد وقع عند الحاكم ، ثم إن أبا الأبرد ليس هو موسى بن سليم ، فلم يذكره بهذا الإسم إلا الحاكم ، ولم أجده في موسى بن سليم ، قال الترمذي : أبو الأبرد اسمه زياد مديني . السنن ١٤٥/٢، وكذلك ذكرته المصادر التي سنذكرها في الحكم عليه .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/٩ (٤٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٦/٩ (١٤٨٧) ، وسكتا عنه ، وقال ابن حجر : مقبول التقريب ٣٢٤/١ (٢١١٥) .

● عبد الحميد بن جعفر الأنصاري : قال أبو بكر بن خيثمة عن يحيى بن معين : كان يحيى بن سعيد=

....

يوثقه ، وكان الثوري يضعفه ، فقلت : ما تقول أنت؟ فقال : ليس بحديثه بأس وهو صالح ، وقال يحيى ابن سعيد : كان سفيان يضعفه من أجل القدر . تهذيب الكمال ٤١٦/١٦ (٣٧٠٩) ، وقال ابن حجر : صدوق ... وربما وهم . التقريب ٥٥٤/١ (٣٧٦٨) .

● أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي : ثقة ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ، وهي من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة . طبقات المدلسين ٥٩ (٤٤) .

● عثمان بن أبي شيبة : ثقة .

● الحسين بن إسحاق التستري : توفي سنة ٢٨٩ ، قال الذهبي : محدث رحال ثقة . تاريخ الإسلام ١٥٧/٢١ (٢٢٠) .

وانظر : طبقات الحنابلة ١٤٢/١ (١٨٤) ، سير أعلام النبلاء ٥٧/١٤ (٢٨) ، المقصد الأرشد ٣٤٣/١ (٣٦٥) .

● عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر : ثقة .

● عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النَّخَعي : ولد سنة ٢١١ ، وتوفي سنة ٢٩٧ ، قال الذهبي : الإمام المحدث الصادق . سير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٣ (٢٨٢) ، وقال أيضاً : راوية الكتب عن أبي بكر بن أبي شيبة وكان محدثاً صدوقاً . العبر في خبر من غبر ١٠٧/٢ ، وقال ابن العماد : وكان محدثاً صدوقاً خيراً . شذرات الذهب ٢٢٥/٢ .

وانظر : تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢ ، تاريخ الإسلام ٣٠/٢٢ .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٢٨٢/٤ (١٤٧٣) ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٢٨/٩ من طريق الطبراني عن عبيد بن غنام به مثله.

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٢/٢ (٨٨٤) ، والضياء في المختارة ٢٨٢/٤ (١٤٧٤) من طريق الطبراني عن الحسين بن إسحاق به مثله.

● وأخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ٤٥٣/١ (١٤١١) ، وابن سعد في الطبقات ٢٤٥/١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤٣/٤ (١٩٨٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٢/٢ (٨٨٤) ، من طريق ابن أبي شيبة به مثله.

● وأخرجه الترمذي (الصلاة) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ١٤٥/٢ (٣٢٤) ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب في الصلاة في مسجد قباء ٣٧٣/٢ ، و(الفضائل) باب في مسجد قبا ٢١٠/١٢ (١٢٥٧٠) ، وأبو يعلى ١١٧/١٣ (٧١٧٢) ، والحاكم (المناسك) فضل مسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومسجد قباء ٤٨٧/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٢/٢ (٨٨٤) ، والبيهقي (المناسك) باب إتيان مسجد قباء والصلاة فيه ٢٤٨/٥، وفي السنن الصغير (المناسك) باب إتيان المدينة وزيارة قبر الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢١٢/٢ (١٧٧٦)، وفي شعب الإيمان باب في المناسك ٤٩٩/٣ (٤١٩٠) ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب مسجد قباء ٣٤٤/٢ (٤٥٩) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٤/١ ، والضياء في المختارة ٢٨١/٤ (١٤٧٢) ، من طريق أبي أسامة به مثله.

....

● له شواهد يصل بمجموعها إلى درجة الصحة :

o حديث ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "من صلى فيه كان كعدل عمرة " .

أخرجه ابن حبان (الصلاة) باب في المساجد ٥٠٧/٤ (١٦٢٧) ، وفيه داود بن اسماعيل ، ترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح والتعديل ٤٠٦/٣ (١٨٦٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢١٧/٤ ، وقال العقيلي : ليس بالمعروف بالنقل . الضعفاء الكبير ٢٢٠/١ (٢٦٩) ، وفيه عاصم بن سويد ، قال ابن حجر : مقبول . التقريب ٤٥٧/١ (٣٠٧٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة بمعناه (الصلوات) باب في الصلاة في مسجد قباء ٣٧٣/٢ ، وفيه سليمان ابن حبان ، قال ابن حجر : صدوق . التقريب ٩٢/١ (٤٣٣) .

o حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم جاء مسجد قباء فصلى فيه كان له أجر عمرة " .

أخرجه ابن سعد بسندين في الطبقات ٢٤٤/١ :

▪ الأول فيه عبد العزيز بن محمد الدارَوَرْدي ، قال ابن حجر : صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. التقريب ٦٥٧/١ (٤١٣٣) .

▪ الثاني فيه إسحاق بن المستَورِد ، ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه ، الجرح والتعديل ٢٣٥/٢ (٨٣٠) .

o حديث كعب بن عُجرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "من توضأ فأسبغ الوضوء ثم عمد إلى مسجد قباء لا يريد غيره ، ولا يحمله على الغدو إلا الصلاة في مسجد قباء ، فصلى فيه أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بأم القرآن . كان له مثل أجر المعتمر إلى بيت الله" .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/١٩ (٣١٩) ، وفيه يزيد بن عبد الملك النّوفلي ، قال ابن حجر: ضعيف . التقريب ٣٢٨/٢ (٧٧٧٩) .

o حديث سهل بن حنيف أن رسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "من خرج حتى يأتي هذا المسجد فصلى فيه ـ يعني مسجد قباء ـ كانت كعدل عمرة " .

أخرجه النسائي (المساجد) باب فضل مسجد قباء والصلاة فيه ٣٧/٢ (٦٩٩) ، فيه مُجَمّع بن يعقوب ، قال ابن حجر : صدوق . التقريب ١٦٠/٢ (٦٥١٠) ، وفيه محمد بن سليمان الكرماني ، قال ابن حجر : مقبول . التقريب ٨٢/٢ (٥٩٤٧).

وأخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء ٤٥٣/١ (١٤١٢) ، فيه حاتم بن اسماعيل ، قال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ٧٠/١ (٩٩٧) ، وفيه محمد بن سليمان الكرماني .

....

وأخرجه أحمد ٤٨٧/٣ بعدة أسانيد ، فيها كلها محمد بن سليمان الكرماني ، وفي بعضها مجمع ابن يعقوب ، وفي أحدها حاتم بن إسماعيل .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٩٦/١ ، فيه عبد الرحمن بن أبي المَوال ، قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . التقريب ٥٩٣/١ (٤٠٣٥) ، وفيه محمد بن سليمان الكرماني .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤٥/٤ ، فيه يوسف بن طهمان .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٠/٦ (٥٥٥٨) ، فيه مجمع بن يعقوب ومحمد بن سليمان الكرماني ، و٩١/٦ (٥٥٥٩) ، فيه محمد بن سليمان الكرماني ، و ٩١/٦ (٥٥٦١) ، فيه يعقوب بن حميد ، قال ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب ٣٣٧/٢ (٧٨٤٤) ، وفيه يزيد بن جارية الأنصاري ، قال ابن حجر : مقبول. التقريب ٣٢٢/٢ (٧٧٣٧) ، وفيه محمد بن سليمان الكرماني ، وعاصم بن سويد ، و ٩١/٦ (٥٥٦٢) ، فيه عبدالعزيز بن محمد الداروردي ، ومحمد بن سليمان الكرماني .

وأخرجه الحاكم (المناسك) فضل مسجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومسجد قباء ٤٨٧/١ ، فيه مجمع بن يعقوب ومحمد بن سليمان الكرماني .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره .**

قال العراقي : رواه النسائي و ابن ماجة من حديث سهل بن حنيف بإسناد صحيح . المغني عن حمل الأسفار ٢٦٠/١ .

قلت : يبدو أنه يقصد بمجموع الطرق لا بسند واحد كما فصلنا ، فلا يسلم أي سند من النقد .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه أبو الأبرد ، قال ابن حجر : مقبول . قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابعه هنا أحد ، تقوى بالشاهد .

قال الترمذي بعد إيراده الحديث : حديث حسن غريب ، لا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا ، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة عن عبدالحميد .

قال السيوطي معقباً على كلام الترمذي : وكلامه يفيد أنه صحيح . سنن النسائي ٣٧/٢.

وقال الذهبي في ترجمة زياد أبي الأبرد : عن أسيد بن ظهير ، صحح له الترمذي حديثه ، وهو صلاة في مسجد قباء كعمرة ، وهذا حديث منكر . ميزان الاعتدال ٩٦/٢ (٢٩٨٠) .

وعقب أحمد شاكر على كلام السيوطي والذهبي قائلاً : وكل نسخ الترمذي التي في يديّ ليس فيها التصحيح بل التحسين فقط ، فلعل ذلك في نسخ أخرى .

قلت : يبدو أن السيوطي والذهبي فهما عبارة الترمذي : "ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا " ، فهما أنه يصحح الحديث ، ولكن الترمذي صرح بأنه حديث حسن غريب ، فعبارته تعني أنه لم تصح نسبة حديثٍ إلى أسيد إلا هذا الحديث ، فالحديث ٥٦٩ تم الاختلاف في نسبته كما سبق إلى أسيد ابن ظهير أو إلى أنس بن ظهير ، والحديث ٥٧١ في أكثر الروايات ينسب إلى رافع بن خديج لا إلى أسيد ابن ظهير كما سيأتي .

وقول الترمذي بعدها : ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة عن عبد الحميد ، مما يؤيد ما ذهبنا إليه ، فلا داعي لافتراض وجود نسخ أخرى فيها تصحيح الحديث .

أما قول الذهبي بأنه حديث منكر ، فإن قصد بهذا السند فله وجه ، وإلا فالحديث صحيح=

٥٧١ - حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا الصلت بن مسعود الجَحْدَري ثنا خالد بن الحارث ثنا عبدالحميد بن جعفر قال أخبرني أبي عن رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عيه وسلم ـ نهى عن كَرْيِ الأرض .

لغيره كما أسلفنا .

وقال البغوي بعد إيراده الحديث : هذا حديث حسن غريب ، فيبدو أنه نقل كلام الترمذي .

وقال الحاكم بعد إيراده الحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي .

وأما المنذري فقال : ولا نعرف لأسيد حديثاً صحيحاً غير هذا . الترغيب والترهيب ٢١٧/٢ .

قلت : فإن قصد صحة النسبة أو الصحة بمجموع الشواهد فهو كذلك ، وإلا فإن الحديث بهذا السند لا يصح .

غريبه :

● قباء : بالضم وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها ، وهي مساكن بني عمرو بن عوف بن الأنصار ... وألفه واو يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف ، وهي قرية على بعد ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة . معجم البلدان ٣٠١/٤ .

٥٧١ - رجاله :

● رافع بن أسيد بن ظهير الأنصاري : قال الذهبي : ما علمت روى عنه سوى جعفر بن عبدالله . ميزان الاعتدال ٣٧/٢ (٢٧١٩) ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٢٩٠/١ (١٨٦٥) .

● جعفر بن عبدالله الأنصاري : ثقة .

● عبدالحميد بن جعفر : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

● خالد بن الحارث الهُجَيْمي : ثقة .

● الصلت بن مسعود الجحدري : قال صالح بن جزرة وصالح بن محمد البغدادي : ثقة . تهذيب الكمال ٢٢٩/١٣ (٢٩٠٠) ، وقال ابن عدي : وهو عندي لا بأس به ، ولم أجد لأحد أنه نسبه إلى الضعف ، وقد اعتبرت حديثه وروايته فلم أجد فيه ما يجوز إنكاره عليه . الكامل في الضعفاء ٨٢/٤ (٩٣٠) ، وقال ابن حجر: ربما وهم . التقريب ٤٤٠/١ (٢٩٦١) .

● إبراهيم بن محمد بن الحارث بن إسحاق يعرف بابن نائلة : من أهل المدينة ، ونائلة اسم أمه ، توفي سنة٢٩١، قال الذهبي : سمع إسماعيل بن عمرو البَجَلي وفي الرحلة سعيد بن منصور وعمار بن هارون و روح بن عبدالمؤمن ، وعنه أبو أحمد العسال والطبراني وأحمد بن بُنْدار ومحمد بن إسحاق وآخرون . تاريخ الإسلام ١٠٠/٢٢ (١٠٣) .

لم أقف على حكم عليه .

وانظر: ذكر أخبار أصبهان ١٨٨/١ .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٢٨٥/٤ (١٤٧٦) ، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٩ ، من طريق الطبراني به نحوه .

....

• وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦١/٢ (٨٨٢) من طريق الصلت بن مسعود به نحوه .
• وأخرجه النسائي (المزارعة) باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض ٣٣/٧ (٣٨٦٢) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٨/٢ ، من طريق خالد بن الحارث به نحوه .
• وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٦٠/٢ (٨٨١) ، من طريق عبدالحميد بن جعفر به نحوه .

قلت : أكثر هذه الروايات فيها زيادة أنه أخبر قومه بالنهي ، ومراجعتهم للرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ في ذلك .

• ذكر ابن الأثير أن ابن مندة رواه من طريق عبدالحميد بن جعفر . أسد الغابة ١١٤/١ .

وهنالك روايات للحديث عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج أخرجها :

أبو داود (البيوع) باب التشديد في ذلك ٦٩٠/٣ (٣٣٩٨) ، والنسائي (المزارعة) باب في ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض ٣٧/٧ (٣٨٦٣،٣٨٦٤،٣٨٦٥) ، و ابن ماجة (الرهون) باب ما يكره من المزارعة ٢/ ٨٢٢ (٢٤٦٠) ، وعبد الرزاق (البيوع) باب المزارعة على الثلث والربع ٩٥/٨ (١٤٤٦٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٨/٢ ، والبيهقي (المزارعة) باب النهي عنه وأنه مقصور على كراء الأرض . ١٣٢/٦ ، وابن عبد البر في التمهيد ٤٣/٣ .

• له شاهد من حديث رافع بن خديج .

أخرجه البخاري (المزارعة) باب ما كان من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ــ يواسي بعضهم بعضاً في المزارعة والتمر ٢٣/٥ (٢٣٤٤) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه رافع بن أسيد ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا، وفيه إبراهيم بن نائلة لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• الكراء : أجر المستأجر . لسان العرب ٢١٨/١٥ .

التعليق :

للتفصيل في أحكام كراء الأرض ، وحل إشكال المختلف من الأحاديث فيها ، والزيادات في الأحاديث انظر : مشكل الآثار ٢٨٢/٣ ــ ٢٩٣ ، شرح معاني الآثار ١٠٦/٤ ــ ١١١ ، نيل الأوطار ٣٠٨/٥ .

٢٠. أُسَيد بن يَربوع الأنصاري

استشهد يوم اليمامة

٥٧٢ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني حدثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن ابي الأسود عن عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة أسيد بن يربوع .

٥٧٢ - رجاله :

- أسيد بن يربوع بن البدي بن عوف الخزرجي : شهد أحد وقتل يوم اليمامة .

معرفة الصحابة ٢٧١/٢ (١٢١) ، الاستيعاب ٥٦/١ ، أسد الغابة ١١٤/١ (١٧٥) ، الإصابة ٥٠/١ (١٩١) .

- عروة بن الزبير بن العوام و أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة : ثقتان.
- عبدالله بن لهيعة بن عقبة :

o ضعفه كثيرون :

فقد ذكر البخاري عن الحميدي : كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً . التاريخ الصغير ٢٤٥/٢، وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه . التاريخ ٣٢٧/٢ ، وقال ابن المديني : لا أحمل عنه قليلاً ولا كثيراً . كتاب المجروحين ١٢/٢ ، وقال أحمد : ما حديث ابن لهيعة بحجة . تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ (٣٥١٣) ، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف . الجرح والتعديل ١٤٥/٥ (٦٨٢) ، وكذلك قال النسائي . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٠٣ (٣٤٦) ، وقال الجوزجاني : لا نور على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته . أحوال الرجال ١٥٥ (٢٧٤) .

o وامتدحه بعضهم :

قال الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع . وقال حججت حججاً لألقى ابن لهيعة ، وقال أحمد وأبو داود : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة أحاديثه وضبطه وإتقانه . انظر تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ (٣٥١٣) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق :

قال ابن وهب : حدثني والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة . تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ (٣٥١٣) ، وقال ابن عدي : حديثه حسن . الكامل في الضعفاء ١٥٤/٤ (٩٧٧) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٥٢٦/١ (٣٥٧٤) .

o وقد فصل آخرون في حاله ، وذكروا عدة ضوابط للقبول والرد :

- فمنهم من تحدث عن اختلاطه :

فقد ذكر ابن أبي حاتم قصة سقوطه عن حماره عن عثمان بن صالح ، وأن ذلك كان أول سبب علته . الجرح والتعديل ١٤٥/٥ (٦٨٢) ، وكان ذلك قبل احتراق كتبه ، أما ابن حجر فجعل سبب الاختلاط احتراق كتبه . التقريب ٥٢٦/١ (٣٥٧٤) .

- ومنهم من تحدث عن احتراق كتبه :

قال إسحاق بن عيسى : احترقت كتب ابن لهيعة سنة ١٦٩ . تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ -

(٣٥١٣) ، وقال البخاري : احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة ١٧٠ . التاريخ الكبير ١٨٢/٥ (٥٧٤) ، وقال ابن معين : يكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه . الضعفاء الكبير ٢٩٣/٢ (٨٦٧) ، وقال أحمد : كانوا يقولون احترقت كتبه وكان يؤتى بكتب الناس فيقرؤها . الضعفاء الكبير ٢٩٣/٢ (٨٦٧) ، وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء . كتاب المجروحين ١١/٢ .

▪ وجعل أحمد بن صالح الضابط فيمن يكتب عنه فقال :

ابن لهيعة صحيح الكتاب ، كان أخرج كتبه فأملى على الناس ... فمن ضبط كان حديثه حسناً صحيحاً ، إلا أنه كان يحضر من يضبط ويحسن ، ويحضر قوم يكتبون ولا يضبطون ، وآخرون نظارة ، وآخرون سمعوا مع آخرين ، ثم لم يُخرج ابن لهيعة بعد ذلك كتاباً ، ولم يُر له كتاب ، وكان من أراد السماع منه ذهب فاستنسخ ممن كتب عنه ، وجاء فقرأ عليه ، فمن وقع على نسخة صحيحة فحديثه صحيح ، ومن كتب من نسخة لم تُضبط جاء فيه خلل كثير . المعرفة والتاريخ ٤٣٤/٢ .

▪ ومنهم من جعل سماع ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما :

قال ابن مهدي : ما أعتد بشيء سمعته من ابن لهيعة إلا سماع ابن المبارك ونحوه ، وقال قتيبة : قال لي أحمد : أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح ، قلت : لأنا كنا نكتبها عن كتاب عبدالله بن وهب ثم نسمعه من ابن لهيعة . انظر تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥ (٣٥١٣) ، وقال أبو زرعة : ... إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله فيكتبان منه ، وهؤلاء الباقون يأخذون من الشيخ . الجرح والتعديل ١٤٥/٥ (٦٨٢) ، وقال ابن حجر : وما رواه ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما . التقريب ٥٢٦/١ (٣٥٧٤) .

▪ ومنهم من تحدث عن التدليس :

قال ابن حبان : كان يدلس عن أقوام ضعفى عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات ، فالتزقت تلك الموضوعات به . كتاب المجروحين ١١/٢ ، وجعله ابن حجر في الطبقة الخامسة من المدلسين وهي من ضُعّف بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع ، إلا أن يُوثّق من كان ضعفه يسيراً . طبقات المدلسين ١٤٢ (١٤١) .

٥ وقد تقدم أحد الطلاب برسالة عن ابن لهيعة كانت خلاصتها ما يلي :

▪ يحتج بحديثه في المتابعات والشواهد .

▪ يحتج بحديثه من طريق ثلاثة تلاميذ هم العبادلة :

١. ابن وهب .　　٢. ابن المبارك .　　٣. ابن يزيد المقريء .

▪ لايحتج بحديثه إذا انفرد ولم يتابع ولم يكن من طريق تلاميذه السابقين .

عبدالله بن لهيعة حديثه وعلله ٨٣ .

٥ ولخص الذهبي حاله فقال : لا شك أن ابن لهيعة كان عالم الديار المصرية ... لكنه تهاون بالإتقان ، وروى مناكير ، فانحط عن رتبة الإحتجاج به عندهم ، وبعض الحفاظ يروي حديثه ، ويرويه في الشواهد والاعتبارات والزهد والملاحم لا في الأصول ، وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتُتجنب تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه . سير أعلام النبلاء ١١/٨ (٤) .

٥٧٣ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الأنصار من بني ساعدة أُسَيْد بن يَرْبوع .

• عمرو بن خالد الحراني : ثقة .

• محمد بن عمرو بن خالد الحراني أبو عُلاثة : توفي سنة ٢٩٢ ، قال الذهبي : الأخباري الأديب من مشيخة المصريين ، عن أبيه وطائفة ، وعنه الطبراني ومحمد بن أحمد الصفار وعدة . سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٣ (٢٨٠) ، وقال في ترجمة أبيه : وهو والد الإمام أبي علاثة . سير أعلام النبلاء ٤٢٧/١٠ (١٣٠) ، وذكره في تاريخ الإسلام ٢٨٦/٢٢ (٤٦٣) ، وذكره المزي فيمن روى عن أبيه . تهذيب الكمال ٦٠١/٢١ (٤٣٥٦) ، وكذلك ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٣/٨ (٤٠) .

لم أقف على حكم صريح عليه .

تخريجه :

• قال ابن عبد البر : قتل يوم اليمامة شهيداً . الاستيعاب ٥٦/١ ، وذكر ذلك أيضاً : ابن ماكولا في الإكمال ٦٧/١ ، وابن الإثير في أسد الغابة ١١٤/١ (١٧٥) ، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١ (١٨٢) ، وفي تاريخ الإسلام ٧٣/٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٥/٦ .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

غريبه :

• اليمامة : منقول عن اسم طائر يقال له اليمام ، واحدته يمامة ، وهي معدودة من نجد ، وقاعدتها حَجْر . معجم البلدان ٤٤١/٥ .

٥٧٣ - رجاله :

• ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم و موسى بن عقبة : ثقتان.

• محمد بن فليح المدني : قال ابن معين : ليس بثقة . تهذيب الكمال ٢٩٩/٢٦ (٥٥٤٩) ، وقال أبو حاتم : مابه بأس ليس بذاك القوي . الجرح والتعديل ١٢٥/٢ (٦٢٤٨) .

• محمد بن إسحاق المسيبي :

o قال صالح بن محمد الأسدي وإبراهيم بن إسحاق الصواف وعبدالباقي بن قانع : ثقة . تهذيب الكمال ٤٠٠/٢٤ (٥٠٥٥) ، وقال الذهبي : وثقه صالح جزرة . تاريخ الإسلام ٣٠٨/١٧ (٣٤٠) .

o ونزل به آخرون عن درجة الثقة :

قال عبدالله السكري : الشيخ الصالح . تهذيب الكمال ٤٠٠/٢٤ (٥٠٥٥) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٥٤/٢ (٥٧٤١) .

٢١. أُسَيد بن مالك

أبو عَمْرَة الأنصاري ويقال بشير بن عمرو بن محصن رضي الله عنه ويقال ثعلبة بن عمرو بن محصن ويقال عمرو بن محصن من بني مازن النجار ، ويقال إن أبا عمرة أعطى عليّا رضي الله عنه يوم صِفين مائة الف درهم أعانه بها يوم الجمل .

٥٧٤ - حدثنا محمد بن علي المديني فُستُقَة ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري عن الواقدي قال: وفيها توفي أبو عمرة المازني سنة سبع وثلاثين .

قلت : الأكثرون على توثيقه .

• الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، أبو يعلى علي السُلّمي الخَرّاز : توفي سنة ٢٩٢ ، قال الذهبي : عن عبيدالله القواريري وإسماعيل بن إبراهيم وطائفة ، وعنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والطبراني وآخرون . تاريخ الإسلام ١٣٢/٢٢ (١٦٦) .

لم أقف على حكم عليه .

وانظر : ذكر أخبار أصبهان ٢٦٢/١ ،

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٧١/٢ (٨٩١) من طريق محمد بن فليح به مثله.

وانظر تخريج الحديث السابق ٥٧٢ .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

٥٧٤ - رجاله :

• الصحابي ذكر بعده أسماء :

o أسيد بن مالك :معرفة الصحابة ٢٧٢/٢ (١٢٢) .

o أسيد بن عمرو بن محصن : أسد الغابة ١١٠/١ (١٦٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٢١/١ (١٧٢) ، الإصابة ٤٩/١ (١٨٩) .

o بشر بن عمرو: أسد الغابة ٢٢٣/١ (٤٣٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٥٠/١ (٤٦٦) .

o بشير بن عمرو : تاريخ الطبري ٧٦/٣ ، الجرح والتعديل ٣٧٥/٢ (١٤٥٧) ، أسد الغابة ٢٣٤/١ (٤٦٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٥٤/١ (٤٩٩) .

o ثعلبة بن عمرو : طبقات ابن سعد ٥٠٨/٣ ، الجرح والتعديل ٤٦٢/٢ (١٨٦٩) ، أسد الغابة ٢٩١/١-

....

(٦٠٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٦٨/١ (٦٤١) ، البداية والنهاية ٥١/٧ ، الإصابة ٢١٠/١ (١٠٠٣) .

o أبو عمرة : طبقات ابن سعد ٨٣/٥ ، التاريخ الكبير ٦١/٩ (٥٣٥) ، الاستيعاب ١٣٢/٤ ، أسد الغابة ٢٣٠/٥ (٦١٢٩) ، الكامل في التاريخ ١٧٧/٣ ، تجريد أسماء الصحابة ١٩٠/٢ (٢٢٠٤) ، تاريخ الإسلام ٥٨٥/٣ ، الإصابة ١٤١/٤ (٨١٤) .

شهد بدراً وأحداً والمشاهد ، وقتل مع علي بصفين .

● محمد بن عمر بن واقد الواقدي :

o وثقه بعضهم :

قال الدراوردي : أمير المؤمنين في الحديث ، وقال إبراهيم الحربي والمسيبي وأبو يحيى الأزهري : ثقة مأمون . تاريخ بغداد ٣/٣ (٩٣٩) ، وقال الصاغاني : ثقة . الجرح والتعديل ٢٠/٨ (٩٢) .

o وامتدح غيرهم سعة علمه :

قال ابن سعد : كان عالماً بالمغازي والسير والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام . الطبقات ٤٢٥/٥ ، وقال الخطيب : سارت الركبان بكتبه في فنون العلم ، من المغازي والسير والطبقات وأخبار النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والأحداث التي وقعت في وقته . تاريخ بغداد ٣/٣ (٩٣٩) .

o وأكثرهم على تركه :

قال ابن معين : ليس بشيء . التاريخ ٥٣٢/٢ ، وقال إسحاق بن راهويه : ممن يضع الحديث . الجرح والتعديل ٢٠/٨ (٩٢) ، وقال البخاري : تركوه . التاريخ الصغير ١١/٢ ، وقال أبو زرعة : ما يعجبني إلا على الاعتبار، ترك الناس حديثه . الجرح والتعديل ٢٠/٨ (٩٢) ، وقال النسائي : متروك الحديث . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٣٣(٥٣١) ، وقال ابن حبان : كان يروي عن الثقات المقلوبات ، وعن الأثبات المعضلات حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك . كتاب المجروحين ٢٩٠/٢ ، وقال الدارقطني : ضعيف . السنن ١٦٤/٢ .

o ويجمل الذهبي القول فيه فيقول :

قد تقرر أن الواقدي ضعيف يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض فلا ينبغي أن يُذكر ، فهذه الكتب الستة ومسند أحمد وعامة من جمع في الأحكام ، نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء بل متروكين ، ومع هذا لا يخرجون لمحمد بن عمر شيئاً ، مع أن وزنه عندي أنه مع ضعفه يكتب حديثه ويروى ، لأني لا أتهمه بالوضع ، وقول من أهدره فيه مجازفة من بعض الوجوه ، كما لا عبرة بتوثيق من وثقه ... إذ انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة ، وأن حديثه في عداد الواهي . سير أعلام النبلاء ٤٥٤/٩ (١٧٢).

● إبراهيم بن سعيد الجوهري : ثقة .

● محمد بن علي المديني فستقة أبو العباس : توفي سنة ٢٨٩ ، قال الخطيب : وكان ثقة . تاريخ بغداد ٦٤/٣ (١٠١٩) ، وقال الذهبي : البغدادي الحافظ . تاريخ الإسلام ٢٧٩/٢١ (٤٨٢) .

تخريجه : =

....

• قال ابن سعد : وكان مع علي بن أبي طالب فقتل يوم صفين . الطبقات ٨٣/٥ ، وقال أبو نعيم : توفي سنة٣٧ . معرفة الصحابة ٢٧٢/٢ ، وقال ابن عبدالبر : قتل مع علي بصفين .الاستيعاب ١٣٢/٤ ، وكذلك قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢٢٣/١ (٤٣٦) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ٥٨٥/٣ .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطّبَراني إلى الواقدي مقبول ، لقبول الواقدي في الأخبار .

غريبه :

• صفين : بكسرتين وتشديد الفاء ، موضع بالقرب من الرقّة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي ، وكانت وقعة صفين بين علي ومعاوية سنة ٣٧ غرة صفر . معجم البلدان ٤١٤/٣ .

باب من دلائل نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٥٧٥ - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفِريابي ثنا الأوزاعي [ح][١]

وحدثنا أبو عبدالملك أحمد بن إبراهيم القرشي [الدمشقي][٢] ثنا إبراهيم بن عبدالله العلاء بن زَبْر الحمصي |[٣] حدثني أبي عبدالله بن العلاء عن الزهري والأوزاعي قالا ثنا المطلب بن عبدالله بن حنطب حدثني عبدالرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاري حدثني أبي قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة غزاها ، فأصاب الناس مَخْمَصَة، فاستأذن الناس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نحر بعض ظهورهم ، فَهَمَّ رسول الله أن يأذن لهم في ذلك ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أرأيت يا رسول الله إذا نحن نحرنا ظهرنا ، ثم لقينا عدونا غداً ونحن جياعٌ رجالٌ ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "فما ترى يا عمر؟ " قال : تدعو الناس ببقايا أزوادهم ، ثم تدعو لنا فيها بالبركة ، فإن الله ـ عز وجل ـ سيُبَلِّغُنا بدعوتك إن شاء الله ، قال : فكأنما كان على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ غطاء فكُشف ، فدعا بثوبٍ ، فأمر به فبُسط ، ثم دعا الناس ببقايا أزوادهم ، فجاؤوا بما كان عندهم ، فمن الناس من جاء بالجُحْفَة من الطعام أو الحَفْنة ، ومنهم من جاء بمثل البيضة ، فأمر به رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوُضع على ذلك الثوب ، ثم دعا فيه بالبركة ، وتكلم بما شاء [الله][٤] أن يتكلم ، ثم نادى في الجيش فجاؤوا ، ثم أمرهم فأكلوا وطعِموا ، وملأوا أوعيتهم ومزاودهم ، ثم دعا بركْوَة ، فوُضعت بين يديه ، ثم دعا بماء فصبه فيها ، ثم مَجَّ فيها ، فتكلم بما شاء الله أن يتكلم ، ثم أدخل خِنْصَرَه |[٥] فيها ، فأقسم بالله لقد رأيت أصابع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تُفَجِّر ينابيع الماء ، ثم أمر الناس فشربوا ، وسقوا ، وملأوا قربهم وأداويهم ، ثم ضحك رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى بدت نَواجِذه ، ثم قال : " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله لا يلقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان " .

---

(١) ليس في (م) .

(٢) ليست في المطبوع .

(٣) (ص) ٥٢/ب .

(٤) ليست في (ص) .

(٥) (م) ٣٠/ب .

٥٧٥ - رجاله :

- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ثقة .
- المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي :
  - انتقد عليه بعضهم إرساله :

قال ابن سعد : كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كثيراً . تهذيب الكمال ٨١/٢٨ (٦٠٠٦) ، وقال أبوحاتم : عامة حديثه مراسيل . الجرح والتعديل ٣٥٩/٨ (١٦٤٤) .

- ولكن الأكثرين على توثيقه :

قال أبو زرعة : ثقة . الجرح والتعديل ٣٥٩/٨ (١٦٤٤) ، وكذلك قال يعقوب بن سفيان. المعرفة والتاريخ ٤٧٢/٢ ، والدارقطني . تهذيب الكمال ٨١/٢٨ (٦٠٠٦) ، والذهبي . سير أعلام النبلاء ٣١٧/٥ (١٥٤).

- الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو والزهري محمد بن مسلم بن شهاب : ثقتان.
- عبد الله بن العلاء بن زبر :
  - نزل به بعضهم عن درجة الثقة :

قال أبو حاتم : يكتب حديثه . الجرح والتعديل ١٢٨/٥ (٥٩٢) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٤٠٥/١٥ (٣٤٧١) ، وقال الذهبي : صدوق ما علمت به بأساً . ميزان الاعتدال ٤٦٣/٢ (٤٤٦٦) .

- ووثقه أكثرهم :

قال ابن معين : ثقة . التاريخ ٣٢٠/٢ ، وكذلك قال هشام بن عمار . المعرفة والتاريخ ٣٩٦/٢، وذكر الخطيب توثيق دُحَيْم ومعاوية بن صالح وأبي داود له . تاريخ بغداد ١٦/١٠ (٥١٣٣) ، ووثقه العجلي . تاريخ الثقات ٢٧١ (٨٦٠) ، والدارقطني . تهذيب الكمال ٤٠٥/١٥ (٣٤٧١) ، وابن حجر . التقريب ٥٢١/١ (٣٥٣٢) .

- إبراهيم بن عبدالله بن العلاء بن زبر الحمصي : قال النسائي : ليس بثقة . ميزان الاعتدال ٣٩/١ (١٢٠) ، وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح والتعديل ١٠٩/٢ (٣١٩) ، وقال الذهبي : قد روى عنه سادة . المغني في الضعفاء ٥٢/١ (١٠٥) ، وقال ابن حجر : روى عنه البخاري في غير الجامع . لسان الميزان ٧٠/١ (١٨٩) .
- أحمد بن إبراهيم القرشي : توفي سنة ٢٨٩ ، قال النسائي : لا بأس به . توضيح المشتبه ٥٠٣/١ ، وقال الذهبي : صدوق . الكاشف ١١/١ (٣) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢٩/١ (٢) .

وانظر : الإكمال ٤٨٧/١ ، تهذيب الكمال ٢٥٢/١ (٤) ، تاريخ الإسلام ٤٩/٢١ (٤) ، تهذيب التهذيب ١١/١ (٤) ، خلاصة تذهيب التهذيب ٣ .

- محمد بن يوسف الفريابي : ثقة .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : توفي سنة ٢٨١ ، قال ابن عدي : يحدث عن الفريابي -

....

وغيره بالبواطيل ، وقال : إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه ، أو أن يتعمد الكذب ، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره هنا غير محفوظ . الكامل في الضعفاء ٢٥٥/٤ (١٠٩٠) ، وقال الذهبي : قد أضر بأخرة . تاريخ الإسلام ٢٠٥/٢١ (٣١٤) .

وانظر : أخبار القضاة ٢٦٤/٣ ، المغني في الضعفاء ٥٠٣/١ (٣٣٢٨) ، ميزان الاعتدال ٤٩١/٢ (٤٥٥٤) .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧٥/١ (٦٣) ، وفي الأحاديث الطوال ٣٠٣ (٥٢) ، من طريق أحمد بن إبراهيم به مثله .
- وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٦٠/٤ (٢٠٠٥) ، والدولابي في الكنى ٤٥/١ وفيه الزهري فقط ، من طريق إبراهم بن عبدالله به نحوه.
- وأخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى ٣٢١ (٩١٧) ، وفي المسند ٢٣ (٤١) ، وأحمد ٤١٧/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٩/٤ (٢٠٠٤) ، والنسائي في السنن الكبرى (عمل اليوم والليلة) باب ثواب من كان يشهد أن لا إله إلا الله ٢٧٩/٦ (١٠٩٧٩) ، وابن حبان (الإيمان) باب فرض الإيمان ٤٥٤/١ (٢٢١) ، والحاكم (التاريخ) باب تكثير الطعام في أزواد عسكره ٦١٨/٢ ، والبيهقي في دلائل النبوة جماع أبواب دعوات نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ باب ما ظهر في بقية أزواد القوم ... ١٢١/٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٣١/٥ ، من طريق الأوزاعي به نحوه.

قلت : أغلب الروايات فيها : " إلا حجب عنه النار يوم القيامة " .

- له شاهد من حديث أبي هريرة .

أخرجه مسلم (الإيمان) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ٥٥/١ (٤٤) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف بالطريق الأول فيه إبراهيم بن عبدالله وهو ليس بثقة ، ضعيف جداً بالطريق الثاني فيه عبدالله بن محمد يحدث عن الفريابي بالبواطيل ، تقوى بالشاهد.

غريبه :

- في غزوة غزاها : وقع التصريح بأنها غزوة تبوك في حديث أبي هريرة أو أبي سعيد عند أبي يعلى ٤١١/٢ (١١٩٩) .
- المخمصة : الجوع والمجاعة . النهاية ٨٠/٢ .

الخمص : الضمر والتطامن .معجم مقاييس اللغة ٢١٩/٢ .

- رجال : جمع راجل أي ماشٍ . النهاية ٢٠٤/٢ .

٥٧٦ – حدثنا الحسن بن غُلَيْب المصري ثنا سعيد بن عُفَيْر ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن بُكَيْر بن عبدالله الأَشَجّ عن بَيْهَس الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاري عن أبيه لا أعلم ذلك إلا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قيل له : يا رسول الله ، أرأيت من آمن بك وصدقك ولم يرك ، ماذابهم ؟ قال : " طُوبى لهم مرتين ، أولئك منا ، أولئك معنا " .

وفي رواية ابن حبان : جياعاً رَجّالة .

- أزوادهم : جمع زاد ، ما يتزوده المسافر في سفره من طعام . النهاية ٣١٧/٢ .
- الجحفة : ملء اليد . لسان العرب ٢١/٩ .
- الركوة : إناء صغير من جلد يُشرب به الماء . النهاية ٢٦١/٢ .
- مج : مج لعابه إذا قذفه ، وقيل لا يكون مجّاً حتى يباعد به . النهاية ٢٩٧/٤ .

  مج الشراب من فيه رمى به . معجم مقاييس اللغة ٢٦٩/٥ .
- أداويهم : جمع إداوة ، إناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها . النهاية ٣٢/١ .
- نواجذه : النواجذ أقصى الأضراس وهي أربعة في أقصى الأسنان ، وقيل التي تلي الأنياب وقيل هي الأضراس كلها نواجذ . لسان العرب ٥١٣/٢ .

٥٧٦ – رجاله :

- عبدالرحمن بن أبي عمرة : ثقة .
- بيهس الثقفي : ذكره المزي فيمن روى عن عبدالرحمن بن أبي عمرة . تهذيب الكمال ٣١٨/١٧ (٣٩٢٠).

  لم أقف على ترجمته .
- بكير بن عبدالله الأشج : ثقة .
- يزيد بن أبي حبيب : ثقة يرسل .
- عبدالله بن لهيعة : تقدم التفصيل في حاله في الحديث ٥٧٢ .
- سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري : وقد ينسب إلى جده ،

o نزل به بعضهم عن درجة الثقة :

قال أبو حاتم : لم يكن بالثبت يقرأ من كتب الناس ، هو صدوق . الجرح والتعديل ٥٦/٤ (٢٤٦)، وقال ابن حماد السعدي : فيه غيرلون من البدع ، وكان مخلطاً غير ثقة . تهذيب الكمال ٣٦/١١ (٢٣٤٤) ، وقال ابن حجر : صدوق عالم بالأنساب . التقريب ١/ ٣٦٢ (٢٣٨٩) .

o ووثقه آخرون :

قال ابن معين : ثقة . هدي الساري ٤٠٦ ، وقال ابن عدي : وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له ، ولم أسمع أحداً ، ولا بلغني عن احد من الناس كلاماً في سعيد ، وهو عند الناس صدوق ثقة ، وقد حدّث عنه الأئمة من الناس ... ولم ينسب ابن عفير إلى بدع ... ولم ينسبه أحد إلى الكذب ... وقال : سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم الحديث . الكامل في الضعفاء ٤١١/٣ (٨٣٩) .

٢٢. أُسَيْر بن عمرو ـ أبو سَلِيط الأنصاري بدري ، ويقال أُسَيْرة بن مالك بن عَدِي بن عامر بن غَنم بن عَدي ابن النجار رضي الله عنه

٥٧٧ ـ حدثنا إ[١] الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي ثنا محمد بن فُلَيْح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار أبو سَلِيط أُسَيْر بن عمرو .

---

o ويلخص الذهبي حاله فيقول :

الإمام الحافظ العلامة الأخباري الثقة ، وكان ثقة إماماً من بحور العلم ، ومن كان في سعة علم سعيد فلا غرو أن ينفرد ... ثم ابن لهيعة ضعيف الحديث فالنكارة منه جاءت . سير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٠ (٢٠٦) .

● الحسن بن غليب بن سعيد أبو علي المصري : قال النسائي : ليس به بأس . تاريخ الإسلام ١٥٦/٢١ (٢١٧) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢٠٨/١ (١٢٨٠) .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط مجمع البحرين ٤٩/٧ (٤٠١٤) من طريق ابن لهيعة به مثله .

● له شاهد من حديث أبي جمعة وفيه : تغدينا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقال : يا رسول الله أحدٌ خيرٌ منا ؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك ، قال : " نعم ، قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني" .

أخرجه أحمد ١٦٠/٤ . إسناده صحيح .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه ابن لهيعة وهذا الحديث ليس من طريق أحد العبادلة عنه ، وفيه بيهس الثقفي لم أقف على ترجمته ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● طوبى : أصله طيبى فقلبوا الياء واواً للضمة قبلها . وقيل طوبى لهم : حسنى لهم ، وقيل : خير لهم ، وقيل : اسمٌ شجرة في الجنة ، وقال سعيد بن جبير : طوبى اسم الجنة بالحبشية . لسان العرب ٥٦٥/١ .

(١) (ص) ٥٣/أ .

٥٧٧ ـ رجاله :

● أسير بن عمرو بن قيس بن مالك بن الخزرج أبو سليط :

باب في تحريم الحمر الأهلية

٥٧٨ - حدثنا أحمد بن عبدالله البَزّاز التُستَري ثنا الحسن بن يحيى الأَرُزّي ثنا عبدالله ابن هارون بن أبي عيسى حدثني أبي عن ابن إسحاق ثنا عبدالله بن ضُمْرة الفَزاري عن عبدالله بن أبي سَليط عن أبيه أبي سَليط قال : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أكل لحوم الحمر الإنسية والقدور تفور ، فكفأناها على وجوهها .

---

o ذكر بهذا الاسم في : معرفة الصحابة ٤٣٠/٢ (٢٣١) ، أسد الغابة ١١٦/١ (١٧٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢٢/١ (١٨٨) ، الإصابة ٥٠/١ (١٩٨) ، ٩٤/٤ (٥٦٥) .

o وذكر أيضاً باسم أسيرة بن عمرو في : مغازي الواقدي ١٦٣/١ ، طبقات ابن سعد ٥١٢/٣ ، ثقات ابن حبان ١٥/٣ ، الاستيعاب ١٠٩/١ ، ٨٣/٤ ، الإكمال ٨٧/١ ، أسد الغابة ١٥٥/٥ (٥٩٧٧) ، تجريد أسماء الصحابة ١٧٥/٢ (٢٠٤٠) .

شهد بدراً وما بعدها من المشاهد .

● بقية رجال السند تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣١/٢ (١٠٥٣) من طريق محمد بن فليح به مثله.

حكمه :

● **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

● سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

٥٧٨ - رجاله :

● عبدالله بن أبي سليط : ذكره ابن عبدالبرفي الاستيعاب ٣٨٧/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٣/٣ (٢٩٧٧) ، وابن حجر في الإصابة ٣٢١/٢ (٤٧٢٨) ، وقالوا : في صحبته نظر .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٨/٥ (٣٦٨) وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٧/٥ .

● عبدالله بن ضمرة الفزاري : ذكره البخاري باسم عبدالله بن عمرو بن ضميرة الفزاري، وسكت عنه . التاريخ الكبير ١٥٣/٥ (٤٦٥) ، وذكره ابن أبي حاتم باسم عبدالله بن عمرو بن ضمرة الفزاري ، وسكت عنه . الجرح والتعديل ١١٨/٥ (٥٤٢) ، وقال ابن حجر : يقال عبيدالله الفزاري مجهول . تعجيل المنفعة ٢٣٠ (٥٦٩) .

● محمد بن إسحاق بن يسار المدني :

o انظر أقوالاً كثيرة في مدحه غالبها يتعلق بالمغازي والسير .تاريخ بغداد ٢١٤/١ (٥١) .

o وممن وهاه :

قال ابن معين : ضعيف . التاريخ ٥٠٤/٢ ، وقال أحمد : لايبالي عمن يحكي ، ليس بحجة . =

....

تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧) ، وقال النسائي : ليس بالقوي . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٣٠ (٥١٣) ، وقال الدارقطني : لا يحتج به إنما يعتبر به . تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧) .

o وقد أجاب ابن المديني عن قدح مالك وهشام فيه ، فمالك لم يجالسه ولم يعرفه ، وقول هشام أن ابن إسحاق لم يسمع من امرأته ليس بحجة ، فلعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها . تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧) .

o وقال أبو زرعة الدمشقي : ذاكرت دحيماً قول مالك ، فرأى أن ذلك ليس للحديث ، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر . التاريخ ٥٣٧/١ .

قلت : مالك وابن إسحاق أقران ، لا يقبل كلام أحدهما في الآخر .

o وفصل في حاله آخرون :

▪ قال عبدالله بن نمير : إذا حدث عمن سمع عنه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة .

▪ وقال ابن المديني : ثقة لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب . تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧).

▪ وقال ابن حبان : كان يدلس على الضعفاء ، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك ، فأما إذا بين السماع فهو ثبت يحتج به . الثقات ٣٨٠/٧ .

▪ وقال الذهبي : ما له ذنب عندي إلا ما قد حشا في السيرة من الأشياء المنكرة المنقطعة والأشعار المكذوبة . ميزان الاعتدال ٤٦٨/٣ (٧١٩٧) .

▪ وقال : في أحاديث الأحكام ينحط حديثه عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن ، إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكراً . سير أعلام النبلاء ٣٣/٧ (١٥) .

o أما الحكم العام عليه فهو صدوق :

قال شعبة : صدوق في الحديث . العلل ومعرفة الرجال ٢١٤/٣ (٤٩٢٤) ، وقال ابن عدي : له حديث كثير ، وروى عنه أئمة الناس ، لا بأس به . الكامل في الضعفاء ١٠٢/٦ (١٦٢٣) ، وقال المزي : أما الصدق فليس بمدفوع عنه . تهذيب الكمال ٤٠٥/٢٤ (٥٠٥٧) ، وقال بن حجر : صدوق إمام المغازي . التقريب ٥٤/٢ (٥٧٤٣) .

وانظر جواب الحافظ أبي محمد المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل ٧٣ .

● هارون بن أبي عيسى الشامي كاتب محمد بن إسحاق : قال البخاري : يخطيء في حديثه عن غير ابن إسحاق ، وقال العقيلي : صاحب السيرة ، ولا يتابع على حديثه . الضعفاء الكبير ٣٥٨/٤ (١٩٦٨) ، وذكر ابن حبان موقفاً كان فيه هارون يغير الحرف ويسقط الشيء . كتاب المجروحين ٣٤١/١ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٢٥٩/٢ (٧٢٦٣) .

● عبدالله بن هارون بن أبي عيسى : قال الذهبي : صدوق . الكاشف ١٢٣/٢ (٣٠٦٥) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٥٤٢/١ (٣٦٨٣) .

● الحسن بن يحيى بن هشام الأرزي : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : وكان صاحب حديث . الثقات ١٨٠/٨ ، وقال الذهبي : ثقة يحفظ . الكاشف ١٦٧/١ (١٠٧٩) ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب=

٥٧٩ - [حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا هارون بن عبدالله (ح)][(١)]

وحدثنا موسى بن هارون ثنا أبي قالا ثنا محمد بن الحسن المخزومي ثنا يحيى ابن محمد بن مروان بن عبدالله بن أبي سليط الأنصاري [عن سعيد بن عُمارة عن أبيه عن أبي سليط بن عمرو][(٢)] قال : أصاب الناس في غزوة خيبر مَخْمَصَة شديدة ، فقاموا إلى حُمُرهم في محضرٍ من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فجزروها ، ثم طرحوها في القدور ، فبينما هي تفور نزل تحريمها على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " نزل تحريم الحمر التي تطبخون " ، فكُبِّت القدور على وجوهها .

حديث . التقريب ٢١١/١ (١٢٩٦) .

● أحمد بن عبدالله البزاز التستري أبو جعفر : ذكره يوسف القواس في شيوخه الثقات . تاريخ بغداد ٢٢٦/٤ (١٩٣٠) ، وقال الذهبي : صدوق . تاريخ الإسلام ٩٥٦/٢٣ (٤٤٦) .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٢٩١/٤ (١٤٧٨) من طريق الطبري به نحوه.

● وأخرجه أحمد ٤١٩/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٥/٤ (١٩٦٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصيد) باب أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٤/٤ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣١/٢ (١٠٥٤) بأكثر من طريق ، والضياء في المختارة ٢٩٢/٤ (١٤٨٠) ، من طريق ابن إسحاق به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها زيادة : ونحن بخيبر .

وقلت : أورد الطبراني حديث أبي سليط هنا بسند ، والحديث ٥٧٩ بسندين ، والحديث ٥٨٠ بسند . وأورد الحديث عن أنس برقم ٧٣٧ فانظره .

● له شواهد من حديث ابن عمر وعلي وجابر والبراء وابن أبي أوفى وأبي ثعلبة وأنس .

أخرجها البخاري (الصيد والذبائح) باب لحوم الحمر الإنسية ٦٥٣/٩ (٥٥٢١ - ٥٥٢٨) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن أبي سليط سكت عنه ابن أبي حاتم ، وعبدالله بن ضمرة الفزاري وهو مجهول ، وهارون الشامي ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، تقوى بالشواهد .

غريبه :

● كفأت القدر : إذا كببتها لتفرغ ما فيها . ويقال كفأت الإناء وأكفأته إذا كببته وإذا أملته . النهاية ١٨٢/٤ .

(١) في هامش (م) ، وبدلاًمنها السند للحديث السابق .

(٢) ليست في المطبوع .

....

٥٧٩ - رجاله :

• سعيد بن عمارة بن صفوان : قال الأزدي : متروك . المغني في الضعفاء ١/٣٨١ (٢٤٣٥) ، وقال الذهبي : جائز الحديث . ميزان الاعتدال ٢/١٥٣ (٣٢٤٤) .

• عمارة بن صفوان الشامي : لم أقف على ترجمته .

• يحيى بن محمد بن مروان بن عبدالله بن أبي سليط : ذكره المزي ضمن من روى عنهم محمد الحسن المخزومي . تهذيب الكمال ٢٥/٦٠ (٥١٤٨) .

لم أقف على ترجمته .

• محمد بن الحسن بن زَبالة المخزومي : قال ابن معين : كذاب خبيث ، لم يكن بثقة ولا مأمون يسرق . التاريخ ٢/٥١٠ ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : واهي الحديث . الجرح والتعديل ٧/٢٢٧ (١٢٥٤) ، وقال النسائي : متروك الحديث . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٣٣ (٥٣٥) ، وقال الجوزجاني : لم يقنع الناس بحديثه . أحوال الرجال ١٣٥ (٢٢٩) .

• هارون بن عبدالله أبو موسى الحمال : ثقة .

• موسى بن هارون بن عبدالله أبوعمران : قال الخليلي : حافظ بارع ثقة . الإرشاد ٢/٦٠٠ (٣٠٧) ، وقال الخطيب : كان ثقة عالماً حافظاً . تاريخ بغداد ١٣/٥٠ (٧٠١٩) .

وانظر توثيقه في : المنتظم ٦/٦٦(٩٩) ، تاريخ الإسلام ٢٢/٣١٥ (٥٢٦) ، المعين في طبقات المحدثين ١٠٦(١١٩٨) ، دول الإسلام ١/١٤٠ ، البداية والنهاية ١١/١١٠ ، التقريب ٢/٢٣٠ (٧٠٤٨) .

• عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان أبو القاسم البغوي : ولد سنة ٢١٤ ، ومات سنة ٣١٧ ،

o تكلم فيه بعضهم :

فقد أورد الذهبي قول السليماني : يتهم بسرقة الحديث . وقال : هو ثقة مطلقاً ، فلا عبرة بقول السليماني . ميزان الاعتدال ٢/٤٩٢ (٤٥٦٢) ، وتكلم فيه ابن عدي فقال : كان صاحب حديث ، وافيت العراق سنة ٢٩٧ والناس أهل العلم والمشايخ مجمعون على ضعفه ... ثم تراجع عن ذلك فقال : والبغوي معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة التصانيف ، وهو من أهل بيت الحديث ... واحتمله الناس ، واحتاجوا إليه ، وقبله الناس ، ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تُكُلِّم فيه ذكرته ، وإلا كنت لا أذكره . الكامل في الضعفاء ٤/٢٦٧ (١١٠٢) .

وعقب الذهبي على ذلك قائلاً : بالغ ابن عدي في الحط على البغوي ، ولم يقدر يُخرِّج له مما غلط فيه سوى حديثين . تاريخ الإسلام ٢٣/٥٣٨ (٣٠٩) .

o وأما توثيقه فعليه الأكثرون :

قال الدارقطني : ثقة جبل إمام من الأئمة . لسان الميزان ٣/٣٣٨ (١٣٩٣) ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً مكثراً فهماً عارفاً . تاريخ بغداد ١٠/١١١ (٥٢٣٨) .

وانظر توثيقه أيضاً في : المنتظم ١/١٩٠ (٢٥٩) ، الحث على حفظ العلم ... ٦٢ (٣٧) ، تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ (٧٣٧) ، سير أعلام النبلاء ١٤/٤٤٠ (٢٤٧) ، ديوان الإسلام ١/٢٧٤ (٤٢٣) ، الوافي بالوفيات ١٧/٤٧٩ (٤٠١) ، الأعلام ٤/٢٦٢ .

٥٨٠ – حدثنا عُبَيْد بن غَنَّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن نُمَيْر عن محمد بن إسحاق عن [عبدالله][1] بن عمرو بن ضُمْرَة الفزاري عن عبدالله بن أبي سَلِيط عن أبيه أبي سليط وكان بدرياً ، قال : لقد أتانا نهي الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن أكل لحوم الحمر وإن القدور لتفور فكفأناها على وجوهها .

تخريجه :

● انظر تخريج الحديث ٥٧٨ .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه سعيد بن عمارة وهو ضعيف ، ومحمد بن الحسن وهو متروك الحديث ، وفيه عمارة بن صفوان لم أقف على ترجمته ، تقوى بالشواهد .

(١) في المطبوع عبيدالله .

٥٨٠ – رجاله :

● عبدالله بن أبي سليط : سكت عنه ابن أبي حاتم ، وعبدالله بن عمرو الفزاري : مجهول ، ومحمد بن إسحاق : صدوق ، تقدموا في الحديث ٥٧٨ .

● عبدالله بن نمير الكوفي و أبو بكر بن أبي شيبة : ثقتان.

● عبيد بن غنام : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٢٩٢/٤ (١٤٧٩) من طريق الطبراني به مثله.

● وأخرجه ابن أبي شيبة (العقيقة) باب في الحمر الأهلية ٢٦٠/٨ (٤٣٧٧) ، وأحمد ٤١٩/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٥/٤ (١٩٦٨) ، والطحاوي في شرح المعاني والآثار (الصيد) باب أكل لحوم الحمر الأهلية ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣١/٢ (١٠٥٤) بأكثر من سند ، والضياء في المختارة ٢٩٢/٤.(١٤٨١) ، ٢٩٣/٤ (١٤٨٢) ، من طريق عبدالله بن نمير به مثله.

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن أبي سليط سكت عنه ابن أبي حاتم ، وعبدالله بن ضمرة وهو مجهول ، تقوى بالشواهد .

باب من اسمه أوس

٢٣ - مما أسند أوس بن أوس الثقفي رضي الله عنه

باب في الغسل يوم الجمعة والتبكير للرواح

٥٨١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن مَعْمَر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :" من غسّل واغتسل يوم الجمعة ، وبكّر وابتكر ، ودنا من الإمام فأنصت ، كان له بكل خطوة يخطوها صيامُ سنة وقيامُها |[1] ، وذلك على الله يسير ".

---

(١) (ص) ٥٣/ب .

٥٨١ - رجاله :

● أوس بن أوس الثقفي :

قلت : وقع إشكال في تسمية هذا الصحابي :

○ فمنهم من جعل له اسمين ، أوس بن أوس وأوس بن أبي أوس ، كذا فعل ابن معين في التاريخ ٤٥/٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١٥/٢ (١٥٣٩) ، وابن حبان في الثقات ١٠/٣ .

○ وأما ابن أبي حاتم فجعلهما واحداً . الجرح والتعديل ٣٠٣/٢ (١١٢٦) ، ولكنه أفرد ترجمة لأوس بن حذيفة بعد ذلك .

○ والصحيح أن أوس بن أبي أوس هو ذاته أوس بن حذيفة ، انظر ذلك في الحديث ٥٩٩ .

وأما أوس بن أوس الثقفي فهو آخر ، غير أوس بن أبي أوس ، فعندما عدّد ابن سعد الصحابة الذين نزلوا الطائف ، قال :أوس بن حذيفة و أوس بن أوس . الطبقات ٥١١/٥ .

وكذلك ذكر خليفة الصحابةمن الطائف ، فقال : أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة من ثقيف ، وأوس بن أوس الثقفي . الطبقات ٢٨٥ .

وقال ابن حجر : والتحقيق أنهما اثنان ، ومن قال في أوس بن أوس أوس بن أبي أوس أخطأ ، كما قيل في أوس بن أبي أوس أوس بن أوس وهو خطأ ، وأما أوس بن أبي أوس فاسم والده حذيفة . الإصابة ٧٩/١ (٣١٥) ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/١ (٦٩٧) .

وأما مصادر ترجمته ، فإضافة إلى المصادر المذكورة آنفاً : معرفة الصحابة ٣٥١/٢ ، حلية الأولياء ٣٤٧/١ (٤٧) ، الاستيعاب ٨٠/١ ، تاريخ دمشق ١٨٦/٣ ، أسد الغابة ١٦٤/١ (٢٨٧) ، تهذيب الكمال ٣٨٧/٣ (٥٧٥) .

● أبو الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة : ثقة .

● أبو قلابة عبدالله بن زيد : ثقة ، ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدلسين ، وهم الذين لم يوصفوا بالتدليس إلا نادراً . طبقات المدلسين ٣٩ (١٥) .

وقال : ثقة فاضل كثير الإرسال . التقريب ٤٩٤/١ (٣٣٤٤) .

....

● يحيى بن أبي كثير الطائي : قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل . التقريب ٣١٣/٢ (٧٦٦٠) .

قلت : أما التدليس ، فقد قال أبو حاتم : إمام لا يحدث إلا عن ثقة . الجرح والتعديل ١٤١/٩ (٥٩٩) ، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية وهي من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة . طبقات المدلسين ٧٦ (٦٣) .

وأما إرساله فقد ذكر بعضهم أنه لم يسمع من أبي قلابة ، وأنكر هذا أحمد بن حنبل ، وقال : بأي شيء يُدفع سماعه ؟ فقيل : زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه ، قال : لا . المراسيل ٢٤٠ (٤٤) ، جامع التحصيل ٣٦٩ (٨٨٠) .

● معمر بن راشد الأزدي : ثقة .

قال ابن رجب : معمر بن راشد يضعف حديثه عن أهل العراق خاصة . شرح علل الترمذي ٧٧٤/٢ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّث به بالبصرة . التقريب ٢٠٢/٢ (٦٨٣٣) .

● عبدالرزاق بن همام الصنعاني : ثقة .

قال أحمد : إذا اختلف أصحاب معمر فالحديث لعبدالرزاق . شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢ .

وقال ابن رجب : لما كان بصيراً ويحدث من كتابه كان حديثه جيداً ، وما حدث من حفظه خلط . شرح العلل ٧٥٦/٢ ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير ، مات سنة ٢١١ . التقريب ٥٩٩/١ (٤٠٧٨) .

● إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري : ولد سنة ١٩٥ ، و توفي سنة ٢٨٧ .

قال ابن الصلاح : وقد وجدت فيما روى الدبري عن عبدالرزاق أحاديث أستنكرها جداً ، فأحلت أمرها على الدبري لأن سماعه منه متأخر جداً . لسان الميزان ٣٤٩/١ (١٠٨٤) .

وقال الذهبي : الشيخ العالم المسند الصدوق ، راوية عبدالرزاق ، سمع تصانيفه منه سنة ٢١٠ باعتناء أبيه به وكان حدثاً ... وسماعه صحيح ... والرجل سمع كتباً فأداها كما سمعها ، ولعل النكارة من شيخه فإنه أضر بأخرة . سير أعلام النبلاء ٤١٦/٣ (٢٠٣) .

وجعل ابن حجر المناكير في غير التصانيف فقال : والمناكير التي تقع في حديث عبدالرزاق فلا يلحق الدبري منها تبعة ، إلا أنه صحف أو حرف ، وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف ، فهي التي فيها المناكير ، وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم . لسان الميزان ٣٤٩/١ (١٠٨٤) .

وانظر : الكامل في الضعفاء ٣٤٤/١ (١٧٧) ، السابق واللاحق ٢٧٤ ، الكفاية في علم الرواية ٦٤ ، الأنساب ٢٧١/٥ ، تاريخ الإسلام ١١٧/٢١ (١٣٥) ، شذرات الذهب ١٩٠/٢ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٣/٢ (٩٧٥) عن الطبراني به مثله .

● وأخرجه عبدالرزاق (الجمعة) باب عظم يوم الجمعة ٢٦٠/٣ (٥٥٧٠) عن معمر به مثله .

● وأخرجه أحمد ١٠/٤ ، والدولابي في الكنى ١٦٣/١ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤٤٨/٢ -

(١٧٧٤) ، وفي مسند الشاميين ٢/ ٢٤١ (١٢٦٧) بسندين ، والحاكم (الجمعة) باب من غسل يوم الجمعة ٢٨٢/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٨/٣ بثلاثة أسانيد ، من طريق أبي الأشعث به مثله .

- وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/ ٢٦٩ (١٤٧٥) من طريق أوس به مثله .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٥/٧ (٧١٣٤) بسنده عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس .

وهذا ما خالف فيه الطبراني كل الروايات .

- وأخرجه أحمد ٢٠٩/٢ ، والطبراني في مسند الشاميين ٢٦١/١ (٤٥٢) ، والحاكم (الجمعة) باب من غسل يوم الجمعة ٢٨٢/١ ، والبيهقي (الجمعة) باب فضل التبكير إلى الجمعة ٢٢٧/٣ ، من طريق ثور ابن يزيد عن عثمان الشامي عن أبي الأشعث عن أوس عن عبدالله بن عمرو .

قال الحاكم بعد إيراده للرواية : وهذا لا يعلل الأحاديث الثابتة الصحيحة من أوجه :

- أولها أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ (ستأتي رواية حسان في الحديث ٥٨٥) .
- وثانيها أن ثور بن يزيد دون أولئك في الاحتجاج .
- وثالثها أن عثمان الشامي مجهول .

وقال البيهقي بعد إيراده للرواية : والوهم في إسناده من عثمان الشامي ، والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث عن أوس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قلت : في بعض الروايات السابقة اختلاف يسير في الألفاظ .

وقد أورد الطبراني الحديث بعشرة أسانيد تحت الأرقام ٥٨٢ - ٥٨٨ .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٥٨٥ .
- سند الطبراني حسن ، فيه إسحاق الدبري وهو صدوق ، تقوى بالمتابعة في الحديث ٥٨٥ .

وذكرنا أثناء التخريج تصحيح الحاكم للحديث ، ولم يتعقبه الذهبي .

وقال ابن حجر في ترجمة أوس : روى له أصحاب السنن الأربعة أحاديث صحيحة من رواية الشاميين عنه . الإصابة ٧٩/١ ، وهذا الحديث من رواية الشاميين عنه .

غريبه :

- غسل واغتسل :

قال الخطابي : يرويه بعضهم غسّل بالتشديد للسين ، وليس بالجيد ، وإنما هو غسل بالتخفيف ، ومنهم من أجاز غسل بالتشديد على معنى غسل نفسه وغسل غيره ، ويتأول على وجهين ، أحدهما أن يكون أراد به إتباع اللفظ والمعنى واحد ، كما قال في الحديث استمع وأنصت ومشى ولم يركب ، والوجه الآخر أن يقول غسل إنما غسل الرأس ، وخص الرأس لما عِلى رؤوسهم من معالجة الوسخ والشعر وغيره ، ولحاجتهم إلى معالجته وتنظيفه ، فأما الاغتسال فإنه عام للبدن كله . وقيل في وجه التشديد أنه أراد الجماع ، أي جامع زوجته واغتسل ، ثم خرج إلى الجمعة ، ليكون أملك لنفسه . إصلاح غلط =

٥٨٢ - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث عن أوس الثقفي قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :"من غسّل ، وغدا فابتكر ، ثم جلس قريباً من الإمام ، فاستمع وأنصت ، كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامُها وقيامُها " .

المحدثين ٥٦ (١٤) .

وانظر : غريب الحديث لابن قتيبة ٢٨٩/١ ، الفائق ٦٦/٣ ، النهاية ٢٦٧/٣ .

قلت : ومما يؤيد أن المقصود غسل الرأس الحديث ٥٨٧ ورواية أبي داود في تخريج الحديث ٥٨٨ .

- بكر وابتكر : قال الخطابي : زعم بعضهم أن معنى بكر أدرك باكورة الخطبة وهي أولها ، ومعنى ابتكر قدم في الوقت . معالم السنن ٢٤٦/١ .

وقال ابن الأثير : بكر أتى الصلاة في أول وقتها ، وكل من أسرع إلى شيء فقد بكّر إليه ، وأما ابتكر فمعناه أدرك أول الخطبة ، وقيل معنى اللفظتين واحد ، وإنما كرر للمبالغة والتأكيد . النهاية ٣٤٦/٣ .

٥٨٢ - رجاله :

- أبو الأشعث شراحيل بن آدة و يحيى بن الحارث الذماري و عبدالله بن عيسى الأنصاري : ثقات .
- سفيان الثوري : ثقة ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وهي من احتمل الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه . طبقات المدلسين ٦٤ (٥١) .
- محمد بن يوسف الفريابي : ثقة .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : تقدم تضعيفه في الحديث ٥٧٥ .

تخريجه :

- أخرجه ابن خزيمة (الجمعة) باب فضل التبكير إلى الجمعة ... ١٣٢/٣ (١٧٦٧) ، والطبراني في مسند الشاميين ٤٩/٢ (٩٠٢) ، من طريق محمد بن يوسف به نحوه .
- وأخرجه الترمذي (الصلاة) باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة ٣٦٧/٢ (٤٩٦) ، وابن سعد في الطبقات ٥١١/٥ ، وأحمد ١٠/٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٦/٣ (١٥٧٥) ، وابن خزيمة (الجمعة) باب فضل التبكير إلى الجمعة ... ١٣٢/٣ (١٧٦٧) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب الرجل يدخل يوم الجمعة والإمام يخطب ٣٦٩/١ ، والطبراني في مسند الشاميين ٤٩/٢ (٩٠٢) بسندين ، والحاكم (الجمعة) باب من غسل يوم الجمعة ٢٨٢/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٧/٣ بسندين ، من طريق سفيان به نحوه .
- وأخرجه الترمذي (الصلاة) باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة ٣٦٧/٢ (٤٩٦) ، وابن سعد في الطبقات ٥١١/٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٦/٣ ، من طريق عبدالله بن عيسى به نحوه .
- وأخرجه النسائي (الجمعة) باب فضل غسل يوم الجمعة ٩٥/٣ (١٣٨١) ، و ١٠٢/٣ (١٣٩٨) ، والدارمي (الصلاة) باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات ٣٦٣/١ ، وابن ابي عاصم في-

٥٨٣ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا عبدالرحيم ابن سليمان عن أبي الحكم الأعرج عن عبدالله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس الثقفي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال في يوم الجمعة : "من غسّل واغتسل ، ، وبكّر ، ودنا فاستمع ، كان له بكل خطوة يخطوها من بيته إلى المسجد أجر سنة صيامُها وقيامُها " .

الأحاد والمثاني ٢١٥/٣ (١٥٧٤) ، و ٢١٦/٣ (١٥٧٦) ، والنسائي في كتاب الجمعة فضل الغسل ٣٦(٣١) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب الرجل يدخل المسجد يوم الجمعة والإمام يخطب ٣٦٩/١ ، والطبراني في مسند الشاميين ١٩٣/١ (٣٤٠) ، و ٤٩/٢ (٩٠٠) بسندين ، و ٤٩/٢ (٩٠١) ، والبغوي في شرح السنة (الجمعة) باب التبكير إلى الجمعة ٢٣٥/٤ (١٠٦٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٧/٣ بسندين ، من طريق يحيى بن الحارث به نحوه .

قلت : في بعض الروايات اختلافات في الألفاظ .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه عبدالله بن محمد بن سعيد وهو يروي البواطيل ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

- غدا : الغدوة : المرة من الغدو ، وهو سير أول النهار . نقيضه الرواح . النهاية ٣٤٦/٣ .

٥٨٣ - رجاله :

- أبو الأشعث شراحيل بن آدة و يحيى بن الحارث الذماري وعبدالله بن عيسى الأنصاري : ثقات .
- أبو الحكم الأعرج : لم أقف على ترجمته .
- عبدالرحيم بن سليمان المَرْوزي : ثقة .
- عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان مُشْكُدانة : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ١١٠/٥ (٥٠٥) ، وكذلك قال الذهبي . ميزان الاعتدال ٤٦٦/٢ (٤٤٧٣) ، وابن حجر . التقريب ٥١٦/١ (٣٥٠٤) .
- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الملقب بمُطَيَّن : ولد سنة ٢٠٢ ، و توفي سنة ٢٩٧ ، قال الذهبي : تكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وتكلم هو فيه ، فلا يعتبر غالباً بكلام الأقران ، وقال الخليلي : ثقة . سير أعلام النبلاء ٤١/١٤ (١٥) ، وقال الدارقطني : ثقة جبل . تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ (٦٨٢) ، وقال ابن أبي يعلى : أحد الحفاظ والأذكياء والأيقاظ . طبقات الحنابلة ٣٠٠/١ (٤١٨) .

وانظر : تاريخ الإسلام ٢٧٤/٢٢ (٤٣٨) ، العبر ١٠٨/٢ ، لسان الميزان ٢٣٣/٥ (٨١٥) ، نزهة الألباب في الألقاب ١٨٤/٢ (٢٦٤٧) ، طبقات الحفاظ ٢٨٨ (٦٦٠) ، شذرات الذهب ٢٢٦/٢ .

تخريجه :

- لم أقف عليه من طريق أبي الحكم الأعرج .

وانظر تخريج الحديثين ٥٨١ ، ٥٨٢ .

٥٨٤ – حدثنا أبو خليفة ثنا علي بن المَديني ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال : سمعت أبا الأشعث الصنعاني يقول : سمعت أوس بن أوس الثقفي يخبر عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : "من غسّل واغتسل يوم الجمعة ، ثم غدا [١] وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ولم يلغُ ، كُتب له به عمل سنة " .

قال ابن جابر : فحدثت بهذا الحديث يحيى بن الحارث الذماري ، فقال : أنا سمعت أبا الأشعث يحدث عن أوس بن أوس عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : "له بكل قدم عمل سنة صيامُها وقيامُها " .

قال ابن جابر : فحفظ يحيى ونسيت .

قال الوليد : فذكرت ذلك لأبي عمرو الأوزاعي ، فقال : ثبت الحديث أنه له بكل قدم عمل سنة .

حكمه :

• سند الطبراني : أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على ترجمة أبي الحكم الأعرج .

(١) (م) ٣١/أ .

٥٨٤ – رجاله :

• أبو الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقتان.

• الوليد بن مسلم القرشي : قال الذهبي : كان مع حفظه وثقته قبيح التدليس ، إذا قال حدثنا فهو ثقة ، وصاحبا الصحيح ينقبان حديثه إذا أخرجا له . تاريخ الإسلام ٤٥٦/١٣ (٣٤٤) ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . التقريب ٢٨٩/٢ (٧٤٨٣) ، وذكره في الطبقة الرابعة من المدلسين ، وهي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجهولين . طبقات المدلسين ١٣٤ (١٢٧) .

• علي بن عبدالله بن جعفر بن المديني : ثقة .

• أبو خليفة الفضل بن الحُباب بن محمد الجُمَحي : اسم أبيه عمرو ولقبه الحباب ، ولد سنة ٢٠٦ ، و توفي سنة ٣٠٥ ، قال الذهبي : كان محدثاً ثقة . تاريخ الإسلام ١٦٦/٢٣ (٢٤٤) ، وقال ابن حجر : كان ثقة عالماً . لسان الميزان ٤٣٨/٤ (١٣٤٠) .

وانظر : سير أعلام النبلاء ٧/١٤ (٢) ، تذكرة الحفاظ ٦٧٠/٢ (٦٩٠) ، نكت الهميان ٢٢٦ ، غاية النهاية ٨/٢ (٢٥٥٧) ، والنجوم الزاهرة ١٩٣/٣ ، بغية الوعاة ٢٤٥/٢ (١٩٠٢) .

تخريجه :

• أخرجه النسائي في كتاب الجمعة فضل المشي إلى الجمعة ٣٨ (٣٥) ، والطبراني في مسند الشاميين ٣١٦/١ (٥٥٦) ، من طريق الوليد بن مسلم به نحوه .

• وأخرجه أحمد ١٠٤/٤ ، وابن خزيمة (الجمعة) باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة ١٢٨/٣ (١٧٥٨) ، والحاكم (الجمعة) باب من غسّل وغدا واستمع ١/ ٢٨١ ، والبيهقي (الجمعة) باب فضل –

٥٨٥ - حدثنا الحسن بن علي المَعْمَري وعُبَيد بن غَنَّام قالا ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية ثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس ابن أوس ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : : من غسل واغتسل يوم الجمعة ، ثم بكَّر وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا واستمع ، ولم يلغُ ، كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامُها وقيامُها " .

التبكير إلى الجمعة ٢٢٧/٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٧/٣ ، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به نحوه .

قلت : روايتا الحاكم والبيهقي فيهما زيادة المغفرة من الجمعة إلى الجمعة وثلاثة أيام ، ومس الحصا ، والروايات كلها ليس فيها قال ابن جابر .

● وأخرجه أحمد ٩/٤ وجعل بين عبدالرحمن وأبي الأشعث جابربن عبدالله ، و ١٠/٤ وجعل بينهما عبدالرحمن الدمشقي ، وجعل الرواية الأولى عن أوس بن أبي أوس .

فخالف بذلك كل الروايات .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف ، فيه الوليد بن مسلم مدلس لم يصرح بالسماع ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

● لم يلغ : قال البغوي : يريد لم يتكلم لأن الكلام في وقت الخطبة لغو . شرح السنة ٢٣٦/٤ .

وقال ابن الأثير : لغا الإنسان إذا تكلم بالمطرح من القول وما لا يعني . النهاية ٢٥٨/٤ .

٥٨٥ - رجاله :

● أبو الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة و حسان بن عطية و الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو و عبدالله ابن المبارك وأبو بكر بن أبي شيبة : ثقات .

● عبيد بن غنام : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

● الحسن بن علي بن شبيب المعمري أبو علي : توفي سنة ٢٩٥ ، وله ٨٢ سنة .

o تكلم فيه بعضهم :

قال عبدالله : سمعت فضلك الرازي وجعفر بن جنيد يقولان المعمري كذاب ، قال : حسداه لأنه كان رفيقهم ، فكان إذا كتب حديثاً غريباً لايفيدهما . ميزان الاعتدال ٥٠٤/١ (١٨٩٤) .

وقال ابن عدي : رفع أحاديث وهي موقوفة ، وزاد في المتون أشياء ليست فيها ، لا يتعمد الكذب ، صحب قوماً من البغداديين يزيدون ويوصلون ، فإن هذا موجود في البغداديين خاصة . الكامل في الضعفاء ٣٣٧/٢ (٤٧٣) .

o وامتدحه كثيرون :

قال الدارقطني : صدوق حافظ . ميزان الاعتدال ٥٠٤/١ (١٨٩٤) ، وقال الخطيب : كان من أوعية العلم ، يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ . تاريخ بغداد ٣٦٩/٧ (٣٨٩٢) ، وكذلك قال ابن الجوزي . المنتظم ٧٨/٦ (١٠٣) ، ووثقه الذهبي غير أنه ذكر أن له أفراداً وغرائب تحتمل . المغني في الضعفاء=

٥٨٦ – حدثنا موسى بن هارون حدثنا منصور بن مُزاحِم ثنا يزيد بن يوسف عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرَّحَبي عن أوس ابن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من غسّل واغتسل ، وغدا وابتكر ، ومشى ولم يركب ، ودنا من الإمام ولم يلغُ ، كان له أجر سنة صيامُها وقيامُها " .

٢٤١/١ (١٤٣٥) ، تذكرة الحفاظ ٦٦٧/٢ (٦٨٧) ، العبر ١٠١/٢ ، وقال ابن كثير : الحافظ كان من بحور العلم ، وحفاظ الحديث ، صدوقاً ثبتاً . البداية والنهاية ١٠٣/١١ .

o ويخلص ابن حجر إلى نتيجة يقول فيها : استقر الحال أخيراً على توثيقه ، فإن غاية ما قيل فيه أنه حدّث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها . لسان الميزان ٢٢١/٢ (٩٧٥) .

وانظر : اللباب ١٦٠/٣ ، شذرات الذهب ٢١٨/٢ .

تخريجه :

• أخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة ٣٤٦/١ (١٠٨٧) ، وابن أبي شيبة (الجمعة) باب في غسل الجمعة ٩٣/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٥/٣ (١٥٧٣) ، وأبو بكر المروزي في كتاب الجمعة وفضلها باب ما جاء في المشي إلى الجمعة ٧٤ (٥١) ، والبيهقي (الجمعة) باب فضل المشي إلى الصلاة ٢٢٩/٣ بثلاث أسانيد ، وفي معرفة السنن والآثار (الصلاة) باب التبكير إلى الجمعة ٥١٣/٢ (١٧٧٨) ، من طريق ابن أبي شيبة به مثله .

• وأخرجه أبو داود (الطهارة) باب في الغسل يوم الجمعة ٢٤٦/١ (٣٤٥) ، وأحمد ١٠٤/٤ بسندين ، وابن حبان (الصلاة) باب صلاة الجمعة ١٩/٧ (٢٧٨١) ، والحاكم (الجمعة) باب من غسل يوم الجمعة ٢٨٢/١ ، والبيهقي (الجمعة) باب فضل المشي إلى الصلاة ٢٢٩/٣ ، والبغوي في شرح السنة (الجمعة) باب التبكير إلى الجمعة ٢٣٦/٤ (١٠٦٥) ، وفي التفسير ٣٤٥/٤ ، من طريق ابن المبارك به مثله .

• وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٢/٢ (٩٧٤) بسندين من طريق الأوزاعي به مثله .

• وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٧/٣ من طريق حسان بن عطية به مثله .

• وأخرجه أحمد ٩/٤ بسندين ، وجعل الحديث لأوس بن أبي أوس .

فخالف بذلك كل الروايات .

حكمه :

• إسناده **صحيح** من طريق الحسن بن علي .

٥٨٦ – رجاله :

• أبو أسماء الرحبي عمرو بن مَرْثَد وأبوالأشعث شراحيل بن آدة و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقات .

• يزيد بن يوسف الرحبي : قال ابن معين : ليس بشيء لا يساوي شيئاً . التاريخ ٦٧٩/٢ ، وقال النسائي : متروك الحديث . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٥٢ (٦٤٩) ، وقال ابن حجر : ضعيف . =

٥٨٧ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن [ابن][(١)] جُرَيْج عن عمر بن محمد عن سعيد بن [أبي][(٢)] هلال عن محمد بن سعيد الأسدي عن أوس بن أوس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قال : " إذا كان يوم الجمعة فغسّل أحدكم رأسه واغتسل ، ثم غدا وابتكر[(٣)] ودنا واستمع وأنصت ، كان له بكل خطوة يخطوها صيامُ سنة وقيامُ سنة " .

التقريب ٣٣٤/٢ (٧٨٢٢) .

● موسى بن هارون : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٩ .

تخريجه

● أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٣١٧/١ (٥٥٧) عن موسى بن هارون به مثله .

وانظر تخريج الحديث ٥٨٤ .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف ، فيه يزيد بن يوسف وهو ضعيف ، تقوى بالمتابعة .

(١) ليست في (ص) .

(٢) ليست في (ص) ، وموجودة في هامش (م) .

(٣) (ص) ٥٤/أ .

٥٨٧ – رجاله :

● محمد بن سعيد الأسدي المصلوب : قال ابن معين : منكر الحديث . التاريخ ٥١٨/٢ ، وقال أحمد : حديثه موضوع . العلل ومعرفة الرجال ٣٨٠/٢ (٢٦٩٧) ، وقال البخاري : متروك الحديث . الضعفاء ١٠٤ (٣٢٠) ، وقال ابن حجر : كذبوه . التقريب ٧٩/٢ (٥٩٢٦) .

● سعيد بن أبي هلال الليثي :

○ وثقه بعضهم :

قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله . الطبقات ٥١٤/٧ ، وقال العجلي : ثقة . تاريخ الثقات ١٨٩ (٥٦٦) ، وقال الذهبي : ثقة معروف . ميزان الاعتدال ١٦٢/٢ (٣٢٩٠) .

○ ونزل به آخرون عن درجة الثقة :

قال أبو زرعة الرازي : صدوق ، ربما وقع في قلبي من حسن حديثه . أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية ٣٦١/٢ ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ٧١/٤ (٣٠١) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٣٦٦/١ (٢٤١٧) .

● عمر بن محمد : لم أستطع تمييزه .

● عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة يدلس ويرسل .

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً ومنهم من قبلهم . طبقات المدلسين ٩٥ (٨٣) .

٥٨٨ - حدثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري ثنا سعيد بن أبي مريم (ح)

وحدثنا أحمد بن رِشْدين ثنا أحمد بن صالح قالا ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن محمد بن سعيد عن عُبادة بن نُسَيّ عن أوس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " من غسل واغتسل يوم الجمعة ، ثم غدا أو راح أو ابتكر ، ثم دنا وأنصت واستمع ، كان له بقدر كل خطوة يخطوها كأجر قيام سنة وصيام سنة " .

• عبدالرزاق بن همام الصنعاني : ثقة ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري : صدوق ، تقدما في الحديث ٥٨١ .

تخريجه :

• أخرجه عبدالرزاق (الجمعة) باب يوم الجمعة ٢٥٩/٣ (٥٥٦٦) ، وأحمد ٨/٤ ، من طريق عبدالرزاق به مثله .

• وأخرجه الطيالسي ١٥٢ (١١١٤) من طريق محمد بن سعيد عن أوس بن أبي أوس .

فخالف بذلك الأسانيد الأخرى .

حكمه :

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه محمد بن سعيد المصلوب وهو متروك ، وابن جريج مدلس لم يصرح بالسماع ، وفيه عمر بن محمد لم أستطع تمييزه ، تقوى بالمتابعة .

٥٨٨ - رجاله :

• عبادة بن نسي : ثقة .

• محمد بن سعيد : ضعيف ، وسعيد بن أبي هلال : صدوق ، تقدما في الحديث ٥٨٧ .

• عمروبن الحارث الأنصاري و عبدالله بن وهب المصري وأحمد بن صالح المصري : ثقات .

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصري : توفي سنة ٢٩٢ ، قال أبو حاتم : سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه . الجرح والتعديل ٧٥/٢ (١٥٣) ، وقال النسائي : دخل أبو جعفر عليّ وعندي جماعة فصفقوا به ، وقالوا يا كذاب ، وقال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . الكامل في الضعفاء ١٩٨/١ (٤٢) .

وانظر : الضعفاء المتروكون ٨٤/١ (٢٣٩) ، ميزان الاعتدال ١٣٣/١ (٥٣١) ، تاريخ الإسلام ٦٣/٢٢ (٥٧) ، لسان الميزان ٢٥٧/١ (٨٠٤) ، غاية النهاية ١٠٩/١ (٥٠٢) .

• سعيد بن أبي مريم : ثقة .

• يحيى بن نافع المصري أبو حبيب : قال الذهبي : عن سعيد بن أبي مريم وعنه الطبراني . تاريخ الإسلام ٣٣٣/٢١ (٥٨٧) .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

باب فضل الجمعة

٥٨٩ – حدثنا محمد بن أبي شيبة حدثني أبي (ح)

و[حدثني] (١) الحسين بن إسحاق التُستَري قالا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين ابن علي الجُعفي عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خُلق آدم ، وفيه النفخة ، وفيه الصعقة ، فأكثِروا عليّ فيه من الصلاة ، [إن](٢) صلاتَكم معروضةٌ عليّ " ، فقالوا : يا رسول الله ، كيف تُعرض صلاتُنا عليك وقد أرِمتَ ؟ قال : يقول : بَليت ، قال : " إن الله عز وجل حرَّم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء " .

• أخرجه أبو داود (الطهارة) باب الغسل يوم الجمعة ١/٢٤٧ (٣٤٦) من طريق سعيد بن أبي هلال به مثله .

حكمه :

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه محمد بن سعيد وهو متروك ، وفي أحد طريقيه أحمد بن رشدين وهو ضعيف ،وفيه يحيى بن نافع لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالمتابعة .

(١) في (ص) حدثنا .

(٢) في (ص) فإن .

٥٨٩ – رجاله :

• أبو الأشعث شراحيل بن آدة : ثقة .

• عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة .

وقد أورد بن القيم علة هنا وهي أن عبدالرحمن بن يزيد لم يذكر سماعه من أبي الأشعث . جلاء الأفهام ٢٨ .

قلت : عبدالرحمن ثقة وليس بمدلس لكي نشترط تصريحه بالسماع .

• الحسين بن علي الجعفي : ثقة .

وقد أورد بعضهم علة أخرى هنا ، قال المنذري : وله علة أشار إليها البخاري وغيره . الترغيب والترهيب ١/٤٩١ .

قلت : هذه العلة هي أن حسين الجعفي سمع الحديث من عبدالرحمن بن يزيد بن تميم وليس من عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، فأخطأ في تسميته ، وهذا ما قصده المنذري ، ولكن هل هذا صحيح ؟ .

قال البخاري : عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي عنده مناكير، ويقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين الجعفي ، فقالوا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر . التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ (٢٢٥٦) .

وأما غير البخاري والذي أشار إلى هذه العلة فهو أبو حاتم ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي =

....

يقول : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر لا أعلم أحداً من أهل العراق يحدث عنه ، والذي عندي أن الذي يروي عنه أبو أسامة وحسين الجعفي واحد ، وهو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، لأن أبا أسامة روى عن عبدالرحمن بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة خمسة أحاديث أو ستة أحاديث منكرة ، لا يحتمل أن يحدث عبدالرحمن بن يزيد بن جابر مثلها ، ولا أعلم أحداً من أهل الشام روى عن جابر من هذه الأحاديث شيئاً ، وأما حسين الجعفي فإنه روى عن عبدالرحمن بن جابر عن أبي الأشعث عن أوس بن أوس عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في يوم الجمعة أنه قال : " أفضل الأيام يوم الجمعة ، فيه الصعقة ، وفيه النفخة ، وفيه كذا ، وفيه كذا " ، وهو حديث منكر ، لا أعلم رواه غير حسين الجعفي . علل الحديث ١٩٧/١. (٥٦٥) .

قلت : أما البخاري ، فواضح من كلامه أنه لم يجزم بوجود هذه العلة .

وأما كلام أبي حاتم ، فقد ذكر نكارة الحديث ، وهذا ما لا نوافق عليه كا سنرى في الحكم على الحديث ، فهو حديث صحيح .

وأثبت أن أبا أسامة روى أحاديث منكرة لا يحتمل أن يحدث بها عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، فهي من حديث عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، غير أنه عندما أراد أن يثبت أن حسين الجعفي أخطأ كذلك ، كان كل دليله أن حكم بنكارة الحديث ، وأنه لا يعلم رواه غير حسين الجعفي .

وأما نكارة الحديث ، فقلنا أنه حديث صحيح .

وأما أنه لا يعلم رواه غير حسين فهذا لا يمنع صحة الحديث ، ولا يمنع سماع حسين من ابن جابر .

ولنتأمل كلام أبي حاتم في ترجمة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم : يقال هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي ، وقالا هو ابن يزيد بن جابر ، وغلطا في نسبه ، ويزيد بن تميم أصح .

وقال ابن أبي حاتم : حدثني أبي سألت محمد بن عبدالرحمن بن حسين الجعفي عن عبدالرحمن بن يزيد، فقال : قدم الكوفة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، ويزيد بن يزيد بن تميم ثم قدم عبدالرحمن بن يزيدبن جابر بعد ذلك بدهر . الجرح والتعديل ٥/٣٠٠ (١٤٢٣) .

قلت : فأبو حاتم لا يجزم بوجود العلة تماماً ، كما إنه يثبت مجيء عبدالرحمن بن يزيد بن جابر إلى الكوفة .

وأما إثبات سماع حسين الجعفي من عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، فقد قال المزي في ترجمة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : روى عنه ... وحسين بن علي الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إن كان محفوظاً . تهذيب الكمال ١٨/٥ (٣٩٩٢) .

فنراه قد جزم برواية حسين الجعفي عن ابن جابر ، أما رواية أبي أسامة فقد تحوط فيها .

وكذلك الخطيب ، لم يذكر فيمن وهم في عبدالرحمن بن يزيد بن جابر فجعله ابن تميم إلا أبا أسامة . تاريخ بغداد ٢١١/١٠ (٥٣٥٣) .

وأما ابن حجر فقد ذكر أقوالاً كلها في أبي أسامة أنه سمع من ابن تميم فنسب إلى ابن جابر، باستثناء قول البخاري الذي أوردناه .تهذيب التهذيب ٢٦٤/٦ (٥٨٠) .

وخلاصة القول أنه لا علة قادحة في الحديث .

....

● عثمان بن أبي شيبة : ثقة .
● الحسين بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .
● محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر : توفي سنة ٢٩٧ .
o تكلم فيه بعضهم :

فقد كذبه عبدالله بن أحمد ومطين وعبدالرحمن بن خراش ، وقال البرقاني : لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه . تاريخ بغداد ٤٢/٣ (٩٧٩) .

o وامتدحه آخرون :

قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، وهو على ما وصفه لي عبدالله لا بأس به ، كان مطين يسيء الرأي فيه للبلدية . الكامل في الضعفاء ٢٩٥/٦ (١٧٨٢) ، وقال ابن الجوزي : كانت له معرفة وفهم . المنتظم ٩٥/٦ (١٣٢) ، وقال الذهبي : كان محدثاً فهماً واسع الرواية صاحب غرائب . تاريخ الإسلام ٢٨٠/٢٢ (٤٥٢) ، وقال : الإمام الحافظ ، لم يرزق حظاً بل نالوا منه . سير أعلام النبلاء ٢١/١٤ (١١) .

وانظر : سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني ٩٩ (٤٧) ، ضعفاء ابن الجوزي ٨٤/٣ ، المغني في الضعفاء ٢٣٩/٢ (٥٨١٣) ، تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢ (٦٨١) ، لسان الميزان ٢٨٠/٥ (٩٦٥) ، طبقات المفسرين ١٩٤/٢ (٥٣١) .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٤/٢ (٩٦٧) ، وفي دلائل النبوة الفصل الثامن والعشرون ما وقع من الآيات بوفاته ٥٦٦/٢ (٥٠٩) ، من طريق محمد بن عثمان به مثله .

● وأخرجه أبو داود (الصلاة) باب في فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ٦٣٥/١ (١٠٤٧) ، وباب في الاستغفار ١٨٤/٢ (١٥٣١) ، والنسائي (الجمعة) باب إكثار الصلاة على النبي ــ صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ٩١/٣ (١٣٧٤) ، وابن ماجة (الجنائز) باب ذكر وفاته ودفنه ــ صلى الله عليه وسلم ــ ٥٢٤/١ (١٦٣٦) ، والدارمي (الصلاة) باب في فضل الجمعة ٣٦٩/١ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢١٧/٣ (١٥٧٧) ، وابو بكر المروزي في كتاب الجمعة وفضلها باب ما جاء عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : " أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة " ٤٠ (١٣) ، وابن خزيمة (الجمعة) باب فضل الصلاة على النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ يوم الجمعة ١١٨/٣ (١٧٣٣،١٧٣٤) ، وابن حبان (الرقائق) باب الأدعية ١٩٠/٣ (٩١٠) ، والحاكم (الجمعة) باب الأمر بكثرة الصلاة في الجمعة ٢٧٨/١، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٤/٢ (٩٧٦) بثلاثة أسانيد ، والبيهقي (الصلاة) باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها ٢٤٨/٣ ، وفي السنن الصغير (الصلاة) باب فضل الجمعة ٢٣٥/٣ (٦٠٥) ، وفي حياة الأنبياء ٢٢ (١١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٨٨/٣ بسندين ، من طريق حسين بن علي به مثله .

● وأخرجه أحمد ٨/٤ ، والحاكم (الأهوال) باب إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ٥٦٠/٤ ، من طريق حسين بن علي .

غير أنهما جعلا الحديث لأوس بن أبي أوس فخالفا كل الروايات الأخرى .

بابـ

٥٩٠ – حدثنا أحمد بن المُعَلّى الدمشقي القاضي ثنا هشام بن [عمار] [1] (ح)
وحدثنا عَبْدان بن أحمد ثنا هشام بن خالد قالا ثنا محمد بن شعيب ثنا يزيد بن عَبِيدَة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقيّ دمشق ".

• وأخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب في فضل الجمعة ٣٤٥/١ (١٠٨٥) من طريق حسين بن علي ، وجعل الحديث لشداد بن أوس ، قال المزي : ذلك وهم منه . تحفة الأشراف ٤/٢ .

قلت : الروايات في بعضها : من أفضل أيامكم ، وفي بعضها زيادة : وفيه قبض .

حكمه :

• إسناده **صحيح** من طريق الحسين بن إسحاق .

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولم يتعقبه الذهبي . المستدرك ٥٦٠/٤ .

وقال النووي : رويناه في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجة بالأسانيد الصحيحة عن أوس بن أوس . الأذكار ١٩١ .

وقال ابن حجر : صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم . فتح الباري ٣٧٠/١١ .

غريبه :

• أرم المال : إذا فني ، وأرض أرمة لا تنبت شيئاً ، وقيل : إنما هو أرمت ، من الأرم وهو الأكل ، ويقال أرمت السنة بأموالنا : أي أكلت كل شيء . النهاية ٤٠/١ .

(١) في هامش (ص) ، وفي المطبوع عمارة .

٥٩٠ – رجاله :

• أبو الأشعث شراحيل بن آدة : ثقة .

• يزيد بن عبيدة السَّكوني : قال ابن معين : ما كان به بأس صدوق . تهذيب الكمال ٢٠٧/٣٢ (٧٠٢٩) ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ٢٧٩/٩ (١١٧٢) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٣٢٩/٢ (٧٧٨٣) .

• محمد بن شعيب الأموي : قال ابن معين : كان مرضياً وليس به في الحديث بأس ، وقال أحمد : ما أرى به بأس ، ما علمت إلا خيراً . تهذيب الكمال ٣٧٠/٢٥ (٥٢٩٠) ، وقال الذهبي : مشهور ما أعلم به بأساً . ميزان الاعتدال ٥٨٠/٣ (٧٦٧٢)، وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب . التقريب ٨٦/٢ (٥٩٧٧) .

• هشام بن خالد الأزرق : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٥٧/٩ (٢٣٥) ، وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة لكن يروج عليه . ميزان الاعتدال ٢٩٨/٤ (٩٢٢٢) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٢٦٦/٢ (٧٣١٧) .

• عبدان بن موسى بن أحمد بن موسى أبو محمد الأهوازي الجَواليقي : توفي سنة ٣٠٦ ، وعاش ٩٠ =

سنة ، قال الخطيب : أحد الحفاظ الأثبات . تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ (٤٩٥٥) ، وتكرر قول الخطيب في : المنتظم ١٥٠/٦ (٢٣٤) ، الأنساب ٣٣٥/٣ ، تاريخ الإسلام ١٨٨/٢٣ (٢٨٥) ، البداية والنهاية ١٣٨/١١ ، النجوم الزاهرة ١٩٥/٣ .

وانظر توثيقه : المعين في طبقات المحدثين ١٠٧ (١٢١٠) ، طبقات الحفاظ ٢٩٩ (٦٨٧) ، شذرات الذهب ٢٤٩/٢ .

غير أن الذهبي قال : الحافظ الحجة العلامة ... حافظ صدوق ومن الذي يسلم من الوهم . سير أعلام النبلاء ١٦٨/١٤ (٩٧) ، وقال : لعبدان غلط ووهم يسير وهو صدوق . تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ (٧٠٩) .

قلت : الثقات لا يخلو أحدهم من وهم يسير ، فهو ثقة .

• هشام بن عمار السّلمي : قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق ، لما كبر تغير . الجرح والتعديل ٦٦/٩ (٢٥٥) ، وقال ابن حجر : صدوق كبر فصار يتلقن وحديثه القديم أصح . التقريب ٢٦٨/٢ (٧٣٢٩) .

• أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي الدمشقي أبو بكر : توفي سنة ٢٨٦ ، قال النسائي : لا بأس به . تهذيب التهذيب ٧٠/١ (١٣٨) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٤٦/١ (١٠٨) .

وانظر : تهذيب الكمال ٤٨٥/١ (١٠٨) ، الكاشف ٢٨/١ (٨٦) ، تاريخ الإسلام ٨٨/٢١ (٨٨) ، الوافي بالوفيات ١٨٥/٨ (٣٦١١) .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٥/٨ ، والسيوطي في الدر المنثور ٢٤٥/٢ ، والعجلوني في كشف الخفاء ٥٣٤/٢ (٣٢٤٠) .

• له شاهد من حديث النوّاس بن سمعان الطويل في فتنة الدجال .

أخرجه مسلم (الفتن وأشراط الساعة) باب ذكر الدجال وصفته وما معه ٢٢٥٠/٤ (٢٩٣٧) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني حسن ، فيه يزيد بن عبيدة ومحمد بن شعيب وهما صدوقان ، والطريق الأول فيه هشام ابن خالد وهو صدوق ، والطريق الثاني فيه هشام بن عمار وأحمد بن المعلى وهما صدوقان ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• المنارة الشرقية : يقال لها المنارة البيضاء ، والتي ورد أن عيسى بن مريم عليه السلام ينزل عليها . معجم البلدان ٤٦٩/٥ .

وقال ابن كثير : ليس في البلد سوى هذه ، وهي بيضاء بنفسها ، ولا يعرف في بلاد الشام منارة أحسن منها ولا أبهى ولا أعلى .البداية والنهاية ١٥٦/٩ .

٥٩١ - حدثنا موسى بن هارون ثنا داود بن عمرو الضّبّي ثنا إسماعيل بن عيّاش حدثني عبدالرحمن بن عبدالله بن مُحَيْرِيز عن أبيه عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من كذب على نبيِّه ، أو على عَينيْه ، أو على والديْه ، لم يَرُح رائحة الجنة " .

---

٥٩١ - رجاله :

- عبدالله بن محيريز الجُمَحي : ثقة .
- عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣١٤/٥ (٩٩٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٢/٥ (١١٩٨) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٧٨/٧ .
- إسماعيل بن عياش العَنْسي :
  - o قدح فيه أبوْ حاتم فقال : لين يكتب حديثه . الجرح والتعديل ١٩١/٢ (٦٥٠) .
  - o ووثقه يعقوب فقال : ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام . المعرفة والتاريخ ٤٢٤/٢ .
  - o والأكثرون على أنه صدوق عن أهل الشام :

قال ابن معين : ليس به بأس في حديث أهل الشام . تهذيب التهذيب ١٦٣/٣ (٤٧٢) ، وقال أبو زرعة : صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين . الجرح والتعديل ١٩١/٢ (٦٥٠) ، وقال النسائي : صالح في حديث أهل الشام . تهذيب التهذيب ٢٨٠/١ (٥٨٤) . وكذلك ذكر العقيلي . الضعفاء الكبير ٨٨/١ (١٠٢) ، وابن عدي . الكامل في الضعفاء ٢٩١/١ (١٢٧) ، وابن رجب . شرح الترمذي ٧٧٣/٢ ، وابن حجر . التقريب ٩٨/١ (٤٧٤) .

- داود بن عمرو الضبي : ثقة .
- موسى بن هارون : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٩ .

تخريجه :

- أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ٣٢٨/١ (٥٥٨) من طريق موسى بن هارون به مثله .
- وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣١٤/٥ بدون "أو على عينيه" ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٠/١، وابن الجوزي في الموضوعات الباب الثاني في قوله عليه السلام من كذب عليّ متعمداً ٨٦/١ ، من طريق إسماعيل بن عياش به نحوه .
- له شاهد من حديث واثلة بن الأسقع عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : "إن من أعظم الفِرَى أن يُدعَى الرجل إلى غير أبيه ، أو يُرِيَ عينه مالم تَرَ ، أو يقول على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لم يقل " .   أخرجه البخاري (المناقب) باب ٥٤٠/٦ (٣٥٠٩) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، تقوى بالشاهد .

قال الهيثمي : إسناده حسن . مجمع الزوائد ١٤٨/١ .

بابـ تعظيم قول لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عَبْدوس بن كامل ومحمد بن جعفر الرازي قالا ثنا علي بن الجَعْد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت أوس بن أوس الثقفي يقول : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد ثقيف ، فقال : وكنت في أسفل [القُبّة] (١) ليس فيها أحد إلا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نائم ، إذ أتاه رجل فساره ، ثم قال : " اذهب فاقتله " ، ثم قال : " أليس يشهد أن لا إله إلا الله ، ويشهد أن محمداً رسول الله ؟ " ، قال : بلى ، قال (٢) : " إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حُرِّمَت عليَّ دماؤهم وأموالهم إلا بحقها " .

غريبه :

● إن من أعظم الفرى : بكسر الفاء وفتح الراء مقصوراً بوزن القرى ويمد أي من أكذب الكذبات الشنيعة .

● أن يدعى الرجل إلى غير أبيه : فيقال ابن فلان وهو ليس بابنه .

● أو يري عينه في المنام ما لم تر : لأنه جزء من الوحي ، فالمخبر عنه بما لم يقع كالمخبر عن الله بمالم يُلقه إليه . إتحاف السادة المتقين ٥٣٢/٧ .

(١) في المطبوع القبلة .

(٢) (ص) ٥٤/ب .

٥٩٢ - رجاله :

● النعمان بن سالم الطائفي و شعبة بن الحجاج وعلي بن الجعد : ثقات .

● محمد بن جعفر بن محمد بغدادي عرف بابن الرازي : توفي سنة ٢٨٩ ، قال الخطيب : ما علمت من حاله إلا خيراً . تاريخ بغداد ١٢٨/٢ (٤١٩) ، وقال الذهبي : عن أبي همام السكوني وطبقته ، وعنه الطبراني وغيره . تاريخ الإسلام ٢٥٥/٢١ (٤١٩) .

لم أقف على حكمٍ صريحٍ عليه .

● محمد بن عبدوس بن كامل السّرّاج أبو أحمد السُّلَمي البغدادي : توفي سنة ٢٩٣ ، قال ابن أبي يعلى : اسم أبيه عبدالجبار ولقبه عبدوس . طبقات الحنابلة ٣١٤/١ (٤٣٨) ، قال عبدالله بن أحمد : ثقة لا بأس به . المنتظم ٤٨/٦ ، وقال الخطيب : من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ، أكثر عنه الناس لضبطه وثقته . تاريخ بغداد ٣٨٠/٢ (٨٩٣) ، وقال الذهبي : الحافظ الضبط المأمون . تذكرة الحفاظ ٦٨٣/٢ (٧٠٤) ، وكذلك قال السيوطي . طبقات الحفاظ ٢٩٧ (٦٨٢) ، ووثقه ابن العماد . شذرات الذهب ٢١٥/٢ .

وانظر : سير أعلام النبلاء ٥٣١/١٣ (٢٦٣) ، تاريخ الإسلام ٢٧٩/٢٢ (٤٤٨) ، العبر ٩٦/٢ .

تخريجه :

● أخرجه النسائي (تحريم الدم) أخبرنا هارون بن محمد ٨٠/٧ (٣٩٨٢) بزيادة : قال محمد فقلت=

٥٩٣ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرّاني حدثني أبي ثنا زهير ثنا سِماك بن حرب عن النعمان بن سالم عن أوس قال[(١)] : دخل علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن في قُبّة في مسجد المدينة ، فأخذ بشيء من القبة ، فأتاه رجل فسارّه بشيء لا يُدرى ما يقول ، فقال : " اذهب فقل لهم يقتلوه " ، ثم قال : " لعله يشهد أن لا إله إلا الله ؟ " ، قال : نعم ، قال : " اذهب فقل لهم يُرسلوه ، فإني أُمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حُرّمت عليّ دماؤهم وأموالهم إلا بأمر حقّ ، وكان حسابهم على الله ـ عز وجل ـ " .

لشعبة : أليس في الحديث " أليس يشهدأن لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ " ، قال : أظنها معها ولا أدري ، وأبو داود الطيالسي ١٥١ (١١١٠) ، وأحمد ٨/٤ بزيادة النسائي ، من طريق شعبة به نحوه .

● وأخرجه الدارمي (السير) باب في القتال على قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمرت ... ٢١٨/٢ غير أنه جعله لأوس بن أبي أوس .

فخالف بذلك بقية الروايات .

قلت : أخرج الطبراني هذا الحديث تحت الأرقام ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ .

حكمه :

● إسناده **صحيح** من طريق محمد بن عبدوس .

غريبه :

● القبة : من الخيام ، بيت صغير مستدير ، وهو من بيوت العرب . النهاية ٣/٤ .

● المساررة : خفض الصوت . النهاية ٣٧٠/٢ .

ساره : أعلمه بسره . لسان العرب ٣٥٧/٤ .

(١) (م) ٣١/ب .

٥٩٣ - رجاله :

● النعمان بن سالم : ثقة .

● سماك بن حرب الذُهلي :

o جرحه بعضهم :

قال ابن المبارك : ضعيف في الحديث . تهذيب الكمال ١١٥/١٢ (٢٥٧٩) ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ (١٢٠٣) .

o وقيد آخرون الاضطراب في روايته عن عكرمة :

قال العجلي : كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس . تاريخ الثقات ٢٠٧ (٦٢١) ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة . تهذيب الكمال ١١٥/١٢ (٢٥٧٩) .

o ومنهم من قيد الضعف فيمن سمع منه بأخرة :

قال يعقوب : ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، =

٥٩٤ - حدثنا محمد بن حيّان المازني ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عَوانة عن سِماك عن النعمان بن سالم عن أوس قال : جاء رجل إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُسارُّه وأنا أسمع ، فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " اذهب إليهم فقل لهم اقتلوه " ، ثم دعاه ، فرجع إليه بعدما ذهب ، فقال : " لعله يقول لا إله إلا الله ؟ " ، فقال : نعم ، قال : " فقل لهم يرسلوه ، فإنه أُوحيَ إليّ أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حُرّمت عليّ أموالهم ودماؤهم إلا بحقها ، و[حسابهم][1] على الله " .

والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة . تهذيب الكمال ١١٥/١٢ (٢٥٧٩) ، وقال ابن رجب : ومنهم من ضعف حديثه في آخر عمره ، وقال : كان يلقن حينئذ . شرح علل الترمذي ٧٩٧/٢ .

o وأما الحكم عليه :

فقد قال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء . تهذيب الكمال ١١٥/١٢ (٢٥٧٩) ، وقال ابن عدي : وهو صدوق لا بأس به . الكامل في الضعفاء ٤٦٠/٣ (٨٧٥) ، وقال الذهبي : صدوق جليل . المغني في الضعفاء ٤١٠/١ (٢٦٤٩) .

ويلخص ابن حجر حاله فيقول : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، فكان ربما تلقن . التقريب ٣٩٤/١ (٢٦٣٢) .

● زهير بن معاوية الجُعْفي و عمرو بن خالد الحراني : ثقتان.

● محمد بن عمرو بن خالد الحراني : لم أقف على حكمٍ صريح عليه ، تقدم في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٨/١ عن الطبراني .

● وأخرجه النسائي (تحريم الدم) أخبرنا هارون بن محمد ٨٠/٧ (٣٩٨١) من طريق زهير به مثله .

● وأخرجه النسائي (تحريم الدم) أخبرنا هارون بن محمد ٨٠/٧ (٣٩٨٠) ، وعبدالرزاق (اللقطة) باب ذكر المنافقين ١٦٣/١٠ (١٨٦٨٩) ، من طريق سماك بن حرب به مثله .

حكمه :

● سند الطبراني أتوقف في الحكم عليه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو .

(١) في المطبوع حقهم .

٥٩٤ - رجاله :

● النعمان بن سالم : ثقة .

● سماك بن حرب : صدوق تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٥٩٣ .

● أبو عوانة وضاح اليَشكُري و أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك : ثقتان.

● محمد بن حيان المازني أبو العباس البصري : سمع عمرو بن مرزوق وأبا الوليد الطيالسي ومسدد وجماعة ، وعنه دعلج والطبراني وفاروق الخطابي وآخرون . تاريخ الإسلام ٢٥٧/٢١ (٤٢٩) ، ٢٦٢/٢٢ (٤١٠) .

٥٩٥ – حدثنا عُبَيد بن غَنَّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدالله بن بكر السّهمي ثنا حاتم بن أبي صَغيرة عن سِماك بن حرب عن النعمان بن سالم أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوساً أخبره قال : إنّا لقعود عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يقصّ علينا ويذكّرنا ، إذ أتاه رجل فسارّه ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " اذهبوا فاقتلوه " ، فلما ولّى الرجل دعاه ، فقال : " يشهد أن لا إله إلا الله ؟ " ، قال : نعم ، قال : " اذهبوا به فخلُوا سبيله ، فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا فعلوا ذلك حُرّم عليّ دماؤهم و[أموالهم][١] [إلا][٢] بحقها ، وكان حسابهم على الله " .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

● أخرجه أبو يعلى ٢٧٢/١٢ (٦٨٦٢) من طريق أبي عوانة به مثله .

حكمه :

● سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على محمد بن حيان .

(١) في هامش (ص) .

(٢) في هامش (م) ، وليست في (ص) ولا المطبوع .

٥٩٥ – رجاله :

● عمرو بن أوس والنعمان بن سالم : ثقتان.

● سماك بن حرب : صدوق تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٥٩٣ .

● حاتم بن أبي صغيرة وعبدالله بن بكر السهمي و أبو بكر بن أبي شيبة : ثقات .

● عبيد بن غنام : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

● أخرجه النسائي (تحريم الدم) أخبرنا هارون بن محمد . ٨١/٧ (٣٩٨٣) ، وابن ماجة (الفتن) باب الكف عمن قال لا إله إلا الله . ١٢٩٥/٢ (٣٩٢٩) ، وابن أبي شيبة (الأدب) باب في إتيان القصاص . ٧٤٣/٨ (٦٢٣١) ، و(الحدود) باب فيما يحقن به الدم ١٢٣/١٠ (٨٩٨٦) ، و(الجهاد) باب فيما يمنع به من القتل ٣٧٦/١٢ (١٤٠٤٧) ، وأحمد ٨/٤ ، من طريق عبدالله بن بكر السهمي به نحوه .

● وأخرجه أحمد ٩/٤ من طريق حاتم بن أبي صغيرة به نحوه .

قلت : هذه الروايات كلها فيها حاتم بن أبي صغيرة عن النعمان بن سالم دون توسط سماك بن حرب بينهما ، وحاتم ثقة يروي عن سماك بن حرب وعن النعمان بن سالم . انظر تهذيب الكمال ١٩٤/٥ (٩٩٦) .

وبعض الروايات بدون مناسبة الحديث .

وأيضاً : الأحاديث الثلاثة السابقة فيها النعمان بن سالم عن أوس دون توسط عمرو بن أوس ـ

بـاب

٥٩٦ - حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي ثنا قيس بن الربيع عن عُمَيْر بن عبدالله عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن أوس بن أوس الثقفي قال : أقمنا عند النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نصف شهر فرأيته يَنْفَتِل عن يمينه ، ورأيته يَنفَتِل عن [شماله] (١) ، ورأيت [نعلاه له](٢) قبالان .

بينهما ، وأوس هو ابن أوس الثقفي كما تم التصريح بذلك في الحديث الأول .

وعمرو بن أوس هنا هو ابن أوس بن أبي أوس الثقفي ، وهذا يتعارض مع التصريح بأن الحديث لأوس بن أوس الثقفي .

حكمه :

● سند الطبراني حسن ، فيه سماك بن حرب وعبيد بن غنام وكلاهما صدوق ، تقوى بالمتابعة .

(١) في المطبوع يساره .

(٢) في (م) نعلاه لها ، وفي هامش (م) نعليه ، والمعنى لا يستقيم هكذا ، ولعل الصواب أن العبارة "نعلاً له" بحذف الهاء ، أو "نعليه لها" .

٥٩٦ - رجاله :

● عبدالملك بن مغيرة الطائفي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٣٣/٥ (١٤١١) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٦٥/٥ (١٧١٥) ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٩٩/٧ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٦٤١/١ (٤٢٣٤) .

● عمير بن عبدالله الخَثْعَمي : ثقة .

● قيس بن الربيع الأسدي :

○ مدحه بعضهم :

قال ابن عيينة : ما رأيت رجلاً بالكوفة أجود حديثاً من قيس . الجرح والتعديل ٩٦/٧ (٥٥٣) ، وقال أبو داود الطيالسي : كان ثقة حسن الحديث . تاريخ بغداد ٤٥٨/١٢ (٦٩٣٨) .

○ ونزل به آخرون عن درجة الثقة :

قال أبو حاتم : محله الصدق وليس بقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٩٦/٧ (٥٥٣) ، وقال ابن عدي : عامة رواياته مستقيمة ، لا بأس به . الكامل في الضعفاء ٣٩/٦ (١٥٨٦) ، وقال الذهبي : أحد أوعية العلم ، صدوق في نفسه سيء الحفظ . ميزان الاعتدال ٣٩٣/٣ (٦٩١١) .

○ وتركه غيرهم :

قال ابن نمير : كان له ابن هو آفته ، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها . تاريخ بغداد ٤٥٨/١٢ (٦٩٣٨) ، وقال ابن معين : ضعيف لا يكتب حديثه . الكامل في الضعفاء ٣٩/٦ (١٥٨٦) . وسئل أحمد أي شيء ضعفه ؟ قال : روى أحاديث مناكير . الجرح والتعديل ٩٦/٧ (٥٥٣) ، وقال الجوزجاني : ساقط . أحوال الرجال ٦٦(٧٣) .

ويلخص ابن حجر حاله فيقول : صدوق تغير لما كبر،أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث=

٥٩٧ – حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستَري ومحمد بن عبدالله الحَضرَمي قالا [ثنا][1] يحيى الحِمَّاني ثنا قيس بن الربيع عن عُمَير بن عبدالله الخَثْعَمي ا[2] عن عبدالملك بن المغيرة الطائفي عن أوس بن أوس قال : أقمت عند النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ نصف شهر ، فرأيته يصلي وعليه نِعالان مقابِلَتان ، ورأيته يبزق عن يمينه [وعن] [3] شماله .

به . التقريب ٣٣/٢ (٥٥٩٠) .

● إسماعيل بن عمروالبجلي : قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث . الجرح والتعديل ١٩٠/٢ (٦٤٣) ، وقال العقيلي : في حديثه مناكير . الضعفاء الكبير ٨٦/١ (٩٩) ، وقال ابن عدي : عامة رواياته مما لا يتابع إسماعيل عليها أحد ، وهو ضعيف . الكامل في الضعفاء ٣٢٢/١ (١٥٠) .

● إبراهيم بن نائلة الأصبهاني : لم أقف على حكم عليه ، تقدم في الحديث ٥٧١ .

تخريجه :

● أخرجه الطيالسي ١٥١ (١١١٢) عن قيس به نحوه .

● له شاهدان من حديث عبدالله قال : لا يجعل أحدكم للشيطان شيئاً من صلاته ، يرى أن حقاً عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه ، لقد رأيت النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ كثيراً ينصرف عن يساره .

أخرجه البخاري (الأذان) باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ٣٣٧/٢ (٨٥٢) .

ومن حديث أنس أن نعلي النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ لهما قبالان .

أخرجه البخاري (اللباس) باب قبالان في نعلي ... ١٠ /٣١٢ (٥٨٥٧) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره .**

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالملك بن المغيرة ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، وفيه إسماعيل بن عمرو وهو ضعيف ، وفيه إبراهيم بن نائلة لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهدين .

غريبه :

● الفتل : ليّ الشيء ، كليّك الحبل ، وكفتل الفتيلة ، ويقال : انفتل فلان عن صلاته : أي انصرف . لسان العرب ٥١٤/١١ .

● القبال : زمام النعل ،وهو السير الذي يكون بين الإصبعين . النهاية ٨/٤ .

(١) في المطبوع أخبرنا .

(٢) (ص) ٥٥/أ .

(٣) ليست في (ص) .

٥٩٧ – رجاله :

● عبدالملك بن المغيرة الطائفي : مقبول ، تقدم في الحديث ٥٩٦ .

● عمير بن عبدالله الخثعمي : ثقة .

....

• قيس بن الربيع : صدوق تغير لما كبر ، تقدم في الحديث ٥٩٦ .

• يحيى بن عبدالحميد الحماني :

o جعله بعضهم في درجة الصدوق :

قال ابن معين : صدوق مشهور . الجرح والتعديل ١٦٨/٩ (٦٩٥) ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به . الكامل في الضعفاء ٢٣٧/٧ (٢١٣٨) .

o ولكن الأكثرين على تضعيفه :

قال البخاري : سكتوا عنه . الضعفاء الصغير ١٢٤ (٣٩٨) ، وقال أبو حاتم : لين . الجرح والتعديل ١٦٨/٩ (٦٩٥) ، وقال النسائي : ضعيف . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٤٨ (٦٢٥) ، وقال الذهبي : ضعف . ميزان الاعتدال ٣٩٢/٤ (٩٥٦٧) .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

• الحسين بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

• أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١٢/٥ من طريق قيس بن الربيع به نحوه .

• وأخرج البخاري ما يؤيد الجزء الأول من الحديث عن سعيد بن يزيد قال : سألت أنس بن مالك أكان النبي – صلى الله عليه وسلم – يصلي في نعليه ؟ قال : نعم .

(الصلاة) باب الصلاة في النعال ٤٩٤/١ (٣٨٦) .

حكمه :

• إسناده **ضعيف** ، والجزء الأول معناه صحيح لوجود شاهد له في صحيح البخاري وقد تقدم .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالملك بن المغيرة ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

باب فيما أعد الله لعثمان بن عفان رضي الله عنه في الجنة

٥٩٨ - حدثنا الحسين بن إسحاق التُستَري ثنا إسحاق بن وهب العَلاّف ، ثنا الفضل بن [مُسَاوِر][1] البصري ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني عن أوس بن أوس الثقفي قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "بينا أنا جالس إذ جاءني جبريل ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فحملني فأدخلني جنة ربي ـ عز وجل ـ ، فبينا أنا جالس إذ جُعِلَت في يدي تفاحة ، فانفلقت التفاحة بنصفين ، فخرجت منها جارية ، لم أر جارية أحسن منها حسناً ، ولا أجمل منها جمالاً ، تسبح تسبيحاً لم يسمع الأولون والآخرون بمثله ، فقلت : " من أنت يا جارية؟ " ، قالت : أنا من الحور العين ، خلقني الله ـ عز وجل ـ من نور عرشه ، فقلت : " لمن أنت ؟ " ، قالت : للخليفة المظلوم عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ".

---

(١) في النسختين والمطبوع سوار ، وفي كل مصادر الترجمة مساور .

٥٩٨ - رجاله :

- مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة .
- يزيد بن أبي حبيب : ثقة يرسل .
- الفضل بن مساور البصري : قال الذهبي : صدوق . تاريخ الإسلام ٣٣٧/١٣ (٢٤٧) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب ١٣/٢ (٥٤٣٤) .
- إسحاق بن وهب العلاف : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٢٣٦/٢ (٨٣٤) ، وكذلك قال ابن حبان . الثقات ١١٨/٨ ، وابن حجر . التقريب ٨٦/١ (٣٨٩) .
- الحسين بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠١/١١ من طريق الطبراني به نحوه .
- له شواهد ضعيفة جداً ، لا ترقى به عن درجته هذه ، أوردها ابن الجوزي وبين ضعفها . الموضوعات (الفضائل والمثالب) باب فضل عثمان . ٣٣٠/١-٣٣٢ .

حكمه :

- إسناده **حسن** ، فيه الفضل بن مساور وإسحاق بن وهب وهما صدوقان .

٢٤ - أوس بن حذيفة الثقفي رضي الله عنه

باب في فضل قراءة القرآن

٥٩٩ - حدثنا فُضَيْل بن محمد المَلَطي ثنا أبو نُعَيم ثنا عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي (ح)

وحدثنا معاذ بن المثنى حدثنا مُسَدَّد ثنا قُرّان بن تَمّام (ح)

وحدثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع قالا : ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي عن جده أوس بن حذيفة قال : قدمنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفد ثقيف ، فأنزلنا عليه في قُبَّةٍ له ، فنزل إخواننا من الأحلاف على المغيرة بن شعبة ، فكان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأتينا بعد العشاء فيحدثنا ، وكان أكثر حديثه تَشَكِّيَة قريش ، ويقول : " ولا سواءً ا[1] ، كنا بمكة مُستذلين مُستضعفين ، فلما أتينا المدينة كانت الحرب سِجالاً علينا ولنا "، فأبطأ علينا ذات ليلة [فأطال] [2] ، فقلنا : يا رسول الله لقد أبطأت ؟ ، فقال : " إنه طَرَأ عليّ حِزْبي من القرآن ، فكرهت أن أخرج حتى أقضِيَه " ، [قال] [3] : فسألنا أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كيف كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُحَزِّب القرآن ؟ فقالوا : كان يُحَزِّبه ثلاثاً وخمساً وسبعاً وتسعاً وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المُفَصَّل .

---

(١) (م) ٣٢/أ .

(٢) في النسختين والمطبوع فأطول .

(٣) ليست في (ص) والمطبوع .

٥٩٩ - رجاله :

- أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة :

o ذكر بهذا الإسم في المصادر التالية :

طبقات ابن سعد ٥١٠/٥ ، الجرح والتعديل ٣٠٣/٢ (١١٢٧) ، ثقات بن حبان ١٠/٣ ، معرفة الصحابة ٣٤٨/٢ (١٨٠) ، الاستيعاب ٨٠/١ ، أسد الغابة ١٦٧/١ (٢٩٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٥/١ (٣١٤) ، الإصابة ٨٢/١ (٣٢٧) .

o ومنهم من ذكره باسم أوس بن أبي أوس :

طبقات خليفة ٢٨٥ ، تهذيب الكمال ٣٣٣/١ (٦٩٨) ، الإصابة ٨٠/١ (٣١٦) .

o قلت : أوس بن حذيفة هو ذاته أوس بن أبي أوس ، قال خليفة : أوس بن أبي أوس ، واسم أبي أوس حذيفة . الطبقات ٢٨٥ ، وقال أحمد : أوس بن أبي أوس وهو أوس بن حذيفة . المسند ٨/٤ ، وكذلك قال ابن الأثير . أسد الغابة ١٦٧/١ (٢٩٨) ، والذهبي . التجريد ٣٥/١ (٣١٤) ، وابن حجر . الإصابة=

....

٨٢/١ (٣٢٧) .

● عثمان بن عبدالله بن أوس بن أبي أوس : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٣١/٦ (٢٢٥٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٥٥/٦ (٨٥٦) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٩٨/٧ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٦٦١/١ (٤٥٠٣) .

● عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي :

o ذكره ابن حبان في الثقات . ٤٠/٧ ، ووثقه العجلي . تاريخ الثقات ٢٦٧ (٨٤٦) .

o ولكنه ينزل عن درجة الثقة :

قال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي لين الحديث . الجرح والتعديل ٩٦/٥ (٤٤٦) ، وقال النسائي : ليس بالقوي .-كتاب الضعفاء والمتروكين ١٩٨ (٣٢٠) ، وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه . الكامل في الضعفاء ١٦٧/٤ (٩٨٦) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ويهم . التقريب ٥٠٩/١ (٣٤٤٩) .

● وكيع بن الجراح وعثمان بن أبي شيبة : ثقتان .

● الحسين بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .

● قران بن تمام الأسدي :

o قال أبو حاتم : شيخ لين . الجرح والتعديل ١٤٤/٧ (٨٠٣) .

o وجعله غيره في درجة الصدوق :

قال أحمد : ليس به بأس . تاريخ بغداد ٤٧٢/١٢ (٦٩٤٦) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . التقريب ٢٨/٢ (٥٥٤٩) .

● مسدد بن مُسَرْهَد : ثقة .

● معاذ بن المثنى بن معاذ بن نصر العَنْبَري أبو المثنى : توفي سنة ٢٨٨ ، وله ٨٠ سنة ، قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ١٣٦/١٣ (٧١٢١) ، وقال الذهبي : ثقة جليل . تاريخ الإسلام ٣٠٨/٢١ (٥٣٧) ، وقال ابن العماد : كان ثقة عارفاً بالحديث . شذرات الذهب ١٩٨/٢ .

وانظر : طبقات الحنابلة ٣٣٩/١ (٤٨٩) ، سير أعلام النبلاء ٥٢٧/١٣ (٢٥٩) ، دول الإسلام ١٣٧/١ ، العبر ٨١/٢ ، المقصد الأرشد ٣٥/٣ (١١٥٣) ، طبقات الحفاظ ١٣٦ (٢٩٥) .

قلت : جاء ذكره في العبر ، وشذرات الذهب باسم معلى بن المثنى بن معاذ ، وصوابه معاذ بن المثنى .

● أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن : ثقة .

● فضيل بن محمد بن فضيل الملطي : توفي سنة ٢٨٤ ، قال أبو حاتم : الإمام إمام مسجد ملطية ... كتب إلي بجزء من حديثه عن أبي نعيم . الجرح والتعديل ٧٦/٧ (٤٢٧) ، وقال الذهبي : روى عن أبي نعيم وموسى بن داود وأبي الوليد الطيالسي وعنه أبو عروبة الحافظ والطبراني . تاريخ الإسلام ٢٤١/٢١ (٣٨٦) .

لم أقف على حكم صريح عليه .

تخريجه : =

....

● أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٤١١/١٩ من طريق الطبراني بطرقه الثلاث مثله .

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٨/٢ (٩٧٣) عن الطبراني عن فضيل به نحوه .

● وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٥١٠/٥ ، والطحاوي في مشكل الآثار باب مشكل ما روي في المفصل من القرآن ماهو ١٤٨/٢ من طريق معاذ به نحوه .

● وأخرجه أبو داود (الصلاة) باب تحزيب القرآن ١١٤/٢ (١٣٩٣) من طريق مسدد به نحوه .

● وأخرجه ابن أبي شيبة (الصلوات) باب في القرآن في كم يختم ؟ ٥٠١/٢ ، والطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي في المفصل من القرآن ما هو ؟ ١٤٩/٢ من طريق وكيع به نحوه .

● وأخرجه أبو داود (الصلاة) باب تحزيب القرآن ١١٤/٢ (١٣٩٣) ، وابن ماجة (إقامة الصلاة) باب في كم يستحب ختم القرآن ٤٢٧/١ (١٣٤٥) ، والطيالسي ١٥١ (١١٠٨) ، وابن سعد في الطبقات ٥١٠/٥ ، وأحمد ٩/٤ ، ٣٤٣٠ ، والبخاري في التاريخ الكبير ١٦/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٨٧/٣ (١٥٢٣) ، و ٢١٨/٣ (١٥٧٨) ، و ٢١٩/٣ (١٥٧٩) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب مشكل ما روي في المفصل من القرآن ما هو ١٤٩/٢ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٨/٢ (٩٧٣) بثلاثة أسانيد ، وفي حلية الأولياء ٣٤٨/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٤١١/١٩ ، من طريق عبدالله بن عبدالرحمن به نحوه .

● ذكر ابن حجر أن البارودي أخرجه كما في رواية الطبراني . الإصابة ٢٧٩/٢ .

قلت : جاءت روايات أخرى تخالف الروايات السابقة :

رواية لابن سعد في الطبقات ٥١٠/٥ فيها : عن عثمان عن عمه عمرو بن أوس عن أبيه ، ورواية البخاري في التاريخ الكبير ١٦/٢ فيها : عن عثمان عن أبيه عن جده ، ورواية للطبراني في المعجم الكبير ٤١/١٧ ٨٧ فيها : عن عثمان عن أبيه .

● له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : " اقرأ القرآن في شهر " ، قلت: إني أجد قوة ، حتى قال : "اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك " .

أخرجه البخاري (فضائل القرآن) باب في كم يقرأ القرآن ٩٥/٩ (٥٠٥٤) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره .**

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عثمان بن عبدالله ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وفيه عبدالله بن عبدالرحمن وهو ليس بالقوي ، وفيه فضيل بن محمد الملطي ، لم أقف على حكم صريح عليه ، تقوى بالشاهد .

قال ابن عبدالبر في ترجمة أوس : وحديثه في تحزيب القرآن ليس بالقائم . الاستيعاب ٨٠/١ .

غريبه :

● القبة : تقدمت في الحديث ٥٩٢ .

● الأحلاف : ست قبائل : عبدالدار وجُمَحْ ومخزوم وعدي وكعب وسهم ، سُمّوا بذلك لأنهم لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبدالدار من الحجابة والرفادة والسقاية ، وأبت عبدالدار ، عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على ألا يتخاذلوا ، فأخرجت بنو عبد مناف جَفْنَةً مملوءة طيباً فوضعتها –

٦٠٠ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأَسَدي ثنا أبي حدثنا سفيان عن عثمان بن عبدالله عن أوس بن حذيفة ، قال : قدِمنا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ |[1] [فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم] [2] يأتينا كل ليلة فيحدثنا ، فأبطأ علينا ليلة ، فقلنا له : ما شأنك ؟ ، فقال : " طرأ عليَّ جزء من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه " .

لأحلافهم ، وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد عن الكعبة ، ثم غمس القوم أيديهم فيها ، وتعاقدوا ، وتعاقدت بنو عبدالدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكداً ، فسموا الأحلاف لذلك . النهاية ٤٢٥/١ .

وتناهدوا للقتال فمشت السفراء بينهم حتى اصطلحوا على أن لبني عبد مناف السقاية والرفادة ، ولبني عبدالدار اللواء والحجابة . المحبر ١٦٧ .

• والحرب بيننا سجال : أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله من المُستَقِين بالسَّجْل ، يكون لكل واحد منهم سجل ، وهو الدلو المليء ماء " . النهاية ٣٤٤/٢ .

• طرأ عليّ حزبي من القرآن : أي ورد وأقبل . يقال طرأ : إذا جاء مفاجأة ، كأنه فَجِئَة الوقت الذي يؤدي فيه ورده من القرآن . النهاية ١١٦/٣ .

• الحزب : ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد ، والحزب النوبة من ورود الماء . النهاية ٣٧٦/١ .

التعليق :

قال الطحاوي في تعليقه على الحديث ، فنظرنا فيه فإذا ثلاث سور من القرآن : البقرة وآل عمران والنساء ، والخمس : المائدة والأنعام والأعراف والأنفال وبراءة ، والسبع : يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم والحجر والنحل ، والتسع : بنو إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء والحج والمؤمنون والنور والفرقان ، وإحدى عشرة : الطواسين والعنكبوت ولقمان والسجدة والأحزاب وسبأ وفاطر ويس ، والثلاث عشرة : الصافات وص والزمر والحواميم وسورة محمد والفتح والحجرات ، وحزب المفصل : ما بعد الحجرات إلى آخر القرآن . مشكل الآثار ١٥٠/٢ .

وذكر ذلك أيضاً ابن كثير في مقدمة تفسير سورة ق . ٢٣٥/٤ .

(١) (ص) ٥٥/ب .

(٢) في هامش (ص) .

٦٠٠ – رجاله :

• عثمان بن عبدالله : مقبول ، تقدم في الحديث ٥٩٩ .

• سفيان الثوري : ثقة .

• محمد بن الحسن الأسدي :

o منهم من ضعفه :

قال ابن معين : ليس بشيء . التاريخ ٥١١/٢ ، وقال ابن حبان : ليس يحتج به . كتاب المجروحين ٢٧٧/٢ ، وقال ابن شاهين : ضعيف . تاريخ أسماء الثقات ٢٩٣ (١٢١٢) ، وقال الذهبي : ضعف . الكاشف ٢٩/٣ (٤٨٦٨) .

٦٠١ – حدثنا إبراهيم بن دُحَيْم الدمشقي ثنا أبي (ح)

وحدثنا عَبْدان بن أحمد ثنا دُحَيْم الدمشقي ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو سعيد بن [عَوْذ] [(١)] المكي عن عثمان بن عبدالله بن أوس الثقفي عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " قراءة الرجل القرآن في غيرالمصحف ألف درجة ، وقراءته في المصحف يضاعَف على ذلك إلى ألفَيْ درجة " .

---

o ومنهم من جعله في درجة الصدوق :

قال العجلي : لا بأس به . الثقات ٤٠٣ (١٤٤٩) ، وقال ابن عدي : له إفرادات ، وحدث عنه الثقات ، ولم أر بحديثه بأساً . الكامل في الضعفاء ١٧٣/٦ (١٦٥٧) ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . التقريب ٦٧/٢ (٥٨٣٤) .

● عمرو بن محمد بن الحسن الأسدي : قال أبو حاتم : محله الصدق . الجرح والتعديل ١٣٢/٦ (٧٢٥) ، وقال النسائي : صدوق ، وقال الدارقطني : لا بأس به . تهذيب الكمال ٤٩٧/٢١ (٤٣٠٢) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب ٧٢٥/١ (٤٩٨٠) .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● انظر تخريج الحديث السابق ٥٩٩ .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف : فيه عثمان بن عبدالله ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، وفيه محمد بن الحسن وهو صدوق فيه لين ، تقوى بالشاهد .

(١) هكذا في هامش (ص) و(م) ، وأما في أصل النسختين والمطبوع عون .

٦٠١ – رجاله :

● عثمان بن عبدالله : مقبول ، تقدم في الحديث ٥٩٩ .

● أبو سعيد بن عوذ المكي : قال ابن عدي : ومقدار ما يرويه غير محفوظ . الكامل في الضعفاء ٢٩٩/٧ (٢٢٠٣) ، وقال الدارقطني : لا يعرف اسمه ، مكي ، يعتبر به . الجامع في الجرح والتعديل ٣٧٥ (٥٢٤٠) ، وقال الذهبي : أبو سعيد عوذ المُكْتِب ، عن بعض التابعين ، اسمه رجاء بن الحارث ، ضعف . المغني في الضعفاء ٤٦٩/٢ (٧٤٩١) ، وكذلك قال ابن حجر . لسان الميزان ٤٦/٢ (٢٧٦٠) .

وانظر المقتنى في سرد الكنى ٢٧٦/١ (٢٦٨٥) .

● مروان بن معاوية الفزاري : قال ابن معين : كان ثقة فيما روى عمن يعرف ، كان يروي عن أقوام لا يُروى عنهم ويغير أسماءهم ، وقال ابن المديني : ثقة فيما يروي عن المعروفين ، وضعفه فيما روى عن المجهولين . تاريخ بغداد ١٤٩/١٣ (٧١٣٠) ، وقال العجلي : ما حدث عن المعروفين فصحيح . تاريخ الثقات ٤٢٤ (١٥٥٦) ، وقال أبو حاتم : تكثر روايته عن الشيوخ المجهولين . الجرح والتعديل ٢٧٢/٨ (١٢٤٦) .

٢٥ - أوس بن أبي أوس

باب الوضوء ثلاثاً والصلاة في النعلين

٦٠٢ - حدثنا عمر بن حفص السَّدوسي ثنا عاصم بن علي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت [عمرو][1] بن أوس عن جده أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ فاستَوْكَف ثلاثاً ، قال شعبة وكان رجلاً عربياً فقلت [له][2] : ما استَوكَف ؟ قال : غسل يديه ثلاثاً .

- دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي : ثقة .
- عبدالله بن أحمد : تقدم في الحديث ٥٩٠ .
- إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي : توفي سنة ٣٠٣ ، قال الذهبي : كان ثقة . تاريخ الإسلام ١٠٠/٢٢ (١٠٢) .

وانظر : تاريخ دمشق ٤٥٥/٢.

تخريجه :

- أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٩٩/٧ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في تعظيم القرآن ٤٠٧/٢ (٢٢١٨) بسندين ، من طريق دحيم به نحوه .
- وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٩٩/٧ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في تعظيم القرآن ٤٠٧/٢ (٢٢١٧) ، من طريق مروان بن معاوية به نحوه .
- له شاهد من حديث عبدالله ولفظه : " من سره أن يعلم أنه يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف " .

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٩/٧ ، وقال : غريب تفرد به الحر بن مالك .

قلت :الحر بن مالك قال عنه ابن حجر : صدوق . التقريب ١٩٣/١ (١١٦٤) . إسناده حسن .

حكمه :

- إسناده **حسن لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عثمان بن عبدالله ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع ، وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وفيه أبو سعيد بن عوذ وهو ضعيف ، ومروان بن معاوية وهو ضعيف فيما يروي عن المجهولين ، تقوى بالشاهد .

التعليق :

قال النووي : قراءة القرآن من المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب، لأن النظر في المصحف عبادة مطلوبة ، فتجتمع القراءة والنظر ... ولم أر فيه خلافاً . التبيان في آداب حملة القرآن ٥٥ .

(١) في المطبوع عمر .

(٢) ليس في (م) .

٦٠٢ - رجاله :

....

● أوس بن أبي أوس : انظر ترجمة أوس بن أوس الثقفي في الحديث ٥٨١ ، وترجمة أوس بن حذيفة في الحديث ٥٩٩ ، وخلاصتهما أن أوس بن أبي أوس هو ذاته أوس بن حذيفة .

● عمرو بن أوس و النعمان بن سالم و شعبة بن الحجاج : ثقات .

● عاصم بن علي الواسطي :

o جعله أكثرهم في درجة الصدوق :

قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٣٤٨/٦ (١٩٢٠) ، وقال ابن عدي : لم أر بحديثه بأساً . الكامل في الضعفاء ٢٣٥/٥ (١٢٨٤) ، وقال الذهبي : محله الصدق . ميزان الاعتدال ٢٥٤/٢ (٤٠٥٨) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب ٤٥٨/١ (٣٠٧٨) .

o ويصحح الإمام أحمد حديثه فيقول : قد عرض علي حديثه فرأيت حديثه صحيحاً . العلل ٥٢٤/١ (١٢٢٨) ، وقال كان حديثه صحيحاً ، حديث شعبة والمسعودي ما كان أصحهما . تاريخ بغداد ٢٤٧/١٢ (٦٦٩٦) .

قلت : هو صدوق ، حديثه عن شعبة والمسعودي صحيح .

● عمر بن حفص السدوسي أبو بكر البصري : توفي سنة ٢٩٣ ، قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٢١٦/١١ (٥٩٣٠) .

وانظر : طبقات الحنابلة ٢١٩/١ (٢٩١) ، تاريخ الإسلام ٢١٤/٢٢ (٣١٨) ، سير أعلام النبلاء ٣٢/١٤ ، المقصد الأرشد ٢٩٩/٢ (٨٠٨) .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٥/٢ (٩٧٧) من طريق عمربن حفص به نحوه .

● وأخرجه النسائي (الطهارة) باب كم تغسلان ٦٤/١ (٨٣) ، والطيالسي ١٥١ (١١١) ، وعلي بن الجعد في المسند ٢٥٦ (١٧٠٠) ، وأحمد ٨/٤،٩،١٠ ، والدارمي (الطهارة) باب فيمن يدخل يديه في الإناء ١٧٦/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٥/٢ (٩٧٧) بسندين ، والبيهقي (الطهارة) باب التكرار في غسل اليدين ٤٦/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٥/١ ، من طريق شعبة به نحوه .

قلت : وقع إشكال في سند هذا الحديث :

o فعند النسائي والطيالسي وعلي بن الجعد وأحمد ١٠/٤ وأبي نعيم من طريق شعبة عندهم عن عمرو بن أوس عن جده .

o وجد عمرو هو حذيفة بن ربيعة ، لم أجده في كتب الصحابة ، ولا يصح أن يكون الحديث لحذيفة ثم يوضع في مسند ابنه أوس .

o وعند أحمد ٨/٤ ، ٩ عن ابن أبي أوس عن جده ، وابن أبي أوس هو ذاته أوس بن أبي أوس ، فكيف يقول عن جده ويكون الحديث في مسنده .

o وعند الدارمي والبيهقي ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس ، وحفيد أوس هو عثمان بن عبدالله ، وليس ابن عمرو بن أوس .

o ووقع التصريح في رواية علي بن الجعد واحمد ١٠/٤ أن اسم الجد أوس بن أبي أوس .

٦٠٣ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا هُشَيم عن يَعْلى ابن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت النبي – صلى الله عليه وسلم – أتي كِظَامَةً يعني مَطْهَرَةً ، فتوضأ ، ومسح على قدميه .

o والخلاصة :

إما أن يكون الحديث عن عمرو بن أوس عن أبيه ، وإما أن يكون عن عثمان بن عبدالله عن جده ، وكلاهما سمع من أوس .

• له شاهد من حديث عثمان بن عفان أنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ... ثم قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " من توضأ نحو وضوئي هذا ... " .

أخرجه البخاري (الوضوء) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً ٢٥٩/١ (١٥٩) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، لاضطرابه كما أوضحنا أثناء التخريج ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• استوكف : قال ابن التركماني في التعليق على كلام شعبة : هذا الكلام يوهم أن استوكف مشتق من الكف ، وليس كذلك ، بل هو مشتق من وكف البيت إذا مطر ، فالصواب في الحديث ما قال بعض العلماء أن معنى استوكف استقطر الماء ، يعني توضأ ثلاثاً وبالغ في صب الماء حتى وكف ، فليس بمختص بغسل اليدين ... الجوهر النقي ٤٥/١ ، وانظر النهاية ٢٢٠/٥ .

٦٠٣ – رجاله :

• عطاء العامري الطائفي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٦٣/٦ (٢٩٩٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٩/٦ (١٨٧٢) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٠٢/٥ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٦٧٧/١ (٤٦٢٥) .

• يعلى بن عطاء العامري : ثقة .

• هشيم بن بشير : قال ابن حجر : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي . التقريب ٢٦٩/٢ (٧٣٣٨) ، وجعله في الطبقة الثالثة من المدلسين وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . طبقات المدلسين ١١٥ (١١١) .

• عثمان بن أبي شيبة : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• أخرجه أبو داود (الطهارة) باب ١١٣/١ (١٦٠) بسندين ، وأحمد ٨/٤ ، والطبراني في التفسير ١٠ /٧٥ (١١٥٢٩) ، والأزدي في من وافق اسمه اسم أبيه ٢٢ إلى فتوضأ ، والبيهقي (الطهارة) باب ما ورد في المسح على النعلين ٢٨٦/١ بسندين ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٩/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ١٣٤/٢٠ بثلاثة أسانيد إلى فتوضأ ، من طريق هشيم به نحوه .

٦٠٤ -حدثنا أحمد بن عمرو القَطِراني ثنا سليمان بن حرب (ح)

وحدثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال : سمعت رجلاً جده أوس بن أوس عن جده أوس بن أوس قال : إذا قام إلى الصلاة قال : ناولني نعلي ، فيَنْتَعِل ، ويصلي في نعليه ، ويقول : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في [نعليه](١) .

حكمه :

• **ضعيف** لم أقف على شاهد يؤيده ، بل الأحاديث الصحاح على خلافه ففيها غسل القدمين لا المسح عليهما ، وانظر التعليق على الحديث ٦٠٥ .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه عطاء العامري ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وفيه هشيم وهو مدلس لم يصرح بالسماع .

غريبه :

• الكظامة : بكسر الكاف واحدة الكظائم ، وهي آبار تحفر في الأرض متناسقة ، ويخرق بعضها إلى بعض تحت الأرض ، فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها ، فتسيح على وجه الأرض . معالم السنن ١/١١٤ .

(١) في (م) نعله .

٦٠٤ - رجاله :

• رجل جده أوس بن أوس : سنوضح عند تخريج الحديث أنه لأوس بن أبي أوس ، وليس لأوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس روى عنه حفيده عثمان بن عبدالله ، وهو مقبول ، تقدم في الحديث ٥٩٩ .

• النعمان بن سالم و شعبة بن الحجاج و أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك : ثقات .

• أبو خليفة الفضل بن الحباب : تقدم في توثيقه الحديث ٥٨٤ .

• أحمد بن عمرو بن حفص القطراني أبو بكر البصري : توفي سنة ٢٩٥ ، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٥٥ ، وقال الذهبي : الشيخ المعمر الثقة . سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٧ (٢٥١) .

وانظر : تاريخ الإسلام ٢٢/٥٩ (٤٧) .

تخريجه :

• أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/٥١٢ من طريق أبي الوليد به نحوه .

• وأخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب الصلاة في النعال ١/٣٣٠ (١٠٣٧) ، والطيالسي ١٥١ (١١٠٩) ، وابن سعد في الطبقات ٥/٥١٢ ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب من رخص في الصلاة في النعلين ٢/٤١٥ بأكثر من سند، وأحمد ٤/٨ بسندين ، و ٤/٩ بسندين ، و ٤/١٠ بسندين ، من طريق شعبة به نحوه..

قلت : وقع إشكالان في سند هذا الحديث :

٦٠٥ - حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكَشّي قالا ثنا حجاج بن المِنْهال ثنا حماد ابن سلمة عن يعلى بن عطاء عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت أبي يمسح على النعلين ، فقلت : أتمسح عليهما ؟ فقال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفعله .

---

o فالطبراني جعل الحديث لأوس بن أوس ، والصواب أنه لأوس بن أبي أوس كما جاء في الروايات الأخرى ، ولأن الطبراني أورد الحديث ضمن مسند أوس بن أبي أوس ، والأحاديث السابقة واللاحقة لهذا الحديث دليل على أنه لأوس بن أبي أوس .

o والإشكال الثاني هو في العلاقة بين الحفيد والابن والجد ، وهو يشبه الإشكال الذي أوردناه في الحديث ٦٠٢ ، حيث جاء في بعض الروايات السابقة : عن ابن أبي أوس قال : كان جدي أوس ، فإذا كان الجد أوساً فإن الحفيد ليس ابن أبي أوس ، وإنما ابن أبي أوس هو ذاته أوس بن أبي أوس ، فكيف يكون حفيداً وجداً في آن واحد ، والحفيد هو عثمان بن عبدالله .

● له شاهد من حديث سعيد بن يزيد الأزدي قال : سألت أنس بن مالك : أكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في نعليه ؟ ، قال : نعم .

أخرجه البخاري (الصلاة) باب الصلاة في النعال ٤٩٤/١ (٣٨٦) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه رجل مبهم ، تقوى بالشاهد .

قلت : جاء في الزوائد بعد رواية ابن ماجة السابقة : إسناده صحيح ، وهذا مالا نراه من خلال ما أسلفنا .

٦٠٥ - رجاله :

● يعلى بن عطاء العامري : ثقة .

● حماد بن سلمة البصري : قال البيهقي : حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتجون بما يخالف فيه . شرح علل الترمذي ٧٨٣/٢ ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة . التقريب ٢٣٨/١ (١٥٠٤) .

● حجاج بن المنهال : ثقة .

● إبراهيم بن عبدالله بن مسلم البصري أبو مسلم الكجي أوالكشي : توفي سنة ٢٩٢ ، وثقه الدارقطني وعبدالغني سعيد بن الحافظ . تاريخ بغداد ١٢٠/٦ (٣١٥١) .

وانظر توثيقه : الأنساب ١٠ /٣٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٤٢٣/١٣(٢٠٩) ، تاريخ الإسلام ٩٧/٢٢ (٩٩) ، البداية والنهاية ١٠٥/١١ ، طبقات المفسرين ١٣/١ (١٣) .

● علي بن عبدالعزيز بن المَرْزُبَان أبو الحسن البغوي : مات سنة ٢٨٦ ، وله نيف وتسعون ، صاحب المسند شيخ الحرم ، قال أبو حاتم ، كان صدوقاً . الجرح والتعديل ١٩٦/٦ (١٠٧٦) . ومقته النسائي لكونه كان يأخذ على الحديث ولا شك أنه كان فقيراً مجاوراً . تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢ (٦٤٩) ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون . لسان الميزان ٢٤١/٤ (٦٤٨) ، وقال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق كان حسن الحديث . سير أعلام النبلاء ٣٤٨/١٣ (١٦٤) ، وقال : كان حسن الحديث وليس بحجة . تاريخ=

....

الإسلام ٢٢٧/٢١ (٣٦٤) ، وقال السيوطي : صدوق . طبقات الحفاظ ٢٧٤ (٦٢٩) .
وانظر : نزهة الألباء ١٦٤ ، إنباه الرواة ٢٩٢/٢ (٤٧٣) ، معجم الأدباء ١١/١٤ (٦) .

تخريجه :

● أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (الطهارة) باب المسح على النعلين ٩٦/١ من طريق حجاج به نحوه .

● وأخرجه الطيالسي ١٥٢ (١١١٣) ، وأحمد ٩/٤ ، وابن حبان (الطهارة) باب المسح على الخفين وغيرهما ١٦٨/٤ (١٣٣٩) ، والبيهقي (الطهارة) باب ما ورد في المسح على النعلين ٢٨٦/١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب١٥/٤ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣١٠/١ ، من طريق حماد به نحوه .

قال البيهقي بعد إيراده للحديث : وهو منقطع .

قلت : الساقط من السند : إما أن يكون عطاء والد يعلى ، وهذا ما تؤيده روايتا الطبراني رقم ٦٠٧ ، ٦٠٨ ورواية ابن الأثير ففيهما : عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ...

وإما أن يكون عمرو بن أوس ، وهذا ما تؤيده رواية الطبراني هنا ففيها : رأيت أبي ... وكذلك رواية الطبراني رقم ٦٠٦ .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين يعلى بن عطاء وأوس .

التعليق :

خالف كثير من العلماء الحكم الذي جاء به الحديث ، فقد ترجم البخاري لأحد أبوابه فقال : باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ، وأورد حديث ابن عمر وفيه رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها ... ، (الوضوء) باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ٢٦٧/١ (١٦٦) .

قال ابن حجر : قوله (باب غسل الرجلين في النعلين) ليس في الحديث الذي ذكره تصريح بذلك ، وإنما هو مأخوذ من قوله "يتوضأ فيها" لأن الأصل في الوضوء الغسل ، ولأن قوله : " فيها " يدل على الغسل ، ولو أريد المسح لقال عليها . فتح الباري ٢٦٨/١ .

وانظر تأويلات وردود على الحكم الذي جاء به الحديث ، وأدلة أخرى على خلافه : صحيح ابن خزيمة ١٠٠/١ وما بعدها ، شرح معاني الآثار ٩٦/١ – ٩٨ ، نصب الراية ١٨٨/١ – ١٨٩ .

٦٠٦ - حدثنا عُبَيْد بن غنَّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شَريك عن يعلى بن عطاء عن أوس بن أبي أوس عن أبيه قال : مررنا على ماء من مياه الأعراب ، فقام أبي فبال ، ثم توضأ ، ومسح على نعليه ، قلت : ألا تخلعهما ؟ . قال : لا أزيدك على ما رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يفعله .|[١]

(١) (ص) ٥٦/أ .

٦٠٦ - رجاله :

• يعلى بن عطاء العامري : ثقة .

• شريك بن عبدالله النَّخَعي :

o وثقه بعضهم بالرغم من كثرة غلطه :

قال ابن سعد : ثقة إلا أنه يغلط ولا يتقن . الطبقات ٣٧٨/٦ ، وكذلك قال ابن معين ويعقوب بن شيبة . سير أعلام النبلاء ٢٠٠/٨ (٣٧) .

o ونزل به آخرون عن درجة الثقة وأثبتوا كثرة الغلط :

فقد أثبت أبو زرعة كثرة الغلط ، ورفع أحاديثه عن أن تكون بواطيل . الجرح والتعديل ٣٦٥/٤ (١٦٠٢) ، وكذلك ابن عدي . الكامل في الضعفاء ٦/٤ (٨٨٨) ، وقال صالح بن محمد : صدوق لما ولي القضاء اضطرب حفظه وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به . تاريخ بغداد ٢٧٩/٩ (٤٨٣٨) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء . التقريب ٤١٧/١ (٢٧٩٥) .

o ومن الأقوال فيه :

قال يعقوب بن شيبة : كتبه صحاح وحفظه مضطرب . شرح علل الترمذي ٧٥٩/٢ .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي فيما ينفرد به . السنن ٣٤٥/١ .

o وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية ، وهي من احتمل الأئمة تدليسه ، فأخرجوا له في الصحيح ، لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة . طبقات المدلسين ٦٧ (٥٦) .

• أبو بكر بن أبي شيبة : ثقة .

• عبيد بن غنام : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي شيبة (الطهارات) باب في المسح على النعلين بلا جوربين ١٩٠/١ ، و (الرد على أبي حنيفة) باب وذكر عن أبي حنيفة أنه كره سؤر السنور ٢٣٤/١٤ (١٨٢٠٥) ، وأحمد ١٠/٤ بسندين ليست في أحدهما مناسبة الحديث ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الطهارة) باب المسح على النعلين ٩٧/١، من طريق شريك به نحوه .

قلت : انظر تخريج الحديث ٦٠٥ ، فالتعقيب هناك ينطبق هنا أيضاً ، فالحديث منقطع بين يعلى وأوس .

حكمه :

=

٦٠٧ - حدثنا عَبْدان بن أحمد ثنا زيد بن الحُرَيْش حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أوس ـ رضي الله عنه ـ قال : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ ومسح على نعليه .

٦٠٨ - حدثنا معاذ بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن أوس بن أبي أوس قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ توضأ ومسح على نعليه ، وقام إلى الصلاة .

● سند الطبراني ضعيف لانقطاعه بين يعلى بن عطاء وأوس ، وفيه شريك بن عبدالله وهو صدوق يخطيء كثيراً.

٦٠٧ - رجاله :

● عطاء العامري : مقبول ، تقدم في الحديث ٦٠٣ .

● يعلى بن عطاء العامري و شعبة بن الحجاج و يحيى بن سعيد القطان : ثقات .

● زيد بن الحريش الأهوازي : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦١/٣ (٢٥٣٧) وسكت عنه ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ . الثقات ٢٥١/٨ ، وقال القطان : مجهول الحال . لسان الميزان ٥٠٣/٢ (٢٠٢٣) ، وقال الذهبي : كان صاحب حديث ، عنه عبدان الأهوازي وإبراهيم بن يوسف وغيرهما . تاريخ الإسلام ٢٧٨/١٨ (١٩٢) .

قلت : جهالة الحال لم ترتفع عنه .

● عبدالله بن أحمد : تقدم في الحديث ٥٩٠ .

تخريجه :

● انظر تخريج الحديث ٦٠٥ .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف فيه عطاء العامري ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وفيه زيد بن الحريش وهو مجهول الحال .

٦٠٨ - رجاله :

● عطاء العامري : مقبول ، تقدم في الحديث ٦٠٣ .

● يعلى بن عطاء العامري وشعبة بن الحجاج و يحيى بن سعيد القطان و مسدد بن مسرهد : ثقات .

● معاذ بن المثنى : تقدم توثيقه في الحديث ٥٩٩ .

تخريجه :

● أخرجه أحمد ٨/٤ ، والطبري في التفسير ٧٤/١٠ (١١٥٢٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٥/٢ (٩٧٨) ، من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

٦٠٩ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر ثنا وكيع عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابن أبي أوس عن جده أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ صلّى في نعليه .

٦١٠ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر ثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن [ابن][1] أبي أوس عن أبيه قال : رأيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلي في نعليه .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف فيه عطاء العامري ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وانظر الحديث ٦٠٥ .

٦٠٩ – رجاله :

- يعلى بن عطاء و شعبة بن الحجاج و وكيع بن الجراح و محمد بن عبدالله بن نمير : ثقات .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديث ٦٠٤ ، وإشكالية ذكر الجد في السند ، وانظر العلاقة بين الجد والابن والحفيد تخريج الحديث ٦٠٢ .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، انظر حكم الحديث ٦٠٤ .
- سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين يعلى بن عطاء وأوس ، تقوى بالشاهد .

(١) ليست في (ص) .

٦١٠ – رجاله :

- النعمان بن سالم وشعبة بن الحجاج و وكيع بن الجراح و محمد بن عبدالله بن نمير : ثقات .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديث ٦٠٤ ، وانظر الإشكال في ذكر الأب تخريج الحديث ٦٠٢ .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين النعمان بن سالم وأوس ، تقوى بالشاهد .

٢٦ - أوس بن عبدالله بن حَجَر الأَسلَمي رضي الله عنه

باب سِمَة الإبل وأين مُوضِعُه منها

٦١١ - حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا الفَيْض بن الوَثيق الثقفي حدثني صَخْر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حَجَر الأسلمي شيخٌ من أهل العَرْج |[١] أخبرني أبي مالك بن إياس أن أباه إياس بن مالك أخبره أن أباه مالك بن أوس أخبره أن أباه أوس بن عبدالله بن حَجَر الأسلمي قال : مرّ بي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ و [معه][٢] أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ بخَذَوات بين الجُحْفَة وهَرْشَى ، وهما على جملٍ واحدٍ ، وهما متوجهان إلى المدينة ، فحملهما على فَحْلِ إبله ابن الرِّداء ، وبعث معهما غلاماً له يقال له مسعود ، فقال له : اسلك بهما حيث تعلم من مَخَارِم الطريق ، ولا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك ، فسلك بهما ثَنِيَّةَ الزَّمْحَاء ، ثم سلك بهما ثَنِيَّة [رَكُوبَة] [٣] ، ثم قَبِل بهما أَحْيَاء ، ثم سلك بهما ثَنِيَّة المِرَّة ، ثم أتى بهما شُعبة [ذي كِشْد][٤] ، ثم سلك [بهما المُدْلِجة، ثم سلك][٥] بهما [العُثَانَة][٦] ، ثم سلك بهما ثَنِيَّة المِرَّة ، ثم أدخلهما المدينة المنورة وقد قضيا حاجتهما منه ومن جمله ، ثم رَجَعَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مسعوداً إلى سيده أوس بن عبدالله ، وكان مُغْفِلاً لا يَسِمُ الإبل ، فأمره رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يأمر أوساً أن يَسِمَها في أعناقها قَيْدَ الفَرَس .

قال صخر بن مالك : وهو والله سِمَتُنا اليوم ، وقيدُ الفرس فيما أرى حلق حلقتين ومد بينهما مداً .

---

(١) (م) ٣٢/ب .

(٢) ليست في (م) .

(٣) في النسختين والمطبوع الكوبة .

(٤) في النسختين والمطبوع ذات كشط .

(٥) في هامش (ص) .

(٦) في النسختين العشانة ، وفي المطبوع العشالة .

٦١١ - رجاله :

● أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي : يكنى أبا تميم ، وربما ينسب إلى جده فقيل أوس بن حجر ، أسلم بعد قدوم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة . الاستيعاب ٨٢/١ ، أسد الغابة ١١٧٣/١ (٣١١) ، الإصابة ٨٦/١(٣٤٤) .

● مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي : قال ابن حجر : له ولأبيه صحبة . الإصابة ٣٣٨/٣ (٧٥٩٤) .

....

● إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي : قال ابن الأثير : تابعي . أسد الغابة ١/١٨٥ (٣٤٦) ، وكذلك قال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/٤٠ (٣٦٦) ، وذكره ابن حجر في القسم الرابع وهو فيمن ذكر على سبيل الوهم والغلط . الإصابة ١/١٣٤ (٥٧٥) .

لم أقف على حكم عليه .

● مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي : جاء في ترجمة ابنه صخر أنه روى عن أبيه مالك . الجرح والتعديل ٤/٤٢٨ (١٨٨٣) .

لم أقف على ترجمته .

● صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبدالله بن حجر الأسلمي : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٤٢٨ (١٨٨٣) وسكت عنه .

● الفيض بن الوثيق الثقفي : قال الذهبي : رماه ابن معين بالكذب ومشاه غيره ، وقال : الظاهر أنه صالح الحديث . تاريخ الإسلام ١٦/٣١٩ (٣٢٩) ، وقال : هو مقارب الحال إن شاء الله . ميزان الاعتدال ٣/٣٦٦ (٦٧٨٧) .

● محمد بن الفضل بن جابر السقطي أبو جعفر الثقفي البغدادي : توفي سنة ٢٨٨ ، قال الدارقطني : صدوق . تاريخ الإسلام ٢١/٢٨٥ (٤٩٤) ، وقال الخطيب : ثقة . تاريخ بغداد ٣/١٥٣ (١١٨٤) .

قلت : هو صدوق .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٣٢ (٩٥٤) ، و ٢/٣٥٦ (٩٧٩) عن الطبراني به نحوه .

● وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه ١/٦٨ من طريق فيض بن وثيق به نحوه .

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٣١ (٩٥٣) من طريق إياس بن مالك بن أوس به نحوه .

● قال ابن حجر : روى البغوي وابن عساكر وابن مندة من طريق فيض بن وثيق عن صخر ... الحديث ، وقال : ورواه أبو العباس بن السراج في تاريخه عن محمد بن عباد العكلي عن أخيه موسى عن عبدالله بن يسار عن إياس مالك بن أوس قال : لما هاجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ... فذكره مرسلاً . الإصابة ١/٨٦ .

حكمه :

● **ضعيف**، فهو يخالف ما ثبت في الصحيح من حديث عائشة الطويل في الهجرة وجاء في نهايته "... واستأجر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأبو بكر رجلاً من الدّيل وهو من بني عبد بن عدي هادياً خرّيتاً ـ والخريت الماهر بالهداية ـ قد غمس حلفاً في آل العاص بن وائل السهمي ، وهو على دين كفار قريش ، فأمناه ، فدفعا إليه راحلتيهما ، وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث ، وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل " .

أخرجه البخاري (مناقب الأنصار) باب هجرة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٧/٢٣٠ (٣٩٣٠) .

....

والمخالفة بين حديث الطبراني وحديث البخاري فيما يلي :

- في حديث الطبراني أنهما كانا على جمل واحد ، وعند البخاري أن كلا منهما كانت له راحلة .
- اختلاف اسم الدليل بين الحديثين .
- في حديث الطبراني أن الدليل معهما فهم ثلاثة ، وعند البخاري هم أربعة .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه صخر بن مالك سكت عنه ابن أبي حاتم ، وفيض بن وثيق وهو مقارب الحال ، وفيه إياس بن مالك لم أقف على حكم عليه ، ومالك بن اياس لم أقف على ترجمته .

غريبه :

● العرج : بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة ... على بعد أيام من المدينة . النهاية ٢٠٤/٣ .

● خذوات : بفتح أوله وثانيه وآخره تاء مثناة من فوقها ، أتان خذواء رخوة الأذن منكسرتها ، موضع جاء ذكره في الأخبار . معجم البلدان ٣٤٩/٢ .

● الجحفة : بالضم ثم السكون ، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة ، على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة ، فإن مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة ، وكان اسمها مَهْيَعَة ، وإنما سميت الجحفة لأن السيل اجتحفها وحمل أهلها في بعض الأعوام ... معجم البلدان ١١١/٢ .

● هرشى : بالفتح ثم السكون وشين معجمة والقصر ، وهي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة ، ويرى منها البحر ولها طريقان ، فكل من سلك واحداً منهما أفضى به إلى موضع واحد ، وقال عرام : هرش هضبة ململمة لا تنبت شيئاً ، وهي على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة إلى مكة ، وهي أرض مستوية ... معجم البلدان ٣٩٧/٥ .

● فحل إبله : الذكر الذي تلقح منه . النهاية ٤١٦/٣ .

● مخارم الطريق : جمع مخرم ، بكسر الراء ، وهو الطريق في الجبل أو الرمل ، وقيل هو منقطع أنف الجبل . النهاية ٢٧/٢ .

● ثنية الزمحاء : الثنية في الجبل كالعقبة فيه ، وقيل هو الطريق العالي فيه ، وقيل أعلى المسيل في رأسه . النهاية ٢٢٦/١ .

لم أجد الزمحاء ولعلها الروحاء : بالفتح ثم السكون والحاء المهملة ... على بعد نحو أربعين ميلاً من المدينة . وفاء الوفا ١٢٢٢/٤ .

● ثنية ركوبة : وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج . النهاية ٢٥٧/٢ .

● أحياء : جمع حي من أحياء العرب ، أو حي ضد الميت ... وهو ماء أسفل من ثنية المرة . معجم البلدان ١١٨/١.

● العثانة : بضم أوله وتخفيف ثانيه ، ماء لبني خزيمة بن مالك . معجم البلدان ٨٤/٤ .

٢٧ - أوس بن الحَدَثان النَّصْري

أبو مالك بن أوس ـ رضي الله عنه ـ وهو أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يَرْبُوع بن واثلة بن دَهْمَان بن نصر ابن معاوية بن بكر .

٦١٢ - حدثنا أحمد بن علي البَرْبَهاري ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طَهْمَان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعثه وأوس بن الحَدَثان [1] في أيام التَّشْريق فناديا أن : " لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وأيام مِنًى أيام أكلٍ وشربٍ " .

● ثنية المرة : بالكسر وتشديد الراء ، قرب ماء يدعى الأحياء من رابغ . وفاء الوفا ١١٦٧/٤ .

وقال ياقوت الحموي : بفتح الميم وتخفيف الراء . معجم البلدان ٨٥/٢ .

● شعبة : بضم أولها واحدة الشعب ، وهي من الجبال رؤسها ، ومن الشجر أغصانها ، وهو موضع قرب يَلْيَلْ . معجم البلدان ٣٤٨/٣ .

● ذو كشد : بكسر أوله وإسكان ثانيه بعده دال مهملة ، موضع بين مكة والمدينة . معجم ما استعجم ١١٢٩/٢ .

● كان مغفلاً : صاحب إبل أغفال لا سمات لها . النهاية ٣٧٥/٣ .

● وسم : يعلم عليها بالكي . النهاية ١٨٦/ .

● أن يسم إبله في أعناقها قيد الفرس : هي سمة معروفة ، وصورتها حلقتان بينهما مدة . النهاية ١٨٦/٥ .

(١) (ص) ٥٦/ب .

قلت : الأصل أن يكون الحديث في مسند كعب بن مالك لا في مسند أوس بن الحدثان .

٦١٢ - رجاله :

● أوس بن الحدثان النصري : الاستيعاب ٧٩/١ ، معرفة الصحابة ٣٤٥/٢ (١٧٩) ، أسد الغابة ١٦٧/١ (٢٩٧) ، الإصابة ٨٢/١ (٣٢٦) .

● كعب بن مالك بن أبي كعب الخزرجي : يكنى أبا عبدالله وقيل أبو عبدالرحمن ، شهد العقبة ، واختلف في شهوده بدراً ، وتخلف عن تبوك ، أحد شعراء الرسول ـ صلى الله عليه وسلم .

الاستيعاب ٣٨٦/٣ ، أسد الغابة ١٨٧/٤ (٤٤٧٨) ، الإصابة ٣٠٢/٣ (٧٤٣٣) .

● ابن كعب بن مالك : سماه المزي في تهذيب الكمال ٤٧٠/٣٤ عبدالرحمن ، وقال روى له مسلم ، قلت : وهذا الحديث عند مسلم ، فهو عبدالرحمن ، وكعب بن مالك له عدة أبناء ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٧٣/٣ (٦٢٣٠) في القسم الثاني : وهو فيمن ذكر في الصحابة من الأطفال الذين ولدوا في عهد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ممن مات ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو في دون سن التمييز ، إذ ذكر

أولئك في الصحابة إنما هو على سبيل الإلحاق ...

قال الذهبي : ثقة مكثر . الكاشف ١٦٢/٢ (٣٣٤٢) .

● أبو الزبير محمد بن مسلم الأسدي :

o وثقه جماعة :

فقد وثقه ابن سعد . الطبقات ٤٨١/٥ ، وابن معين وأحمد في رواية ابن هاني . شرح علل الترمذي ٥٧٢/٢ ، وكذلك ابن المديني والنسائي . تهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦ (٥٦٠٢) ، وقال ابن عدي : ثقة في نفسه ، إلا أنه يروي عن بعض الضعفاء . الكامل في الضعفاء ١٢١/٦ (١٦٢٩) .

o ومنهم من جعله إلى الضعف أقرب :

فقد ترك شعبة حديثه ، وتكلم فيه أيوب . شرح علل الترمذي ٤٧١/٢ ، وقال أبو زرعة : روى عنه الناس ، إنما يحتج بحديث الثقات ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٧٥/٨ (٣١٩) .

o وجعله الذهبي وابن حجر في درجة الصدوق . المغني في الضعفاء ٢٦٤/٢ (٥٩٨٠) ، التقريب ١٣٢/٢ (٦٣١٠) .

o وذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد حديثهم ومنهم من قبلهم . طبقات المدلسين ١٠٨ (١٠١) .

● إبراهيم بن طهمان الخراساني : ثقة .

● محمد بن سابق التميمي : قال يعقوب بن سفيان : صدوق . المعرفة والتاريخ ٧٥٨/٢ ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٢٣٣/٢٥ (٥٢٣٠) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٧٨/٢ (٥٩١٦) .

● أحمد بن علي بن الحسن البربهاري أبو العباس : قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٣٠٤/٤ (٢٠٨٧) .

وانظر : ذكر أخبار أصبهان ١١٨/١ ، تاريخ الإسلام ٧٣/٢١ (٥٦) .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩٧/١٩ (١٩١) وفي المعجم الصغير ٣٣/١ .

● وأخرجه مسلم (الصيام) باب تحريم صيام أيام التشريق ٨٠٠/٢ (١١٤٢) ، وأحمد ٤٦٠/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٥/٣ (١٤٣٧) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٥/٢ (٩٦٩) ، من طريق محمد بن سابق به نحوه .

● وأخرجه مسلم (الصيام) باب تحريم صوم أيام التشريق ٨٠١/٢ (١١٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح** ، وهوعند مسلم .

٦١٣ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الحَضْرَمي ثنا شَعْثَم بن أُصَيْل (ح)

وحدثنا أحمد بن زهير التُستَري ثنا زيد بن أَخْزَم قالا ثنا محمد بن بكر البُرْسَاني ثنا عمر بن [صُهْبان][1] عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " أخرجوا صدقة الفطر صاعاً من طعام " ، وكان طعامنا يومئذٍ البُرُّ والتمر والزبيب .

هذا لفظ زيد بن أخزم ، وقال شعثم : وكان طعامنا يومئذٍ التمر والزبيب والأَقِط .

غريبه :

● أيام التشريق : وهي ثلاثة أيام تلي عيد النحر ، سميت بذلك من تشريق اللحم ، وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف ، لأن لحوم الأضاحي كانت تشرق فيها بمنى ، وقيل سميت به لأن الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس أي تطلع . النهاية ٢/٤٦٤ .

(١) في المطبوع صبهان .

٦١٣ - رجاله :

● مالك بن أوس بن الحدثان النصري : صحابي .

● الزهري محمد بن مسلم : ثقة .

● عمر بن صهبان الأسلمي : قال ابن معين : لا يسوى فلساً . التاريخ ٢/٤٣٠ ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث متروك . الجرح والتعديل ٦/١١٦ (٦٢٦) .

● محمد بن بكر البرساني : قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق . الجرح والتعديل ٧/٢١٢ (١١٧٥) ، وقال الذهبي : صدوق مشهور له ما ينكر. ميزان الاعتدال ٣/٤٩٢ (٧٢٧٧) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء . التقريب ٢/٥٩ (٥٧٧٨) .

● زيد بن أخزم الطائي : ثقة .

● أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري : مات سنة ٣١٠ ، كان حجة حافظاً كبير الشأن .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٤/٣٦٢ (٢١٣) ، تاريخ الإسلام ٢٣/٢٦٥ (٤٥٦) ، النجوم الزاهرة ٣/٢٠٥ ، طبقات الحفاظ ٣٠٨ (٧٣٢) ، شذرات الذهب ٢/ ٢٥٨ ، معجم المؤلفين ٢/٢٠٣ .

● شعثم بن أصيل : ذكره المزي ضمن من روى عن محمد بن بكر البرساني . تهذيب الكمال ٢٤/٥٣٠ (٥٠٩٢) .

لم أقف على ترجمته .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٤٦ (٩٧٠) من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي به مثله .

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٤٦ (٩٧٠) من طريق زيد بن أخزم به مثله .

....

• وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١١٥/٣ (١٤٣٧) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٤/٥ ، والدارقطني في السنن (زكاة الفطر) ١٤٧/٢ ٣٥،٣٦ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٧/١ ، من طريق محمد بن بكر البرساني به مثله .

• له شاهد من حديث أبي سعيد : " كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أوصاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب " .

أخرجه البخاري (الزكاة) باب صدقة الفطر صاعاً من تمر ٣٧١/٣ (١٥٠٦) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه عمر بن صهبان وهو ضعيف ، وفيه أحمد بن يحيى لم أقف على ترجمته ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• الصاع : مكيال يسع أربعة أمداد ، والمد مختلف فيه ، فقيل هو رطل وثلث بالعراقي ، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز ، وقيل هو رطلان وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق ، فيكون الصاع خمسة أرطال وثلث أو ثمانية أرطال . النهاية ٦٠/٣ .

وقال فالترهنتس : ويبدو لي رغم هذا التناقض الظاهري أن الحل يكمن في أن الـ ٣/١ ٥ مدني تساوي ٨ أرطال بغدادية ، أي أن كلاً من منهما على حدة يعادل ٣،٢٤٥ كغم قمح . المكاييل والأوزان الإسلامية ٦٣ .

• الأقط : لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به . النهاية ٥٧/١ .

• الطعام : قال ابن حجر : قوله صاعاً من طعام أوصاعاً من تمر هذا يقتضي المغايرة بين الطعام وبين ما ذكر بعده ، وقد حكى الخطابي (معالم السنن٢٦٧/٢) أن المراد بالطعام هنا الحنطة وأنه اسم خاص له ، قال : ويدل على ذلك ذكر الشعير وغيره من الأقوات ، والحنطة أعلاها ، فلولا أنه أرادها بذلك لكان ذكرها عند التفصيل كغيرها من الأقوات ، ولا سيما حيث عطفت عليها بحرف أو الفاصلة .

وقال هو وغيره : لقد كانت لفظة الطعام تستعمل في الحنطة عند الإطلاق ، حتى إذا قيل : اذهب إلى سوق الطعام فهم منه سوق القمح ، وإذا غلب العرف نزل اللفظ عليه ، لأن ما غلب استعمال اللفظ فيه كان خطوره عند الإطلاق أقرب . فتح الباري ٣٧٣/٣ .

٢٨ - أوس بن الصَّامت

أخو عبادة بن الصَّامت بدري رضي الله عنه

٦١٤ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني حدثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من [بنى][1] أصرَم بن فِهْر بن غَنْم بن عوف بن الحارث بن الخَزْرَج أوس بن الصامت وأخوه عبادة .

٦١٥ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيْح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني عوف بن الخزرج أوس بن الصامت .

---

(١) ليست في المطبوع .

٦١٤ - رجاله :

• أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم الخزرجي : أخو عبادة بن الصامت ، زوج المجادلة ، شهد بدراً والمشاهد كلها ، مات سنة ٣٤ ، وله ٧٢ سنة .

طبقات ابن سعد ٥٤٧/٣ ، معرفة الصحابة ٣٤٢/٢ (١٧٧) ، أسد الغابة ١٧٢/١ (٣٠٨) ، الإصابة ٨٥/١ (٣٤٢) .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

• ذكر ابن أبي عاصم قول موسى بن عقبة أنه شهد بدراً . الآحاد والمثاني ٢٩/٤ (٥٦٢) ، وكذلك ابن هشام عن ابن إسحاق . السيرة النبوية ٦٩٤/٢ ، وذكره الواقدي فيمن شهد بدراً . المغازي ١٦٧/١ .

ومن المصادر التي ذكرت أنه شهد بدراً :

طبقات ابن سعد ٥٤٧/٣ ، ثقات ابن حبان ١٠/٣ ، معرفة الصحابة ٣٤٢/٢ (١٧٧) ، الاستيعاب ٧٨/١ ، أسد الغابة ١٧٢/١ (٣٠٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١ (٣٢٣) ، تاريخ الإسلام ٣٣٧/٣ ، الإصابة ٨٥/١ (٣٤٢) ، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١ (٧٠٠) .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

٦١٥ - رجاله :

• تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

=

باب في كفارة الظِّهار

٦١٦ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرّاني حدثني أبي (ح)

وحدثنا عبيدالله بن محمد بن عبدالرحيم البَرْقي ثنا عمرو بن خالد الحَرّاني ثنا محمد بن سَلَمَة عن محمد بن إسحاق عن مَعْمَر بن عبدالله بن حنظلة عن يوسف بن عبدالله بن سَلاَّم حدثتني خُوَيْلَة بنت ثعلبة وكانت عند أوس بن الصامت أخي عبادة بن الصامت قالت : دخل عليّ ذات يوم وكلمني بشيء وهو فيه كالضَّجِر ، فرادَدْتُه ، فقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج فجلس في نادي قومه ، ثم رجع إليّ ، فأرادني على نفسي ، فامتنعت منه ، فشادَدَني ، فشادَدْتُه ، فغلبته بما تغلب به المرأة الرجل الضعيف ، فقلت : كلا والذي نفس خُوَيلة بيده ، لا تصل إليها حتى يحكم الله فيّ وفيك حكمه ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أشكو إليه ما لقيت منه ، فقال : " زوجكِ وابن عمك فاتقي الله " . وأنزل الله ـ عز وجل ـ : " قدسمع الله قول التي تجادلك في زوجها "[(١)] حتى بلغ الكفارة ، ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " مُريهِ فَلْيُعْتق رقبة " ، قالت : يا رسول الله والله ما عنده رقبة يعتقها ، قال : " فلْيَصُم شهرين متتابعين " ، فقالت : يا رسول الله شيخ كبير[(٢)] والله ما به من صيام ، قال : " فلْيُطعم ستين مسكيناً " ، قالت : والله يا رسول الله ما عنده ما يطعم ، قال : " سنُعينه بعَرَقٍ من تمر " ، والعَرَق يسع ثلاثين صاعاً ، قلت : وأنا أعينه بعَرَقٍ آخر ، قال : " أحسنت ، مُريهِ فليتصدق به" .

● أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤١٠/٣ (١٨٢٤) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٢/٢ (٩٦٥) ، من طريق محمد بن فليح به نحوه .

وانظر تخريج الحديث ٦١٤ .

حكمه :

● سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

(١) (ص) ٥٧/أ .

(٢) (م) ٣٣/أ .

قلت : الأصل أن يكون الحديث في مسند خويلة .

٦١٦ ـ رجاله :

● خويلة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر الخزرجية : هي خولة ... الاستيعاب ٢٩٠/٤ ، أسد الغابة ٩١/٦ (٦٨٧٩) ، الإصابة ٢٨٩/٤ (٣٦١) .

● يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي : صحابي صغير .

● معمر بن عبدالله بن حنظلة : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٧٧/٧ (١٦٢٤) ، وابن أبي حاتم =

....

في الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ (١١٦٢) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٣٦/٥ ، وقال ابن القطان : مجهول الحال . تهذيب التهذيب ٢٢٠/١٠ (٤٤٢) ، وقال الذهبي : لا يعرف . المغني في الضعفاء ٣١٧/٢ (٦٣٦٨) ، وقال : ماحدث عنه سوى ابن إسحاق بخبر مظاهرة أوس . ميزان الاعتدال ١٥٥/٤ (٨٦٨٦) ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٢٠٢/٢ (٦٨٣٤) .

- محمد بن إسحاق : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٨ .
- محمد بن سلمة الباهلي : ثقة .
- عبيدالله بن محمد بن عبدالرحيم البرقي أبو القاسم المصري : مات سنة ٢٩١ ، قال النسائي : صالح . تاريخ الإسلام ٢٠١/٢٢ (٢٩١) ، وقال ابن حجر : صدوق . اللتقريب ٦٣٨/١ (٤٣٥٢) .
  وانظر : تهذيب الكمال ١٥٢/١٩ (٣٦٨٠) ، تهذيب التهذيب ٤٢/٧ (٨٥) .
- محمد بن عمرو بن خالد الحراني : لم أقف على حكم صريح عليه ، تقدم في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

- أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣١٢/٢٨ من طريق الطبراني به نحوه .
- وأخرجه أبو داود (الطلاق) باب في الظهار ٦٦٢/٢ (٢٢١٥) ، والبيهقي (الظهار) باب من له الكفارة بالإطعام ٣٨٩/٧ ، و باب لا يجزيء أن يطعم أقل من ستين مسكيناً ... ٣٩٢/٧ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثالث والعشرون بعد المائة ٥٠١/١ ، من طريق محمد بن مسلمة به نحوه .
- وأخرجه أبو داود (الطلاق) باب في الظهار ٦٦٢/٢ (٢٢١٤) ، وأحمد ٤١٠/٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٥٣/٦ (٣٢٥٧) ، و٥٤/٦ (٣٢٥٨) ، وابن الجارود في المنتقى (الطلاق) باب في الظهار ٢٤٩ (٧٤٦) ، والطبري في التفسير ٥/٢٨ ، وابن حبان (الطلاق) باب الظهار ١٠٧/١٠ (٤٢٧٩) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٢/٢ (٩٦٦) ، والبيهقي (الظهار) باب لا يجزيء أن يطعم أقل من ستين مسكيناً ... ٣٩١/٧ ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢٦٠/١ (٧٠) ، والواحدي في أسباب النزول ٤١٠ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٧٢/١ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثالث والعشرون بعد المائة ٥٠١/١ من طريق محمد بن إسحاق به نحوه .
- ذكر ابن حجر أن ابن مندة أخرجه عن محمد بن سلمة وأيضاً من طريق محمد بن إسحاق ، وأن الحسن بن سفيان أخرجه عن ابن إسحاق . الإصابة ٢٨٠/٤ .
- له شاهد من حديث عائشة قالت : تبارك الذي وسع سمعه كل شيءٍ ، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة ، ويخفى علي بعضه ، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهي تقول : يا رسول الله ، أكل شبابي ، ونثرت له بطني ، حتى إذا كبر سني ، وانقطع ولدي ، ظاهر مني ، اللهم إني أشكو إليك ، قالت : فما برحت حتى نزل جبريل بهذه الآيات : " قد سمع الله قول التى تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ". أخرجه أبو يعلى ٢١٤/٨ (٤٧٨٠) . إسناده صحيح .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .

٢٩ - أوس الأنصاري غير منسوب

[باب فيما أَعَدَّ الله عز وجل للمؤمنين يوم الفطر من الكرامة][(١)]

٦١٧ - حدثنا محمد بن خالد الرَّاسِبي حدثنا الحسن بن جعفر الكِرْماني ثنا يحيى بن [أبي][(٢)] بُكَيْر ثنا عمرو بن شَمِر عن جابر عن أبي الزبير عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إذا كان يوم الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق ، فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم ، يَمُنُّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أُمرتم بقيام الليل فقمتم ، وأُمرتم بصيام النهار فصمتم ، وأطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلُّوا نادى منادٍ ألا إن ربكم قد غفر لكم ، فارجعوا راشدين إلى رحالكم ، فهو يوم الجائزة ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة " .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه معمر بن عبدالله بن حنظلة ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، ولم يتابع هنا ، وفيه محمدبن عبدالله الحراني لم أقف على حكم صريح عليه ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● الظهار : ظاهر الرجل من امرأته إذا قال لها أنت علي كظهر أمي . النهاية ١٦٥/٣ .

● المشاددة : المغالبة . النهاية ٤٥١/٢ .

● عرق : زبيل منسوج من نسائج الخوص ، وكل شيء مضفور فهو عرق وعرقة بفتح الراء فيها . النهاية ٢١٩/٣.

التعليق :

قلت : جاء سبب آخر لنزول هذه الآيات ، من حديث سلمة بن صخر ، وكان قد ظاهر من امرأته في رمضان ، ثم وقع عليها ، فنزلت الآيات لبيان الكفارة ، ولكن حديث سلمة لا يتناسب مع قوله تعالى : " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله " .

(١) في هامش (ص) .

(٢) ليس في (ص) .

٦١٧ - رجاله :

● أوس بن سعيد الأنصاري : أسد الغابة ١٧١/١ (٣٠٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١ (٣٢٠) ، الإصابة ٨٨/١ (٣٦٢) .

● سعيد بن أوس الأنصاري : قال الذهبي في ترجمة أبيه أوس : روى عنه ابنه سعيد إن صحّ ، لأني أحسب الحديث مختلقاً . تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١ (٣٢٠) .

لم أقف على ترجمته .

٦١٨ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا أبو كُرَيْب ثنا [سَلْم][1] بن سالم ثنا سعيد ابن عبدالجبار عن تَوْبَة عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إذا كان غداة الفطر وقفت الملائكة في أفواه الطرق ، فنادوا يا معشر المسلمين ، اغدوا إلى رب رحيم ، يَمُنُّ بالخير ويثيب عليه الجزيل ، أُمرتم بصيام النهار فصمتم ، وأطعتم ربكم ، فاقبضوا جوائزكم ، فإذا صلُّوا العيد نادى منادٍ من السماء ، ارجعوا إلى منازلكم راشدين ، قد غفرت ذنوبكم كلها ، ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة " .

• أبو الزبير محمد بن مسلم : صدوق ، تقدم في الحديث ٦١٢ .

• جابر بن يزيد الجُعْفي : قال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه . التاريخ ٧٦/٢ ، وقال النسائي : متزوك . كتاب الضعفاء والمتروكين ١٦٣ (٩٨) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ١٥٤/١ (٨٨٠) .

• عمرو بن شمر الجعفي : قال أبو زرعة : ضعيف الحديث . الجرح والتعديل ٢٣٩/٦ (١٣٢٤) ، وقال النسائي : متروك الحديث . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢٠ (٤٥١) ، وقال الذهبي : تركه الدارقطني وعدة . المغني في الضعفاء ٦٧/٢ (٤٦٦٣) .

• يحيى بن أبي بكير : ثقة .

• الحسن بن جعفر الكرماني و محمد بن خالد الراسبي : لم أقف على ترجمتهما .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦١/٢ (٩٨٢) عن الطبراني به مثله .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه جابر وعمرو الجعفيان وهما متروكان ، وفيه أبو الزبير مدلس لم يصرح بالسماع ، وفيه سعيد بن أوس والحسن بن جعفر ومحمد بن خالد لم أقف على ترجمتهم .

قال الذهبي : أحسب الحديث مختلقاً . تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١ .

(١) في (ص) والمطبوع مسلم .

٦١٨ – رجاله :

• سعيد بن أوس : لم أقف على ترجمته ، تقدم في الحديث ٦١٧ .

• توبة و سعيد بن عبدالجبار : لم أستطع تمييزهما .

• سلم بن سالم البلخي : قال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . الجرح والتعديل ٢٦٦/٤ (١١٤٩) ، وانظر تلخيص المتشابه ٦٣٤/٢ (١٠٥٩) .

• أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

٣٠ - أوس بن شُرَحْبيل أحد بنيِ المُجَمِّع

باب لمن أعان ظالماً من العقوبة

٦١٩ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زِبْرِيق الحمصي حدثني أبي ثنا عمرو بن حارث ا[١] عن عبدالله بن سالم عن الزُبَيْدي ثنا عَيَّاش بن مُؤنِس أن أبا الحسن نِمْران ابن مَخْمَر حدثه أن أوس بن شُرَحْبيل أحد بني المُجَمِّع حدثه أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [يقول : " من][٢] مشى مع ظالم ليُعِينه ، وهو يعلم أنه ظالم ، فقد خرج من الإسلام " .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٠/٢ (٩٨١) بثلاثة أسانيد عن سلم بن سالم به نحوه .
- وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦١/٢ (٩٨٢) من طريق سعيد بن عبدالجبار عن سعيد بن أوس بدون ذكر توبة به نحوه .
- قال ابن حجر : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سعيد بن عبدالجبار عن توبة أو أبي توبة ، وأخرجه المعافى في الجليس من طريق سعيد بن عبد الجبار عن أبي توبة بغير شك . الإصابة ٨٨/١ .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه سلم بن سالم وهو لا يكتب حديثه ، وفيه سعيد بن أوس لم أقف على ترجمته ، وفيه توبة وسعيد بن عبدالجبار لم أستطع تمييزهما .

(١) (ص) ٥٧/ب .

(٢) خرق في (م) .

٦١٩ - رجاله :

- أوس بن شرحبيل :

o قلت : أورد الطبراني في مسند أوس بن شرحبيل حديثين ، هذا هو الحديث الأول ، ونسبته إلى أوس ظاهرة ، ولكنه نسب الحديث الثاني إلى شرحبيل بن أوس ، مما يضطرنا إلى البحث في تسمية هذا الصحابي .

o فقد ذكر في بعض المصنفات باسم أوس بن شرحبيل : الآحاد والمثاني ٢٩٥/٥ (١٠٢٥) ، ثقات ابن حبان ١٠/٣، معرفة الصحابة ٣٥٩/٢ (١٨٢) ، الاستيعاب٧٩/١ ، أسدالغابة ١٧٢/١ (٣٠٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٦/١ (٣٢٢) ، الإصابة ٨٥/١ (٣٤١) .

o وأما المصنفات التي ذكرت شرحبيل بن أوس فهي : طبقات ابن سعد ٤٣١/٧ ، التاريخ الكبير ٢٥٠/٤ (٢٦٩٣) ، ثقات ابن حبان ١٨٨/٤ ، الاستيعاب١٤٣/٢ ، أسد الغابة ٣٥٩/٢ (٢٤٠٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٢٥٥/١ (٢٦٨١) ، الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٨) .

o والمصنفات التي تذكر أوس بن شرحبيل تذكر هذا الحديث ، أما المصنفات التي تذكر شرحبيل بن-

....

أوس فتذكر الحديث الثاني ، وباستثناء البخاري في التاريخ الكبير ، حيث ذكر شرحبيل بن أوس ، ولكنه عندما ذكر حديث " من مشى مع ظالم ... " نسبه إلى أوس بن شرحبيل ، وهذا ما يجعلنا نميل إلى كونهما متغايرين ، وليسا شخصاً واحداً ، كما يرجح ذلك ابن حجر في الإصابة ١٤٣/٢ (٣٨٦٨) .

● نمران بن مخمر :

o ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٢٠/٨ (٢٤١٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٩٧/٨ (٢٢٧٤) وسكتا عنه .

o ولكن غيرهما وثقه : قال أبو داود : شيوخ حريز كلهم ثقات . تعجيل المنفعة ٤٢٥ (١١١٦) ، قلت : هو منهم . وذكره ابن حبان في الثقات ٥٢٥/٧ ، وقال ابن حجر حاكماً على رواة الحديث ٦٢٠ : ورواته ثقات . فتح الباري ٧٩/١٢ ، قلت : هو منهم .

● عياش بن مؤنس : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٧/٧ (٢١١) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/٧ (٢٣) وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٧١/٥ .

وانظر المشتبه ٤٣١/٢ (٦٢٠) .

● الزبيدي محمد بن الوليد و عبدالله بن سالم الأشعري : ثقتان.

● عمرو بن الحارث الزبيدي : قال ابن حبان : مستقيم . الثقات ٤٨٠/٨ ، وقال الذهبي : غير معروف العدالة . ميزان الاعتدال ٢٥١/٣ (٦٣٤٧) ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٧٣١/١ (٥٠١٧) .

● إسحاق بن إبراهيم الحمصي : قال أبو حاتم : شيخ لا بأس به . الجرح والتعديل ٢٠٩/٢ (٧١١) ، وقال النسائي : ليس بثقة . تهذيب الكمال ٣٦٩/٢ (٣٣٠) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيراً . التقريب ٧٧/١ (٣٣٠) .

● عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي : لم أقف على ترجمته .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٩/٢ (٩٨٠) عن الطبراني به مثله .

● وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في التعاون على البر والتقوى ١٢٢/٦ (٧٦٧٥) عن إسحاق بن إبراهيم به مثله .

● وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٠/٤ تعليقاً من طريق عمرو بن الحارث به مثله .

● وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٩٥/٥ (٢٨٢٣) وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٥٩/٢ (٩٨٠) ، من طريق عبدالله بن سالم به مثله .

● نسبة الهندي إلى البغوي والبارودي وابن شاهين وابن قانع . كنز العمال ٨٥/٦ (١٤٩٥٥) .

● له شاهد من حديث ابن مسعود أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " مثل الذي يعين قومه على غير الحق ، كمثل بعير تردى في بئر ، فهو ينزع منها بذنبه " .

أخرجه أحمد ٤٠١/١ ، فيه سماك بن حرب ، قال ابن حجر ، صدوق ٣٩٤/١ (٢٦٣٢) .

إسناده حسن .

حكمه :

● إسناده **حسن لغيره** .

٦٢٠ – حدثنا أبو زُرْعَة الدمشقي ثنا أبــو اليَمَـان الحكـم بـن نـافع وعلـي بـن عيَّاش ثنـا حَرِيز بن عثمان ثنا نِمْرَان بن مَخْمَر عن شُرَحْبيل بن أوس عن رسول اللــه ــ صلــى اللــه عليه وسلم ــ قال : " من شرب الخمــر فـاجلدوه ، فـإن عـاد " قالهـا ثلاثـاً ، " فـي الرابعـة فاقتلوه " .

قلت : ولم يصل أي شاهد من شواهد الحديث المقبولة إلى حد أن من أعان على الظلم فقد خرج من الإسلام ، وإنما هو الترهيب من الإعانة على الظلم .

- سند الطبراني ضعيف ، فيه عياش بن مؤنس ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وعمرو بن الحارث قال : ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، وإسحاق بن إبراهيم وهو صدوق يهم كثيراً ، وفيه عمرو بن إسحاق لم أقف على ترجمته ، تقوى بالشاهد .

٦٢٠ – رجاله :

- شرحبيل بن أوس : انظر ترجمة أوس بن شرحبيل في الحديث ٦١٩ .
- نمران بن مخمر : تقدم توثيقه في الحديث ٦١٩ .
- حريز بن عثمان الرَّحَبي و علي بن عياش الألْهاني و الحكم بن نافع البَهْراني : ثقات .
- عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله أبو زرعة النَّصْري الدمشقي : توفي سنة ٢٧١ ، ثقة حافظ .

انظر : طبقات الحنابلة ٢٠٥/١ (٢٧٦) ، تهذيب الكمال ٣٠٧/١٧ (٣٩١٨) ، تاريخ الإسلام ٥٢/٢١ (٣٣٢) ، سير أعلام النبلاء ٣١١/١٣ (١٤٦) ، تذكرة الحفاظ ٦٢٤/٢ (٦٥١) .

تخريجه :

- أخرجه أحمد ٢٣٤/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٦٦/٧ (٧٢١٢) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٩/٢ ، من طريق علي بن عياش به مثله .
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٣١/٧ تعليقاً ، والحاكم (الحدود) باب حد الشارب ٣٧٣/٤ ، من طريق الحكم بن نافع به مثله .
- وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٩٠/٤ (٢٤٣٤) ، والطبراني في مسند الشاميين ١٤٩/٢ (١٠٨٢) ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٩/٢ ، من طريق حريز بن عثمان به مثله .
- وأخرجه الحاكم (الحدود) باب حد شارب الخمر ٣٧٢/٤ عن شرحبيل بن أوس به مثله .
- نسبه ابن حجر إلى ابن السكن وابن شاهين والبغوي . الإصابة ١٤٣/٢ .

ونسبه إلى ابن مندة فتح الباري ٧٩/١٢.

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

التعليق :

قال الترمذي : وإنما كان هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد ، هكذا روى محمد ابن إسحاق عن ـ

٣١ - أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري بدري رضي الله عنه .

٦٢١ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرّاني حدثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم بئر مَعُونَة أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري .

٦٢٢ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيْحْ عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار أوس بن معاذ بن أوس لا عَقِبَ له .

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إن من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه " ، قال : ثم أُتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد ذلك برجل قد شرب الخمر في الرابعة ، فضربه ولم يقتله ، وكذلك روى الزهري عن قبيصة عن ذؤيب عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحو هذا ، قال : فرفع القتل وكانت رخصة ، والعمل على هذا الحديث عند عامة أهل العلم ، لا نعلم بينهم اختلافاً في ذلك في القديم والحديث .

ومما يقوي هذا ، ماروي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من أوجه كثيرة ، أنه قال : " لا يحل دم أمريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، ، إلا بإحدى ثلاث : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والتارك لدينه المفارق للجماعة " . السنن ٣٩/٤ .

٦٢١ - رجاله :

- أوس بن معاذ بن أوس الأنصاري : معرفة الصحابة ٣٦٢/٢ (١٨٤) ، أسد الغابة ١٧٧/١ (٣٢٢) ، تجريدأسماء الصحابة ٣٨/١ (٣٣٨) ، الإصابة ٨٧/١ (٣٥٦) .
- بقية رجاله تقدموافي الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٢/٢ (٩٨٣) عن الطبراني به مثله .

حكمه :

- **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .
- سند الطبراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

غريبه :

- بئر معونة : قال ابن حجر : موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان . فتح الباري ٣٧٩/٧ .

٦٢٢ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

٣٢ - أوس بن ثابت الأنصاري

عقبيٌّ بدريٌّ

٦٢٣ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني [حدثني أبي][١] ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وشهد بدراً أوس بن ثابت بن المنذر بدري .

تخريجه :

• قال ابن الأثير : بدري . أسد الغابة ١/١٧٧ (٣٢٢) ، وكذلك قال الذهبي . تجريد أسماء الصحابة ١/٣٨ (٣٣٨) .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

(١) في هامش (ص) .

٦٢٣ - رجاله :

• أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن النجار الخزرجي : طبقات ابن سعد ٣/٥٠٣ ، معرفة الصحابة ٢/٣٤٤ (١٧٨) ، الاستيعاب ١/٧٧ ، أسد الغابة ١/١٦٥ (٢٩٠) ، تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤ (٣٠٥) ، الإصابة ١/٨٠ (٣١٧) .

قلت : وهو ذاته أوس بن ثابت الأنصاري ، أخو حسان بن ثابت ، أبو شداد ابن أوس ، الذي يذكره الطبراني في المسند رقم ٣٧ ، وذكر ذلك أصحاب المصنفات السابقة في ترجمته ، وأيضاً : ابن هشام في السيرة ٢/٧٠٤ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١/٣٠٥ ، ٢/٢٠٢ .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

• ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة ، وقال : شهد بدراً . السيرة النبوية ٢/٤٥٧ .

• ذكر ابن سعد أنه شهد العقبة وبدراً . الطبقات ٣/٥٠٣ ، وكذلك ابن حبان في الثقات ٣/٩ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٣٤٤ (١٧٨) ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١/٧٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١٦٥ (٢٩٠) ، والذهبي في تجريد أسماء الصحابة ١/٣٤ (٣٠٥) ، وابن حجر في الإصابة ١/٨٠ (٣١٧) .

حكمه :

٦٢٤ – حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار أوس بن ثابت بن المنذر لا عَقِبَ له .

٣٣ - أوس بن المنذر الأنصاري

٦٢٥ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني حدثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني النجار أوس بن المنذر .

- **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .
- سند الطبراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

غريبه :

- العقبة : هو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه ، وهي عقبة بين منى و مكة ، بينها وبين مكة نحو ميلين ، وعندها مسجد ، ومنها ترمي جمرة العقبة . معجم البلدان ١٣٤/٤ .

٦٢٤ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٥/٢ (٩٦٨) من طريق محمد بن إسحاق به مثله .
- وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤١٢/٣ (١٨٢٤) من طريق محمد بن فليح به مثله .

حكمه :

- **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .
- سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

٦٢٥ - رجاله :

- أوس بن المنذر من بني عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري : الإصابة ٨٧/١ (٣٦٠) ، أسد الغابة ١٧٧/١ (٣٢٥) ، معرفة الصحابة ٣٦٢/٢ (١٨٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٦٢/٢ .

قلت : يبدو لي ـ والله أعلم ـ أن أوس بن المنذر هو ذاته أوس بن ثابت بن المنذر فالنسبة هي ذاتها ، وفي ترجمة أوس بن ثابت بن المنذر (الحديث ٦٢٣) ترجيح أنه استشهد يوم أحد عند عبدالبر في الاستيعاب ٧٧/٢ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٦٥/١ (٢٩٠) ، وجزم بذلك الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٣٤/١ (٣٠٥) ، وأيضاً في تاريخ الإسلام ٢٠٢/٢ ، وعند ابن حجر في الإصابة ٨٠/١ (٣١٧) .

٣٤ - أوس بن خَولي الأنصاري
يُكنّى أبا ليلى بَدري

٦٢٦ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار ثم من بني عوف بن الخزرج أوس بن عبدالله بن الحارث بن خَولي.

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٢/٢ (٩٨٣) عن الطبراني به مثله .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

٦٢٦ - رجاله :

• أوس بن خولي بن عبدالله بن الحارث الخزرجي ، أبو ليلى : شهد المشاهد كلها ، وتوفي في خلافة عثمان .

طبقات ابن سعد ٥٤٢/٣ ، معرفة الصحابة ٣٤٠/٢ (١٧٦) ، الاستيعاب ٨٧/١ ، أسد الغابة ١٧٠/١ (٣٠٢) ، تاريخ الإسلام ٣٣٨/٣ ، الإصابة ٨٤/١ (٣٣٤) .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤١٠/٣ (١٨٢٤) من طريق محمد بن فليح به مثله .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

٦٢٧ - حدثنا محمد بن ا[١] عبدالله الحَضْرَمي ثنا عقبة بن مُكْرَم أنا يونس بن بُكَيْر عن أبي إسحاق عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الذين نزلوا قبر ا[٢] رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الفضل وقُثَم وشُقْرَان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأوس بن خَوْلي .

---

(١) (ص) ٥٨/أ .

(٢) (م) ٣٣/ب .

٦٢٧ - رجاله :

- ابن عباس : الصحابي المشهور .
- عكرمة بن عبدالله مولى ابن عباس : ثقة .
- حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب : قال البخاري : ذاهب الحديث . علل الترمذي الكبير ٩٦٨/٢ . وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : ضعيف يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٥٧/٣ (٢٥٨) ، وقال النسائي : متروك . كتاب الضعفاء والمتروكين ١٦٨ (١٤٥) .
- محمد بن إسحاق : صدوق تقدم في الحديث ٥٧٨ .
- يونس بن بكير الشيباني : قال ابن معين : كان صدوقاً . ميزان الاعتدال ٤٧٧/٤ (٩٩٠٠) ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . الجرح والتعديل ٢٣٦/٩ (٩٩٥) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء . التقريب ٣٤٨/٢ (٧٩٢٩) .
- عقبة بن مكرم الضبي : قال أبو داود : ليس به بأس لم أكتب حديثه . سؤالات الآجري ١٦٨/٣ (١٦٠) ، وقال الذهبي : كان صدوقاً . تاريخ الإسلام ٢٧٢/١٧ (٢٨٢) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٠/٢ (٩٦٣) عن الطبراني به نحوه .
- وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في دفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢٥٤،٢٥٣/٧ من طريق عكرمة به نحوه .

حكمه :

- **ضعيف** ، له شواهد معظمها آثار يرويها ابن سعد عن الواقدي ،وبعضها من قول الزهري والشعبي . طبقات ابن سعد ٢٧٧/٢ - ٢٨١ .

وقد أورد الذهبي مرسل الشعبي وقال : مرسل جيد . تاريخ الإسلام ٥٧٥/١ .

- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه حسين بن عبدالله وهو متروك .

٦٢٨ – حدثنا محمد بن هشام المُستَمْلي حدثنا علي بن المَديني ثنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي عن محمد بن إسحاق عن حسين بن عبدالله عن عكرمة عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : نزل في حفرة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ علي بن أبي طالب ، والفضل وقُثَمْ ابنا العباس ، وشُقْرَان مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال أبو ليلى أوس بن خَوْلي لعلي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ : أنْشُدُك الله وحظّنا من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال علي ـ رضي الله عنه ـ : انزل ، فنزل [١] .

---

(١) في هامش (م) : آخر جزء من أجزاء الأصل .

٦٢٨ – رجاله :

- ابن عباس : الصحابي المشهور .
- عكرمة مولى ابن عباس : ثقة .
- حسين بن عبدالله : تقدم تضعيفه في الحديث ٦٢٧ .
- محمد بن إسحاق : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٨ .
- جرير بن حازم : قال ابن عدي : ... إلا روايته عن قتادة ... وجرير من ثقات الناس ... الكامل في الضعفاء ١٢٤/٢ (٣٣٣) ، وقال ابن حجر : ثقة ... في حديثه عن قتادة ضعف ... لم يحدث في حال اختلاطه . التقريب ١٥٨/١ (٩١٣) .
- وهب بن جرير وعلي بن المديني : ثقتان .
- محمد بن هشام بن أبي الدُمَيْك أبو جعفر المروزي ثم البغدادي : قال الدارقطني : لا بأس به . تاريخ الإسلام ٢٩٣/٢١ (٥١٤) ، وقال ابن المنادي : صدوق ، ووثقه الخطيب . تاريخ بغداد ٣٦١/٣ (١٤٧٢) .

وانظر : شذرات الذهب ٢٠٢/٢ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٠/٢ (٩٦٣) من طريق جرير بن حازم به مثله .
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/١١ (١١٥١٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة باب ما جاء في دفن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢٥٤/٧ من طريق ابن إسحاق به نحوه .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه حسين بن عبدالله وهو متروك .

غريبه :

- أنشدك الله : أي سألتك وأقسمت عليك . النهاية ٥٤/٥ .

باب في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦٢٩ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوي حدثنا أحمد بن سَيَّار المَرْوَزي ثنا عبدالله بن عثمان عن أبي حمزة السُّكَّري عن يزيد بن أبي زياد عن مِقْسَم عن ابن عباس – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – لما ثَقُل وعنده عائشة وحفصة ، إذ دخل علي – رضي الله عنه – ، فلما رآه رفع رأسه ، ثم قال : " ادن مني " فاستند إليه ، فلم يزل عنده حتى وفاته – صلى الله عليه وسلم – ، فلما قَضَى ، قام علي – رضي الله عنه – وأغلق الباب ، فجاء العباس – رضي الله عنه – ، ومعه بنو عبدالمطلب ، فقاموا على الباب ، فجعل علي – رضي الله عنه – يقول : بأبي أنت طيباً حياً وطيباً ميتاً ، وسطعت ريح طيبة ، لم يجدوا مثلها قط ، فقال علي – رضي الله عنه – : أدخلوا علي الفضل بن عباس ، فقالت الأنصار : نشدناكم بالله في نصيبنا من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فأدخلوا رجلاً منهم يقال له أوس بن خَوْلي ، يحمل جرة بإحدى يديه ، فسمعوا صوتاً في البيت : لا تُجَرِّدوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، واغسلوه كما هو في قميصه ، فغسله علي – رضي الله عنه – ، يُدخل يده تحت القميص ، والفضل يمسك الثوب عنه ، والأنصاري ينقل الماء ، وعلى يد علي – رضي الله عنه – خِرْقَة ، ويدخل يده .

---

٦٢٩ – رجاله :

- مقسم بن بُجْرَة ويقال نَجْدَة : قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به . الجرح والتعديل ٤١٤/٨ (١٨٨٩) ، وقال الذهبي : صدوق . ميزان الاعتدال ١٧٦/٤ (٨٧٤٥) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢١١/٢ (٦٨٩٧) .
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي : قال ابن معين : لا يحتج بحديثه . التاريخ ٦٧١/٢ ، وقال أبو زرعة : لين يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ (١١١٤) ، وقال الدارقطني : لقن يزيد في آخر عمره وكان قد اختلط . سنن الدارقطني ٢٩٤/١ ، وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن . التقريب ٣٢٤/٢ (٧٧٤٤) .
- أبو حمزة السكري : محمد بن ميمون و عبدالله بن عثمان وأحمد بن سيار : ثقات .
- إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغدادي أبو إسحاق : توفي سنة ٢٩٧ ، وثقه الدارقطني .

انظر : تاريخ بغداد ٢٠٣/٦ (٣٢٦) ، طبقات الحنابلة ٩٨/١ (١٠٦) ، تاريخ الإسلام ١٠٣/٢٢ (١٠٩) ، الوافي في الوفيات ١٥٦/٦ (٢٦٠٦) .

تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٧٦/٢ ، مختصراً ، وأحمد ٢٦٠/١ ، والطبري في التاريخ ٢٣٨/٢ ، من طريق ابن عباس به نحوه .

٣٥ - أوس بن أَرْقَم الأنصاري

٦٣٠ - [حدثنا الحسين بن هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا محمد بن إسحاق المُسَيِّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج أوس بن أرقم][1] ويقال سُلَيم أبو كَبْشَة مولى رسول [2] الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من دَوْس ذكره محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً .

• قال ابن حجر : رواه ابن شاهين . الإصابة ٨٤/١ .

• له شاهد من حديث عائشة أنهم غسلوه ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ثيابه بعد سماعهم للمنادي .

أخرجه ابن حبان . (التاريخ) باب وفاته ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٥٩٥/١٤ (٦٦٢٧) .

إسناده صحيح .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• أما تحديد أسماء الذين حضروا غسل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقد ذكرتهم كتب التراجم .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

(١) هذا القدر ليس موجوداً في (ص) ، وهو موجود في (م) ، ومكرر إلى من استشهد .

(٢) (ص) ٥٨/ب .

قلت : وقد يتوهم القاريء لأول وهلة ، أن أوس بن أرقم هو ذاته سليم أبو كبشة ، بسبب هذا الترتيب الذي لم أخرج عليه حفاظاً على الرقم المتسلسل للأحاديث .

فأوس بن أرقم هو الذي استشهد يوم أحد ، وأبو كبشة سليم هو شخص آخر من موالي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وشهد بدراً والمشاهد ومات في أول خلافة عمر .

وسيتضح هذا جلياً عندما نشرع في ترجمتهما ، وتخريج الحديث ، حيث سأتعامل على أنهما جزءان منفصلان وليسا حديثاً واحداً .

ولا يعكر صفو ما أسلفنا ما ذكره بعضهم من أن اسم أبي كبشة أوس ، كابن حبان في الثقات ١٢/٣ ، وأبي نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٤/٢ ، والذهبي في التجريد ٣٧/١ (٣٣٢) ، فلو سلمنا أن اسمه أوس ، فليس هو أوس بن أرقم ، فمن يستشهد في أحد لا يبقى حتى يشهد المشاهد ، ويموت في أول خلافة عمر .

الجزء الأول منه الذي يختص بأوس بن أرقم :

٦٣٠ - رجاله :

• أوس بن أرقم بن يزيد بن الخزرج الأنصاري : الاستيعاب ٧٩/١ ، أسد الغابة ٦٣/١ (٢٨٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٣٤/١ (٢٩٩) ، الإصابة ٨٨/١ (٣٦٦) .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

٣٦ - أوس بن زيد بن أَصْرَم الأنصاري ﷺ عَقَبِي

٦٣١ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا محمد بن إسحاق المُسَيَّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ، ثم من بني النجار أوس بن زيد بن أصْرَم .

تخريجه :

- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٦١/١ (٣٤٥) من طريق محمد بن فليح به مثله .

حكمه :

- **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .
- سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

الجزء الثاني من الحديث الذي يختص بأبي كبشة سليم الأنماري :

شهد المشاهد ، من مولدي أرض دوس ، ابتاعه الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وأعتقه ، مات أول يوم استخلف عمر سنة ١٣ .

طبقات ابن سعد ٤٥٩/٣ ، المستدرك ٢٣٨/٣ ، الاستيعاب١٦٤/٤ ، أسد الغابة ٢٦٢/٥ (٦١٨٨)، تجريد أسماء الصحابة ١٩٧/٢ (٢٢٧٠) ، الإصابة ١٦٥/٤ (٩٥٩) .

تخريجه :

- ذكرت الكتب التي أوردناها في ترجمته أنه شهد بدراً ، وممن ذكر ذلك أيضاً :

الواقدي في المغازي ١٥٣/١ وابن حبيب في المحبر ٢٨٨ ، والطبراني في التاريخ ٢١٧/٢ ، وابن حبان في الثقات ١٢/٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٤/٢ ، وابن الأثير في الكامل في التاريخ ٢١٢/٢ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٢١/٣ .

حكمه :

- **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .
- أما رجال الجزء الثاني فهم رجال الجزء الأول ، ولذلك فإن الحكم على سند الطبراني هنا هو الحكم ذاته على الجزء الأول .

٦٣١ - رجاله :

- أوس بن زيد بن أصرم الأنصاري : معرفة الصحابة ٣٦٤/٢ (١٨٨) ، أسد الغابة ١٧٨/١ (٣٢٦) ، الإصابة ٨٨/١ (٣٦١) .

٣٧ - أوس بن ثابت الأنصاري

عَقَبي وهو أخو حسان بن ثابت وهو أبو شدّاد ابن أوس

٦٣٢ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان ثنا محمد بن إسحاق المُسَيّبي ثنا محمد بن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة من الأنصار ثم من بني النجار أوس بن ثابت .

• بقية الرجال تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٦٤/٢ (٩٨٦) عن الطبراني به مثله .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

٦٣٢ - رجاله :

• أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن النجار الأنصاري الخزرجي : هو ذاته أوس بن ثابت الأنصاري المذكور برقم ٣٢ ، انظر الحديث ٦٢٣ .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٣ .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٤٤/٢ (٩٦٧) من طريق محمد بن فليح به مثله .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد اتفقت كتب التراجم على ذلك .

• سند الطبراني إلى ابن شهاب أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على الحسن بن هارون .

بابـ من اسمه أَبَّان

٣٨ - أبان بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة القُرَشيُّ

قُتِل يوم أَجنَادين

٦٣٣ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَرَّاني ثني أبي ثنا ابن لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من قتل بأجنادين من قريش ثم من بني عبد شمس بن مَنَاف أبان بن سعيد بن العاص .

٦٣٤ - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني حدثني زيد بن المبارك ثنا محمد بن الحسن بن أَتَش الصنعاني حدثني سليمان بن وهب الجَنَدي عن النعمان بن بُزُرْج عن أبان بن سعيد ابن العاص أنه خطب فقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد وضع كل دمٍ كان في الجاهلية .

---

٦٣٣ - رجاله :

- أبان بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي : معرفة الصحابة ٣٨٧/٢ (٢٠٢) ، الاستيعاب ٧٤/١ ، تاريخ دمشق ٢٩٣/٢ ، أسد الغابة ٤٦/١ (٢) ، الإصابة ١٣/١ (٢) .
- بقية رجاله تقدموا في الحديث ٥٧٢ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٨٧/٢ (١٠١١) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠٠/٢ بسندين ، من طريق ابن لهيعة به نحوه .

حكمه :

- **مقبول** ، فقد ذكرت كتب التراجم ذلك .
- سند الطراني إلى عروة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن عمرو الحراني .

٦٣٤ - رجاله :

- النعمان بن بزرج : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨٠/٨ (٢٢٥٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٤٧/٨ (٢٠٥٧) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤٧٤/٥ .
- سليمان بن وهب الجندي :
  - قال أبو حاتم : لا ينكر حديثه . الجرح والتعديل ١٤٨/٤ (٦٣٧) ،
  - ووثقه غيره : قال البخاري : ثقة . التاريخ الكبير ٤٠/٤ (١٨٩٧) . وذكره ابن حبان في الثقات . ٣٩٠/٦ .
- محمد بن الحسن بن أتش اليماني :

....

---

o وثقه أبو زرعة . الجرح والتعديل ٢٢٦/٧ (١٢٥٢) .

o وتركه ابن حماد وأبو الفتح الأزدي . تهذيب التهذيب ٩٩/٩ (١٥٥) .

o وارتفع به آخرون عن درجة المتروك قليلاً :

قال النسائي : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ليس بالقوي . تهذيب الكمال ٥٦/٢٥ (٥١٤٤) ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . التقريب . ٦٦/٢ (٥٨٢٩) .

• زيد بن المبارك الصنعاني . قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٥٧٣/٣ (٢٥٩٦) . وكذلك ابن حجر . التقريب ٣٣١/١ (٢١٦١) .

• علي بن المبارك الصنعاني : توفي سنة ٢٨٧ ، روى عن إسماعيل بن أبي أويس ومحمد بن عبدالرحيم ، وعنه الطبراني وغيره . تاريخ الإسلام ٢٣٠/٢١ (٣٧١) .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٨٧/٢ (١٠١٢) عن الطبراني به مثله .

• وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٥٠/١ ، والبزار . كشف الأستار (الحدود) باب وضع دماء الجاهلية ٢١٥/٢ (١٥٤٧) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٧٦/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٨٨/٢ (١٠١٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٣/٢ ، من طريق محمد بن الحسن به نحوه .

قلت : عند البزار وابن عساكر بعث أبي بكر له إلى اليمن ، وعند ابن عساكر القصة كاملة . في خصومة رجلين عند أبان في دم في الجاهلية .

• ذكر السيوطي أن ابن أبي داود والبغوي وابن قانع والباروردي أخرجوا الحديث . الجامع الكبير المخطوط ٢٢٩/٢/٢ .

• له شاهد من حديث جابر بن عبدالله أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع ، ودماء الجاهلية مو ضوعة " .

أخرجه مسلم (الحج) باب حجة النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ٨٨٦/٢ (١٢١٨) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه النعمان بن بزرج سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ومحمد بن الحسن وهو صدوق فيه لين ، وفيه علي بن المبارك ، لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهد .

٣٩ – أَبان المُحَارِبي رضي الله عنه

٦٣٥ – حدثنا محمد بن العباس الأخْرَم الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم ثنا سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عيّاش عن الحكم بن حيان المُحَارِبي عن أبان المحاربي وكان من الوفد الذين وفدوا على رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ قال : "ما من عبد يقول إذا أصبح ، الحمد لله ربي لا أشرك به شيئاً ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلا ظل يُغْفَر له ذنوبه حتى يمسي ، وإن قالها إذا أمسى بات يُغْفَر له ذنوبه حتى يصبح " .|[١]

(١) (م) ٣٤/أ .

٦٣٥ – رجاله :

● أبان المحاربي : من بني عبد قيس ، قدم في الوفد على النبي ــ صلى الله عليه وسلم .

طبقات ابن سعد ٨٨/٧ ، طبقات خليفة ٦١ ، ١٨٥ ، معرفة الصحابة ٣٩٠/٢ (٢٠٣) ، أسد الغابة ٤٨/١ (٤) ، الإصابة ١٥/١ (٣) .

● الحكم بن حيان المحاربي : قال ابن الأثير : ذكروه في عبد قيس . أسد الغابة ٤٨/١ (٤) ، وكذلك قال ابن حجر . الإصابة ٣٤٣/١ (١٧٧٣) .

● أبان بن أبي عياش : قال ابن معين : متروك الحديث . التاريخ ٦/٢ ، وكذلك قال : أبو زرعة وأبو حاتم . الجرح والتعديل ٢٩٥/٢ (١٠٨٧) ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو بين الأمر في الضعف ... وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب إلا أنه يشبه عليه ويخلط . الكامل في الضعفاء ٣٨١/١ (٢٠٣) .

● سعيد بن عامر الضُبَعي : قال البخاري : كثير الغلط . علل الترمذي الكبير ٣١٨/١ ، وقال أبو حاتم : كان في حديثه بعض الغلط وهو صدوق. الجرح والتعديل . ٤٨/٤ (٢٠٨) .

● أسيد بن عاصم الأصبهاني : قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو ثقة رضا . الجرح والتعديل ٣١٨/٢ (١٢٠٥) .

وانظر : ذكر أخبار أصبهان ٢٢٦/١ .

● محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني ابن الأخرم : توفي سنة ٣٠١ ، قال الذهبي : الإمام الكبير الحافظ . سير أعلام النبلاء ١٤٤/١٤ (٧٩) ، وقال : اختلط قبل موته . تاريخ الإسلام ٧٧/٢٣ (٥٨) ، وقال السيوطي : ثقة محدث حافظ . طبقات الحفاظ ٣١٥ (٧٢٢) ، وقال ابن العماد : كان حافظاً نبيها محدثاً فقيهاً . شذرات الذهب ٢٣٤/٢ .

وانظر : ذكر أخبار أصبهان ٢٢٤/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٤٧/٢ (٧٤٨) ، العبر ١٢٠/٢ ، الوافي بالوفيات ١٩٠/٣ (١١٦٧) ، النجوم الزاهرة ١٨٤/٣ .

تخريجه :

● أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٨/٧ تعليقاً ، والبزار. كشف الأستار (الأذكار) باب ما يقول إذا أصبح و إذا أمسى ٢٤/٤ (٣١٠٤) ، من طريق سعيد بن عامر به نحوه .

بابـ من اسمه الأشعث

٤٠ - الأشعث بن قيس الكندي ويكنى أبا محمد

٦٣٦ - حدثنا أحمد بن النضر العسكري ثنا محمد بن سلام المنبجي ثنا عيسى بن يونس عن ابن عون عن الشعبي عن جرير بن عبدالله [1] عن الأشعث بن قيس أن معدان كان بينه وبين رجل خصومة في أرض ، فارتفعا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقضى باليمين على أحدهما ، فقال الآخر : يذهب بأرضي ، قال : " فإنه إن حلف بالله كاذباً " ، قال ابن عون : فقال [فيها][2] قولاً شديداً .

● نسبه الهندي إلى البغوي والباروردي والدارقطني في الأفراد . كنز العمال ١٦٣/٢ (٣٥٨٤) .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

(١) (ص) ٥٩/أ .

(٢) ليس في المطبوع .

٦٣٦ - رجاله :

● الأشعث بن قيس بن معد يكرب الكندي : كنيته أبو محمد كان اسمه معد يكرب ، وسمي الأشعث لأنه كان أبداً أشعث الرأس ، وفد على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في سبعين من كندة ، وكان فيمن ارتد ، وأسر فأحضر إلى أبي بكر ، فأسلم فأطلقه وزوجه أخته ، شهد اليرموك والقادسية ، وشهد مع علي صفين ، ومات بعد مقتله ، وصلى عليه الحسن زوج ابنته .

طبقات ابن سعد ٢٢/٦ ، معرفة الصحابة ٣٠٦/٢ (١٥٤) ، تاريخ دمشق ٣٣/٣ ، أسد الغابة ١١٨/١ (١٨٥) ، الإصابة ٥١/١ (٢٠٥) .

● جرير بن عبدالله البجلي : الصحابي المشهور .

● عامر الشعبي وعبدالله بن عون بن أرطبان و عيسى بن يونس : ثقات .

● محمد بن سلام المنبجي : قال ابن حبان : ربما أغرب . الثقات ١٠١/٩ ، وقال ابن مندة : له غرائب . المغني في الضعفاء ٢٠٤/٢ (٥٥٧٢) .

● أحمد بن النضر بن موسى العسكري أبو جعفر : توفي سنة ٢٩٠ ، قال ابن المنادي : كان من ثقات الناس .

انظر : تاريخ بغداد ١٨٥/٥ (٢٦٣٥) ، تاريخ الإسلام ٩١/٢١ (٩٦) ، غاية النهاية ١٤٦/١ (٦٧٧) .

باب فيما أعد الله من عقابه وغضبه يوم القيامة لمن اغتصب مال مسلم أو حلف عليه بيمين كاذبة

٦٣٧ – حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الفضل بن دُكَيْن ثنا الحارث بن [سليمان][1] الكندي ثنا كُرْدُوس التَّغْلِبي عن الأشعث بن قيس الكِنْدي أن رجلاً من كِنْدَة ورجلاً من حَضْرَمَوْت اختصما إلى النبي ـ صلى الله عنه وسلم ـ في أرضٍ باليمن ، فقال الحَضْرَمي : يا رسول الله ، أرضي اغتصبها أبو هذا ، فقال للكندي : " ماذا تقول ؟ " ، قال : أقول إن أرضي في يدي ، ورثتها عن أبي ، فقال للحضرمي : " هل لك من بينة ؟ " ، قال : لا ولكن يحلف يا رسول الله بالذي لا إله إلا هو ما يعلم أنها أرضي اغتصبها أبوه ، فتهيأ الكِنْدي لليمين ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إنه لا يَقْتَطِع رجلٌ مالاً إلا لقِي الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة وهو أَجْذَم " ، فردها الكندي .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٩٠/٢ (١٦٧٦) .
- وأخرجه الخطيب البغدادي في الأسماء المبهمة ٣٥٢ ، ٣٥٣ (١٧٤) بسندين من طريق ابن عون به . وفيهما أنّ معدان يلقب بالجُفْشِيش خاصم رجلاً من كندة .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٤٢ .
- سند الطبراني حسن ، فيه محمد بن سلام له غرائب .

(١) في النسختين والمطبوع سليم .

٦٣٧ – رجاله :

- كردوس التغلبي وقيل الثعلبي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٤٣/٧ (١٠٣٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٥/٧ (٩٩٦) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٤٢/٥ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٤١/٢ (٥٦٥٤) .
- الحارث بن سليمان الكندي : قال أحمد : لم يكن به بأس . الجرح والتعديل ٧٥/٣ (٣٥١) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١٧٤/١ (١٠٢٧).
- أبو نعيم الفضل بن دكين : ثقة .
- علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه الضياء في المختارة ٣٠١/٤ (١٤٨٤) ،والمزي في تهذيب الكمال ٢٣٤/٥ ، من طريق

الطبراني به مثله .

• وأخرجه البيهقي (الشهادات) باب يحلف المدعى عليه في حق نفسه ... ١٠/ ١٨٠ بسندين ، وفي السنن الصغير (الشهادات) باب تأكيد اليمين ... ١٦٧/٤ (٤٢٤٦) ، وفي معرفة السنن والآثار (الشهادات) باب التغليظ في اليمين الفاجرة ٤١٩/٧ (٥٩٣٨) ، من طريق أبي نعيم به نحوه .

• وأخرجه أبو داود (الأيمان والنذور) باب فيمن حلف يميناً ليقتطع به مالاً لأحد ٥٦٦/٣ (٣٢٤٤) ، وابن أبي شيبة (البيوع) باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة ٤/٧ (٢١٨٩) وأحمد ٢١٢/٥ بسندين ، والنسائي في السنن الكبرى (القضاء) باب كيف الوارث ٤٨٨/٣ (٦٠٠٢) ، والدولابي في الكنى ٨٧/١ ، وابن حبان (الدعوى) باب الاستحلاف ٤٨٥/١١ (٥٠٨٨) ، والحاكم (الأيمان والنذور) باب الأحاديث المنذرة عن يمين كاذبة ٢٩٥/٤ ، والضياء في المختارة ٣٠٢/٤ (١٤٨٥،١٤٨٦) ، من طريق الحارث ابن سليمان به نحوه .

قلت : بعض الروايات بدون المناسبة .

• له شاهد من حديث علقمة بن وائل عن أبيه قال كنت عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأتاه رجلان يختصمان في أرض ، فقال أحدهما : إن هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية (وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي ، وخصمه ربيعة بن عيدان) ، قال : بينتك، قال : ليس لي بينة ، قال : يمينه ، قال : إذن يذهب بها ، قال : ليس لك إلا ذلك ، قال : فلما قام ليحلف قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من اقتطع أرضاً ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان " .

أخرجه مسلم (الأيمان) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة النار ١٢٣/١ (١٣٩) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه كردوس التغلبي ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• أجذم : مقطوع اليد من القطع ، قال القتيبي : الأجذم ها هنا الذي ذهبت أعضاؤه كلها ، وليست اليد أولى بالعقوبة من باقي الأعضاء . النهاية ٢٥١/١ .

التعليق :

قلت : القصة المذكورة هنا تختلف عن القصة المذكورة في الحديث السابق والأحاديث اللاحقة ، فهي هنا بين رجل من حضرموت وآخر من كندة ، وهي هناك بين رجلين من كندة .

قال ابن حجر : ووقع في رواية لأبي داود ، من طريق كردوس عن الأشعث ، أن رجلاً من كندة ورجلاً من حضرموت اختصما إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أرض من اليمن ، فذكر قصة تشبه قصة الباب ، إلا أن بينهما اختلافاً في السياق ، وأظنها قصة أخرى ، فإن مسلماً أخرج من طريق علقمة بن وائل عن أبيه جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى رسول الله ـ صلى الله =

٦٣٨ - حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا سعيد بن سليمان [ح][1]

وحدثنا الحسين بن إسحاق التُّستَري ثنا علي بن بَحْر قالا ثنا عيسى بن يونس عن مُجَالِد عن الشَّعْبي عن الأشعث بن قيس قال : خاصم رجل من الحضرميين رجلاً منا يقال له الجُفْشيش إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في أرض له ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ للحضرمي : " جِيء بشهودك على حقك وإلا حلف لك " ، قال له : أرضي أعظم شأنا من أن لا يحلف عليها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن يمين المسلم من وراء ما هو أعظم من ذلك " ، فانطلق ليحلف ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن هو حلف كاذباً أدخله الله ـ عز وجل ـ النار " ، فانطلق الأشعث فأخبره ، فقال : أصلِح بيني وبينه ، فأصلَح بينهما .

عليه وسلم ـ : فقال الحضرمي : إنّ هذا الرجل غلبني على أرض كانت لأبي ... وإنما جوزت التعدد لأن الحضرمي يغاير الكندي ، لأن المدعي في حديث الباب الأشعث وهو الكندي جزماً ، والمدعي في حديث وائل الحضرمي ، فافترقا .. فتح الباري ١١/٥٦١ .

وقال الخطيب : اسم الرجلين المتخاصمين امرؤ القيس بن عابس الكندي وربيعة بن عبدان . الأسماء المبهمة ٤٢٩ (٢٠٤) .

(١) ليس في (م) .

٦٣٨ - رجاله :

- عامر الشعبي : ثقة .
- مجالد بن سعيد الهَمْداني : قال ابن معين لا يحتج بحديثه . التاريخ ٢/٥٤٩ ، وقال أبو حاتم : ليس مجالد بقوي الحديث . الجرح والتعديل ٨/٣٦١ (١٦٥٣) ، وقال ابن حجر : ليس بالقوي وتغير في آخر عمره . التقريب ٢/١٥٩ (٦٤٩٨) .
- عيسى بن يونس و علي بن بحر : ثقتان.
- الحسن بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .
- سعيد بن سليمان الضبي : ثقة .
- محمد بن الفضل السقطي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦١١ .

تخريجه :

- أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ٣٥٣ (١٧٤) من طريق عيسى بن يونس به نحوه .
- وأخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة ٣٥٤ (١٧٤) من طريق مجالد به نحوه .
- وأخرجه الحاكم (الأيمان والنذور) باب الأحاديث المنذرة عن يمين كاذبة ٤/٢٩٥ ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٢/٥٨١ (١٩٥) ، من طريق الشعبي به نحوه .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

٦٣٩ - حدثنا أحمد بن عبدالله البَزّار التُستَري ثنا محمد بن يزيد الأسْفَاطي ثنا صفوان ابن هُبَيْرَة ثنا عيسى المُسَيِّب البَجَلي القاضي عن [الشَّعْبي عن][١] الأشعث بن قيس قال : [لقد][٢] اشتريت يميني مَرَّةً بسبعين ألفاً ، وذاك أني سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ا[٣] يقول : " من اقتطع حق مسلمٍ بيمينٍ لقي الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان " .

وقال الحاكم بعد إيراده الحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يتعقبه الذهبي .

التعليق :

ذكر ابن حجر : رواية الطبراني هذه ، وقال : قلت : وهذا يخالف السياق الذي في الصحيح (يقصد أن القصة حصلت بين الأشعث والجفشيش كما هو ثابت في الصحيح ، انظر الحديث ٦٤٢) فإن كان ثابتاً حمل على تعدد القصة ... فتح الباري ١١/٥٦٠ .

(١) ليست في (ص) ، وهي في هامش (م) .

(٢) في هامش (ص) .

(٣) (ص) ٥٩/ب .

٦٣٩ - رجاله :

- عامر الشعبي : ثقة .
- عيسى بن المسيب البجلي : قال ابن معين : ضعيف الحديث ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : شيخ ليس بقوي . الجرح والتعديل ٦/٢٨٨ (١٦٠٠)، وقال النسائي : ضعيف . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢١٦ (٤٢٤) .
- صفوان بن هبيرة العَيْشي : قال أبو حاتم : شيخ . الجرح والتعديل ٤/٤٢٥ (١٨٦٧) ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . الضعفاء الكبير ٢/٢١٢ (٧٤٦) ، وقال ابن حجر : لين الحديث . التقريب ١/٤٣٩ (٢٩٥٤) .
- محمد بن يزيد الأسفاطي : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٨/١٢٩ (٥٧٩) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢/١٤٧ (٦٤١٩) .
- أحمد بن عبدالله البزاز التستري : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٨ .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٢/٣٣٥ (١٥٨٢) ، والمزي في تهذيب الكمال ٣/٢٨٨ ، من طريق الطبراني به مثله .
- وأخرجه ابن عساكر ، تاريخ دمشق ٣/٣٤ وفيه بتسعين بدون ذكر الشعبي .

فخالف الروايات الأخرى .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف جداً، فيه عيسى بن المسيب وصفوان بن هبيرة وكلاهما ضعيف، تقوى بالشاهد.

٦٤٠ - حدثنا أبو خليفة ثنا إبراهيم بن أبي سُوَيْد ثنا أبو عَوَانة عن الأعمش عن أبي وائل عن الأشعث بن قيس قال : فيّ نزلت هذه الآية ، كانت لي أرض في يد [ابن][١] عم لي ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : " بينتك أو يمينه " ، قلت : يحلف إذاً يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من حلف على يمينِ صَبْرٍ [ليقتطع][٢] بها مال امرئ مسلم ، وهو فيها فاجر ، لقي الله ـ عز وجل ـ وهو عليه غضبان " ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ الآية : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً " ، إلى آخر الآية [٣] .

---

(١) ليست في المطبوع .

(٢) في المطبوع يقتطع .

(٣) تتمة الآية : " ... أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم " . سورة آل عمران الآية ٧٧.

٦٤٠ - رجاله :

- أبو وائل شقيق بن سلمة : ثقة مخضرم .
- سليمان الأعمش : ثقة ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وهي من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح ... طبقات المدلسين ٦٧ (٥٥) .
- أبو عوانة وضاح اليشكري : ثقة .
- إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد : أكثر ما يجيء منسوباً إلى جده ، قال ابن معين : كثير التصحيف ، وقال أبو حاتم : كان من ثقات المسلمين رضاً . الجرح والتعديل ١٢٢/٢ (٣٧٧) ، وقال الذهبي : صدوق . ميزان الاعتدال ٥٣/١ (١٦٨) .
- أبو خليفة الفضل بن الحباب : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٤ .

تخريجه :

- أخرجه البخاري (التفسير) باب : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ... " ٢١٢/٨ (٤٥٤٩، ٤٥٥٠) ، وكتاب (الأيمان والنذور) باب قوله تعالى : " الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ... " ٥٥٨/١١ (٦٦٧٦، ٦٦٧٧) ، والبيهقي (الدعوى والبينات) باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٢٥٣/١٠ ، والبغوي في شرح السنة (الإمارة والقضاء) باب البينة على المدعي واليمين على من أنكر ٩٩/١٠ (٢٥٠٠) ، من طريق أبي عوانة به نحوه .

وكلهم أخرجوه بزيادة حديث ابن مسعود ٦٤٢ .

حكمه :

- سند الطبراني حسن ، فيه إبراهيم بن أبي سويد وهو صدوق ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

- على يمين صبر : هي التي تلزم ، ويجبر عليها حالفها .

٦٤١ - حدثنا يوسف القاضي حدثنا عمرو بن مرزوق [ثنا][1] شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن الأشعث بن قيس قال : نزلت فيّ هذه الآية ، خاصمت رجلاً إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فنزلت : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً " .

• هو فيها فاجر : المراد بالفجور لازمة وهو الكذب . فتح الباري ٥٥٩/١١ .

(١) في (ص) حدثنا .

٦٤١ - رجاله :

• أبو وائل شقيق بن سلمة و سليمان الأعمش و شعبة بن الحجاج : ثقات .

• عمرو بن مرزوق الباهلي : قال أبو حاتم : كان ثقة من العباد ولم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتب عنه أحسن حديثاً منه . الجرح والتعديل ٢٦٣/٦ (١٤٥٦) ، وقال ابن حبان : ربما أخطأ ... أتى بما لا ينفك منه البشر . الثقات ٤٨٤/٨ ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل له أوهام . التقريب ٧٤٥/١ (٥١٢٦) .

• يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي ابن درهم أبو محمد : ولد سنة ٢٠٨ ، مات سنة ٢٩٧ ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة . سير أعلام النبلاء ٨٥/١٤ (٤٥) .

وانظر : تاريخ بغداد ٣١٠/١٤ (٥٦٣٠) ، المنتظم ٩٦/٦ (١٣٥) ، تاريخ الإسلام ٣٢٧/٢٢ (٥٦٠) ، تذكرة الحفاظ ٦٦٠/٢ (٦٨٠) ، البداية والنهاية ١١٢/١ ، النجوم الزاهرة ١٧١/٣ .

تخريجه :

• أخرجه البخاري (الشهادات) باب قوله تعالى : " إن الذين يشترون بعهد الله ... " ٢٨٦/٥ (٢٦٧٦،٢٦٧٧) ، وكتاب (الأيمان والنذور) باب عهد الله ـ عز وجل ـ ٥٤٤/١١ (٦٦٥٩،٦٦٦٠) ، والطيالسي ١٤١ (١٠٥٠) ، وأحمد ٢١٢/٥، وأبو عوانة في المسند بيان الأعمال التي يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه ٣٩/١ ، والبيهقي (الأيمان) باب من قال علي عهد الله يريد به يميناً ٤٤/١٠ ، وفي شعب الإيمان باب في حفظ اللسان ٢١٥/٤ (٤٨٣٧) ، من طريق شعبة به نحوه .

كلهم بزيادة حديث ابن مسعود ٦٤٢ .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

٦٤٢ - حدثنا عُبَيْد بن غنّام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من حلف على يمينِ صبرٍ ليقتطع به مال امريء مسلم ، لقي الله وهو عليه غضبان " .

فدخل الأشعث فقال : ما [حدثكم][1] أبو عبدالرحمن ؟ فقلنا : بكذا وكذا ، فقال : فيّ نزلت ، كان بيني وبين رجل خصومة في أرض لنا ، خاصمت إلى النبي ــ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلم يكن لي بَيِّنة ، فقال : " احلفه " ، فقلت : يا رسول الله إذاً يحلف ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من حلف على يمين ليقتطع به مال امريء وهو فيها فاجر، لقي الله ــ عز وجل ــ وهو عليه غضبان " ، ونزلت : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً " إلى آخر الآية .

(١) في المطبوع حدثكما .

٦٤٢ - رجاله :

- عبدالله بن مسعود الصحابي أبو عبدالرحمن .
- أبو وائل شقيق بن سلمة وسليمان الأعمش و وكيع بن الجراح و أبو بكر بن أبي شيبة : ثقات .
- عبيد بن غنام : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٠ .

تخريجه :

- أخرجه مسلم (الأيمان) باب من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة دخل النار ١٢٢/١ (١٣٨) ، وابن أبي شيبة (البيوع) باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة ١/٧ (٢١٨٣) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٨٣/٤ (٢٤٢٦) ، وابن مندة في الأيمان ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم ٦٠٣/٢ ٥٦٦ ، من طريق ابن أبي شيبة به نحوه .
- وأخرجه مسلم (الأيمان) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة النار ١٢٢/١ (١٣٨) ، وابن ماجة (الأحكام) باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ٧٧٨/٢ (٢٣٢٣) ، وأحمد ٤٤٢/١ ، ٢١١/٥ ،وأبو عوانة في المسند بيان الأعمال التي يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه ٣٨/١ ، وابن مندة في الأيمان ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم ٦٠٣/٢ ٥٦٦ ، والبيهقي (الشهادات) باب التشديد في اليمين الفاجرة ١٧٨/١٠ ، و(الدعوى والبينات) باب المتداعيين يتداعيان شيئاً ... ٢٥٥/١٠ ، وفي شعب الإيمان باب حفظ اللسان ٢١٤/٤ (٤٨٣٦) ، من طريق وكيع به نحوه .
- وأخرجه البخاري (المساقاة) باب الخصومة في البئر والقضاء فيها ٣٣/٥ (٢٣٥٦،٢٣٥٧) ، و (الخصومات) باب كلام الخصوم بعضهم في بعض ٧٣/٥ (٢٤١٦،٢٤١٧) ، و (الشهادات) باب سؤال الحاكم المدعي : هل لك بينة ؟ قبل اليمين ٢٧٩/٥ (٢٦٦٦،٢٦٦٧) ، وباب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ٢٨٤/٥ (٢٦٧٣) ، و(الأحكام) باب الحكم في البئر ونحوها ١٧٧/١٣ (٧١٨٣) ، و ١٧٧/١٣ (٧١٨٤) ، ومسلم (الإيمان) باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة النار ١٢٢/١ (١٣٨) ، والترمذي (البيوع) باب ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال مسلم ٥٦٩/٣ (١٢٦٩) ، و (تفسير القرآن) باب ومن سورة آل عمران ٢٠٨/٥ (٢٩٩٦) ، وأبو داود (الأيمان والنذور) باب فيمن =

....

حلف يميناً ليقتطع به مالاً لأحد ٥٦٥/٣ (٣٢٤٣) ، وابن ماجة (الأحكام) باب من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مالاً ٧٧٨/٢ (٢٣٢٣) ، وابن أبي شيبة (البيوع) باب في الرجلين يختصمان فيدعي أحدهم على الآخر الشيء ... ٢١٩/٦ (٨٧١) ،وأحمد ٣٧٩/١ ، ٤٢٦ ، و ٢١١/٥ ، والنسائي في السنن الكبرى (القضاء) باب الإباحة للحاكم أن يقول للمدعى عليه : احلف ... ٤٨٤/٣ (٥٩٩١) ، و ٤٨٥/٣ (٥٩٩٢) ، و (التفسير) باب قوله تعالى : " إن الذين يشترون بعهد الله " ٣٠٨/٦ (١١٠٦٢) ، وأبو يعلى ١٢٥/٩ (٥١٩٧) ، والطبراني في التفسير ٥٢٩/٦ (٧٢٧٩) ، وأبو عوانة في المسند بيان الأعمال التي يستوجب صاحبها عذاب الله وغضبه ٣٩/١ ، وابن حبان (الدعوى) ٤٧٨/١١ (٥٠٨٤) ، باب الاستحلاف ٤٨١/١١ (٥٠٨٦) ، وابن مندة في الأيمان ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم ٦٠١/٢ (٥٦٢ ، ٥٦٣) ، و ٦٠٢/٢ (٥٦٤ ، ٥٦٥) ، و ٦٠٤/٢ (٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩) ، و ٦٠٥/٢ (٥٧٠) ، و ٦٠٦/٢ (٥٧١ ، ٥٧٢) ، والبيهقي (الشهادات) باب التشديد في اليمين الفاجرة ١٧٨/١٠ ، ١٧٩ بسندين ، و ١٧٩/١٠ بسندين ، وفي السنن الصغير (الشهادات) باب تأكيد اليمين ١٦٦/٤ (٤٢٤٢) ، والواحدي في أسباب النزول ٦٢ ، ٦٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/٣ بسندين ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٥٨٠/٢ (١٩٥) ، من طريق الأعمش به نحوه .

● وأخرجه البخاري (الشهادات) باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود ٢٨٠/٥ (٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠) ، ومسلم (الإيمان) باب وعيدالله من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة النار ١٢٣/١ (١٣٨) بسندين ، والطيالسي ٣٥ (٢٦٢) ، و ١٤١ (١٠٥١) ، والحميدي ٥٣/١ (٩٥) ، وابن أبي شيبة (البيوع) باب الرجل يحلف على اليمين الفاجرة ٣/٧ (٢١٨٦) ، وأحمد ٣٧٧/١ ، و ٢١١/٥ ، والنسائي في السنن الكبرى (القضاء) باب الإباحة للحاكم أن يقول للمدعى عليه : احلف ٤٨٥/٣ (٥٩٩٣) ، و باب قوله تعالى : " إن الذين يشترون بعهد الله ... " ٣٠٩/٦ (١١٠٦٣) ، والطبري في التفسير ٥٣٢/٦ (٧٢٨٢) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب مشكل ما روي عن قوله للذي حلف عنده ... ١٨٤/١ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٩/٢ (٩٣٠) ، والبيهقي (الشهادات) باب التشديد في اليمين الفاجرة ١٧٨/١٠ ، و (الدعوى والبينات) باب البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ٢٥٣/١٠ ، وباب الرجل يجيء بشاهدين على رجل بحقه فلا يمين عليه ٢٦١/١٠ ، وفي السنن الصغير (الدعوى والبينات) باب الرجلان يتنازعان شيئاً في يد أحدهما ١٩٠/٤ (٤٣٣٤) ، وفي معرفة السنن والآثار (الشهادات) باب التغليظ في اليمين الفاجرة ٤١٧/٧ (٥٩٣٥) ، والخطيب في الأسماء المبهمة ٣٥١ (١٧٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٣/٣ ، من طريق أبي وائل به نحوه .

● وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار باب مشكل ما روي من قوله للذي حلف عنده ... ١٨٤/١ ، وابن حبان (الدعوى) باب الاستحلاف ٤٨١/١١ (٥٠٨٥) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٥٩/٥ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٣٢/١٠ (١٠١١) بسندين ، و ١٣٢/١٠ (١٠١١٤) ، و ١٧٣/١٠ (١٠٢٤٨) ، و ١٩٤/١٠ (١٠٣٠٧) ، وفي المعجم الصغير ١٢٢/١ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢١٧/١ ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٥٧٩/٢ (١٩٥) ، من طريق ابن مسعود به نحوه .

● قال السيوطي : أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن مسعود الحديث . الدر المنثور ٤٤/٢ .

٦٤٣ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نُعَيم ثنا المَسْعودي عن عاصم عن شَقيق عن الأشعث بن قيس قال : فيَّ نزلت هذه الآية ، كان بيني وبين رجل تدارٍ في مال أو أرض ، فأتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فذكرت ذلك له ، فقال : " لك بينة ؟ " ، فقلت : لا ، قال [١] : " [فيسْتَحلف] [٢] صاحبك " ، قال : إذا يحلف ، فنزلت هذه الآية : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ... " ، إلى آخر الآية .

قلت : هذه الروايات يقتصر بعضها على حديث ابن مسعود ، أو إلى الآية ، أو مختصراً ، وأيضاً في بعضها أن الخصومة بينه وبين رجل من اليهود ، وفي بعضها أن الخصومة كانت في بئر ، وسنفصل في ذلك عند التعليق على الحديث .

● أخرجه ابن مندة في الإيمان ذكر الأخبار الدالة على حرمة مال المسلم ٦٠٧/٢ (٥٧٣ ، ٥٧٤) من طريق أبي وائل عن عبدالله ابن مسعود موقوفاً : نزلت هذه الآية ولم ينسخها شيء بعد ، الآية ، ثم قال : أيما امريء اقتطع مالاً بيمينه فهو بتلك المنزلة .

حكمه :

● **صحيح** ، فهو في الصحيحين .

● سند الطبراني حسن ، فيه عبيد بن غنام وهو صدوق ، تقوى بالمتابعات .

التعليق :

● جاء في بعض الروايات أن الخصومة كانت في بئر لا في أرض ، فقال ابن حجر جامعاً بين الروايتين : ويجمع بأن المراد أرض البئر لا جميع الأرض التي هي أرض البئر ، والبئر من جملتها . فتح الباري ٥٦٠/١١ .

● وما جاء في الرجل الذي كانت معه الخصومة أنه من اليهود ، قال ابن حجر : ولا منافاة بين قوله ابن عم لي وبين قوله من اليهود ، لأن جماعة من اليمن كانوا قد تهودوا لما غلب يوسف ذو نواس على اليمن ، فطرد منها الحبشة فجاء الإسلام وهم على ذلك . فتح الباري ٥٦٠/١١ .

وقال أيضاً : أما وصفه الأشعث بذلك ، باعتبار ما كان عليه أولاً ، ويؤيد إسلامه أنه وقع في رواية كردوس عن الأشعث في آخر القصة ، أنه لما سمع الوعيد المذكور قال : هي أرضه ، فترك اليمين تورعاً (الحديث٦٣٧) ، ففيه إشعار بإسلامه ، ويؤيده أنه لو كان يهودياً ما بالى بذلك ، لأنهم يستحلون أموال المسلمين ، ويؤيد كونه مسلماً رواية الشعبي (الحديث ٦٣٨) . فتح الباري ٥٦١/١١ .

● قال ابن حجر في سبب نزول الآية : لولا التصريح في رواية الباب بأنها نزلت في ذلك ، لكان ظاهر هذه الرواية أنها نزلت قبل ذلك ، وقد تقدم في تفسير آل عمران أنها نزلت فيمن أقام سلعته بعد العصر فحلف كاذباً (البخاري (التفسير) باب : " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ... " ٢١٣/٨ (٤٥٥١)) ، وتقدم أنه يجوز أنها نزلت في الأمرين معاً . فتح الباري ٥٥٩/١١ .

(١) (م) ٣٤/ب .

(٢) في (ص) فيستحلف .

٦٤٤- حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة أخبرني [(١)] عمرو بن [ ][(٢)] يحيى بن سعيد بن العاص أخبرني قيس بن محمد بن الأشعث أن الأشعث بن قيس قال : سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : " من حلف على يمين صبرٍ يقتطع بها مال امريء مسلم لقي الله ـ عز وجل ـ ، وهو عليه غضبان ، عفا عنه أو عاقبه " .

---

٦٤٣ - رجاله :

- شقيق بن سلمة : ثقة مخضرم .
- عاصم بن بهدلة : قال ابن معين : لا بأس به . علل الإمام أحمد ٢٥/٣ (٣٩٩١) ، وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ . الجرح والتعديل ٣٤٠/٦ (١٨٨٧) ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٤٥٦/١ (٣٠٦٥) .
- المسعودي عبدالرحمن بن عبدالله : قال ابن خراش : صدوق اختلط بأخرة . تاريخ بغداد ٢١٨/١٠ (٥٣٥٥) ، قال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره . كتاب المجروحين ٤٨/٢ ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط . التقريب ٥٧٨/١ (٣٩٣٣) .
- أبو نعيم الفضل بن دكين : ثقة .
- علي بن عبدالعزيز : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه أحمد ٤٦٠/١ ، و ٢١٢/٥ ، وأبو يعلى ٥٠/٩ (٥١١٤) ضمن أشياء أخرى ، من طريق عاصم به نحوه ، وأخرجاه بزيادة حديث ابن مسعود ٦٤٢.

حكمه :

- سند الطبراني حسن ، فيه عاصم والمسعودي وهما صدوقان ، والمسعودي اختلط بأخرة ، ولكن أحمد صرح بسماع أبي نعيم من المسعودي قبل الاختلاط . العلل ٣٢٥/١ (٥٧٥) ، تقوى بالشاهد .

(١) (ص) ٦٠/أ .

(٢) في النسختين والمطبوع عمرو بن محمد بن يحيى ، والصواب بدونها .

٦٤٤ - رجاله :

- قيس بن محمد بن الأشعث : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٥٢/٧ (٦٨٠) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٣/٧ (٥٨٧) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٥/٥ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٣٥/٢ (٥٦٠٣) .
- عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص : ثقة .
- حماد بن سلمة : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .
- إبراهيم بن نائلة الأصبهاني : لم أقف على حكم عليه ، تقدم في الحديث ٥٧١ .

باب

٦٤٥ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم وعارمٌ قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا عَقِيل بن طلحة السُّلَمي عن مسلم بن هَيْصَم عن الأشعث بن قيس قال : أتينا النبي - صلى الله عليه وسلم - في رَهْط كِنْدَة ، لا يَرَوْني [بأفضلهم][1] ، فقلت : يا رسول الله إنا نزعم أنك منا ، قال : " لا، نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نَقْفُوا أمّنَا ، ولا ننتفي من أبينا " ، قال الأشعث بن قيس : يا نبي الله لا أسمع أحداً نفى قريشاً من كنانة إلا جَلَدْتُه .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط . مجمع البحرين ٧٠/٤ (٢١١٢) من طريق حماد به مثله .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف ، فيه قيس بن محمد ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا، وفيه إبراهيم بن نائلة لم أقف على ترجمته ، تقوى بالشاهد .

(١) في (ص) أفضلهم .

٦٤٥ - رجاله :

● مسلم بن هيصم العبدي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٧٤/٧ (١١٦٢) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٩٨/٨ (٨٦٦) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . ٣٩٩/٥ ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ١٨١/٢ (٦٦٧١) .

● عقيل بن طلحة السلمي : ثقة .

● حماد بن سلمة : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

● عارم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي : قال أبو حاتم : اختلط في آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ... الجرح والتعديل ٥٨/٨ (٢٦٧) ، وقال الدارقطني : تغير بأخرة ، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة . ميزان الاعتدال ٧/٤ (٨٠٥٧) .

● مسلم بن إبراهيم الأزدي : ثقة .

● علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٣٠٥/٤ (١٤٨٩) من طريق الطبراني به مثله .

● وأخرجه الضياء في المختارة ٣٠٤/٤ (١٤٨٨) ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣٨/٢٠ ، من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه .

● وأخرجه ابن ماجة (الحدود) باب من نفى رجلاً من قبيلة ٧٨٠/٢٢ (٢٦١٢) بثلاث أسانيد ، وابن المبارك في المسند ٩٦ (١٦١) ، والطيالسي ١٤١(١٠٤٩) ، وابن سعد في الطبقات ٢٣/١ ، وأحمد ٢١١/٥ ، ٢١٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٧٤/٧ ، وفي التاريخ الصغير ١١/١ ، وابن أبي -

....

عاصم في الآحاد والمثاني ١٦٥/٢ (٨٩٧) ، و ٣٨٢/٤ (٢٤٢٥) ، وأبو نعيم معرفة الصحابة ٣٠٨/٢ (٩٢٩) ، والبيهقي في دلائل النبوة باب قدوم فروة ، وقدوم الأشعث بن قيس في وفد كندة ... ٣٧١/٥ ، والضياء في المختارة ٣٠٣/٤ (١٤٨٧) ، من طريق حماد بن سلمة به نحوه .

في بعض الروايات زيادة الحد وفي بعضها بدون قول الأشعث .

● نسبه الهندي إلى الحارث والبارودي وسمويه وابن قانع . كنز العمال ٤٤٢/١٢ (٣٥٥١٣) .

● له شاهد من حديث واثلة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم " .

أخرجه مسلم (الفضائل) باب فضل نسب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ١٧٨٢/٤ (٢٢٧٦) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه مسلم بن هيصم ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، وسماع علي البغوي من عارم بعد الاختلاط ، فقد قال العقيلي : سماع علي البغوي من عارم سنة ٢١٧ ، قال ابن حجر : يعني بعد الاختلاط . تهذيب التهذيب ٣٥٧/٩ (٦٥٩) ، تقوى بالشاهد.

غريبه :

● لا نقفوا أمنا : أي لا نتهمها ولا نقذفها ، وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات . النهاية ٩٥/٤.

التعليق :

قال الزبيدي : أي كونه من أولاد قريش وهو لقب النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، والنضر هو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

وقال معقباً على حديث الأشعث : يشير الأشعث بقوله : أنت منا ، إلى جدة كندة وهي أم كلاب ابن مرة ...

والصحيح عند أئمة النسب أن قريشاً هو فهر بن مالك بن النضر وهو جماع قريش ، وهو الجد الحادي عشر لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكل من لم يلده فليس بقرشي ... الإتحاف ٢٣٠/٢ .

٦٤٦ – حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عَون الواسيطي ثنا هُشَيْم عن مُجَالِد عن الشّعبي عن الأشعث بن قيس أنه قدم علىالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفـد كِنْـدَة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " هل لك من ولد ؟ " ، قال : لا ، إلا مولود وُلِد لي مَخْرَجي إليك ، ولَوَدِدتُ أن لي مكانه شَبَعَ القوم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لا تقل ذاك ، فإن فيهم قُرّة أعيُنٍ ، وأجراً إذا قُبِضوا ، ولئن قلت ذلك [فـإنهم][1] مَجْبَنَـةٌ ومَحْزَنَةٌ ومَبْخَلَةٌ " .

٦٤٧ – حدثنا بكر بن سَهْل ثنا عبدالله بن يوسف ثنا ابن لَهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن الأشعث بن قيس قال : قلت للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : وُلِدَ لي من بنت جَمْد بن وليعة الكِنْدِي ، وَدِدْتُ لو كان لنا به قَصْعَة ثَرِيد ، فقال : " أما إن الأولاد مَبْخَلة مَجْبَنةٌ مَحزَنةٌ " .

---

(١) في (م) وإن منهم .

٦٤٦ – رجاله :

- عامر الشعبي : ثقة .
- مجالد بن سعيد : تقدم تضعيفه في الحديث ٦٣٨ .
- هشيم بن بشير : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٦٠٣ .
- عمرو بن عون الواسطي : ثقة .
- علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه أحمد ٢١١/٥ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في رحم الصغير وتوقير الكبير ٤٧٩/٧ (١١٠٦٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٣ ، من طريق هشيم به نحوه .
- نسبه السيوطي إلى البغوي . الجامع الكبير المخطوط ٢٥٦/٢/٢ .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف .

غريبه :

- مبخلة : أي يحمل والده على ترك الإنفاق في الطاعة خشية الفقر .
- مجبنة : أي يحمله على الجبن عن الجهاد خشية ضيعته .
- مجهلة : يحمله على الجهل في أمور الدين . الإتحاف ٢٠٨/٨ .

٦٤٧ – رجاله :

٦٤٨ – حدثنا محمد بن الفضل السَّقَطي ثنا سعيد بن سليمان (ح)

وحدثنا محمد بن محمد التَّمَّار وأبو خليفة قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي قالا ثنا محمد بن طلحة عن عبدالله بن شَرِيك عن عبدالرحمن بن عَدِي الكِنْدي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : " أَشْكَرُكُم لله ــ عز وجل ــ أَشْكَرُكم للناس " .

• علي بن رباح والحارث بن يزيد الحضرمي : ثقتان.

• عبدالله بن لهيعة : تقدم التفصيل فيه في الحديث ٥٧٢ .

• عبدالله بن يوسف التِّنِّيسي : ثقة .

• بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي : ولد سنة ١٩٦ ومات سنة ٢٨٩ ، قال النسائي : ضعيف . تاريخ الإسلام ١٣٤/٢١ (١٦٤) ، وقال مسلمة بن القاسم : تكلم الناس فيه . لسان الميزان ٥١/٢ (١٩٥) ، وقال الذهبي : وهو مقارب الحال . ميزان الاعتدال ٣٤٥/١ (١٢٨٤) ، وقال الداودي : مقارب الحديث . طبقات المفسرين ١١٩/١ (١١١) .

وانظر : سير أعلام النبلاء ٤٢٥/١٣ (٢١٠) ، تذكرة الحفاظ ٦٨٠/٢ ، العبر ٨٢/٢ ، غاية النهاية ١٧٨/١ (٨٢٦) ، شذرات الذهب ٢٠١/٢ .

تخريجه :

• أخرجه الحاكم (الذبائح) باب طريق العقيقة وأيامها ٢٣٩/٤ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/٣ ، من طريق الأشعث به نحوه .

• نسبه السيوطي إلى العسكري . الجامع الكبير المخطوط ٢٥٦/٢/٢ .

حكمه :

• سند الطبراني ضعيف ، فيه ابن لهيعة لم يتابع ، وبكر بن سهل وهو ضعيف .

٦٤٨ – رجاله :

• عبدالرحمن بن عدي الكندي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٤/٥ (١٠٢٧) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٨/٥ (١٢٦٢) وسكتا عنه ، وقال ابن حجر : مجهول . التقريب ٥٨٢/١ (٣٩٦٣) .

• عبدالله بن شريك العامري :

o قال أبو حاتم : ليس بقوي . الجرح والتعديل ٨٠/٥ (٣٧٥) ، وكذلك قال النسائي . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٠٣ (٣٤٨) .

o وجعله غيرهما في درجة الصدوق :

قال أحمد : ما أعلم به بأساً . ثقات ابن شاهين ١٩٣ (٦٥١) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٥٠١/١ (٣٣٩٥).

• محمد بن طلحة بن مُصَرِّف : قال ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ٢٩١/٧ (١٥٨١) ، وقال أبو داود : يخطىء . سؤالات الآجري ١٥٥/٣ (١٣١) ، وقال الدارقطني : لا بأس به . سؤالات ابن بكير للدارقطني ٣٧ (٢٤) ، وقال ابن حجر : =

....

صدوق له أوهام . التقريب ٢/٩٠ (٦٠٠١) .

● أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبدالملك : ثقة .

● أبو خليفة الفضل بن الحباب : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٤ .

● محمد بن محمد التمار البصري : توفي سنة ٢٨٩ ، قال الدارقطني : لا بأس به . سؤالات الحاكم للدارقطني ١٤٥ (١٩٢) .

وانظر : لسان الميزان ٥/٣٥٨ (١١٨٤) ، شذرات الذهب ٢/٢٠٢ .

● سعيد بن سليمان الضبي : ثقة .

● محمد بن الفضل السقطي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦١١ .

تخريجه :

● أخرجه الضياء في المختارة ٤/٣٠٦ (١٤٩١) من طريق الطبراني عن محمد بن الفضل به مثله .

● وأخرجه الضياء في المختارة ٤/٣٠٦ (١٤٩٢) من طريق الطبراني عن التمار وأبي خليفة به مثله .

● وأخرجه الطيالسي ١٤١ (١٠٤٨) ، وأحمد ٥/٢١٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/١١٣ ، ١١٤ (٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨) ، والبيهقي (الهبات) باب شكر المعروف ٦/١٨٢ ، وفي شعب الإيمان باب في رد السلام ٦/٥١٧ (٩١٢٠) ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٢/٧٢٢ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي باب في إعادة كتب السماع ١/٣٨١ (٥٠١) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١/١١٨ ، والضياء في المختارة ٤/٣٠٦ (١٤٩٠) ، من طريق محمد بن طلحة به نحوه .

● وأخرجه أحمد ٥/٢١١ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٢/٣٥ (٨٣٠) ، والضياء في المختارة ٤/٣٠٧ (١٤٩٣) ، من طريق الأشعث به نحوه .

● له شاهد من حديث أبي سعيد .

أخرجه الترمذي (البر والصلة) باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك ٤/٢٩٩ (١٩٥٥) ، وقال : حديث حسن صحيح .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

وقال الفتني : حسن صحيح . تذكرة الموضوعات ١٩٠ .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن عدي وهو مجهول ، تقوى بالشاهد .

ومن أخبار الأشعث بن قيس

٧٤٩ - حدثنا عبدالرحمن بن سَلْم الرازي ثنا عبدالمؤمن بن علي ثنا عبدالسلام بن حرب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : لمّا قُدِم بالأشعث بن قيس أسيراً على أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ، أطلق وثاقه ، وزوجه أخته ، فاخْتَرَط سيفه [و][1] دخل سوق الإبل فجعل لا يرى جملاً ولا ناقةً إلا عَرْقَبَه ، وصاح ا[2] الناس كفر الأشعث ، فلما فرغ طرح سيفه ، وقال : إني والله ما كفرت ، ولكن زوجني هذا الرجل أختهُ ، ولو كنا في بلادنا كانت لنا وليمة غير هذه ، يا أهل المدينة انْحَروا وكُلُوا ، ويا أصحاب الإبل تعالَوا خُذوا شَرْواها .

---

(١) ليست في النسختين .

(٢) (ص) ٦٠/ب .

٦٤٩ - رجاله :

● قيس بن أبي حازم و إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي و عبدالسلام بن حرب النهدي : ثقات .

● عبدالمؤمن بن علي الزعفراني : ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عنه أبو حاتم الرازي وأهل بلده . الجرح والتعديل ٦٦/٦ (٣٤٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤١٧/٨ .

● عبدالرحمن بن سلم الرازي أبو يحيى : مات سنة ٢٩١ ، قال أبو نعيم : مقبول القول . ذكر أخبار أصبهان ١١٢/٢ ، وقال الذهبي : كان من الثقات . تذكرة الحفاظ ٦٩٠/٢ (٧١١) ، وقال : الحافظ المجود العلامة . سير أعلام النبلاء ٥٣٠/١٣ (٢٦٢) .

وانظر : تاريخ الإسلام ١٩٤/٢٢ (٢٧٥) .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٣٠٧/٢ (٩٢٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٣ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩٠/٣ ، من طريق الطبراني به نحوه .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبد المؤمن بن علي سكت عنه ابن أبي حاتم .

غريبه :

● اخترط سيفه : سلّه من غمده . النهاية ٢٣/٢ .

● عرقبه : قطع عُرقُوبه ، وهو الوتر الذي خلف الكعبين ، بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع ، وهو من الإنسان فويق العقب . النهاية ٢٢١/٣ .

● أخت أبي بكر : هي أم فروة بنت أبي قحافة التيمية ، زوجها أبو بكر من الأشعث ، وكانت من =

٦٥٠ – حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن عمرو الأَشْعَثي ثنا عبدالسلام ابن حرب عن أبي إسرائيل المُلاَئي عن أبي إسحاق قال : كان لي على رجلٍ من كندة دين ، وكنت أختَلِف إليه بالأسحار ، فأدركتني صلاة الفجر في مسجد الأشعث ، فصليت ، فلما سلَّم الإمام ، وضع قُدَّام كل إنسان حُلَّةً ونعلاً وخمسمائة درهم ، قلت : إني لست من أهل المسجد ، قال : وإن كنت لست من أهل المسجد ، قلت : ما هذا ؟ قالوا :[قَدِمَ] (١) الأشعث بن قيس من مكة .

المبايعات . الإصابة ٤٨٢/٤ (١٤٤٥) .

(١) في هامش (ص) .

٦٥٠ – رجاله :

• أبو إسحاق السَّبيعي عمرو بن عبدالله : قال أحمد : ثقة لكن هؤلاء الذين حملوا عنه بأخرة . العلل ٣٦٣/٢ (٢٦١١) ، وقال الذهبي : ... وقد تغير قليلاً . ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣ (٦٣٩٣) ، وقال ابن حجر : ثقة ... اختلط بأخرة . التقريب ٧٣٩/١ (٥٠٨١) .

• أبو إسرائيل الملائي إسماعيل بن إسحاق : قال أبو حاتم : له أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيء الحفظ . الجرح والتعديل ١٦٦/٢ (٥٥٩) ، وقال العقيلي : في حديثه وهم واضطراب . الضعفاء الكبير ٧٥/١ (٨٠) ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه يخالف الثقات ، وهو في جملة من يكتب حديثه . الكامل في الضعفاء ٢٨٨/١ (١٢٦) ، وقال الذهبي : واه . المقتنى في سرد الكنى ٧٥ (٢٧٨) .

• عبدالسلام بن حرب النهدي و سعيد بن عمرو : ثقتان.

• محمد بن عثمان بن أبي شيبة : لا بأس به ، تقدم في الحديث ٥٨٩ .

تخريجه :

• أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/٣ من طريق أبي إسرائيل به نحوه .

• وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/٣ ، ٤٧ من طريق أبي إسحاق به نحوه .

وفي هذه الروايات اختلاف يسير .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه أبو إسرائيل وهو ضعيف .

غريبه :

• السحر : آخر الليل قبيل الصبح والجمع أسحار . لسان العرب ٣٥٠/٤ .

• الحلة : واحدة الحلل ، وهي برود اليمن ، ولا تسمى حلة إلا أن تكون ثوبين من جنس واحد . النهاية ٤٣٢/١ .

٦٥١ - حدثنا القاسم بن زكريا ثنا إسماعيل بن موسى السُدِّي ثنا علي بن مُسْهِر عن الأجْلَح عن الشَّعْبي عن أم حكيم بنت عمرو بن سِنَان الجدلية قالت : استأذن الأشعث بن قيس على عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ ، فرده قَنْبَر ، فأدْمَى أنفه ، فخرج عليٌّ ، فقال : مالك وماله يا أشعث ؟ أمْ والله لو بعبد ثقيف تَمَرَّسْتَ اقْشَعَرَّت شُعَيْرات استِك ، قيل له : يا أمير المؤمنين ومن عبد ثقيف ؟ قال : غلامٌ يَلِيهم لا يُبْقِي أهلَ بيتٍ من العرب [إلا أدخلهم][(١)] ذُلاً ، قيل : كم يملك ؟ قال : عشرين إنْ بَلَغ .

---

(١) في هامش (ص) و(م) .

٦٥١ - رجاله :

- أم حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية : لم أقف على ترجمتها .
- عامر الشعبي : ثقة .
- أجلح بن عبدالله الكندي : قال ابن معين : صالح . الجرح والتعديل ٣٤٦/٢ (١٣١٧) ، قال ابن عدي : صدوق . الكامل في الضعفاء ٤٢٦/١ (٢٣٨) ، وكذلك قال الذهبي . من تكلم وهو موثق ٣٤(١٣) ، وابن حجر . التقريب ٧٢/١ (٢٨٥) .
- علي بن مسهر القرشي : قال أحمد : كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه . الضعفاء الكبير ٢٥١/٣ (١٢٥٠) ، وقال أبو زرعة : صدوق ... عاد إلى الكوفة بعدما أضر . الجرح والتعديل ٢٠٤/٦ (١١١٩) ، وقال ابن حجر : ثقة له غرائب بعدما أضر . التقريب ٧٠٣/١ (٤٨١٦) .
- إسماعيل بن موسى الفَزَاري :

قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ١٩٦/١ (٦٦٦) ، وقال ابن عدي : فأما في الرواية فقد احتمله الناس ورووا عنه . الكامل في الضعفاء ٣٢٥/١ (١٥٣) ، وقال الذهبي : صدوق . الكاشف ٧٨/١ (٤١٤) .

- القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقريء المعروف بالمُطَرِّز : مات سنة ٣٠٥ ، وله ٨٥ سنة ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً . تاريخ بغداد ٤٤١/١٢ (٦٩١٠) ، وقال الذهبي : المحدث الثقة . سير أعلام النبلاء ١٤٩/١٤ (١٥٠) ، وقال ابن كثير : أحد الثقات الأثبات . البداية والنهاية ١٣٧/١١ ، وقال ابن حجر : حافظ ثقة . التقريب ١٩/٢ (٥٤٧٧) .

وانظر : تهذيب الكمال ٣٥٢/٢٣ (٤٧٩٠) ، تاريخ الإسلام ١٦٨/٢٣ (٢٤٥) ، تذكرة الحفاظ ٧١٧/٢ (٧٣٠) ، تهذيب التهذيب ٢٨٢/٨ (٥٧٢) ، شذرات الذهب ٢٤٦/٢ ، معجم المؤلفين ١٠٠/٨ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤١/١ من طريق الطبراني به مثله .
- له شاهد من حديث أسماء بنت أبي بكر أنها قالت للحجاج : أما إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدثنا أن في ثقيف كذاباً ومبيراً ، فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه .

أخرجه مسلم (فضائل الصحابة) باب ذكر ثقيف ومبيرها ١٩٧١/٤ (٢٥٤٥) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .

٦٥٢ – حدثنا أبو خليفة قال : قال محمد بن سَلاّم : إنما يُعَدُّ الشّرَف ما كان قُبَيْل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى عهد النبي ـ عليه السلام ـ ، واتصل في الإسلام ، فبيت اليمن الذي في الصُفْقَةِ عند العِزّ في كِنْدَة الأشعث بن قيس ، وفارسها في بني زُبَيْد عمرو بن مَعْد يَكْرِب ، وشاعرها امرؤ القيس من كِنْدَة لا يُخْتَلَفُ في هذا .

• سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على ترجمة أم حكيم .

غريبه :

• قنبر : هو مولى علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ . تاريخ الإسلام ٤٥٩/٣ ، لسان الميزان ٤٧٥/٤ (١٤٩٧) .

• التمرس : شدة الالتواء ، المرس : الشديد الذي مارس الأمور وجربها . النهاية ٣١٨/٤ .

• اقشعرت : تقبضت و تجمعت . النهاية ٦٦/٤ .

• الاست : العجز ، وقد يراد بها حلقة الدبر . لسان العرب ٤٩٥/١٣ .

• غلام : قال ابن حجر : يقال للصبي حين يولد إلى أن يحتلم ، وقد يطلق على الرجل المستحكم القوة ، تشبيهاً له بالغلام في قوته . فتح الباري ٩/١٣.

قلت : وهو هنا الحجاج بن يوسف الثقفي ، كما صرحت بذلك أسماء ، ولي العراق عشرين سنة . انظر تاريخ الإسلام ٣١٤/٦ (٢٣٣) .

• البوار : الهلاك ، أبار الرجل غيره فهو مبير . لسان العرب ٨٦/٤ .

٦٥٢ – رجاله :

• محمد بن سلام : له غرائب ، تقدم في الحديث ٦٣٦ .

• أبو خليفة الفضل بن الحباب : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٤ .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤١٥/٩ .

حكمه :

• إسناده **حسن** إلى محمد بن سلام وهو له غرائب .

غريبه :

• شرف : قدر وقيمة ورفعة . النهاية ٤٦١/٢ .

٦٥٣ - حدثنا أحمد بن عبدالعزيز الجَوْهَري ثنا عمرو بن شَبَّة [أ][1] حدثني محمد بن عقبة حدثني محمد بن حرب الهِلالي عن عيسى بن يزيد قال : استأذن الأشعث على معاوية ـ رحمه الله ـ بالكوفة ، فَحَجَبَه مَلِيّاً ، وعنده ابن عباس والحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ ، فقال : أعَنْ هذين حجبتني يا أمير المؤمنين ؟ تعلم أن صاحبهما جاءنا فملأنا كذباً ، يعني علياً ، فقال ابن عباس : [أتُراني أسُبُّك بابن أبي أطالب ؟ قال : ما سُبَّ عربي خيرٌ مني ، فقال ابن عباس][2] : [والله] [3] عبدُ مَهْرَة قتل جدك وطعن في [أ][4] استِ أبيك ، فقال : ألا تسمع ما يقول يا أمير المؤمنين ؟ قال : أنت بدأت .

---

(١) (م) ٣٥/أ .

(٢) في هامش (م) .

(٣) ليس في (ص) والمطبوع .

(٤) (ص) ٦١/أ .

٦٥٣ - رجاله :

- عيسى بن يزيد و محمد بن حرب الهلالي و محمد بن عقبة : لم أستطع تمييزهم .

  قال الهيثمي : وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٢٤٨/٧ .

- عمرو بن شبة النُمَيْري : قال ابن أبي حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ١١/٦ (٦٢٤) ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث ، الثقات ٤٤٦/٨ ، وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف . التقريب ٧١٩/١ (٤٩٣٤) .

- أحمد بن عبدالعزيز الجوهري البصري أبو بكر : ذكره المزي ضمن من روى عن عمر بن شبة ، تهذيب الكمال ٣٨٦/٢١ (٤٢٥٥) .

  لم أقف على ترجمته .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/٣ من طريق الطبراني به مثله .

حكمه :

- **أتوقف فيه** ، فيه ثلاثة لم أستطع تمييزهم ، وفيه أحمد بن عبد العزيز لم أقف على ترجمته .

غريبه :

- ملياً : طويلاً . لسان العرب ٢٩١/١٥ .
- مهرة : منطقة بين حضرموت وعمان . مشروع موسوعة الحضارة الإسلامية ١٥٤٠/٣ .

بابـ من اسمه أنس

٤١ - أنس بن مالك الأنصاري خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكَنَّى أبا حَمْزَة

٦٥٤ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا هارون بن إسحاق الهَمْدَاني ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن أبي نَصْر عن أنس بن مالك قال : كَنَّاني [النَّبي][1] ـ صلى الله عليه وسلم ـ بأبي حمزة .

---

(١) في المطبوع رسول الله .

٦٥٤ - رجاله :

● أنس بن مالك بن النضر بن ضَمْضَمْ بن زيد بن حرام بن النجار بن الخزرج : خادم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وغزا معه ، توفي بالبصرة .

طبقات ابن سعد ١٧/٧ ، معرفة الصحابة ١٩٧/٢ ، تهذيب الكمال ٣٥٣/٣ (٥٦٨) ، تاريخ الإسلام ٢٨٨/٦ (٢١٢) ، الإصابة ٧١/١ (٢٧٧) .

● أبو نصر خَيْثَمَة بن أبي خيثمة البصري : قال ابن معين : ليس بشيء . التاريخ ١٥٠/٢ ، وقال ابن حجر : لين الحديث . التقريب ٢٧٧/١ (١٧٧٨) .

● جابر الجعفي : تقدم تضعيفه في الحديث ٦١٧ .

● سفيان الثوري و وكيع بن الجراح : ثقتان.

● هارون بن إسحاق الهمداني : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٨٧/٩ (٣٦٠) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢٥٧/٢ (٧٢٤٧) .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● من المصادر التي ذكرت أن كنيته أبا حمزة ، إضافة إلى التي ذكرناها في ترجمته :

طبقات خليفة٩١ ، التاريخ الكبير ٢٧/٢ ، الآحاد والمثاني ٢٣٣/٤ ، الجرح والتعديل ٢٨٦/٢ ، ثقات ابن حبان ٤/٣ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ ، الاستيعاب٧١/١ ، تاريخ دمشق ١٥٣/٣ ، أسد الغابة ١٥١/١ ، تجريد أسماء الصحابة ٣١/١ ، سير أعلام النبلاء ٣٩٥/٣ .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٥٥ .

● سند الطبراني ضعيف جداً، فيه أبو نصر وهو لين الحديث ، وجابر الجعفي وهو متروك ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● حمزة : يقال رمانة حامزة أي فيها حموضة . النهاية ٤٤٠/١ .

٦٥٥ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ثنا مَكْحُول قال : سألت أنس بن مالك فقلت : يا [أ][1]با حمزة .

٦٥٦ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا الهيثم بن [خالد][1] ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي ثنا سفيان عن جابر عن أبي نَصْر عن أنس قال : كَنَّاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا غلام ، قال : وكَنَّاني ببَقْلَةٍ كنت أجْتَنِيها.

---

(١) ليست في النسختين .

٦٥٥ – رجاله :

- مكحول الشامي : ثقة يرسل .
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة .
- الوليد بن مسلم القرشي : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٥٨٤ .
- إسحاق بن موسى الأنصاري : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديثين ٦٥٤ ، ٦٥٦ .

حكمه :

- إسناده **صحيح** ، فيه الوليد بن مسلم مدلس صرح بالتحديث .

(١) في النسختين والمطبوع جنادة ، وانظر ترجمته .

٦٥٦ – رجاله :

- أبو نصر خيثمة بن أبي خيثمة : تقدم تضعيفه في الحديث ٦٥٤ .
- جابر الجعفي : تقدم تضعيفه في الحديث ٦١٧ .
- سفيان الثوري وعمرو بن محمد العنقزي : ثقتان.
- الهيثم بن خالد الجُهني أبو الحسن الكوفي : هكذا ذكر اسمه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٨/٣٠ (٦٦٤٦) ، وقال : وجدت في تأريخ محمد بن عبدالله الحضرمي مطين الهيثم بن محمد بن جنّاد الجهني ، ثم أورد قول أبي داود قال : ثقة ، ثم قال : وكان ثقة ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤٢٢/٧ (٥١٣٣) ، فقال : الهيثم بن خالد ويقال ابن جنان أو جنّاد الجهني أبو الحسن الكوفي وذكره أيضاً في التقريب ٢٧٦/٢ (٧٣٩١) ، فقال : الهيثم بن خالد ويقال ابن جناد الجهني أبو الحسن الكوفي : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٠/٧ ، وأحمد ١٦١/٣ ، ٢٣٢ ، وأبو يعلى ١١٠/٧ (٤٠٥٧) ، وابن=

صفة أنس بن مالك وهَيأَته رضي الله عنه

٦٥٧ – حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ثنا ثابت بن قيس قال : رأيت أنس بن مالك أبيض الرأس واللحية يصبغ رأسه بالحِنَّاء .

عساكر في تاريخ دمشق ١٥٤/٣ ، من طريق سفيان الثوري به نحوه .

● وأخرجه الترمذي (المناقب) باب مناقب لأنس بن مالك ٦٤٠/٥ (٣٨٣٠) ، وأحمد ١٢٧/٣ ، ٢٦٠ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٤/٣ ، من طريق جابر به نحوه .

● وأخرجه أحمد ٢٦٠/٣ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب الكنية بالأبقال ١٥٥ (٤٠٩) ، من طريق أنس به نحوه .

حكمه :

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه أبو نصر وهو لين الحديث وجابر وهو متروك ، تقوى بالشاهد .

وقال الترمذي بعد إيراده الحديث : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر .

قلت : أخرجه أحمد ٢٠/٣ من طريق عاصم الأحول عن أنس ، وكذلك ابن السني في عمل اليوم والليلة باب الكنية بالأبقال ١٥٥ (٤٠٩) .

غريبه :

● بقلة : قال ابن سيدة : البقل من النبات ما ليس بشجر دقٍ ولا جلٍ ، وحقيقة رسمه أنه مالم يبق له أرومة على الشتاء بعدما يرعى ، وقال أبو حنيفة : ماكان ينبت في بزره ولا ينبت في أرومة ثابتة فاسمه البقل ... وفرق ما بين البقل ودقّ الشجر ، أن البقل إذا رعي لم يبق له ساق ، والشجر تبقى له سوق وإن دقت . لسان العرب ٤٤٠/١ .

● حمزة : قال الأزهري : البقلة التي جناها أنس كان في طعمها لذع فسميت حمزة ، ويقال رمانة حامزة أي فيها حموضة . النهاية ٤٤٠/١ .

٦٥٧ – رجاله :

● ثابت بن قيس الغفاري : قال ابن معين : ليس بذاك وهو صالح . الضعفاء الكبير ١٧٣/١ (٢١٦) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٣٧٣/٤ (٨٢٩) ، وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه . الكامل في الضعفاء ٩١/٢ (٣٠٩) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ١٤٧/١ (٨٣٠) .

● إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي : قال ابن معين : صدوق ضعيف العقل ليس بذاك . ميزان الاعتدال ٢٢٢/١ (٨٥٤) ، وقال أحمد : لا بأس به . وقال أبو حاتم : محله الصدق وكان مغفلاً . الجرح والتعديل ١٨٠/١ (٦١٣) ، وقال ابن حجر : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه . التقريب ٩٦/١ (٤٦١) .

● علي بن المبارك الصنعاني : لم أقف على حكم عليه ، تقدم في الحديث ٦٣٤ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٨/٢ (٧٨٥) عن الطبراني به مثله .

٦٥٨ - [حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا][1] محمد بن عبدالله بن نُمَيْر ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يخضب بالحناء .

٦٥٩ - ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا خالد بن عقبة بن خالد ثنا أبي عن إسماعيل ابن أبي خالد قال : كان أنس بن مالك يُصَفِّر لحيته بالوَرْس .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٥٨ .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه ثابت بن قيس وهو صدوق يهم ، وإسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، وفيه علي بن المبارك لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• الحناء : شجرة ورقها على أغصانها ، وهو شبيه بورق الزيتون ، غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة ، وله زهر أبيض طيب الرائحة ، وبزره أسود . القانون في الطب ١١١ .

(١) ليس في المطبوع .

٦٥٨ - رجاله :

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي وأبو معاوية محمد بن خازم ومحمد بن عبدالله بن نمير : ثقات .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي شيبة (العقيقة) باب في الخضاب بالحناء ٤٣٣/٨ (٥٠٥٩) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٨/٤ (٢٢٣٦) بزيادة ولحيته حمراء ، من طريق إسماعيل بن ابي خالد به نحوه .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

غريبه :

• خضب الشيء : غير لونه بحمرة أو صفرة أو نحوهما . لسان العرب ٣٥٧/٧ .

٦٥٩ - رجاله :

• إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي : ثقة .

• عقبة بن خالد بن عقبة السّكوني : قال أبو حاتم : من الثقات صالح الحديث لا بأس به . الجرح والتعديل ٣١٠/٦ (١٧٢٦) ، وقال النسائيّ : ليس به بأس . تهذيب الكمال ١٩٥/٢٠ (٣٩٧٥) ، وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث . التقريب ٦٨٠/١ (٤٦٥٢) .

٦٦٠ – ثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبيدالله بن موسى ثنا شَيْبَان عن الأعمش قال : رأيت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يخضب رأسه بالحُمْرَة .

٦٦١ – حدثنا مُطّلِب بن شُعيب الأَزْدي ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني يحيى ابن سعيد حدثتني أمي قالت : زرت ضَرَّةً كانت لي ، فتزوجها أنس بن مالك ، فرأيت أنساً مُخَلَّقاً بِخَلُوق ، وكان به بَيَاض ، وقال : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دعا لي .

● خالد بن عقبة السكوني : قال النسائي : صالح . المعجم المشتمل ٢٥/ب ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٢٦١/١ (١٦٦٣) .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٨/٢ (٧٨٦) من طريق خالد بن عقبة به نحوه .

● له شاهد من قول الأعمش : رأيت أنس بن مالك يصبغ بالصفرة .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٤/٧ ، إسناده صحيح .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره .**

● سند الطبراني حسن ، فيه خالد بن عقبة وأبوه وكلاهما صدوق ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● الورس : نبت أصفر يصبغ به . النهاية ١٧٣/٥ .

٦٦٠ – رجاله :

● سليمان الأعمش و شيبان بن عبدالرحمن التيمي وعبيدالله بن موسى بن أبي المختار و عثمان بن أبي شيبة : ثقات.

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● لم أقف عليه من قول الأعمش .

حكمه :

● إسناده **صحيح .**

٦٦١ – رجاله :

● أم يحيى بن سعيد : لم أقف على ترجمتها .

....

● يحيى بن سعيد الأنصاري المدني والليث بن سعد : ثقتان.

● عبدالله بن صالح الجهني : كاتب الليث ، قال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب ، وكان حسن الحديث ، وقال أبو حاتم : لم يكن وزنه وزن الكذب ، صدوق . الجرح والتعديل ٧٦/٥ (٣٩٨) ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولا يتعمد الكذب . الكامل في الضعفاء ٢٠٦/٤ (١٠١٥) ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط في كتابه ، وكانت فيه غفلة . التقريب ٥٠١/١ (٣٣٩٩) .

● مطلب بن شعيب بن حيان أبو محمد الأزدي : توفي سنة ٢٨٢ ، قال ابن عدي : مستقيم الحديث لم أر له حديثاً منكراً إلا حديث " إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه " ، وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة . الكامل في الضعفاء ٤٦٤/٦ (١٩٤٥) ، وقال ابن حجر : وهو صدوق كان ثقة في الحديث . لسان الميزان ٥٠/٦ (١٨٩) .

وانظر : المنتظم ١٦٠/٥ (٣٠٠) ، المغني في الضعفاء ٣٠٦/٢ (٦٢٨٨) ، تاريخ الإسلام ٣٠٨/٢١ (٥٣٦) .

تخريجه :

● أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني ٢٣٩/٤ (٢٢٤٠) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٥/٣ ، من طريق عبدالله بن صالح به نحوه .

● وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٩/٢ (٧٨٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٥/٣ بسندين ، من طريق الليث به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها زيادة أونقص .

● له شاهد من حديث محمد بن علي ، قال : دخلت على أنس ـ رضي الله عنه ـ فرأيته يلتقم لُقماً عظاماً ، ورأيت به وضح .

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٤/٤ (٢٢١٩) ، إسناده صحيح .

وكذلك الجزء الذي يتعلق بدعاء النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، انظر الحديث ٧١٠ .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن صالح وهو صدوق كثير الغلط ، وفيه أم يحيى لم أقف على ترجمتها ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

● ضرة المرأة : امرأة زوجها . لسان العرب ٤٨٦/٤ .

● الخلوق : هو طيب معروف مركب ، يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية ٧٠/٢ .

● البَرَص : هو داء معروف ، وهو بياض يقع في الجسد ، ورجل أبرص في جلده لمع بياض . لسان العرب ٥/٧.

٦٦٢ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عبدالوارث بن عبدالصمد ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " يا ذا الأُذُنَيْن " .

٦٦٣ - حدثنا عبدالله الحَضْرَمي ثنا يحيى الحِمَّاني ثنا شَريك عن عاصم الأحول عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : كان النبي ـ صلى [1] الله عليه وسلم ـ يقول لي : " يا ذا الأُذُنَيْن " .

---

٦٦٢ - رجاله :

- النضر بن أنس بن مالك ، وحرب بن ميمون الأكبر : ثقتان.
- عبدالوارث بن عبدالصمد : قال أبو حاتم صدوق . الجرح والتعديل ٦٠/٧٦ (٣٨٩) ، وقال النسائي : لا بأس به . تهذيب الكمال ١٨/٤٨٤ (٣٥٩٦) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١/٦٢٥ (٤٢٦٦) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٤/٢٣٦ (٢٢٢٧) بزيادة دعاء الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ له كما سيأتي في الحديث ٧١٠ ، من طريق عبدالوارث به نحوه .

غير أن في سنده بعد عبدالوارث نا أبي نا حرب ...

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٦٣ .
- سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين عبدالوارث بن عبدالصمد وحرب بن ميمون ، والساقط من السند هو عبدالصمد بن عبدالوارث ، كما ظهر ذلك في رواية ابن أبي عاصم للحديث ، تقوى بالمتابعة .

(١) (ص) ٦١/ب .

٦٦٣ - رجاله :

- عاصم بن سليمان الأحول : ثقة .
- شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطيء كثيراً ، تقدم في الحديث ٦٠٦ .
- يحيى الحماني : تقدم تضعيفه في الحديث ٥٩٧ .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٠٨ (٨١٤) عن الطبراني به مثله .
- وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٠٨ (٨١٤) من طريق يحيى الحماني به نحوه .
- وأخرجه الترمذي (البر والصلة) باب ما جاء في المزاح ٤/٣١٥ (١٩٩٢) ، و(المناقب) باب مناقب=

٦٦٤ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا هُشَيْم [بن](١) أبي سَاسَان عن فُضَيْل بن كَثير قال : رأيت أنس [بن مالك](٢) - رضي الله عنه - قد مسَّ ذراعيه بِخَلُوق من بَياضٍ كان به .

لأنس بن مالك ٦٤٠/٥ (٣٨٢٨) ، وأبو داود (الأدب) باب ما جاء في المزاح ٢٧٢/٥ (٥٠٠٢) ، وأحمد ١٦٧/٣ ، ١٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، والترمذي في الشمائل المحمدية باب ما جاء في صفة مزاح النبي ١٩٦ (٢٢٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٥/٤ (٢٢٢٤) ، وأبو يعلى . ٩١/٧ (٥٠٢٩) ، والبيهقي (الشهادات) باب المزاح لاترد به الشهادة ٢٤٨/١٠ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب كيف ممازحة الصبيان ١١٢ (٤٢٠) ، والبغوي في شرح السنة (البر والصلة) باب المزاح ١٨٢/١٣ (٣٦٠٦) ، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار باب سروره وضحكه ومزاحه ٢٥٦/١ (٣١٧) ،والضياء في المختارة ٢٨٨/٦ (٢٣٠١ ، ٢٣٠٢ ، ٢٣٠٣) ، و ٢٨٩/٦ (٢٣٠٤ ، ٢٣٠٥ ، ٢٣٠٦) ، من طريق شريك به نحوه .

وفي بعض الروايات قال أبو أسامة : يعني يمازحه .

● وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٦/٤ (٢٢٢٥) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٨/٢ (٨١٥) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٦/١٣ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣٣/١٨ ، من طريق عاصم به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** برواية أبي نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٨/٢ (٨١٥) .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، وشريك وهو صدوق يخطيء كثيراً ، تقوى بالمتابعة .

قلت: يبدو أن الترمذي قد اعتمد في تصحيحه للحديث بعد إيراده علىالمتابعات ، وكذلك البغوي في شرح السنة .

(١) في (ص) والمطبوع عن .

(٢) ليست في (ص) .

٦٦٤ - رجاله :

● فضيل بن كثير بن دينار : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١٢٣/٧ (١٥٥٣) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٥/٧ (٤٢٢) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٩٥/٥ .

● هشيم بن أبي ساسان : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٤٣/٨ (٢٨٦٨) ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . الجرح والتعديل ١١٦/٩ (٤٨٨) .

● عبدالله بن عمر بن أبان : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٨٣ .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● أخرجه ابن أبي شيبة (النكاح) باب من رخص في الخلوق للرجال ٤١٥/٤ ، وابن أبي عاصم في=

٦٦٥ – حدثنا يحيى بن محمد الحِنّائي ثنا طالوت بن عبّاد ثنا سالم بن عبدالله العَتَكي ، قال : رأيت أنس بن مالك عليه جُبَّة خَزٌ دَكْنَاء ، ومِطْرَف خَزٌ أدْكَن ، وعَمَامته سوداء له ذُؤَابة من خلفه يخضب بالصُّفرة .

الآحاد والمثاني ٢٣٩/٤ (٢٢٣٨) ، من طريق هشيم عن أبان بن كثير النهشلي به نحوه .

قلت : والصواب فضيل بن كثير ، فقد صرح ابن أبي حاتم والبخاري في ترجمته أنه رأى أنساً وروى عنه هشيم ، ولم أقف على ترجمة أبان بن كثير النهشلي .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٦١ .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه فضيل بن كثير سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، تقوى بالشاهد .

٦٦٥ – رجاله :

- سالم بن عبدالله العتكي : قال ابن معين : لا شيء . الجرح والتعديل ١٩٠/٤ (٨٢١) ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ١١٨/٤ (٢١٦٢) وسكت عنه .
- طالوت بن عباد الصيرفي : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٤٩٥/٤ (٢١٧٨) ، وقال صالح جزرة : شيخ صدوق . لسان الميزان ٢٠٥/٣ (٩٢٦) ، وقال الذهبي : ليس بشيء . ميزان الاعتدال ٣٣٤/٢ (٣٩٧٥) .
- يحيى بن محمد الحنائي أبو زكريا البغدادي : توفي سنة ٢٩٩ ، قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٢٢٩/١٤ (٧٥٣١) .

وانظر تاريخ الإسلام ٣٢٣/٢٢ (٥٤٧) .

تخريجه :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٤/٥ .
- له شواهد من قول عبدالله بن عون بن أرطبان ، قال : رأيت على أنس بن مالك مطرف خز وعمامة خز وجبة خز .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣/٧ .

ومن قول بدر بن عثمان ، قال : رأيت على أنس بن مالك عمامة سوداء .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٣/٧ .

وأما خضابه بالصفرة فانظر شاهده في الحديث ٦٥٩ . أسانيدها صحيحة .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه سالم بن عبدالله وهو لا شيء ، تقوى بالشواهد .

غريبه :

- الجبة : ضرب من مُقَطَّعات الثياب . لسان العرب ٢٤٩/١ .

٦٦٦ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا هُشَيْم [ابن](١) أبي ساسان عن فُضَيْل بن كَثير قال : رأيت على أنس بن مالك خَزّاً أصفر .

٦٦٧ – حدثنا أحمد بن [زيد](١) بن هارون القَزّاز المكي ثنا إبراهيم بن المنذر الحِزامي حدثنا محمد بن سَعْدَان عن أبيه قال : رأيت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يطوف به بَنُوهُ حول البيت على سَواعِدِهم ، وقد شَدُّوا أسنانه بِذَهَب .

- الخز : ثياب تنسج من صوف وإبريسم . النهاية ٢/٢٨ .
- لون الأدكن : كلون الخز الذي يضرب إلى الغبرة بين الحمرة والسواد . لسان العرب ١٣/١٥٧ .
- مطرف : الثوب الذي في طرفيه علمان . النهاية ٣/١٢١ .
- ذؤابة : ما يتدلى من شعر الرأس . فتح الباري ١٠/٣٦٣ .

(١) في (ص) والمطبوع عن .

٦٦٦ – رجاله :

- تقدم السند كاملاً في الحديث ٦٦٤ .

تخريجه :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/١٤٤ .
- له شاهد من قول سلمان التيمي قال : رأيت على أنس مطرفاً أصفر من خز .

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧/٢٣ . إسناده صحيح .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه فضيل بن كثير سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، تقوى بالشاهد .

(١) في (ص) والمطبوع يزيد .

٦٦٧ – رجاله :

- سعدان بن عبدالله بن جابر : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/١٩٦ (٢٤٧٢) ، و ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/٢٨٩ (١٢٤٦) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/٣٤٤ .
- محمد بن سعدان : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ١/١٠٤ (٢٩٣) ، وقال أبو حاتم : شيخ . الجرح والتعديل ٧/٢٨٢ (١٥٢٣) .
- إبراهيم بن المنذر الحزامي : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٢/١٣٩ (٤٥٠) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٢/٢٠٧ (٢٤٩) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١/٦٦ (٢٥٣) .
- أحمد بن زيد بن هارون القزاز المكي : لم أقف على ترجمته .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٠٠ (٧٩٠) عن الطبراني به مثله .

=

٦٧٠ – حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل [١] ثنا إبراهيم بن الحجاج السَّامي ثنا عبدالله ابن المثنى حدثني عمي ثُمامة قال : صحبت أنس بن مالك ثلاثين سنة فما رأيته يشرب نبيذاً قطّ .

حكمه :

• **أتوقف فيه** ، فلم أقف إلا على سند الطبراني ، فيه مروان بن النعمان لم أقف على ترجمته .

غريبه :

• الضب والتضبيب : تغطية الشيء بعضه في بعض . لسان العرب ٥٤٠/١ .

(١) (م) ٣٥/ب .

٦٧٠ – رجاله :

• ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك :

o وثقه أحمد والنسائي . تهذيب الكمال ٤٠٥/٤ (٨٥٤) .

o وجعله غيرهما في درجة الصدوق :

قال ابن عدي : له أحاديث عن أنس ، وأرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح ، فيما يرويه عن أنس عندي . الكامل في الضعفاء ١٠٨/٢ (٣٢٣) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١٥٠/١ (٨٥٥) .

• عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك : قال ابن معين : صالح ، وكذلك أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح ثم قال : شيخ . الجرح والتعديل ١٧٧/٥ (٨٣٠) ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ . التقريب ٥٢٧/١ (٣٥٨٢) .

• إبراهيم بن الحجاج السامي : ثقة .

• عبدالله بن أحمد بن حنبل الشيباني أبو عبدالرحمن : ولد الإمام ، ولد سنة ٢١٣ ، توفي سنة ٢٩٠ ، قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً فهماً . تاريخ بغداد ٣٧٥/٩ (٤٩٥١) ، قال الذهبي : كان إماماً خبيراً بالحديث وعلله مقدماً فيه . العبر ٨٦/٢ .

وانظر : السابق واللاحق ٢٥٩ (١٠٨) ، موضح أوهام الجمع والتفريق ٢٠٥/٢ ، مناقب أحمد ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٣ (٢٥٧) ، تاريخ الإسلام ١٩٧/٢١ (٣٠٠) ، تهذيب التهذيب ٢٨٥/١٤ (٣١٥٧) .

تخريجه :

• ذكره المزّي في تهذيب الكمال ٤٠٦/٤ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦٧/٥ .

حكمه :

• **ضعيف** فهو يتعارض مع الأحاديث التالية الصحيحة التي تقرر أن أنس بن مالك كان يشرب النبيذ .

٦٧١ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا يوسف بن يعقوب الصَّفَّار ثنا أيوب بن النجار قاضي اليمامة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة قال : كان نَبيذُ أنس – رضي الله عنه ـ تَلْصُق منه الشفتان .

٦٧٢ - حدثنا محمد بن محمد التَّمَّار ثنا سعد بن الحَجَّاج حدثني أبي عن أبيه قال : رأيت أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ يشرب الطِّلاء .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن المثنى وهو صدوق كثير الخطأ .

غريبه :

• النبيذ : ما نبذ من عصير ونحوه ، نبذ تمراً جعله نبيذاً ، سمي نبيذاً لأن الذي يتخذه يأخذ تمراً أو زبيباً فينبذه في سقاء أو وعاء عليه الماء ، ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً ، والنبذ هو الطرح ، وهو مالم يسكر حلال ، فإذا أسكر حرم، وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ ، وهو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك ، يقال : نبذت التمر والعنب إذا تركت عليه الماء ليصير نبيذاً ، وسواء كان مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال نبيذ ، ويقال للخمر المعتصرة من العنب نبيذ ، كما يقال للنبيذ خمر . لسان العرب ٥١١/٣ .

قلت : المقصود بالنبيذ هنا غير المسكر .

٦٧١ - رجاله :

• إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري : ثقة .
• أيوب بن النجار الحنفي : ثقة يدلس ، ولكن ابن حجر جعله في الطبقة الأولى من المدلسين وهي من لم يوصف بالتدليس إلا نادراً . طبقات المدلسين ٣٣ (٦) .
• يوسف بن يعقوب الصفار : ثقة .
• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٧/٥ .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

٦٧٢ - رجاله :

• الحجاج بن الورد الأزدي والد شعبة : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٣٧٣/٢ (٢٨١٤) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٦٨/٣ (٧١٣) وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ١٥٤/٤ .
• شعبة بن الحجاج : ثقة .
• سعد بن شعبة بن الحجاج : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٥٨/٤ (١٩٥٣) ، وقال أبو حاتم :-

٦٧٣ - حدثنا موسى بن جَمْهُور [السِّمْسار][1] التِّنِّيسي حدثنا أبو تَقِي الحِمْصي ثنا يحيى ابن سعيد العطار الحِمْصي ثنا راشد بن [أبي][2] راشد قال : كان لأنس بن مالك غلام يعمل له النِّقَانِق ، ويطبخ له لونين طعاماً ، ويخبز له الحُوّارَى ، ويعجنه بسمن .

صدوق ليس عنده عن أبيه كثير شيء . الجرح والتعديل ٨٦/٤ (٣٧٥) .

● محمد بن محمد التمار : لا بأس به ، تقدم في الحديث ٦٤٨ .

تخريجه :

● أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٧٣/٢ من طريق شعبة به نحوه .

● له شاهد من حديث أنس بن سيرين قال : كان أنس بن مالك سقيم البطن ، فأمر أن أطبخ له طلاء حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ، فكان يشرب منه الشربة في إثر الطعام .

أخرجه ابن أبي شيبة (الأشربة) باب في الطلاء ١٧٢/٨ (٤٠٤٦) ، فيه سعيد بن أوس ، قال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٣٤٨/١ (٢٢٧٩) . إسناده حسن .

حكمه :

● إسناده **حسن لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه الحجاج بن الورد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم . تقوى بالشاهد .

غريبه :

● الطلاء : ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ، وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء ، يريد بذلك تحسين اسمها، إلا أنها الطلاء بعينها ، قال ابن الأثير : هو بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب ، وهو الرُّبّ ، وأصله القطران الخاثر الذي تطلى به الإبل ، ليس من الخمر في شيء ، وهو الرُّب الحلال . لسان العرب ١١/١٥ .

وقال البيهقي : سمي بذلك شبه بطلاء الإبل في ثخنه وسواده . السنن الكبرى ٢٩٥/٨ .

وقال ابن حزم : وهذه صفة الرب المطبوخ الذي لا يسكر . المحلى ٤٨٩/٧ .

(١) في هامش (ص) .

(٢) ليست في المطبوع .

٦٧٣ - رجاله :

● راشد بن أبي راشد : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٨/٣ (١٠١٩) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٨٨/٣ (٢٢٠٧) ، وسكتا عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٠٤/٦ .

● يحيى بن سعيد العطار : ضعفه ابن معين . الجرح والتعديل ١٥٢/٩ (٦٢٨) ، وقال العقيلي : منكر الحديث . الضعفاء الكبير ٤٠٣/٤ (٢٠٢٦) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٣٠٣/٢ (٧٥٨٥) .

● أبو تقي الحمصي هشام بن عبدالملك : قال النسائي : لا بأس به . تهذيب الكمال ٣٠ /٢٢٣ (٦٥٨٣) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . التقريب ٢٦٧/٢ (٧٣٢٦) .

● موسى بن جمهور السمسار التنيسي : قال الداني : ثقة مشهور ، وقال ابن الجزري : مصدر ثقة . غاية النهاية ٣١٨/٢ (٣٦٧٦) .

٦٧٤ – حدثنا محمد بن علي بن شعيب السِّمْسار ثنا خالد بن [١] خِدَاش ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت أن أنس بن مالك كان إذا ختم القرآن جمع أهله وولده فدعا لهم .

وانظر : تاريخ بغداد ٥١/١٣ (٧٠٢٠)

تخريجه :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٦/٥ .
- له شاهد من حديث قتادة قال : كنا عند أنس وعنده خبز فقال له : ما أكل النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ خبزاً مرققاً ولا شاة مسموطة حتى لقي ربه .

أخرجه البخاري (الأطعمة) باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة ٥٣٠/٩ (٥٣٨٥) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه راشد بن أبي راشد سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، ويحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

- الحوارى : الدقيق الأبيض ، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه ، وعجين محور : هو الذي مسح وجهه بالماء حتى صفا . لسان العرب ٢٢٠/٤ .

وقال ابن حجر : الحوارى الخالص الذي ينخل مرة بعد مرة ، ونقل قول عياض : قوله مرققاً أي مليناً محسناً كخبز الحوارى ونحوه . فتح الباري ٥٣٠/٩ .

(١) (ص) ٦٢/أ .

٦٧٤ – رجاله :

- ثابت البناني : ثقة .
- جعفر بن سليمان الضُّبَعي : قال أحمد : لا بأس به . تهذيب الكمال ٤٣/٥ (٩٤٣) ، وقال ابن عدي : وهو حسن الحديث . الكامل في الضعفاء ١٤٤/٢ (٣٤٣) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١٦٢/١ (٩٤٤) .
- خالد بن خداش : صدوق ، و محمد بن علي السمسار : ثقة ، تقدما في الحديث ٦٦٩ .

تخريجه :

- أخرجه الدارمي (فضائل القرآن) باب في ختم القرآن ٤٦٩/٢ من طريق جعفر به نحوه .
- وأخرجه الدارمي (فضائل القرآن) باب في ختم القرآن ٤٦٨/٢ من طريق ثابت به نحوه .

قلت : وقد جاء في بعض الروايات عن أنس مرفوعاً مثله :

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٠/٧ ، وقال غريب من حديث مسعر ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في تعظيم القرآن ٣٧٤/٢ (٢٨٦) ، وقال : في إسناده ضعف والله أعلم ... ونسبه الهندي إلى ابن النجار . كنز العمال ٣٤٩/٢ (٤٢١٩) ، ولا يصح رفعه .

٦٧٥ – حدثنا أبو مسلم الكَشّي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدَّسْتَوائي ثنا قَتَادة أن أنساً ـ رضي الله عنه ـ ضَعُفَ عن الصوم قبل موته عاماً فأفطر ، وأطعم كل يوم مسكيناً .

٦٧٦ – حدثنا يحيى بن أيوب العَلاّف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سُوَيْد ثنا هلال بن يسار بن بُولا قال : [حَجَجْت][1] مع أنس بن مالك ، فرأيته قطع التلبية حين هبط من الثَّنِيَّة ، حين رأى بيوت مكة .

● له شاهد من قول قتادة مثله .

أخرجه أبو بكر الأنباري ، ذكر ذلك القرطبي في التفسير ١/٣٠ .

وقال النووي : روى ابن أبي داود بإسنادين صحيحين عن قتادة التابعي الجليل الإمام صاحب أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : كان أنس ـ رضي الله عنه ـ إذا ختم القرآن جمع أهله ودعا لهم . الأذكار ١٧٨.

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره .**

● سند الطبراني حسن ، فيه جعفر بن سليمان وخالد بن خداش وكلاهما صدوق ، تقوى بالشاهد .

٦٧٥ – رجاله :

● قتادة بن دعامة السدوسي وهشام الدستوائي و مسلم بن إبراهيم الأزدي : ثقات .

● أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم : تقدم توثيقه في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٨/٧ ، والبيهقي (الصيام) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة ٢٧١/٤ ، من طريق هشام به نحوه .

● وأخرجه البيهقي (الصيام) باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم ويقدر على الكفارة ٢٧١/٤ من طريق قتادة به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح .**

(١) في المطبوع حجبت وهو تصحيف .

٦٧٦ – رجاله :

● هلال بن زيد بن يسار بن بولا : قال أبو حاتم : منكر الحديث . الجرح والتعديل ٧٤/٩ (٢٩٠) ، وكذلك قال النسائي . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٤٤ (٦٠٧) ، وقال ابن حجر : متروك . التقريب ٢٧٢/٢ (٧٣٦٢) .

● إبراهيم بن سويد المدني و سعيد بن أبي مريم : ثقتان.

٦٧٧ – حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع الزَّهراني ثنا أبو شهاب عن حُمَيْد أن أنساً كان يُعَجِّل الإفطار ، ولا ينتظر المؤذن .

- يحيى بن أيوب العلاف : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٦٨ .

تخريجه :

- لم أقف عليه من قول هلال بن يسار .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه هلال بن زيد بن يسار وهو متروك .

غريبه :

- الثنية : تقدمت في الحديث ٦١١ .

التعليق :

أورد ابن حزم من قول مالك ما يوافق الحديث ، قال مالك : من أحرم من الميقات قطع التلبية إذا دخل أول الحرم ، فإن أحرم من الجعرانة ، أو من التنعيم ، قطعها إذا دخل بيوت مكة . المحلى ١٣٨/٧ .

٦٧٧ – رجاله :

- حميد الطويل : ثقة مدلس ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين ، وهي من لم يحتج الأئمة بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . طبقات المدلسين ٨٦ (٧١) .
- أبو شهاب عبدربه بن نافع الكناني : قال أحمد : ما بحديثه بأس . الجرح والتعديل ٤٤/٦ (٢١٧) ، وقال يعقوب بن شيبة : ... وكان رجلاً صالحاً لم يكن بالمتين وقد تكلموا في حفظه ، وقال ابن خراش : صدوق . تاريخ بغداد ١٢٨/١١ (٥٨٢٢) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ٥٩٩/١ (٣٨٠٢) .
- أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود : ثقة .
- يوسف بن يعقوب القاضي : تقدم توثيقه في الحديث ٦٤١.

تخريجه :

- لم أقف عليه من قول حميد .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف فيه حميد الطويل مدلس لم يصرح بالسماع .

٦٧٨ - حدثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو شهاب عن عبدالحميد وعثمان البَتِّي قالا : صلينا خلف أنس بن مالك الظهر [أ][1]و العصر ، فسمعناه يقرأ " سبح اسم ربك الأعلى " .

التعليق :

قال البغوي : والعمل على هذا عند أهل العلم استحبوا تعجيل الفطر بعدما يتيقن غروب الشمس . شرح السنة ٢٥٤/٦.

وقال ابن حجر ناقداً من يكثر الاحتياط للإفطار : وقد جرهم ذلك إلى أن صاروا لا يؤذنون إلا بعد الغروب بدرجة لتمكين الوقت زعموا ، فأخروا الفطر . فتح الباري ١٩٩/٤ .

قلت : وليس هذا دليل لمن أفطر قبل الغروب ، فتعجيل الفطر مستحب ولكن بعد تيقن غروب الشمس .

(١) الهمزة ليست في (ص) والمطبوع .

٦٧٨ - رجاله :

● عثمان بن مسلم البصري :

○ قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . الجرح والتعديل ١٤٥/٦ (٧٨٦) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٦٦٥/١ (٤٥٣٤) .

○ ووثقه غيرهما : قال ابن معين : ثقة . التاريخ ٣٩٥/٢ ، وقال أحمد : صدوق ثقة . الجرح والتعديل ١٤٥/٦ (٧٨٦) ، وقال الدارقطني : ثقة . تهذيب الكمال ٤٩٢/١٩ (٣٨٦٢) .

● بقية رجاله تقدموا في الحديث السابق ٦٧٧ .

تخريجه :

● أخرجه ابن أبي شيبة (الصلوات) باب في القراءة في الظهر قدر كم ٣٥٦/١ ، وباب من كان يجهر في الظهر والعصر ببعض القراءة ٣٦٢/١ وفيه أنها صلاة الظهر ، من طريق حميد به نحوه .

قلت : أخرج بعضهم الحديث من طريق حميد عن أنس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقرأ في الظهر والعصر سبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية :

أخرجه البزار كشف الأستار (الصلاة) باب من أم الناس فليخفف ٢٣٦/١ (٤٨٢) ، وابن خزيمة (الصلاة) باب ذكر قراءة القرآن في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر ٢٥٧/١ (٥١٢) ، وابن حبان (الصلاة) باب صفة الصلاة ١٣٢/٥ (١٨٢٤) .

قال ابن حجر : صحيح . مختصر زوائد مسند البزاز ٢٦٢/١ .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** برواية ابن أبي شيبة .

● سند الطبراني حسن ، فيه أبو شهاب وهو صدوق ، أما حميد فقد صرح بالسماع هنا، تقوى بالمتابعة .

٦٧٩ – حدثنا أبو مسلم الكَشّي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري حدثني أبي عن ثُمَامة قال : كان أنس – رضي الله عنه – يجلس ، ويُطْرَح له فراش يجلس عليه ، ويرمي ولده بين يديه ، فخرج علينا يوماً ونحن نرمي ، فقال : يا بَنِيَّ بئس ما ترمون ، ثم أخذ [القوس][1] فرمى ، فما أخطأ القِرْطاس .

٦٨٠ – حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حَجَّاج بن مِنْهال (ح)

وحدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمِي ثنا أحمد بن يونس قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا أنس بن سيرين قال : أقبلْنا مع أنس من الكوفة ، حتى إذا كنا [بأَطَط][1] أصبحنا والأرض طين وماء ، فصلّى المكتوبة على دابته ، ثم قال : ما صليت المكتوبة على دابتي قبل اليوم .

---

(١) ليس في المطبوع .

٦٧٩ – رجاله :

- ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك : صدوق ، وعبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس : صدوق كثير الخطأ ، تقدما في الحديث ٦٧٠ .
- محمد بن عبدالله بن المثنى : ثقة .
- أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم : تقدم توثيقه في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/٢٠٠ (٧٩٢) من طريق أبي مسلم به نحوه .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن المثنى وهو صدوق كثير الخطأ .

غريبه :

- القرطاس : أديم ينصب للنضال . لسان العرب ٦/١٧٢ .

الأديم : الجلد . لسان العرب ١٢/٩ .

ينتضلون : أي يرتمون بالسهام ... ناضله إذا رماه . النهاية ٥/٧٢ .

(١) انظر غريب الحديث .

٦٨٠ – رجاله :

- أنس بن سيرين الأنصاري : ثقة .
- حماد بن سلمة البصري : ثقة ... تغير حفظه بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .
- أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

٦٨١ - [حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا حجاج بن المِنْهال ثنا حماد بن سلمة (ح)][(١)]
وحدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم أبو النعمان (ح)
وحدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا أحمد بن يونس قالا ثنا حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين قال : خرجت مع أنس إلى أرض [بني سيرين][(٢)] ، حتى إذا كنا بِدِجْلَة ، حضرت الظهر ، فأمَّنَا قاعداً على بساط في السفينة ، وإن السفينة لتُجَرُّ بنا جَرّاً .

- حجاج بن منهال : ثقة .
- علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب هل يصلي المكتوبة على الدابة إلى القبلة ... ٢/٥٧٣ (٤٥١١) وفيه أنها صلاة العصر ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب من كان يقول إذا كنت في ماء وطين فأومئ إيماء ٢/٩٠ ، والبيهقي (الصلاة) باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة ٣/١٤١ وفيه أنه كان يصلي تطوعاً ، من طريق أنس بن سيرين به نحوه .
- أخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب هل يصلي المكتوبة على الدابة إلى القبلة ... ٢/٥٧٤ (٤٥١٢) من قول أنس بن مالك .

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

غريبه :

- أطط : ويقال أطد بفتحتين ، بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة ، وهي خلف مدينة آزر أبي إبراهيم عليه السلام ، قال أبو المنذر : وإنما سميت بذلك لأنها في هبطة من الأرض . معجم البلدان ١/٢١٨ .
أطيط : موضع بين البصرة والكوفة . النهاية ١/٥٤ .

(١) مكرر في (م) مرتين ، والمرة الثانية عليها شطب .
(٢) في النسختين والمطبوع بيثق سيرين .

٦٨١ - رجاله :

- أنس بن سيرين و حماد بن زيد و أحمد بن عبدالله بن يونس : ثقات .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .
- عارم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٤٥ .
- علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .
- حماد بن سلمة : ثقة ... تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .
- حجاج بن المنهال : ثقة .

٦٨٢ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن الحسن أنه أقام مع أنس [بسَابُور][(١)] سنتين ، فكان يصلي ركعتين ركعتين .

تخريجه :

• أخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب هل يصلي الرجل وهو يسوق دابة ... ٥/٥٨٠ (٤٥٤٦) وفيه : فأمنا فصلى بنا فيها جلوساً ركعتين ثم صلى بنا ركعتين أخراوين ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب من قال صل في السفينة جالساً ٢/٢٦٦ ، من طريق أنس بن سيرين به نحوه .

حكمه :

• إسناده **صحيح** من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي .

التعليق :

قال البيهقي : وأما الذي روى عن أنس بن سيرين أنه قال : صليت مع أنس بن مالك فأمنا فيها قعوداً ، قيل : إنهم كانوا يخافون الغرق أو دوران الرأس والسقوط . معرفة السنن والآثار ٢/٤٣٩ .

(١) في المطبوع نبيسابور.

٦٨٢ - رجاله :

• الحسن البصري :ثقة ... يرسل كثيراً ويدلس ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين وهي من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح . طبقات المدلسين ٥٦ (٤) .

• أنس بن سيرين و حماد بن زيد : ثقتان.

• عارم أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٤٥ .

• علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي شيبة (الصلوات) باب في الرجل يطيل المقام في المصر ٢/٤٥٤ عن الحسن به نحوه .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** برواية ابن أبي شيبة .

• سند الطبراني ضعيف جداً ، علي بن عبدالعزيز سمع من عارم بعد تغيره . انظر ترجمة عارم الحديث ٦٤٥ ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

• سابور : وِلاية بيَن خوزستان وأصبهان . معجم البلدان ٣/١٦٧ .

نيسابور : مدينة عظيمة فتحت أيام عثمان بن عفان من بلاد خراسان . معجم البلدان ٥/٣٣١ .

٦٨٣ - حدثنا أحمد بن بشر [(١)] الطيالسي حدثنا سُرَيْج بن يونس ثنا سفيان بن عيينة عن الأَحْوَص بن حكيم أنه رأى أنس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار .

---

(١) (ص) ٦٢/ب .

٦٨٣ - رجاله :

• الأحوص بن حكيم الحمصي : قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي منكر الحديث . الجرح والتعديل ٣٢٨/٢ (١٢٥٢) ، وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه ... يأتي بأسانيد لا تتابع عليها . الكامل في الضعفاء ٤١٤/١ (٢٢٨) ، وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ . التقريب ٧٢/١ (٢٩٠) .

• سفيان بن عُيينه : ثقة تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات .

• سريج بن يونس البغدادي :

o منهم من وثقه :

قال أبو داود : ثقة . تاريخ بغداد ٢١٩/٩ (٤٧٩٥) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٣٤١/١ (٢٢٢٥) .

o ومنهم من جعله في درجة الصدوق :

قال أحمد : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٢٢١/١٠ (٢١٩١) ، وقال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٣٠٥/٤ (١٣٢٨) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تاريخ بغداد ٢١٩/٩ (٤٧٩٥) .

• أحمد بن بشر بن أيوب الطيالسي أبو أيوب : توفي سنة ٢٩٥ ، قال ابن حجر : لينه الدارقطني . لسان الميزان ١٤٠/١ (٤٤٤) .

وانظر : تاريخ بغداد ٥٤/٤ (١٦٦٢) ، طبقات الحنابلة ٢٢/١ (٥) ، تاريخ الإسلام ٤٠/٢٢ (٦) .

تخريجه :

• أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (المناسك) باب الطواف راكباً ٨٩/٤ (٢٩٩٠) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠٤/٢ بسندين ، من طريق ابن عيينة به نحوه .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه الأحوص بن حكيم وأحمد بن بشر ، كلاهما ضعيف .

غريبه :

• الصفا والمروة : هما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد . معجم البلدان ٤١١/٣ .

الصفا في الأصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الأملس . النهاية ٤١/٣ .

المروة : الحجارة البيض تقتدح بها النار . معجم البلدان ١١٢/٥ .

٦٨٤ - حدثنا أبو مسلم الكَشّي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام الدَّسْتَوائي حدثنا قتادة أن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ كان يصلي يوم العيد أربعاً قبل أن يصلي الإمام .

٦٨٥ - حدثنا أبو مسلم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة أن أنس بن مالك كان يَعُقُّ عن بَنِيه الجَزُور .

التعليق :

الطواف على الراحلة له شاهد صحيح من حديث جابر : طاف النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ، ليراه الناس ، وليشرف ، وليسألوه .

أخرجه مسلم (الحج) باب جواز الطواف على بعير وغيره ٩٢٦/٢ (١٢٧٣) .

٦٨٤ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٦٧٥ .

تخريجه :

- أخرجه عبدالرزاق (صلاة العيدين) باب الصلاة قبل خروج الإمام وبعد الخطبة ٢٧١/٣ (٥٦٠٠) من قول قتادة .

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

التعليق :

قال ابن حجر : والحاصل أن صلاة العيد لم تثبت لها سنة قبلها ولا بعدها ، خلافاً لمن قاسها على الجمعة ، وأما مطلق النفل ، فلم يثبت فيه منع بدليل خاص ، إلا إن كان ذلك في وقت الكراهة الذي في جميع الأيام . فتح الباري ٤٧٦/٢ .

٦٨٥ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٦٧٥ .

تخريجه :

- ذكره البغوي في شرح السنة (العيد) باب العقيقة ٢٦٤/١١ .

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

٦٨٦ – حدثنا أبو مسلم ثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام ثنا قتادة أن أنساً كان يمسح على الجَوْرَبَيْن .

٦٨٧ – حدثنا أبو مسلم حدثنا مسلم [بن إبراهيم][1] حدثنا هشام ثنا قتادة أن أنساً دفن ابناً له فقال : " اللهم جافِ الأرض عن جنبه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وأبدله داراً خيراً من داره " .

غريبه :

● العقيقة : قال البغوي : العقيقة اسم للشاة التي تذبح على ولادة الولد ، واختلفوا في اشتقاقها ، فقال بعضهم : هي اسم للشعر الذي يحلق من رأس الصبي عن ولادته ، فسميت الشاة عقيقة على المجاز ، إذ كانت تذبح عند حلاقة الشعر ، وقيل : هي اسم للشاة حقيقة ، سميت بها لأنها تعقّ مذابحها أي تشق وتقطع . شرح السنة ٢٦٣/١١ .

● الجزور : البعير ذكراً كان أو أنثى ، إلا أن اللفظة مؤنثة ، تقول هذه الجزور وإن أردت ذكراً . النهاية ٢٦٦/١ .

التعليق :

نقل ابن القيم قول ابن المنذر : واختلفوا في العقيقة بغير الغنم ... ولعل حجة من رأى أن العقيقة تجزيء بالإبل والبقر قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ " مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً " (أخرجه البخاري (العقيقة) باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ٥٩٠/٩ (٥٤٧٢)) ولم يذكر دماً دون دم ، فما ذبح على المولود على ظاهر هذا الخبر يجزيء .

قال : ويجوز أن يقول قائل إنّ هذا مجمل ، وقول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة " (أخرجه الترمذي (الأضاحي) باب ما جاء في العقيقة ٨١/٤ (١٥١٣) ، وقال : حسن صحيح) مفسر ، والمفسر أولى من المجمل . تحفة الودود بأحكام المولود ٧٤ .

٦٨٦ – رجاله :

● تقدموا في الحديث ٦٧٥ .

تخريجه :

● أخرجه عبدالرزاق (الطهارة) باب المسح على الجوربين ٢٠٠/١ (٧٧٩) ، وابن أبي شيبة (الطهارات) باب في المسح على الجوربين ١٨٨/١ ، من طريق هشام به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح** .

(١) ليست في (ص) .

٦٨٧ – رجاله :

٦٨٨ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضرَمي حدثنا أحمد بن يونس حدثنا كَثير بن سُلَيْم قال : رأيت أنس بن مالك يسجد على عَمامته .

• تقدموا في الحديث ٦٧٥ .

تخريجه :

• أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الصلاة على من مات ٨/٧ (٩٢٦٢) من طريق قتادة عن ثمامة بن أنس عن أنس .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

٦٨٨ - رجاله :

• كثير بن سليم الضبي : قال ابن معين : ضعيف . التاريخ ٤٩٣/٢ ، وقال أبو زرعة : واهي الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، لا يروي عن أنس حديثاً له أصل من رواية غيره . الجرح والتعديل ١٥٢/٧ (٨٤٦) ، وقال النسائي : متروك الحديث . كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٢٩ (٥٠٩) .

• أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٢ .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه كثير بن سليم وهو متروك .

التعليق :

قال البيهقي : وأما ما روي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من السجود على كور العمامة ، فلا يثبت شيء من ذلك ، وأصح ما روي في ذلك ، قول الحسن البصري حكايةعن أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كان أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسجدون وأيديهم في ثيابهم ، ويسجد الرجل منهم على عمامته . السنن الكبرى ١٠٦/٢ .

٦٨٩ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي حدثنا أبو كُرَيْب حدثنا وكيع عن سعيد بن بشير [(١)] عن قتادة أن أنساً جهر في الظهر أو العصر فلم يسجد .

٦٩٠ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي حدثنا عثمان بن أبي شَيبة حدثنا حفص بن غِيَاث عن أبي اليَمَان قال : رأيت أنس بن مالك يتطوع في السفر .

---

(١) (م) ٣٦/أ .

٦٨٩ – رجاله :

- قتادة بن دعامة : ثقة .
- سعيد بن بشير الأزدي : قال ابن معين : ليس بشيء . التاريخ ١٩٦/٢ ، وقال البخاري : يتكلمون في حفظه . التاريخ الكبير ٤٦٠/٣ (١٥٢٩)، وقال الدارقطني : ليس بقوي في الحديث . السنن ١٣٥/١ ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٣٤٩/١ (٢٢٨٣) .
- وكيع بن الجراح وأبو كريب محمد بن العلاء : ثقتان .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه البيهقي (الصلاة) باب من جهر بالقراءة فيما حقه الإسرار لم يسجد ... ٣٤٨/٢ معلقاً على قتادة .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف .

التعليق :

جاء في الحديث الصحيح عن أبي قتادة قال : كان النبي – صلى الله عليه وسلم – يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر ... ويسمع الآية أحياناً ... .

أخرجه البخاري (الأذان) باب القراءة في الظهر ٢٤٣/٢ (٧٥٩) .

قال ابن حجر : واستدل به على جواز الجهر في السرية ، وأنه لا سجود سهو على من فعل ذلك ، خلافاً لمن قال ذلك من الحنفية وغيرهم ، سواء قلنا كان يفعل ذلك عمداً لبيان الجواز ، أو بغير عمد للاستغراق في التدبر ، وفيه حجة على من زعم أن الإسرار شرط لصحة الصلاة السرية ، وقوله أحياناً يدل على تكرر ذلك منه . فتح الباري ٢٤٥/٢ .

٦٩٠ – رجاله :

- أبو اليمان عامر بن عبدالله بن لُحَيّ : ذكره ابن حبان في الثقات ١٨٨/٥ ، وقال أبو الحسن بن القطان : لا يعرف له حال . تهذيب التهذيب ٦٥/٥ (١٢٠) ، وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ٤٦٢/١ (٣١١١) .

٦٩١ – حدثنا أحمد بن محمد الخُزَاعي الأصبهاني ثنا موسى بن إسماعيل (ح)

وحدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَغَوي ثنا شَيْبان بن فَرُّوخ ثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين أن أنس بن مالك دخل على البَرَاء بن مالك وهو يقول الشعر ، فقال له : أُخَيَّ ، أما علَّمك الله ما هو خير لك من هذا ؟

زاد موسى بن إسماعيل في حديثه فقال له البراء : أتخشى عليّ أن أموت على فراشي ؟ والله لا يكون ذلك بَلاءُ اللّه إياي ، فقد قتلت مائة من المشركين ، منهم من تَفَرَّدْت بقتله ، ومنهم من شاركت فيه .

• حفص بن غياث النخعي : قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت إذا حدث من كتابه . تاريخ بغداد ١٨٨/٨ (٤٣١٣) ، وقال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضي ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح ، وإلا فهو كذا . الجرح والتعديل ١٨٥/٣ (٨٠٣) ، وقال ابن حجر : ثقة ... تغير حفظه قليلاً في الآخر . التقريب ٢٢٩/١ (١٤٣٦) .

• عثمان بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن ابن أبي شيبة : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي شيبة (الصلوات) باب من كان يتطوع في السفر ٣٨١/١ من طريق حفص بن غياث به نحوه .

• له شاهد من قول أنس بن سيرين قال : استقبلنا أنساً حين قدم من الشام ، فلقيناه بعين التمر ، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب ، يعني على يسار القبلة ، فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة ، قال : لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ما فعلته .

أخرجه البخاري (تقصير الصلاة) باب صلاة التطوع على الحمار. ٥٧٦/٢ (١١٠٠) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه أبو اليمان ، قال ابن حجر : مقبول ، قلت : حيث يتابع وإلا فلين ، ولم يتابع هنا ، تقوى بالشاهد .

٦٩١ – رجاله :

• محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة .

• أبو هلال محمد بن سُلَيم الراسبي : قال ابن معين : صدوق . تاريخ الدارمي ٤٩ (٣٨) ، وقال أبو زرعة الرازي : لين ليس بالقوي . أبو زرعة الرازي ... ٥٠٦ ، وقال ابن حبان : كان شيخاً إلا أنه كان يخطيء كثيراً من غير تعمد . كتاب المجروحين ٢٨٣/٢ ، وقال ابن حجر : صدوق فيه لين . التقريب ٨١/٢ (٥٩٤٢) .

• شيبان بن فروخ الحَبَطي : قال أبو زرعة : صدوق . الجرح والتعديل ٣٥٦/٤ (١٥٦٢) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ٢٨٤٥/١) .

٦٩٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن مَعْمَر عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : استلقى البراء بن مالك [(١)] على ظهره ، ثم تَرَنَّم ، فقال له أنس : اذكر الله أيْ أُخَيّ ، فاستوى جالساً ، وقال : أيْ أنس ، أتُراني أموت على فراشي ، وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة ، سوى من شاركت في قتله .

● عبدالله بن محمد البغوي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٩ .

● موسى بن إسماعيل المِنْقَري : ثقة .

● أحمد بن محمد بن علي بن أسيد أبو العباس الخزاعي الأصبهاني : توفي سنة ٢٩١ ، قال أبو الشيخ : ثقة مأمون . تاريخ الإسلام ٦٢/٢٢ (٥٥) .

وانظر أخبار أصبهان ١٠٦/١ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٧/٢ (١١٧٩) عن أحمد بن محمد به نحوه .

● وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧/٧ ، وابن أبي شيبة (الجهاد) باب ما ذكر في فضيلة الجهاد والحث عليه ٣١٢/٥ . و(الأدب) باب الرخصة في الشعر ٦٩٨/٨ (٦٠٧٧) ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب ذكر البراء بن مالك ٢٩١/٣ ، من طريق أنس به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** ، انظر الحديث ٦٩٢ .

● سند الطبراني حسن إن شاء الله ، فيه أبو هلال وهو صدوق فيه لين ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

بلاء : يقال بلوت الرجل ، وأبليت عنده بلاءً حسناً ، والابتلاء في الأصل الاختبار والامتحان . النهاية ١٥٥/١ .

(١) (ص) ٦٣/أ .

٦٩٢ - رجاله :

● محمد بن سيرين وأيوب السختياني : ثقتان.

● معمر بن راشد : ثقة في حديثه بالبصرة شيء ، وعبدالرزاق الصنعاني : ثقة تغير بأخرة ، و إسحاق الدبري : صدوق ، تقدموا في الحديث ٥٨١ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦/٢ (١١٧٨) .

● وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٠/١ عن الطبراني به نحوه .

٦٩٣ - حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز حدثنا شَيْبان بن فَرُّوخ حدثنا غالب بن فَرْقَد الطَّحَّان قال : كنت عند أنس بن مالك شهرين ، فلم يَقْنُت في صلاة الغَدَاة .

- وأخرجه معمر في الجامع باب الغناء والدف ٦/١١ (١٩٧٤٢) به نحوه .
- ذكر ابن حجر أن البغوي أخرجه في معجم الصحابة . الإصابة ١٤٣/١ .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** ، برواية معمر .

وقال الحاكم بعد إيراده للحديث : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي . المستدرك ٢٩١/٣ .

وقال ابن حجر : أخرجه البغوي بإسناد صحيح . الإصابة ١٤٣/١ .

- سند الطبراني حسن ، فيه إسحاق الدبري وهو صدوق ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

- الترنم : التطريب والتغني وتحسين الصوت . النهاية ٢٧١/٢ .

٦٩٣ - رجاله :

- غالب بن فرقد الطحان الأصبهاني أبو يحيى وقيل أبو خالد : ترجمه أبو الشيخ الأنصاري في طبقات المحدثين بأصبهان ١٠٢/٢ (١١٥) وذكر له حديثاً وجعل بينه وبين أنس كثير بن سليم ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٤٩/٢ ، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٩١/١٤ (٣١٠) ضمن الوفيات ٢٠١ - ٢١٠ .

لم أقف على حكم عليه .

- شيبان بن فروخ : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٩١ .
- عبدالله بن محمد البغوي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٩ .

تخريجه :

- ذكره الزيلعي في نصب الراية ١٣٢/٢ ، وعلي القاري في شرحه على مسند أبي حنيفة ١٠٦ .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين غالب بن فرقد وأنس .

غريبه :

- القنوت : يرد بمعان متعددة ، كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت ، فينصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه . النهاية-

٦٩٤ – حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا شَيْبان بـه فَرُّوخ حدثنا غالب بن فَرْقَد أن أنس بن مالك كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله .

٦٩٥ – حدثنا محمد بن شعيب السِّمْسار [ثنا][1] خالد بن خِدَاش حدثنا سَلْم بن قتيبة ثنا مروان بن النعمان عن وهب بن جُشَم قال : سقيت أنس بن مالك دواء المَشِيِّ .

. ١١١/٤

قلت : هو هنا الدعاء أثناء صلاة الفجر.

• الغدوة : البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس . لسان العرب ١١٦/١٥ .

التعليق :

قال ابن القيم : وكان من هديه ـ صلى الله عليه وسلم ـ القنوت في النوازل خاصة ، وتركها عند عدمها ، ولم يكن يخص بالفجر ، بل كان أكثر قنوته فيها لأجل ما شرع فيها من الطول ، ولاتصالها بصلاة الليل ، وقربها من السحر وساعة الإجابة ، وللتنزل الإلهي ، ولأنها الصلاة المشهودة ، التي يشهد الله وملائكته ، أو ملائكة الليل والنهار . زاد المعاد ١٤١/١ .

وانظر هذه المسألة : تهذيب الآثار مسند عبدالله بن عباس ٣١٦/١ – ٣٩٤ ، شرح معاني الآثار ٢٤١/١ – ٢٥٤ ، والمحلى ١٣٨/٤ – ١٥١ ، نصب الراية ١٢٧/٢ – ١٣٧ .

٦٩٤ – رجاله :

• تقدموا في الحديث السابق ٦٩٣ .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٧/٢ .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف ، لانقطاعه بين غالب وأنس .

(١) في المطبوع أنبا .

٦٩٥ – رجاله :

• وهب بن جشم : لم أقف على ترجمته .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٦٦٩ .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في الزوائد ٨٥/٥ .

حكمه :

=

٦٩٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوي حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحي حدثتنا أم نهار بنت الدَّفَّاع قال : كان أنس بن مالك يمرّ بنا و[كنا][١] نِسوة ، فلم يُسَلّم علينا .

٦٩٧ - حدثنا محمد بن محمد التَّمَّار البصري حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أَعْيَن [الخَوارِزْمي][١] قال : أتَيْت أنس بن مالك وهو في دِهْلِيزه ، فَسَلَّمت عليه ، قلت : أأدخل ؟ قال : هذا مكان لا يُستَأذن فيه .

• **أتوقف فيه** ، فلم أقف إلا على سند الطبراني ، فيه وهب بن جشم ومروان بن النعمان لم أقف على ترجمتهما .

غريبه :

• المشي : الذواء المسهل . شرح السنة ١٢/١٥٦ .

(١) في النسختين والمطبوع كن .

٦٩٦ - رجاله :

• أم نهار بنت الدفاع البصرية : ذكرها المزي في ترجمة عبدالله بن معاوية الجمحي ضمن من روى عنه عبدالله . تهذيب الكمال ١٦/١٦١ (٣٥٨٢) .

لم أقف على ترجمتها .

• عبدالله بن معاوية الجمحي : ثقة .

• إبراهيم بن هاشم البغوي : تقدم توثيقه في الحديث ٦٢٩ .

تخريجه :

• لم أقف عليه من قول أم نهار .

حكمه :

• **أتوقف فيه** ، لم أقف إلا على سند الطبراني ، فيه أم نهار لم أقف على ترجمتها .

التعليق :

نقل ابن حجر قول ابن بَطّال عن المهلب : سلام الرجال على النساء ، والنساء على الرجال جائز إذا أُمِنت الفتنة . فتح الباري ١١/٣٤ .

(١) في النسختين والمطبوع الجراميزي ، وفي كل مصادر ترجمته الخوارزمي .

٦٩٧ - رجاله :

• أعين الخوارزمي : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/٥٤ (١٦٦٢) ، وقال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل ٢/٣٢٤ (٢٣٦) ، وكذلك قال الذهبي : ميزان الاعتدال ١/٢٧٣ (١٠١٩) .

• موسى بن إسماعيل المِنقَري : ثقة .

٦٩٨ - حدثنا علي بن عبدالعزيز حدثنا أبو نُعَيْم حدثنا سفيان عن ابن عَوْن عن ابن سيرين عن أنس أنه كان عاملاً على [سابور][1] ، وأتاه دِهقَان بخَبِيص في إناء فضة ، فكرهه ، فَرُدَّ إليه ، فحَوَّله ، ثم جاء به فأكله .

● محمد بن محمد التمار : لابأس به ، تقدم في الحديث ٦٤٨ .

تخريجه :

● أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب مالا يستأذن فيه ٥٢٧/٢ (١٠٩٧) عن موسى به نحوه .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه أعين الخوارزمي وهو مجهول .

غريبه :

● الدهليز : بالكسر ، ما بين الباب والدار . لسان العرب ٣٤٩/٥ .

(١) في المطبوع نيسابور .

٦٩٨ - رجاله :

● أنس بن سيرين و عبدالله بن عون بن أرطبان و سفيان الثوري وأبو نعيم الفضل بن دكين : ثقات .

● علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه ابن أبي شيبة (الأشربة) ٢١١/٨ (٤١٩٢) من طريق ابن عون عن رجل عن أنس به نحوه .

● وأخرجه البيهقي (الطهارة) باب النهي عن الإناء المفضض ٢٨/١ من طريق أنس بن سيرين به نحوه.

حكمه :

● إسناده **حسن** ، فيه علي بن عبدالعزيز وهو صدوق .

غريبه :

● سابور و نيسابور انظر الحديث ٦٨٢ .

● دهقان : بكسر الدال وضمها ، رئيس القرية ، وهو معرب . النهاية ١٤٥/٢ .

● خبيص : الحلواء المخبوصة . لسان العرب ٢٠/٧ .

وقال سعيد اللحام : نوع من الطعام يصنع من القمح واللحم والدسم ، وهو أيضاً حلوى تصنع من النشاء والماء وتزين بالجوز . مصنف ابن أبي شيبة ٥١٧/٥ (طبعة دار الفكر).

٦٩٩ - حدثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزّهراني ثنا أبو شهاب عن حُمَيْد قال : كنا مع أنس بن مالك فقال : والله ما كل ما نُحَدثكم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سمعناه منه ، ولكن لم يكن يُكَذِّب بعضنا بعضاً .

٧٠٠ - حدثنا محمد بن علي بن شعيب السِّمْسار حدثنا خالد بن خِدَاش حدثنا عبدالله بن المثنى الأنصاري حدثني عمي ثُمَامة قال : قال لنا أنس ـ رضي الله عنه ـ : قَيِّدوا العلم بالكتاب |[١] .

٦٩٩ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٦٧٧ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٠/٣ من طريق يوسف القاضي به نحوه .
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢١/٧ ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب ذكر أنس بن مالك ٥٧٥/٣ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي باب القول في الأسانيد العالية ١٧٤/١ (١٠٣) بزيادة أن أنس حدث بحديث ... فقال رجل : أنت سمعته من رسول الله ؟ فغضب غضباً شديداً ... ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٠/٣ ، من طريق حميد به نحوه .

حكمه :

- إسناده **صحيح** ، حميد مدلس لم يعنعن .

(١) (ص) ٦٣/ب .

٧٠٠ - رجاله :

- ثمامة بن عبدالله بن أنس : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٧٠ .
- عبدالله بن المثنى الأنصاري : صدوق كثير الخطأ ، تقدم في الحديث ٦٧٠ .
- خالد بن خداش : صدوق ، و محمد بن علي السمسار : ثقة ، تقدما في الحديث ٦٦٩ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله باب الرخصة في كتابه العلم ٩٣ من طريق خالد بن خداش به نحوه .
- وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٢/٧ ، وأبو خيثمة في كتاب العلم ١٣٧ (١٢٠) ، والدارمي المقدمة باب من رخص في كتاب العلم ١٢٦/١ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٠٨/٥ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل باب الكتاب ٣٦٨ (٣٢٦) ، والحاكم (العلم) باب قيدوا العلم بالكتاب ١٠٦/١ ، والخطيب في تقييد العلم ٩٦ ، ٩٧ بعدة أسانيد ، وفي تاريخ بغداد ٤٦/١٠ ، من طريق عبدالله بن المثنى به نحوه.

قلت : أخرجه بعضهم عن أنس مرفوعاً :

٧٠١ - حدثنا أحمد بن عبدالله البَزّاز التُستَري حدثنا محمد بن خالد بن خِداش حدثني أبي حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد بن سيرين أن أكّاراً لأنس بن مالك كان يعمل على زُرنُوق ، فاستَعدت عليه امرأته أنساً ، أنه لا يدعها ليلاً ولا نهاراً ، فأصلح أنس بينهم في كل يومٍ وليلةٍ على ستة .

الرامهرمزي في المحدث الفاصل باب الكتاب ٣٦٨ (٣٢٧) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٨/٢ ، والقضاعي في مسند الشهاب ٣٧٠/١ (٦٣٧) ، والخطيب في تقييد العلم ٦٩ ، وفي الجامع لأخلاق الراوي باب السؤال للمحدث ٣٥١/١ (٤٤٢) ، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله باب ذكر الرخصة في كتابة العلم ٩٠ .

وقلت : نقل الخطيب قول موسى : ... وهذا حديث موقوف لا يصح رفعه ، وقال : والذي عندنا ـ والله أعلم ـ أن عبدالحميد بن سليمان وهم في رفعه ... تقييد العلم ٩٧.

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن المثنى وهو صدوق كثير الخطأ .

غريبه :

- قيد العلم بالكتاب : ضبطه . لسان العرب ٣٧٣/٣ .

٧٠١ - رجاله :

- محمد بن سيرين : ثقة .
- هشام بن حسان الأزدي : قال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما . التقريب ٢٦٦/٢ (٧٣١٥) .
- حماد بن زيد : ثقة .
- خالد بن خداش : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٦٩ .
- محمد بن خالد خداش : قال ابن حبان : ربما أغرب عن أبيه . الثقات ١١٣/٩ ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب . التقريب ٧٠/٢ (٥٨٦١).
- أحمد بن عبدالله البزاز التستري : صدوق ، تقدم في الحديث ٥٧٨ .

تخريجه :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٥/٤ .

حكمه :

- إسناده **حسن** ، فيه محمد بن خالد وهو صدوق يغرب ، وأحمد بن عبدالله البزاز وهو صدوق .

غريبه :

٧٠٢ - حدثنا سهل بن موسى الرّامَهُرْمُزِي حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبدربه بن [ ][١] نافع حدثتني رَيْطَة أم وَلَد أنس بن مالك أن أنس بن مالك كان يكره أن يغتسل بنصف النهار وعند العتمة .

• الأكار : الزراع . النهاية ٥٧/١ .

• زرنوق : الزرنوقان : حائطان ، وفي المحكم : منارتان تبنيان على رأس البئر من جانبيها ، فتوضع عليها النعامة وَهي خشبة تعرض عليها ، ثم فيها البكرة فيستقى بها ... وقيل : هما خشبتان أو بناءان كالميلين على شفير البئر ، من طين أو حجارة ، وقيل : الزرانيق دعم البئر ... قال علي : لا أدع الحج ولو تزرنقت ، أي ولو خدمت زرانيق الآبار لأجمع نفقة الحج .

والزرنوق : النهر الصغير . قال شمر : كأنه أراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق لأنه من سببه . لسان العرب ١٤٠/١٠ .

• استعداه : استنصره واستعانه . لسان العرب ٣٩/١٥ .

(١) في النسختين والمطبوع ابن أبي نافع ، ومصادر ترجمته بدون أبي .

٧٠٢ - رجاله :

• ريطة أم ولد أنس : قال الهيثمي : لا تعرف ..مجمع الزوائد ٢٧٠/١ .

لم أقف على ترجمتها .

• عبدربه بن نافع الكناني : قال يحيى القطان : لم يكن بالحافظ . الجرح والتعديل ٤٢/٦ (٢١٧) ، وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن خراش : صدوق . تاريخ بغداد ١٢٨/١١ (٥٨٢٢) ، وقال الذهبي : صدوق في حفظه شيء . ميزان الاعتدال ٥٤٤/٢ (٤٨٠٠) .

• يحيى بن سعيد القطان و محمد بن بشار بُندار : ثقتان.

• سهل بن موسى الرامهرمزي أبو عمر القاضي المعروف بشيرّان : يروي عن أحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن يحيى وغيرهما ، وروى عنه الطبراني وعلي بن محمد بن لؤلؤ . الأنساب ٥٣/٦ .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

• ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/١ .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدربه بن نافع وهو صدوق في حفظه شيء ، وفيه ريطة أم ولد أنس لم أقف على ترجمتها ، وسهل بن موسى لم أقف على حكم عليه .

٧٠٣ - حدثنا عبدالله القاضي الرَامَهُرْمُزي حدثنا محمد بن خوات بن شعبة حدثنا عمر ابن يونس حدثنا عِكْرِمة بن عمّار عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : دخلت دار أبي طلحة ، وهو مغلقٌ الباب على أم سُلَيْم ، وهو يضربها ، وهي أم أنس ، فناديت من وراء الباب : ماتريد إلى هذه العجوز تضربها ؟ فنادتني من وراء الباب ، فقالت [ ][1] : تقول لي العجوز ! عَجَّزَ الله رُكْنَك .

---

(١) في (م) فقالت لي .

٧٠٣ - رجاله :

- إسحاق بن عبدالله الأنصاري : ثقة .
- عكرمة بن عمار العجلي : قال أبو حاتم : صدوق ربما وهم ... وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط . الجرح والتعديل ٧/١٠ (٤١) ، وقال ابن خراش : كان صدوقاً وفي حديثه نكرة . تاريخ بغداد ١٢/٢٦٠ ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب . التقريب ١/٦٨٥ (٤٦٨٨) .
- عمر بن يونس اليمامي : ثقة .
- محمد بن خوات بن شعبة : قال الهيثمي : لم أعرفه . مجمع الزوائد ٤/٣٣٣ .

  لم أقف على ترجمته .
- أبو عبيدالله القاضي الرامهرمزي محمد بن عبيدالله بن مهدي : روى عن محمد بن مرزوق وعنه الطبراني . الأنساب ٦/٥٣ .

  لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

- أخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب٤/٤٥٦ عن أنس معلقاً .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط ، وفيه أبو عبيد الله القاضي لم أقف على حكم عليه .

غريبه :

- ركنك : أركان كل شيء جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها . النهاية ٢/٢٦٠ .

٧٠٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البَغَوي حدثنا قَطَن بن نُسَيْر [الذَّارع][1][حدثنا][2] جعفر ابن سليمان عن علي بن زيد قال : كنت في القصر مع الحجَّاج وهو يَعْرِض الناس من أجل ابن الأشعث ، فجاء أنس بن مالك ، حتى دنا ، فقال له الحَجَّاج : هِيه يا خِبْثَة ، جَوَّال في الفتنة ، مَرَّةً مع علي بن أبي طالب ، ومرة مع ابن الزبير ، ومرة مع ابن الأشعث ، أما والذي نفسي بيده لأَسْتَأْصِلَنَّك كما تُسْتَأْصَل الصَّمْغَة ، ولأُجَرِّدَنَّك كما يُجَرَّد الضَّبّ ، فقال : من يعني الأمير أصلحه الله ؟ قال الحجاج : إياك أعني ، أصَمَّ الله سمعك ، فاسترجع أنس ـ رضي الله عنه ـ ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، ثم خرج من عنده ، فقال : لولا ذكرت ولدي ، فخشيت عليهم ، لكلَّمتُه في مقامي بكلام لا يَسْتَجِيبُني بعده أبداً .

---

(١) في النسختين والمطبوع الذراع .

(٢) في (م) ثنا .

(٣) (م) ٣٦/ب .

٧٠٤ - رجاله :

● علي بن زيد بن جُدْعان التيمي : قال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٦/١٨٦ (١٠٢١) ، وقال الدارقطني : ضعيف . السنن ١/٧٧ ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ١/٦٩٤ (٤٧٥٠) .

● جعفر بن سليمان الضُبَعي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٧٤ .

● قطن بن نسير الذارع : قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فرأيته يحمل عليه . الجرح والتعديل ٧/١٣٩ (٧٧٧) ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ويوصله . الكامل في الضعفاء ٦/٥٢ (١٥٩٦) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء . التقريب ٢/٣١ (٥٥٧٣) .

قلت : هو الذارع . انظر : الأنساب ٦/٧ ، اللباب ١/٤٤١ .

● إبراهيم بن هاشم البغوي : تقدم توثيقه في الحديث ٦٢٩ .

تخريجه :

● أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/١٧٣ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣/٤٠٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٦/٢٩٤ معلقاً ، من طريق جعفر بن سليمان به نحوه .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه علي بن زيد وهو ضعيف ، وقطن بن نسير وهو صدوق يخطيء .

غريبه :

● هيه : بمعنى إيه ، فأبدل من الهمزة هاءً ، وإيه اسم ، سمي به الفعل ومعناه الأمر ، تقول للرجل : إيهِ بغير تنوين إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما ، فإن نوّنت استزدته من حديث غير معهود ، لأن-

سن أنس بن مالك ووفاته رضي الله عنه

٧٠٥ - حدثنا عبدالله بن الحسن الحَرّاني حدثنا عبدالله بن جعفر الرَّقّي ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن الزُهري عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قَدِمَ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، وتوفي وأنا ابن عشرين .

التنوين للتنكير . النهاية ٢٩٠/٥ .

● خبثة : يريد يا خبيث . النهاية ٦/٢ .

● ابن الأشعث عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي : بعثه الحجاج على سجستان ، ثم ثار عليه لما انتهك من إماتة الصلاة ، والجور والجبروت ، وقام معه صلحاء وعلماء ، انتصر ثم انهزم أخيراً ، مات سنة ٨٤ . تاريخ الإسلام ١٢٩/٦ (٩٤) ، سير أعلام النبلاء ١٨٣/٤ (٧٤) .

● لأستأصلنك : الأضحية المستأصلة التي أخذ قرنها من أصله ، وقيل هو من الأصيلة بمعنى الهلاك . النهاية ٥٢/١.

● كما تستأصل الصمغة : الصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ، ولم يبق له أثر ، وربما أخذ معه بعض لحائها . النهاية ٥٣/٣ .

● لأجردنك كما يجرد الضب : أي لأسلخنك سلخ الضب ، لأنه إذا شوي جرد من جلده .

وروي لأجردنك بتخفيف الراء ، والجرد : أخذ الشيء عن الشيء جرفاً وعسفاً . النهاية ٢٥٧/١ .

● استرجع : أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون . النهاية ٢٠٢/٢ .

٧٠٥ - رجاله :

● الزهري محمد بن شهاب و سفيان بن عيينة : ثقتان.

● عبدالله بن جعفر الرقي : قال ابن حبان : وكان قد اختلط سنة ثماني عشرة ، وبقي في اختلاطه إلى أن مات ، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ، ربما خالف . الثقات ٣٥١/٨ ، قلت مات سنة ٢٢٠ ، وقال ابن حجر : ثقة ، لكنه تغير بأخرة ، لكن لم يفحش اختلاطه .التقريب ٤٨٣/١ (٣٢٦٤) .

● عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني أبو شعيب : مات سنة ٢٩٥ ، قال الدارقطني : ثقة مأمون . تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ (٥٠٥٢) ، وقال ابن كثير : كان صدوقاً مأموناً . البداية والنهاية ١١٤/١١ ، وقال ابن العماد : وكان ثقة . شذات الذهب ٢١٨/٢ .

وانظر : تاريخ الإسلام ١٧٧/٢٢ (٢٤٣) ، تذكرة الحفاظ ٦٣٩/٢ .

تخريجه :

● أخرجه مسلم (الأشربة) باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتديء ١٦٠٣/٣ (٢٠٢٩) ، والحميدي ٤٩٩/٢ (١١٨٢) ، وابن سعد في الطبقات ٢٠/٧ ، وابن أبي شيبة (الأشربة) باب من كان إذا شرب ماءً بدأ بالأيمن ٢٢٣/٨ (٤٢٤٧) ، و(التاريخ) ٤٥/١٣ (١٥٧٠٤) ، و(المغازي) باب ما قالوا في مهاجر النبي ٣٣٤/١٤ (١٨٤٦٩) ، وأحمد ١١٠/٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٧/٢ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٨/٤ (٢٢٣٢) ، وأبو يعلى ٢٥٢/٦ (٣٥٥٢) ، و٢٥٥/٦=

٧٠٦ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي قال وحدثنا محمود بن غَيْلان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو [خَلْدَة][(١)] عن أبي العالية عن أنس بن مالك [(٢)] ـ رضي الله عنه ـ قال : خدمت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين .

(٣٥٥٣) ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب ذكر أنس بن مالك ٥٧٣/٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠١/٢ (٧٩٥) ، والبيهقي (الصداق) باب الأيمن فالأيمن في الشرب ٢٨٥/٧ بسندين ، وفي شعب الإيمان باب في المطاعم والمشارب ١٢١/٥ (٦٠٣٤) ، والبغوي في شرح السنة (الأشربة) باب البداءة بالأيمن ٣٨٥/١١ (٣٠٥٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٤/٣ ، من طريق ابن عيينة به نحوه .

• وأخرجه البخاري (النكاح) باب الوليمة حق ٢٣٠/٩ (٥١٦٦) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٧٣/٢ (١٦٤٩) ، من طريق الزهري به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها بزيادة : وكن أمهاتي يحثثنني على خدمته ، وشرب الأيمن فالأيمن ، وفي بعضها قصة الحجاب .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

(١) في المطبوع خالدة .

(٢) (ص) ٦٤/أ .

٧٠٦ – رجاله :

• أبو العالية رُفَيْع بن مِهْران الرِّياحي : ثقة كثير الإرسال .

• أبو خلدة خالد بن دينار التميمي و أبو داود الطيالسي سليمان بن داود و محمود بن غيلان : ثقات .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٣/٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥١/١ ، من طريق محمود ابن غيلان به نحوه .

• وأخرجه البخاري (النكاح) باب الوليمة حق ٢٣٠/٩ (٥١٦٦) ، و(الأدب) باب حسن الخلق ٤٥٦/١٠ (٦٠٣٨) ، و(الفضائل) باب كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحسن الناس خلقاً ١٨٠٤/٤ (٢٣٠٩) بسندين ، والترمذي (البر والصلة) باب ما جاء في خلق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٣٢٣/٤ (٢٠١٥) ، وأبو داود (الأدب) باب في الحلم وأخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ١٣٣/٥ (٤٧٧٤) ، وابن المبارك في الزهد والرقائق باب طلب الحلال ٢١٨ (٦١٦) ، وعبدالرزاق (العقول) باب ضرب النساء والخدم ٤٤٣/٩ (١٧٩٤٦ ، ١٧٩٤٧) ، وابن سعد في الطبقات ١٧/٧ ، وأحمد ١٩٥/٣ ، ١٩٧ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، والترمذي في الشمائل باب ما جاء في خلق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢٧٣ (٣٢٨) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٨/٤ (٢٢٣٣) ، وأبو يعلى ٣٤٨/٥ (٢٩٩٢) ، و١٠٤/٦ (٣٣٦٧) ، و١٢٨/٦ (٣٤٠٠) ، و٣٠٦/٦ (٣٦٢٤) ، والدولابي في الكنى =

٧٠٧ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا جُبَارة بن مُغَلِّس ثنا شبيب بن شيبة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي - صلى الله عليه وسلم - عشر سنين .

١٦٣/١ ، والطبراني في المعجم الصغير ٣٢/٢ ، ١١٨ ، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٠ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٢/٢ (٧٩٧ ، ٧٩٨) ،وفي حلية الأولياء ١٢٤/١ ، وفي دلائل النبوة الفصل الثاني والعشرون في ربو الطعام بحضرته ٤٢٤/٢ (٣٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في حسن الخلق ٢٥٨/٦ (٨٠٦٩ ، ٨٠٧٠) ، وباب في مقاربة وموادة أهل الدين ٤٢٧/٦ (٧٨٥٨)، وفي الأربعين الصغرى ١٤٥ (١٤٢) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي باب توقير المحدث طلبة العلم ٥٥٨/١ (٨٢٨) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٣/٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، والضياء في المختارة ٢٠٦/٥ (١٨٣٤) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : في بعض الروايات زيادة : فما قال لعمل عملته لم عملته ...

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

٧٠٧ - رجاله :

- علي بن زيد بن جُدْعان : تقدم تضعيفه في الحديث ٧٠٤ .
- شبيب بن شيبة المِنْقَري : قال ابن معين : ليس بثقة . التاريخ ٢٤٨/٢ ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . الجرح والتعديل ٣٥٨/٤ (١٥٦٩) ، وقال النسائي : ضعيف . كتاب الضعفاء والمتروكين ١٩٣ (٢٩٣) ، وكذلك قال الدارقطني . تهذيب الكمال ٣٦٢/١٢ (٢٦٩١) .
- جبارة بن مغلس الحِمّاني : قال البخاري : حديثه مضطرب . تهذيب الكمال ٤٨٩/٤ (٨٩١) ، وقال أبو زرعة : يوضع له الحديث فيحدث به وما كان عندي ممن يتعمد الكذب ، وقال أبو حاتم : هو على يدي عدل ضعيف الحديث. الجرح والتعديل ٥٥٠/٢ (٢٢٨٤) ، وقال النسائي : ضعيف . كتاب الضعفاء والمتروكين ١٦٣ (١٠١) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديث ٧٠٦ .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف ، فيه علي بن زيد وشبيب بن شيبة وجبارة بن مغلس وهم ضعفاء ، تقوى بالمتابعة .

٧٠٨ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا أبو كُرَيْب ثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين .

٧٠٩ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبو بكر بن عيَّاش عن منصور عن سالم بن أبي الجَعْد عن أنس بن مالك قال : خدمت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سبع سنين .

---

٧٠٨ – رجاله :

- سليمان الأعمش : ثقة .
- أبو بكر بن عياش الأسدي :

o قال أحمد : صدوق ثقة . الجرح والتعديل ٣٤٩/٩ (١٥٦٥) ، وقال أبو داود : ثقة . سؤالات الآجري ١٥١/٣ (١٢١) .

o وتكلم آخرون في كثرة خطئه : قال ابن سعد : كان ثقة ... إلا أنه كثير الغلط . الطبقات ٣٨٦/٦ ، وقال أبو زرعة : في حفظه شيء . علل الحديث ٣٢٩/٢ (٢٥٠٩) ، وقال الترمذي : كثير الغلط . السنن ٦١٠/٤ .

o ويلخص ابن حجر حاله فيقول : ثقة ... إلا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح . التقريب ٣٦٦/٢ (٨٠١٤) .

- أبو كريب محمد بن العلاء : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديث ٧٠٦ .

حكمه :

- إسناده **صحيح** .

٧٠٩ – رجاله :

- سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني : ثقة يرسل كثيراً .
- منصور بن المعتمر السُّلَمي : ثقة .
- أبو بكر بن عياش الأسدي : ثقة ساء حفظه لما كبر ، تقدم في الحديث ٧٠٨ .
- سفيان بنُ وكيع بن الجراح : قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . التاريخ الصغير ٣٨٥/٢ ، وقال أبو زرعة : لا يشتغل به ، وقال أبو حاتم : لين . الجرح والتعديل ٢٣١/٤ (٩٩١) ، وقال ابن حجر : كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه . التقريب ٣٧٢/١ (٢٤٦٣) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

٧١٠ – حدثنا جعفر بن محمد الفِرْيابي ثنا إبراهيم بن عثمان المِصِّيصِي حدثنا مَخْلَد بن الحسين عن هشام بن حسّان عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك قال : قالت أم سليم : يا رسول الله ادع الله لأنس ، فقال : " اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه " ، قال أنس : فلقد دفنت من صُلْبي سوى ولد ولدي خمساً وعشرين ومائة ، وإن أرضي لتُثْمر في السنة مرتين ، وما في البلد شيء يثمر مرتين غيرها .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٢ (٨٠١) من طريق سفيان بن وكيع به نحوه .

حكمه :

● **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه سفيان بن وكيع وهو ساقط الحديث .

٧١٠ – رجاله :

● حفصة بنت سيرين : ثقة .

● هشام بن حسان الأزدي : تقدم توثيقه في الحديث ٧٠١ .

● مخلد بن الحسين الأزدي : ثقة .

● إبراهيم بن عثمان بن زياد المصيصي : عن ابن المبارك وعنه جعفر بن محمد الفريابي . تلخيص المتشابه ٧٦/١ (١٠٥) .

لم أقف على حكم عليه .

● جعفر بن محمد الفريابي القاضي أبو بكر : توفي سنة ٣٠١ ، قال الخطيب : كان ثقة أميناً حجة . تاريخ بغداد ١٩٩/٧ (٣٦٦٥) ، ووثقه الذهبي . سير أعلام النبلاء ٩٦/١٤ (٥٤) ، وابن كثير . البداية والنهاية ١٢٩/١١ .

وانظر : ترتيب المدارك ١٨٧/٣ ، الأنساب ٢٩١/٩ ، الكامل في التاريخ ١٤٧/٦ ، تاريخ الإسلام ٦٠/٢٣ (٢١) ، تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ (٧١٤) .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٦/٢ (٨٠٩) عن الطبراني به مثله .

● وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٧/٨ من طريق مخلد به معلقاً نحوه .

● وأخرجه البخاري(الصوم) باب من زار قوماً فلم يفطر عندهم ٢٢٨/٤ (١٩٨٢) ، و(الدعوات) باب قول الله " وصل عليهم ..." ١٣٦/١١ (٦٣٣٤) ، وباب دعوة النبي – صلى الله عليه وسلم – لخادمه ... ١٤٤/١١ (٦٣٤٤) ، وباب الدعوة بكثرة المال والولد مع البركة ١٨٢/١١ (٦٣٧٨،٦٣٧٩) ، وباب الدعاء بكثرة الولد مع البركة ١٨٣/١١ (٦٣٨٠،٦٣٨١) ، ومسلم (فضائل الصحابة) باب فضائل أنس ١٩٢٨/٤ (٢٤٨٠) بعدة أسانيد، و١٩٢٩/٤ (٢٤٨١) بعدة أسانيد،والترمذي (المناقب) باب مناقب لأنس–

٧١١ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا مِنْجَاب بن الحارث أنا علي بن مُسْهِر عن هشام بن عروة قال : قالت عائشة : ما علم أبي سعيد وأنس بأحاديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وإنما كانا غلامين صغيرين .

ابن مالك ٦٣٩/٥ (٣٨٢٧) ، و٦٤٠/٥ (٣٨٢٩) ، و٦٤١/٥ (٣٨٣٣) ، والطيالسي ٢٦٧ (١٩٨٧) ، ٢٧٠(٢٠٢٧) ، وعبدالرزاق (الصلاة) باب الرجل والرجلان يدخلان المسجد ٢٩١/٢ (٣٤١٧) ، وابن سعد في الطبقات ١٩/٧ ، ٢٠ ، وأحمد ١٠٨/٣ ، ٢٤٨ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٤/٤ (٢٢٢٠ ، ٢٢٢١) ، و٢٣٥/٤ (٢٢٢٢ ، ٢٢٢٣) ، و٢٣٥/٤ (٢٢٢٧) ، و٢٤٠/٤ (٢٢٤١ ، ٢٢٤٢) ، ٩٧/٦ (٣٣١١) ، والنسائي في السنن الكبرى (المناقب) باب أنس بن مالك ٧٩/٥ (٨٢٩٢ ، ٨٢٩٣) ، وأبو يعلى ٤٦٩/٥ (٣٢٠٠) ، و٧٣/٦ (٣٣٢٨) ، و١٦/٦ (٣٢٣٨ ، ٣٢٣٩) ، و٤٧٠/٦ (٣٨٧٨) ، و٢٢٢/٧ (٤٢٢١) ، و٢٣٣/٧ (٤٢٣٦) ، وابن حبان (مناقب الصحابة) ذكر أنس بن مالك ١٤٢/١٦ (٧١٧٧) ، و١٥٤/١٦ (٧١٨٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/٢٥ (٣٠٠ ، ٣١٠) ، و٢٤/٢٥ (٣٠٣) ، وفي المعجم الأوسط ٣١٠/١ (٥١١) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٦/٢ (٨١٠) ، و٢٠٧/٢ (٨١١) ، والبيهقي (الصلاة) باب صلاة النافلة جماعة ٥٣/٣ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٥١٤/١ ، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار باب في قوله عند الفراغ من الأكل ٦٦٥/٢ (١٠٤٠ ، ١٠٤١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٧/٣-١٦٣ بعدة أسانيد ، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٤٦/٦ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات تذكر عدة مناسبات للحديث ، وفي بعضها الدعاء فقط .

حكمه :

- **صحيح** فهو في الصحيحين .
- سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على إبراهيم بن عثمان .

٧١١ – رجاله :

- هشام بن عروة بن الزبير : ثقة .
- علي بن مسهر : تقدم توثيقه قبل ذهاب بصره : في الحديث ٦٥١ .
- منجاب بن الحارث التميمي : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٠/٩ .

حكمه :

- **ضعيف** ، لانقطاعه بين هشام وعائشة .
- سند الطبراني إلى هشام صحيح .

٧١٢ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عبدالله بن أبي زياد ثنا زيد بن الحُبَاب ثنا ميمون أبو عبدالله عن ثابت عن أنس قال : كانت لي ذُؤَابة ، وكان رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ يَمُدُّها ويأخذ بها .

٧١٣ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا الحسين بن محمد بن شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو محمد الثقفي قال سمعت أنس بن مالك يقول : خدمت رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ وأنا ابن ثمان سنين .

قال يزيد : دَلّني على هذا الشيخ حماد بن سَلَمة .

---

٧١٢ - رجاله :

- ثابت البُناني : ثقة .
- ميمون بن أبان الهُذَلي : ذكره ابن حبان في الثقات ٤٧٢/٧ ، وقال الذهبي : لا يعرف . ميزان الاعتدال ٢٣٣/٤ (٨٩٦٦) وقال ابن حجر : مستور . التقريب ٢٣٣/٢ (٧٠٦٨) .
- زيد بن الحباب العُكْلي : قال أحمد : كان صدوقاً . تاريخ بغداد ٤٤٢/٨ (٤٥٥٢) ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث . الجرح والتعديل ٣٨/٣ (٢٥) ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء في حديث الثوري . التقريب ٣٢٧/١ (٢١٣٠) .
- عبدالله بن أبي زياد القَطَواني : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٣٨/٥ (١٦٩) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٤٨٧/١ (٣٢٩١) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه الضياء في المختارة ١٨٩/٥ (١٨١٠) عن الطبراني به مثله .
- وأخرجه أبو داود (الترجل) باب ما جاء في الرخصة ٤١١/٤ (٤١٩٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٦/٤ (٢٢٢٦) ، و٢٤١/٤ (٢٢٤٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٩/٢ (٧٨٩) ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في الملابس والأواني ٢٣٢/٥ (٦٤٨٥) ، من طريق زيد به نحوه .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه ميمون وهو مستور .

غريبه :

- ذؤابة : انظر غريب الحديث ٦٦٥ .

٧١٣ - رجاله :

- أبو محمد الثقفي العلاء بن يزيد : قال البخاري : منكر . التاريخ الكبير ٥٢١/٦ (٣١٨٣) ، وكذلك-

٧١٤ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا بشر بن الوليد القاضي ثنا شَرِيك [عن](١) عاصم الأحول عن محمد بن سيرين قال : غسلت أنس بن مالك ، فلما بلغت عورته قلت لِبَنِيه : أنتم أحقّ بغسل عورته ، دونكم فاغسلوها ، فجعل الذي يغسلها على يده خِرْقَة وعليها ثوب ، ثم غسل العورة من تحت الثوب .

قال العقيلي . الضعفاء الكبير ٣٤٢/٣ (١٣٧٠) ، وأيضاً ابن عدي . الكامل في الضعفاء ٢٢٠/٣ (١٣٧٥) ، وقال أبو نعيم : لا شيء . الضعفاء ١٢٣ (١٧٨) .

- يزيد بن هارون السلمي : ثقة .
- الحسين بن محمد بن شيبة الواسطي : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٦٥/٣ (٢٩٨) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢١٨/١ (١٣٥٤) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧/٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٣/٢ (٨٠٠) ، من طريق يزيد بن هارون به نحوه .
- وأخرجه أبو يعلى ٣٠٦/٦ (٣٦٢٤) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق باب كرم السجية وكف الأذية ١٢ ، والطبراني في المعجم الصغير ٣٢/٢ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٣٦١/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٤/٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، وعندهم بزيادة ، من طريق أنس به نحوه .

حكمه :

- **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .
- سند الطبراني منكر ، فيه أبو محمد الثقفي وهو منكر الحديث .

(١) في المطبوع بن .

٧١٤ - رجاله :

- محمد بن سيرين و عاصم الأحول : ثقتان.
- شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطيء كثيراً ، تقدم في الحديث ٦٠٦ .
- بشر بن الوليد الكندي : قال صالح جزرة : صدوق ولكنه لا يعقل ، كان قد خرف ، وقال السليماني منكر الحديث . ميزان الاعتدال ٣٢٦/١ (١٢٢٩) .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥/٧ من طريق محمد بن سيرين به نحوه .

حكمه :

٧١٥ - حدثنا بِشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني ثنا يحيى بن أيوب عن حُمَيْد قال : [(١)] توفي أنس بن مالك ، فجُعِل في حَنُوطِه سُكَّةٌ أو سُكٌّ ومَسَكَة ، فيها من عرق رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم .

• إسناده **صحيح لغيره** برواية ابن سعد .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه شريك وهو صدوق يخطيء كثيراً ، تقوى بالمتابعة .

(١) (ص) ٦٤/ب .

٧١٥ - رجاله :

• حميد الطويل : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٦٧٧ .

• يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري : قال البخاري : صدوق . علل الترمذي ٣٤٨ (١١٨) ، وقال أبو داود : صالح . تهذيب الكمال . ٢٣٣/٣١ (٦٧٩٢) ، وقال ابن عدي : صدوق لا بأس به . الكامل في الصعفاء ٢١٤/٧ (٢١١٣) ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . التقريب ٢٩٧/٢ (٧٥٣٨) .

• يحيى بن إسحاق السيلحيني :

o وثقه ابن سعد . الطبقات ٣٤٠/٧ ، والذهبي . الكاشف ٢١٩/٣ (٦٢٣٧) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق : كذلك قال ابن معين . تاريخ الدارمي ١٢٥ (٣٩٠) ، وأحمد . تاريخ بغداد ١٥٧/١٤ (٧٤٧٠) ، وابن حجر. التقريب ٢٩٦/٢ (٧٥٢٦) .

• بشر بن موسى أبو علي البغدادي : توفي سنة ٢٨٨ ، قال الدارقطني : ثقة . تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ (٦٣٦) ، وقال الخطيب : كان ثقة أميناً . تاريخ بغداد ٣٦٧/٢ (١٤١٥) .

وانظر : الجرح والتعديل ٣٦٧/٢ (١٤١٥) ، طبقات الحنابلة ١٢١/١ (١٤٣) ، تاريخ الإسلام ١٣٣/٢١ (١٦٢) ، سير أعلام النبلاء ٣٥٢/١٣ (١٧٠) ، الوافي بالوفيات ١٥٦/١٠ (٤٦٢٢) ، شذرات الذهب ١٩٦/٢ .

تخريجه :

• أخرجه البيهقي (الجنائز) باب الكافور والمسك للحنوط ٤٠٦/٣ من طريق يحيى بن أيوب به نحوه .

• وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢٥/٧ ، وابن أبي شيبة (الجنائز) باب في المسك في الحنوط من رخص فيه ٢٥٦/٣ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٣٨/٤ (٢٢٣١) ، وعندهم أنها صرة من مسك فيها من شعر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، من طريق حميد به نحوه .

• له شاهد من حديث ثمامة عن أنس أن أم سليم كانت تبسط للنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ نطعاً ، فيقيل عندها على ذلك النطع ، قال : فإذا نام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذت من عرقه وشعره ، فجمعته في قارورة ، ثم جمعته في سك وهو نائم ، قال : فلما حضرت أنس بن مالك الوفاة ، أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك السك، قال : فجعل في حنوطه .

أخرجه البخاري (الاستئذان) باب من زار قوماً فقال عندهم ٧٠/١١ (٦٢٨١) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

-

٧١٦ - حدثنا محمد بن يحيى القَزّاز البَصْري ثنا هاني بن يحيى بن أيوب حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : آخر أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ موتاً بالكوفة عبدالله بن أبي أوفى ، وبالبصرة أنس بن مالك ، [ ][1] .

• سند الطبراني حسن ، فيه يحيى بن أيوب ويحيى بن إسحاق وهما صدوقان ، تقوى بالشاهد .

غريبه :

• الحنوط : ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية ٤٥٠/١ .

• السك : طيب معروف ، يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . النهاية ٣٨٤/٢ .

• المسكة : السوار من الذيل ، وهي قرون الأوعال ، وقيل : جلود دابة بحرية ، والجمع مسك . النهاية ٣٣١/٤ .

(١) في (م) سنة ثلاث وتسعين .

٧١٦ - رجاله :

• قتادة بن دعامة : ثقة .

• أبو هلال محمد بن سُلَيْم : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث ٦٩١ .

• هاني بن يحيى السُّلَمي : قال أبو حاتم : ثقة صدوق . الجرح والتعديل ١٠٣/٩ (٤٣٣) ، وقال ابن حبان : يخطيء. الثقات ٢٤٧/٩ .

• محمد بن يحيى القزاز البصري : توفي سنة ٢٩٠ ، روى عن سعيد بن عامر وأبي عاصم النبيل ومسلم بن إبراهيم وجماعة ، وعنه محمد بن علي العقيلي وفاروق الخطابي والطبراني وآخرون ، قال الذهبي : المحدث المعمر ما علمت فيه جرحاً . سير أعلام النبلاء ٤١٨/١٣ (٢٠٤) .

لم أقف على حكم صريح عليه .

وانظر : ثقات ابن حبان ١٥٣/٩ ، تاريخ الإسلام ٢٩٨/٢١ (٥٢٢) ، تذكرة الحفاظ ٦٣٩/٢ ، شذرات الذهب ٢٠٦/٢ .

تخريجه :

• أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٥/٢ (٨٠٨) عن الطبراني به مثله .

• وأخرجه ابن أبي شيبة (التاريخ) ٥٦/١٣ (١٥٧٤٤) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٦/٣ ، من طريق أبي هلال به نحوه .

حكمه :

• **مقبول** ، فقد ذكرت كتب التراجم ذلك .

• سند الطبراني إلى قتادة أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم صريح على محمد بن يحيى .

٧١٧ - [حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان بن غالب ثنا السَّرِي بن يحيى قال : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين][(١)] .

٧١٨ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي ثنا حماد بن زيد عن جرير بن حازم قال : قلت لشعيب بن الحَبْحَاب : متى مات أنس بن مالك ؟ فقال : سنة تسعين .

---

(١) الحديث كله في هامش (م) .

٧١٧ - رجاله :

● السري بن يحيى الشيباني : ثقة .

● حسان غالب بن نجيح : قال ابن حبان لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار . كتاب المجروحين ٢٧١/١ ، وقال الدارقطني : ضعيف متروك ، وقال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة . لسان الميزان ١٨٨/٢ (٨٥٨) .

● يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : قال ابن يونس : كان عالماً بأخبار البلد وبموت العلماء ، وكان حافظاً للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره . وقال مسلمة بن قاسم : كان صاحب وراقة يحدث من غير كتبه فطعن عليه لأجل ذلك . تهذيب التهذيب ٢٢٥/١١ (٤١٥) ، وقال الذهبي : صدوق . المغني في الضعفاء ٤٠٨/٢ (٧٠١٧) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٣١٠/٢ (٧٦٣٣) .

وانظر : الجرح والتعديل ١٧٥/٩ (٧٢١) ، سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١٣ (١٧١) ، ميزان الاعتدال ٣٩٦/٤ (٩٥٨٦)، الكاشف ٢٣٠/٣ (٦٣٢٤) .

تخريجه :

● أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢٠٤/٢ (٨٠٢) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٨/٣ ، من طريق الطبراني به نحوه .

حكمه :

● **مقبول** ، فقد ذكرت كتب التراجم ذلك .

● سند الطبراني إلى السري بن يحيى مقبول ، فيه حسان بن غالب وهو ضعيف تحل الرواية عنه على سبيل الاعتبار .

٧١٨ - رجاله :

● شعيب بن الحبحاب و جرير بن حازم و حماد بن زيد : ثقات .

● أحمد بن إبراهيم الموصلي : قال ابن معين : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٢٤٥/١ (١) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٢٩/١ (١) .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

٧١٩ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا نَصْر بن علي ثنا نوح بن قيس عن [أخيه][١] خالد بن قيس عن قتادة قال : لما مات أنس بن مالك ، قال مُوَرِّق العِجْلي : ذهب اليوم نصف العلم ، فقيل : وكيف ذاك يا أبا المُعْتَمِر ؟ فقال : كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا في الحديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، قلنا له : تعال إلى من سمعه [منه][٢] .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٦/٣ من طريق محمد بن عبدالله الحضرمي به نحوه .
- وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧٦/٣ من طريق أحمد بن إبراهيم به نحوه .

حكمه :

- **ضعيف** ، لمعارضته أكثر كتب التراجم
- سند الطبراني إلى شعيب حسن ، فيه أحمد بن إبراهيم وهو صدوق .

(١) في هامش (ص) .

(٢) في (م) عنه .

٧١٩ - رجاله :

- قتادة بن دعامة السدوسي : ثقة .
- خالد بن قيس الأزدي : قال ابن معين : ثقة . تهذيب الكمال ١٥٣/٨ (١٦٤٥) ، وكذلك قال الذهبي : الكاشف ٢٠٧/١ (١٣٥٨) .
- نوح بن قيس الأزدي : قال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٥٣/٣٠ (٦٤٩٤) ، وقال الذهبي : صالح الحال . ميزان الاعتدال ٢٧٩/٤ (٩٢٤١) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٢٥٤/٢ (٧٢٣٥) .
- نصر بن علي الجَهْضَمي : ثقة .
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٨/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/٣ ، ١٧٩ من طريق نصر بن علي به نحوه .

حكمه :

- إسناده **حسن** ، فيه نوح بن قيس وهو صدوق .

ومما أسند أنس بن مالك رضي الله عنه

٧٢٠ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البُكَيْر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلىالله عليه وسلم ـ ا[1] : " افعلوا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله ، فإن لله نفحات من رحمته ، يصيب بها من يشاء من عباده ، وسَلُوا الله أن يستر عوراتكم ، وأن يُؤَمِّن رَوْعاتكم " .

---

(١) (م) ٣٧/أ .

٧٢٠ - رجاله :

- صفوان بن سليم المدني : ثقة .
- عيسى بن موسى بن محمد بن إياس الليثي : قال أبو حاتم : ضعيف . الجرح والتعديل ٢٨٥/٦ (١٥٨٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٤/٧ ، وقال الذهبي : لا يعرف . ميزان الاعتدال ٣٢٥/٣ (٦٦١٥) .
- يحيى بن أيوب المصري : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٦٨ .
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي : ثقة .
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : صدوق ، تقدم في الحديث ٧١٧ .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في الدعاء باب تأويل قول الله تعالى : " وإذا سألك عبادي عني ... " ٧٩٧/٢ (٢٦) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٢/٢ (٨٢٣) عن الطبراني به مثله .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى ٤٢/٢ (١١٢٢) ، وابن عبدالبر في التمهيد ٣٣٩/٥ ، من طريق عمرو بن الربيع به نحوه .
- وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى ٤٢/٢ ١١٢١ من طريق يحيى بن أيوب به نحوه .
- له شاهد من حديث ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " تعرضوا لنفحات الله في أيام دهركم ، فإن لله نفحات ، عسى الله أن يصيبكم منها بواحدة ، فلن تشقوا بعدها أبداً ".

أخرجه الدولابي في الكنى ١٢٠/٢ . إسناده صحيح .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه عيسى بن موسى وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

قلت : وضع السيوطي علامة الضعف لهذا الحديث . الجامع الصغير ٥٤١/١ .

٧٢١ - حدثنا يحيى بن أيوب العَلاَّف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سُوَيْد حدثني هلال بن [زيد] [1] بن يسار قال ثنا أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَقَّت لأهل المدائن العَقِيق ، ولأهل البصرة ذات عِرْق ، ولأهل المدينة ذا الحُلَيْفة ، ولأهل الشام الجُحْفَة .

غريبه :

- الخير : جميع أنواع البر .
- دهركم : أي مدة حياتكم جميعها .
- تعرضوا : أي اقصدوا ، أو من التعرض أي الميل إلى الشيء من أحد جوانبه . فيض القدير ٥٤١/١ .
- نفحات : نفحُ الريح هبوبها ، ونفحَ الطيبُ إذا فاح . النهاية ٩٠/٥ .
- روعاتكم : أي فزعاتكم . فيض القدير ٥٤١/١ .

(١) في النسختين يزيد .

٧٢١ - رجاله :

- هلال بن زيد بن يسار : تقدم تضعيفه في الحديث ٦٧٦ .
- إبراهيم بن سويد المدني و سعيد بن أبي مريم : ثقتان.
- يحيى بن أيوب العلاف : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٦٨ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١١٧/٧ من طريق إبراهيم بن سويد به نحوه .
- له شاهدان من حديث ابن عباس قال : إن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقت لأهل الدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحفة ...

أخرجه البخاري (الحج) باب مهل أهل مكة للحج والعمرة ٣٨٤/٣ (١٥٢٤) .

ومن حديث ابن عمر : لما فُتِح هذان المصران أتوا عمر فقالوا : يا أمير المؤمنين إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حدّ لأهل نجد قَرْنًا ، وهو جور في طريقنا ، وإنا إن أردنا قرنا شق علينا ، قال : فانظروا حذوها من طريقكم ، فحد لهم ذات عرق .

أخرجه البخاري (الحج) باب ذات عرق لأهل العراق ٣٨٩/٣ (١٥٣١) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه هلال بن زيد وهومتروك ، تقوى بالشاهدين .

قال ابن حجر عن إسناد الطبراني : وإسناده ضعيف . فتح الباري ٣٩٠/٣ .

غريبه :

- وقّت : أي حدد ، وأصل التوقيت أن يجعل للشيء وقت يختص به ، ثم اتسع ، فأطلق على المكان أيضاً . فتح الباري ٣٨٥/٣ .

٧٢٢ - [حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سُوَيْد ثنا هلال بن يسار أخبرني أنس بن مالك أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [يقول][1] : " عُمْرَة في رمضان كَحِجَّة معي "][2] .

● المدائن : سمتها العرب المدائن لأنها سبع مدائن . معجم البلدان ٧٥/٥ .

● العقيق : واد يتدفق ماؤه في غوري تهامة . فتح الباري ٣٩١/٣ .

● ذات عرق : بكسر العين وسكون الراء ، سمي بذلك لأن فيه عرقاً وهو الجبل الصغير ، وهو أرض سبخة ، تنبت الطرفاء ، بينها وبين مكة مرحلتان ، والمسافة اثنان وأربعون ميلاً ، وهو الحد الفاصل بين نجد وتهامة . فتح الباري ٣٨٩/٣ .

● ذا الحليفة : مكان معروف ، بينه وبين مكة مائتا ميل غير ميلين . فتح الباري ٣٨٥/٣ .

● الجحفة : تقدمت في الحديث ٦١١ .

التعليق :

قال ابن حجر : أما ما أخرجه الترمذي (السنن (الحج) باب ما جاء في مواقيت الإحرام ... ١٩٤/٣ (٨٣٢)) وأبو داود (السنن (المناسك) باب في المواقيت ٣٥٥/٢ (١٧٤٠)) من وجه آخر عن ابن عباس أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقت لأهل المشرق العقيق ، فقد تفرد به يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف ، وإن كان حَفِظَه ، فقد جُمِعَ بينه وبين حديث جابر (وفيه : "... ومهل أهل العراق ذات عرق ...") وغيره بأجوبة ، منها أن ذات عرق ميقات الوجوب ، والعقيق ميقات الاستحباب ، لأنه أبعد من ذات العرق، ومنها أن العقيق ميقات لبعض العراقيين وهم أهل المدائن والآخر ميقات أهل البصرة ، وقع ذلك في حديث لأنس عن الطبراني وإسناده ضعيف ، ومنها أن ذات عرق كانت أولاً في موضع العقيق الآن ، ثم حولت وقربت إلى مكة، فعلى هذا فذات عرق والعقيق شيء واحد ، ويتعين الإحرام من العقيق ، ولم يقل به أحد ، وإنما قالوا بها احتياطاً . فتح الباري ٣٩٠/٣ .

(١) ليست في (ص) والمطبوع .

(٢) الحديث ليس في (م) .

٧٢٢ - رجاله :

● تقدموا في الحديث ٧٢١ .

تخريجه :

● أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٩١/١ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١١٧/٧ ، من طريق إبراهيم بن سويد به نحوه .

● له شاهد من حديث ابن عباس وفيه أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لامرأة نذرت أن تحج معه : " ما منعك أن تحجي معنا ؟ " قالت :كان لنا ناضح ، فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها ، وترك لنا نلضحاً ننضح عليه ، قال : " فإذا كان رمضان اعتمري فيه ، فإن عمرة في رمضان حجة " ، أو نحو ما قال .

أخرجه البخاري (العمرة) باب عمرة في رمضان ٦٠٣/٣ (٧٨٢)) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

٧٢٣ - حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سُوَيْد ثنا هلال بن [زيد][(١)] ا[(٢)] قال : رأيت أنس بن مالك في السعي حول البيت ، في الطواف الثلاثة ، يمشي ما بين الركن اليَمَاني إلى الركن الأسود في الحج والعمرة ، ثم سمعت أنس بن مالك يقول : هكذا رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصنع .

● سند الطبراني ضعيف جداً، فيه هلال بن زيد وهو متروك ، تقوى بالشاهد .

(١) في (م) يزيد .

(٢) (ص) ٦٥/أ .

٧٢٣ - رجاله :

● تقدموا في الحديث ٧٢١ .

تخريجه :

● ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/٣ .

● له شاهد من حديث ابن عباس قال : قدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه ، فقال المشركون : إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب ، فأمرهم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يرملوا الأشواط الثلاثة ، وأن يمشوا بين الركنين ، ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم .

أخرجه البخاري (الحج) باب كيف كان الرمل ٤٦٩/٣ (١٦٠٢) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره .**

● سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه هلال بن زيد وهو متروك ، تقوى بالشاهد .

التعليق :

قال ابن حجر : اقتصروا عند مراآة المشركين على الإسراع إذا مروا من جهة الركنين الشاميين لأن المشركين كانوا بإزاء تلك الناحية ، فإذا مروا بين الركنين اليمانيين مشوا على هيأتهم . فتح الباري ٤٧٢/٣ .

٧٢٤ - حدثنا يحيى بن أيوب العَلاّف وعمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزَّمْعِي أخبرني أبو الحُوَيْرِث أخبرني نُعَيْم بن عبدالله المُجْمِر أن أنس بن مالك أخبره أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " ثلاثٌ من كنّ فيه فقد ذاق طعم الإيمان . من كان لا شيء أحب إليه من الله ، ومن كان أن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه ، ومن كان يحب لله ويبغض لله " .

---

٧٢٤ - رجاله :

- نعيم بن عبدالله المجمر : ثقة .
- أبو الحويرث عبدالرحمن بن معاوية الأنصاري : قال ابن معين : ليس يحتج بحديثه . التاريخ ٣٥٨/٢ ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به . الجرح والتعديل ٢٨٤/٥ (١٣٥٢) ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . التقريب ٥٩١/١ (٤٠٢٥) .
- موسى بن يعقوب الزمعي : قال أبو داود : صالح . تهذيب الكمال ١٧١/٢٩ (٦٣١٥) ، وقال ابن عدي : وهو عندي لا بأس به وبروايته . الكامل في الضعفاء ٣٤٢/٦ (١٨٢) ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . التقريب ٢٣٠/٢ (٧٠٥٢) .
- سعيد بن أبي مريم : ثقة .
- عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري أبو عبدالله : توفي سنة ٢٨٨ ، وثقه ابن يونس والذهبي . تاريخ الإسلام ٢٣٣/٢١ (٣٧٨) .
وانظر : ترتيب المدارك ١٩٤/٣ .
- يحيى بن أيوب العلاف : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٦٨ .

تخريجه :

- أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٤٤/٢ ، والطبراني في المعجم الصغير ٢٥٧/١ ، عن يحيى بن أيوب به نحوه .
- وأخرجه البخاري (الإيمان) باب حلاوة الإيمان ٦٠/١ (١٦) باب من كره أن يعود في الكفر ٧٢/١ (٢١) ، و (الأدب) باب الحب في الله ٤٦٣/١٠ (٦٠٤١) ، وباب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر ٣١٥/١٢ (٦٩٤١) ، ومسلم (الإيمان) باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان ٦٦/١ (٤٣) بعدة أسانيد ، والترمذي (الإيمان) باب ١٦/٥ (٢٦٢٤) ، والنسائي (الإيمان وشرائعه) باب طعم الإيمان ٩٤/٨ (٤٩٨٧) ، وباب حلاوة الإيمان ٩٦/٨ (٤٩٨٨) ، وباب حلاوة الإسلام ٩٧/٨ (٤٩٨٩) ، وابن ماجة (الفتن) باب الصبر على البلاء ١٣٣٨/٢ (٤٠٣٣) ، وابن المبارك في الزهد والرقائق باب ما جاء في قبض العلم ٢٨٥ (٨٢٧) ، والطيالسي ٢٦٤ (١٩٥٩) ، وابن أبي شيبة (الإيمان والرؤيا) باب ٢٤/١١ (١٠٤٠٩) ، و(الزهد) ٣٦٦/١١ ، وفي الإيمان ٣٤ (١٠٢) ،وأحمد ١٠٣/٣ ، ١١٣ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، وفي السنة ١٠٢/١ (٥٧٧) ، وأبو يعلى ١٩٤/٥ (١٨١٣) ، و٣٥٥/٥ (٣٠٠٠) ، و٤٤٠/٥ (٣١٤٢) ، و٢٣/٦ (٣٢٥٦) ، و٢٣/٦ (٣٢٥٩) ، و٣٥/٦ (٣٢٧٩) ، وابن حبان (الإيمان) باب صفات المؤمنين ٤٧٣/١ (٢٣٧) ، و٤٧٤/١ (٢٣٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٨٧/٢ (١١٧١) ، وابن مندة في الإيمان ومما يدل على أن حب الله ورسوله ...=

٧٢٥ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالله بن فَرُّوخ حدثني ابن جُرَيْج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال : جاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونحن في بيت ، فكل إنسان منّا تأخر عن مجلسه ليجلس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقام على الباب فقال : " الأئمة [من قريش][1] ، ولهم حق ولي حق ما فعلوا ثلاثاً ، إن حكموا عدلوا ، وإن عاهدوا وفوا ، وإن استرحموا رحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين " .

٢/٤٣١ (٢٨١) ، و٢/٤٣٢ (٢٨٢) ، و٢/٤٣٣ (٢٨٣) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٢٧ ، و٢/٢٨٨ ، ٨/٣٩٠ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب محبة الله ١/٣٦٤ (٤٠٥) ، وباب في حب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٢/١٢٩ (١٣٧٦) ، وباب في شح المرء بدينه ٢/٢٣٥ (١٦٢٣،١٦٢٤) ، وباب في مقاربة وموادة أهل الدين ٦/٤٨٧ (٩٠٠٣) ، وباب في مباعدة الكفار والمفسدين ٧/٧٠ (٩٥١٢) ، وفي الآداب باب من أحب الله ... ٥٢٠ (١١٧٦) ، وفي الأربعين الصغرى ... باب في محبة الله ٦٦(٥٣) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/١٩٩ ، والبغوي في شرح السنة (الإيمان) باب حلاوة الإيمان ... ١/٤٨ (٢١) ، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار باب وجوب محبته ولزوم متابعته ٢/٧٦٤ (١٢٢٤) ، والمقدسي في المتحابين في الله الطريق إلى حلاوة الإيمان ٢٤ (٢) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : في بعض هذه الروايات تغيير للترتيب واختلافات في الألفاظ .

حكمه :

● **صحيح** فهو في الصحيحين .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه أبوالحويرث وهو صدوق سيء الحفظ ، وكذلك موسى بن يعقوب . تقوى بالمتابعة .

(١) في هامش (ص) .

٧٢٥ - رجاله :

● حبيب بن أبي ثابت : ثقة كثير الإرسال والتدليس ، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وهي من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . طبقات المدلسين ٨٤ (٦٩) .

● عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : ثقة يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث ٥٨٧ .

● عبدالله بن فروخ الخراساني : قال البخاري : تعرف منه وتنكر . التاريخ الكبير ٥/١٦٩ (٥٣٧) ، وقال ابن حبان : ربما خالف . الثقات ٨/٣٣٥ ، وقال ابن حجر : صدوق يغلط . التقريب ١/٥٢٢ (٣٥٤٢) .

● سعيد بن أبي مريم : ثقة .

● يحيى بن عثمان بن صالح السهمي : صدوق ، تقدم في الحديث ٧١٧ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في الدعاء باب ذكر من لعنه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ٣/١٧٤٥-

٧٢٦ - [حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبدالله بن فَرُّوخ][1] عن ابن جُرَيْج عن عطاء عن أنس بن مالك قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخفّ الناس صلاة في إتمام .

(٢١١٨) .

• وأخرجه البزار . كشف الأستار (الإمارة) باب الناس تبع لقريش ٢/٢٢٩ (١٥٨٠) من طريق حبيب به مثله .

• وأخرجه الطيالسي ٢٨٤ (٢١٣٣) ، وابن أبي شيبة (الفضائل) باب ما ذكر في فضل قريش ١٢/١٦٩ (١٢٤٣٨) ، وأحمد ٣/١٢٩ ، ١٨٣ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/١١٢ ، ١١٣ ، و٤/٩٩ ، ١٠٠ بعدة أسانيد بعضها معلق ، وابن أبي عاصم في السنة ٢/٥٣١ (١١٢٠) ، وبحشل في تاريخ واسط ٦٣ ، ١٢٣ ، والبزار . كشف الأستار (الإمارة) باب الناس تبع لقريش ٢/٢٢٨ (١٥٧٨ ، ١٥٧٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (القضاء) باب الأئمة من قريش ٣/٤٦٧ (٥٩٤٢) ، وأبو يعلى ٦/٣٢١ (٣٦٤٤) ، و٧/٩٤ (٤٠٣٢ ، ٤٠٣٣) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/٩٦ (٢١٩٢) وفي الدعاء باب ذكر من لعنه رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ٣/١٧٤٤ (٢١١٧) ، و٣/١٧٤٥ (٢١٢٠) ، و٣/١٧٤٦ (٢١٢١ ، ٢١٢٢) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١/٢٤٦ ، والحاكم (الفتن والملاحم) باب ذكر ثلاث خلال لابد منها لأمراء قريش ٤/٥٠١ ، وأبو نعيم في الحلية ٣/١٧١ ، والبيهقي (الصلاة) باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استووا في القراءة والفقه ٣/١٢١ ، و(قتال أهل البغي) باب الأئمة من قريش ٨/١٤٣،١٤٤ بعدة أسانيد ، والضياء في المختارة ٤/٤٠٣ (١٥٧٦) ، و٦/١٤٢ (٢١٣٨) ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس السادس عشر بعد المائة ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، من طريق أنس به نحوه .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** برواية الطيالسي .

قال الحاكم بعد إيراده الحديث : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه حبيب وابن جريج مدلسان لم يصرحا بالسماع ، وعبدالله بن فروخ صدوق يغلط ، تقوى بالمتابعة .

(١) ليس في (ص) وبدلاً منه وبه .

٧٢٦ - رجاله :

• عطاء بن السائب الثقفي : قال أبو حاتم : كان محله الصدق قديماً قبل أن يختلط . الجرح والتعديل ٦/٣٣٢ (١٨٤٨) ، وقال ابن عدي : اختلط في آخر عمره ، فمن سمع منه قديماً فحديثه مستقيم . الكامل في الضعفاء ٥/٣٦١ (١٥٢٢) ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط . التقريب ١/٦٧٥ (٤٦٠٨) .

• بقية رجاله تقدموا في الحديث ٧٢٥ .

تخريجه :

• أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٢٨٩ عن يحيى بن عثمان به نحوه .

٧٢٧ - وبإسناده عن أنس بن مالك قال : صليت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكان ساعة يُسَلّم يقوم، ثم صليت مع أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ ، فكان إذا سلم وثب كأنه يقوم عن رَضْفَة .

● وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٩٩/٤ ، والضياء في المختارة ٣١١/٦ (٢٣٣٣) ، من طريق سعيد بن أبي مريم به نحوه .

● وأخرجه الضياء في المختارة ٣١١/٦ (٢٣٣٤) من طريق عبدالله بن فروخ به نحوه .

● وأخرجه البخاري (الأذان) باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها ٢٠١/٢ (٧٠٦) ، وباب من أحق الصلاة عند بكاء الصبي ٢٠١/٢ (٧٠٨) ، ومسلم (الصلاة) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام ٣٤٢/١ (٤٦٩) بعدة أسانيد ، وباب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام ٣٤٤/١ (٤٧٣) ، والترمذي (الصلاة) باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف ٤٦٣/١ (٢٣٧) ، والنسائي (الإمامة) باب ما على الإمام من التخفيف ٩٤/٢ (٨٢٣) ، والطيالسي ٢٦٧(١٩٩٧) ، و٢٧١ (٢٠٣٠) ، و عبدالرزاق (الصلاة) باب تخفيف الإمام ٣٦٣/٢ (٣٧١٨) ، وعلي بن الجعد في المسند ٤٨٢ (٣٣٤٨) ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب التخفيف في الصلاة ٥٤/٢ ، ٥٥ ، و٥٧/٢ ، وأحمد ١٠٠/٣ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، والدارمي (الصلاة) باب ما أمر الإمام من التخفيف في الصلاة ٢٨٨/١ ، وأبو يعلى ١٧٣/٥ (٢٧٨٧) ، و ٢٣٩/٥ (٢٨٥٢) ، و٢٤٨/٥ (٢٨٦٤) ، و٤٠٠/٥ (٣٠٦٨) ، و٤٥٣/٥ (٣١٦٨) ، و٢٦/٦ (٣٢٦٢) ، و٩٩/٦ (٣٣٦٠) ، و٣٦٨/٦ (٣٦٩٧، ٣٦٩٨، ٣٦٩٩) ، و٣٨٢/٦ (٣٧٢٢) ، و٩/٧ (٣٨٩٧، ٣٨٩٨) ، و٣٠/٧ (٣٩٣٣)، ٢٢١/٧ (٤٢١٩) ، وابن خزيمة (الصلاة) باب تخفيف الإمام الصلاة مع الإتمام ٤٨/٣ (١٦٠٤) ، وأبو عوانة بيان معارضة الخبر الدال على الإباحة ... طول القنوت ٨٨/٢، ٨٩ ، ٩٠ . بعدة أسانيد ، وابن حبان (الصلاة) باب صفة الصلاة ٥٥/٥ (١٧٥٩) ، و١٦٥/٥ (١٨٥٦) ، و٢٠٥/٥ (١٨٨٦) ، وباب فرض متابعة الإمام ٥١٠/٥ (٢١٣٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤٩/٢ (١٠٨٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣١/٧ ، والبيهقي (الصلاة) باب ما على الإمام من التخفيف ١١٤/٣ ، ١١٥ بعدة أسانيد ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب الإمام يخفف الصلاة ٤٠٦/٣ (٨٤٠ ، ٨٤١) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها زيادات .

حكمه :

● **صحيح** فهو في الصحيحين .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه ابن جريج مدلس لم يصرح بالسماع ، وعبدالله بن فروخ صدوق يغلط ، تقوى بالمتابعات .

٧٢٧ - رجاله :

● تقدموا في الحديث ٧٢٦ .

تخريجه :

=

٧٢٨ - حدثنا أبو الزِّنْبَاع رَوْح بن الفرج وأحمد بن حماد بن زُغْبَة قالا ثنا سعيد بن عُفَيْر حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حُمَيْد عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ آخى بين المهاجرين والأنصار ، آخى بين سعد ابن الربيع وبين عبدالرحمن بن عوف ، فقال له سعد : إنّ لي مالاً فهو بيني وبينك شَطْران ، ولي امرأتان ، فانظر أيتهما أحببت حتى أطلقها ، فإذا [حلَت][1] فتزوجها ، قال : لا حاجة لي بمالك وأهلك ، دُلّني على السوق ، فذهب ، ثم رجع بتمر وأقِط قد أفضله ، فجاء إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبه أثر صُفْرَة ، فقال : [" مَهْيَمْ؟ "][2] ، قال : تزوجت امرأة من الأنصار ، قال : " ما سقت إليها ؟ " ، قال : وزن نواة من ذهب ، أو نواة [3] من ذهب ، قال : " أوْلِم ولو بشاة " .

● أخرجه الضياء في المختارة ٣١٢/٦ (٢٣٣٥) من طريق الطبراني به مثله .

● وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٩٩/٤ ، والبيهقي (الصلاة) باب الإمام ينحرف بعد السلام ١٨٢/٢ ، والضياء في المختارة ٣١١/٦ (٢٣٣٣) ، من طريق سعيد بن أبي مريم به نحوه .

● وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٠٠/٤ ، والضياء في المختارة ٣١١/٦ (٢٣٣٤) ، من طريق عبدالله بن فروخ به نحوه .

● وأخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب مكث الإمام ٢٤٦/٢ (٣٢٣١) من طريق ابن جريج به نحوه .

● له شاهد من حديث أم سلمة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيراً .
أخرجه البخاري (الأذان) باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام ٣٣٤/٢ (٨٤٨) .

حكمه

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه ابن جريج مدلس لم يصرح بالسماع ، وعبدالله بن فروخ صدوق يغلط تقوى بالشاهد .

غريبه :

● وثب : الوثوب : النهوض والقيام . النهاية ١٥٠/٥ .

● الرضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة . النهاية ٢٣١/٢ .

(١) في المطبوع خلت .

(٢) في (م) والمطبوع ميهم .

(٣) (ص) ٦٥/ب .

٧٢٨ - رجاله :

● حميد الطويل : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٦٧٧ .

● يحيى بن سعيد الأنصاري و سليمان بن بلال التيمي : ثقتان.

● سعيد بن عفير : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٦ .

....

● أحمد بن حماد بن مسلم التُجَيْبِي أبو جعفر : توفي سنة ٢٩٦ ،

o وثقه ابن يونس . تهذيب الكمال ٢٩٦/١ (٢٨) ، والذهبي في الكاشف ١٦/١ (٢٣) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق :

قال النسائي : صالح . تهذيب الكمال ٢٩٦/١ (٢٨) ، وقال الذهبي : المحدث المعمر الصدوق . سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٣ (٢٦٥) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٣٢/١ (٢٨) .

وانظر : الإكمال ٨١/٤ ، العبر ١٠٥/٢ ، تاريخ الإسلام ٤٥/٢٢ (١٥) ، تهذيب التهذيب ٢٢/١ (٣٦) ، شذرات الذهب ٢٢٤/٢ .

● روح بن الفرج القطان أبو الزنباع المصري : توفي سنة ٢٨٢ ، قال الطحاوي : كان أوثق الناس . تاريخ الإسلام ١٧٧/٢١ (٢٥٤) ووثقه الدارقطني . السنن ١٧١/٢ ، وكذلك ابن حجر . التقريب ٣٠٤/١ (١٩٧٢) .

وانظر : تهذيب الكمال ٢٥٠/٩ (١٩٣٥) ، الديباج المذهب ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ٢٥٦/٣ (٥٥٤) .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٣٩/١ (١٦٦) عن أحمد بن حماد مثله .

● وأخرجه النسائي (النكاح) باب الرخصة في الصفرة عند التزويج ١٢٩/٣ (٣٣٧٤) ، وفي السنن الكبرى (النكاح) باب دعاء من لم يشهد الزواج ٣٣١/٣ (٥٥٦٠) من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

● وأخرجه البخاري (البيوع) باب ما جاء في قوله تعالى : " فإذا قضيت الصلاة ..."٢٨٨/٤ (٢٠٤٩) ، و(الكفالة) باب قوله تعالى " والذين عقدت أيمانهم..." ٤٧٢/٤ (٢٢٩٣) ، و(مناقب الأنصار) باب إخاء النبي بين المهاجرين والأنصار ١١٢/٧ (٣٧٨١) ، و(النكاح) باب قول الرجل لأخيه : انظر أي زوجتي شئت ١١٦/٩ (٥٠٧٢) ، وباب الصفرة للمتزوج ٢٢١/٩ (٥١٥٣) ، وباب الوليمة ولو بشاة ٢٣١/٩ (٥١٦٧) ، و(الأدب) باب الإخاء والحلف ٥٠١/١٠ (٦٠٨٢) ، ومسلم (النكاح) باب الصداق ... ١٠٤٢/٢ (١٤٢٧) بأكثر من سند ، والترمذي (البر والصلة) باب ما جاء في مواساة الأخ ٢٨٩/٤ (١٩٣٣) ، وأبو داود (النكاح) باب قلة المهر ٥٨٤/٢ (٢١٠٩) ، والنسائي (النكاح) باب التزويج على نواة من ذهب ١١٩/٦ (٣٣٥١) ، ومالك (النكاح) باب ما جاء في الوليمة ٥٤٥/٢ (٤٧) ، والطيالسي ٢٨٤ (٢١٢٨) ، والشافعي في المسند (النكاح) باب فيما جاء في أحكام الصداق ٦/٢ (٣٠٢) ، و٧/٢ (٤) ، وعبدالرزاق (النكاح) باب غلاء الصداق ١٧٤/٦ (١٠٤١١) ، والحميدي ٥١١/٢ (١٢١٨) ، وعلي بن الجعد في المسند ٢٢٠ (١٤٦٣) ، وابن سعد في الطبقات ١٢٥/٣ ، ١٢٦ ، وابن أبي شيبة (الأدب) باب فيما آخى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بينه ... ١٢٠/٩ (٦٧٥٤) ، وأحمد ١٩٠/٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧١ ، والنسائي في السنن الكبرى (النكاح) باب التزويج على نواة من ذهب ٣١٣/٣ (٥٥٠٨) ، و(الوليمة) باب الأمر بالوليمة ١٣٧/٦ (٦٥٩٥) ، وفي عمل اليوم والليلة باب ما يقال إذا تزوج ٢٥٤ (٢٦١) ، وأبو يعلى ٤١٥/٦ (٣٧٨١) ، و٤٤٠/٦ (٣٨٢٤) ، و٤٤٧/٦ (٣٨٣٦) ، و٤٧٥/٦ (٣٨٨٧) ، وابن الجارود في المنتقى (النكاح) ٢٣٩ (٦٦١٥) ، و٢٤٣ (٧٢٦) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب =

....

بيان مشكل ما روي في الطعام ... ١٤٥/٤ ، وابن حبان (النكاح) ٣٦٦/٩ (٤٠٦٠) ، والبيهقي (الصداق) باب ما يجوز أن يكون مهراً ٢٣٧/٧ بسندين ، وباب الأمر بالوليمة ٢٥٨/٧ ، وباب المستحب إن وجد سعة أن يولم بشاة ٢٥٨/٧ ، وفي السنن الصغير (النكاح) باب الوليمة ٨٥/٣ (٢٥٧٦) ، وفي معرفة السنن والآثار (الصداق) باب ما يجوز أن يكون مهراً ٣٧٠/٥ (٤٢٨١،٤٢٨٢) ، والبغوي في شرح السنة (النكاح) باب الوليمة ١٣٣/٩ (٢٣٠٨،٢٣١٠) ، من طريق حميد به نحوه .

● وأخرجه البخاري (النكاح) باب قول الله تعالى : " وآتوا النساء صدقاتهن نحلة " ٢٠٤/٩ (٥١٤٨) ، وباب كيف يدعى للمتزوج ٢٢١/٩ (٥١٥٥) ، و (الدعوات) باب الدعاء للمتزوج ١٩٠/١٠ (٦٣٨٦) ، ومسلم (النكاح) باب الصداق ... ١٠٤٢/٢ (١٤٢٧) بعدة أسانيد ، والترمذي (النكاح) باب الوليمة ٤٠٢/٣ (١٠٩٤) ، وأبو داود (النكاح) باب قلة المهر ٥٨٤/٢ (٢١٠٩) ، والنسائي (النكاح) باب التزويج على نواة ذهب ١٢٠/٦ (٣٣٥٢) ، وباب دعاء من لم يشهد التزويج ١٢٨/٦ (٣٣٧٢) ، وباب الرخصة في الصفرة عند التزويج ١٢٨/٦ (٣٣٧٣) ، وابن ماجة (النكاح) باب الوليمة ٦١٥/١ (١٩٠٧) ، والطيالسي ٢٦٦ (١٩٧٨) ، وعبدالرزاق (النكاح) باب غلاء الصداق ١٧٧/٦ (١٠٤١٠)، وسعيد بن منصور في السنن باب ما جاء في الصداق ١٦٩/١ (٦١١) ، و١٧٠/١ (٦١٢) ، وعلي بن الجعد في المسند ٢١٧ (١٤٤١) ، و ١٤٨ (٩٣٨،٩٣٩) ، وابن سعد في الطبقات ١٢٥/٣ ، ١٢٦ ، وابن أبي شيبة (النكاح) باب ما قالوا في مهر النساء ١٨٧/٤ ، و(الرد على أبي حنيفة) ١٨٤/١٤ (١٨٠١٨) ، وأحمد ١٦٥/٣ ، ٢٢٧، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، والدارمي (النكاح) باب في الوليمة ١٤٣/٢ ، والبزار. كشف الأستار (النكاح) باب الصداق ١٦٢/٢ (١٤٢٧) ، والنسائي في السنن الكبرى (النكاح) باب التزويج على نواة من ذهب ٣١٣/٣ (٥٥٠٧) ، و باب الرخصة في الصفرة عند التزويج ٣٣٠/٣ (٥٥٥٨) ، وباب دعاء من لم يشهد التزويج ٣٣١/٣ (٥٥٥٩) ، وأبو يعلى ٤٧٣/٥ (٣٢٠٥) ، و٩٢/٦ (٣٣٤٨) ، و١٧٩/٦ (٣٤٦٣) ، وابن حبان (النكاح) ٤٠٦/٩ (٤٠٩٦) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١٠٩/٢ (١٢١١) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة باب ما يقول الرجل إذا تزوج ١٦٢ ، والبيهقي (الصداق) باب ما يجوز أن يكون مهراً ٢٣٦/٧ ، ٢٣٧ ، و باب الأمر بالوليمة ٢٥٨/٧ ، وفي السنن الصغير (النكاح) باب ما يكون مهراً ٧٢/٣ (٢٥٣٧) ، و ٧٣/٣ (٢٥٤٠) ، والبغوي في شرح السنة (النكاح) باب الوليمة ١٣٣/٩ (٢٣٠٩) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات السابقة في بعضها اختصار .

حكمه :

● إسناده **صحيح** من طريق أبي الزنباع ، فيه حميد مدلس وقد صرح بالسماع في رواية البخاري (٥٠٧٢) وهو في الصحيحين .

غريبه :

● أقط : تقدمت في الحديث ٦١٣ .

● أفضله : الفضل الزيادة والبقية . النهاية ٤٥٥/٣ .

● مهيم : قال الخطابي : كلمة يمانية ، معناه ما لك؟ وما شأنك؟ . معالم السنن ٥٨٤/٢ .

٧٢٩ – وبإسناده قال : حضرت لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وليمة ، ليس فيها خبز ولا لحم ، قلت : فأي شيء هو يا أبا حمزة ؟ قال : سَوِيق وتمر .

● امرأة من الأنصار : قال ابن حجر : جزم الزبير بن بكار في كتاب النسب أنها بنت أبي الحيسر أنس بن رافع ... وذكر ابن القداح في نسب الأوس أنها أم إياس بنت أبي الحيسر . فتح الباري ٩/٢٣٤ .

● ما سقت إليها : ما أمهرتها بدل بُضعها ، قيل للمهر سوق لأن العرب كانوا إذا تزوجوا ساقوا الإبل والغنم مهراً النهاية ٢/٤٢٤ .

● نواة : قال ابن حجر : اختلف في المراد بقوله نواة ، فقيل المراد واحدة نوى التمر ، كما يوزن بنوى الخروب ، وأن القيمة عنها يومئذ كانت خمسة دراهم ، وقيل كان قدرها يومئذ ربع دينار ، وَرُدَّ بأن نوى التمر يختلف في الوزن فكيف يجعل معياراً لما يوزن به ، وقيل لفظ النواة من ذهب عبارة عما قيمته خمسة دراهم من الورق . فتح الباري ٩/٢٣٤ .

٧٢٩ – رجاله :

● تقدموا في الحديث ٧٢٨ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١/١٤٠ (١٦٧) من طريق أحمد بن حماد به مثله .

● وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (الوليمة) باب هل يولم على بعض نسائه أفضل من سائر نسائه ٤/١٣٩ (٦٦٠٥) من طريق سعيد بن عفير به نحوه .

● وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (الوليمة) باب هل يولم على بعض نسائه أفضل من سائر نسائه ٤/١٣٩ (٦٦٠٤) من طريق سليمان بن بلال به نحوه .

● وأخرجه مالك (النكاح) باب ما في الوليمة ٢/٥٤٦ (٤٨) بلاغاً من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

● وأخرجه البخاري (النكاح) باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها ٩/١٢٦ (٥٠٨٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (الأطعمة) باب الأكل على الأنطاع ٤/١٤٧ (٦٦٢٤) ، والبيهقي (الصداق) باب تأدي حق الوليمة بأي طعام أطعم ٧/٢٥٩ ، والبغوي في شرح السنة (النكاح) باب الوليمة ٩/١٣٤ (٢٣١١) ، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار باب في ضيافته ووليمته ٢/٦٦٩ (١٠٤٧) ، من طريق حميد به نحوه .

● وأخرجه البخاري (المغازي) باب غزوة خيبر ٧/٤٧٩ (٤٢١٣) ، و(النكاح) باب الوليمة ولو بشاة ٩/٢٣٢ (٥١٦٩) ، ومسلم (النكاح) باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها ٢/١٠٤٧ (١٤٢٨) بعدة أسانيد ، والترمذي (النكاح) باب ما جاء في الوليمة ٣/٤٠٣ (١٠٩٥، ١٠٩٦) ، وأبو داود (الأطعمة) باب في استحباب الوليمة عند النكاح ٤/١٢٦ (٣٧٤٤) ، وابن ماجة (النكاح) باب الوليمة ١/٦١٥ (١٩٠٩، ١٩١٠) ، وابن إسحاق في السيرة تزويج صفية ابنة حيي ٢٤٦ (٣٨٩) ، والحميدي ٢/٥٠٠ (١١٨٤) ، وأحمد ٣/٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦، والترمذي في الشمائل باب ما جاء في إدام رسول الله ١٥٤ (١٦٨) ، والنسائي في السنن الكبرى (الوليمة) باب الوليمة في السفر ٤/١٣٨ (٦٥٩٩) ، و٤/١٣٩ (٦٦٠٠ ، ٦٦٠١) ، وابن الجارود في المنتقى (النكاح) ٢٤٣ (٧٢٧) ، وأبو يعلى ٦/٢٥٩ (٣٥٥٩) ، و ٦/٣٧١ (٣٧٠٤) ، و ٦/٤١٣ (٣٧٧٧) ، و ٦/٤١٤ (٣٧٧٩) ، و ٦/٤٤٦ (٣٨٣٤) ،

٧٣٠ - حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السَّرْح المصري ثنا يوسف بن عَدِي ثنا حمّاد بن المُخْتار عن عبدالملك بن عُمَيْر عن أنس ـ رضي اللـه عنـه ـ قـال : أُهْدِيَ لرسـول اللـه ـ صلى الله عليه وسلم ـ طائر ، فوضعه بين يديـه ، فقـال : " اللهـم ائتنـي بـأحب خلقـك إليك يأكل معي " ، فجاء علي بن أبي طالب ـ رضي اللـه عنـه ـ ، فـدقَّ البـاب ، فقلـت : [من](١) ذا ؟ فقال : أنا علي ، فقلت : النبي ـ صلـى اللـه عليـه وسـلم ـ علـى حاجـة ، فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجيء ، قال : فضرب الباب برجله ، فدخل ، فقال النبي ـ صلـى الله عليه وسلم ـ : "مـا حبسـك؟ " قـال : قـد جئـت ثـلاث مـرات ، كـل ذلـك يقـول : النبـي ـ صلى الله عليه وسلم ـ على حاجة ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : "مـا حملـك على ذلك ؟ " ، قلت : [كنت](٢) أردت أن يكون رجلٌ من قومي .

و٧٣/٧ (٣٩٨٤) ، و ٢٢٩/٧ (٤٢٢٩) ، وابن حبان (النكاح) ٣٦٨/٩ (٤٠٦١) ، و ٣٧٠/٩ (٤٠٦٣) ، و ٣٧١/٩ (٤٠٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٦٩/٢٤ (١٨٤) ، والبيهقي (الصداق) ، باب تأدي حق الوليمة بأي طعام أطعم ٢٥٩/٧ ، ٢٦٠ بعدة أسانيد ، وفي السـنن الصـغير (النكـاح) بـاب الوليمـة ٨٥/٣ (٢٥٧٨) معلقاً ، وفي معرفة السنن والآثـار (الصـداق) بـاب الوليمـة ٤٠٣/٥ (٤٣٣٦) ، والخطيـب فـي الأسماء المبهمة ١٥٠ (٧٩) بعدة أسانيد ، والبغوي في شرح السنة (النكاح) باب من أعتق أمة ثـم نكحهـا ٥٩/٩ (٢٢٧٤) ، وفي الأنوار في شـمائل النبـي المختـار بـاب ضيافتـه ووليمتـه ٦٦٨/٢ (١٠٤٦) ، مـن طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها زيادات من غزوة خيبر ، وقصة الحجاب ، وتسمية صفيـة بنـت حيي .

حكمه :

- إسناده **صحيح** ، فيه حميد مدلس صرح بالسـماع فـي روايـة البيهقـي فـي السـنن الكبـرى ٢٥٩/٧ ، وهو في الصحيحين .

غريبه :

- سويق : ما يتخذ من الحنطة والشعير . لسان العرب ١٧٠/١٠ .

(١) ليس في (ص) والمطبوع .

(٢) في هامش (ص) .

٧٣٠ - رجاله :

- عبدالملك بن عمير اللّخمي :

o جرحه ابن معين فقال : مخلط ، وقال أحمد : مضطرب الحديث جداً مع قلة حديثـه ..الجـرح والتعديـل ٣٦٠/٥ (١٧٠٠) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق :

....

قال العجلي : ثقة وهو صالح الحديث . تاريخ الثقات ٣١١ (١٠٣٥) ، وقال أبو حاتم : ليس بحافظ وهو صالح الحديث ، تغير حفظه قبل موته . الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ (٣٥٤٦) .

ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين وهي من لم يحتج بحديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ... طبقات المدلسين ٩٦ (٨٤) .

● حماد بن يحيى المختار : قال ابن عدي : ليس بالمعروف . الكامل في الضعفاء ٢٥١/٢ (٤٢٩) ، وقال الذهبي : لاأعرفه . المغني في الضعفاء ٢٨١/١ (١٧٢٧) ، وقال ابن حجر : مجهول . لسان الميزان ٣٥٣/٢ (١٤٢٩) .

● يوسف بن عدي التميمي : ثقة .

● عمرو بن أبي الطاهر بن السرح : تقدم توثيقه في الحديث ٧٢٤ .

تخريجه :

● أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٥٢/٢ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (الفضائل والمثالب) باب فضل علي بن أبي طالب ٢٣١/١ (٣٦٧) ، من طريق يوسف بن عدي به نحوه .

● وأخرجه الترمذي (المناقب) باب ٥٩٥/٥ (٣٧٢١) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٨/١ معلقاً ، و٢/٢ ، والبزار . كشف الأستار (علامات النبوة) باب ١٩٣/٣ (٢٥٤٨) ، وأبو يعلى ١٠٥/٧ (٤٠٥٢) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤٦/١ ، ١٨٨/٤ ، والطبراني في المعجم الأوسط ٤٤٢/٢ (١٧٦٥) ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب إذا غضب النبي لم يجتريء أحد يكلمه غير علي ١٣٠/٣ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٣٩/٦ ، وفي ذكر أخبار أصبهان ٢٠٥/١ ، ٢٣٢ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٦٩/٩ ، ٣٧٦/١١ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات السابقة فيها اختلافات في مناسبة الحديث .

حكمه :

• ضعيف .

وننقل أقوالاً في تضعيف الحديث :

قال البزار : قد روي عن أنس من وجوه ، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي . كشف الأستار ١٩٣/٣ .

وقال العقيلي : ليس لهذا من حديث ثابت له أصل ... وهذا الباب الرواية فيها لين وضعف ، لا نعلم فيه شيء ثابت . الضعفاء الكبير ٤٦/١ .

وقال : طرق هذا الحديث فيها لين . الضعفاء الكبير ١٨٨/١ .

وأخرجه ابن الجوزي من ستة عشر وجهاً ، وبين علة كل وجه ثم قال : وقد ذكره ابن مردويه من نحو عشرين طريق كلها مظلم وفيها مطعن ، فلم أر الإطالة بذلك ، أنبأنا محمد بن ناصر أنبأنا محمد ابن طاهر المقدسي قال : كل طرقه باطلة معلولة . العلل المتناهية (الفضائل والمثالب) باب فضل علي ابن أبي طالب ٢٢٩/١ – ٢٣٦ .

٧٣١ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد العَطّار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابياً أتى إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فألقم عينه خُصّاً ، فبَصُرَ به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فتَوَخّاه بعُودٍ [1] أو حديدة ليَفْقَأ بها عينه ، فلما أبصر النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ انْقَمَع ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أما إنك لو ثبتَ لفَقَأْتُ عينك " .

ونقل ابن كثير قول الذهبي : ويروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة عن ... قال : الجميع بضعة وتسعون نفساً ، أقربها غرائب ضعيفة ، وأردؤها طرق مختلفة مفتعلة ، وغالبها طرق واهية .

وقال ابن كثير : وهذا الحديث قد صنف فيه الناس ، وله طرقه المتعددة ، وفي كل منها نظر... ثم ذكر طرقاً ، وقال أخيراً : وبالجملة ففي القلب من صحة هذا الحديث نظر وإن كثرت طرقه . البداية والنهاية ٣٦٣/٧ - ٣٦٧ .

وقال الزبيدي : له طرق كلها ضعيفة .الإتحاف ١٢٠/٧ .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه حماد بن يحيى وهو مجهول .

(١) (م) ٣٧/ب .

٧٣١ - رجاله :

● إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة : ثقة .
● يحيى بن أبي كثير : ثقة يدلس ويرسل ، تقدم في الحديث ٥٨١ .
● أبان بن يزيد العطار و مسلم بن إبراهيم الأزدي : ثقتان.
● علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه النسائي (العقول) باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول ٦٠/٨ (٤٨٥٨) ، والضياء في المختارة ٣٦٥/٤ (١٥٣١) ، من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه .
● وأخرجه البخاري في الأدب المفرد باب النظر في الدور ٥٢٣/٢ (١٠٩١) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي فيمن اطلع على رجل في منزله . ٤٠٤/١ ، والبيهقي (الأشربة والحد فيها) باب التعدي والاطلاع ٣٣٨/٨ ، من طريق أبان بن يزيد به نحوه .
● وأخرجه الضياء في المختارة ٣٦٥/٤ (١٥٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه .
● وأخرجه أحمد ١٩١/٣ ، والبخاري في الأدب المفرد باب إذا نظر من غير إذن ففقأعينه ٥٠٦/٢ (١٠٦٩) ، من طريق إسحاق بن عبدالله به نحوه .
● وأخرجه البخاري (الاستئذان) باب الاستئذان من أجل البصر ٢٤/١١ (٦٢٤٢) ، و(الديات) باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان ٢١٥/١٢ (٦٨٨٩) ، وباب من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له ٢٤٣/١٢ (٦٩٠٠) ، ومسلم (الآداب) باب تحريم النظر في بيت غيره ١٦٩٩/٣ (٢١٥٧) ، والترمذي-

٧٣٢ - وبإسناده أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " تَرْجُفُ المدينة ثلاث رَجَفَات ، فيخرج منها كل منافق وكافر " .

(الاستئذان) باب من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ٦١/٥ (٢٧٠٨) ، وأبو داود (الأدب) باب في الاستئذان ٣٦٦/٥ (٥١٧١) ، والطيالسي ٢٧٦ (٢٠٧٤) ، والشافعي في السنن المأثورة ٤٣١ (٦٤١) ، وابن أبي شيبة (الأدب) ٧٥٨/٨ ، و(الرد على أبي حنيفة) ٢٠٧/١٤ ، وأحمد ١٠٨/٣ ، ١٢٥ ، ١٤٠ ، ١٧٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، والبخاري في الأدب المفرد باب الاستئذان من أجل البصر ٥٠٨/٢ (١٠٧٢) ، والبزار . كشف الأستار (الأدب) باب فيمن اطلع في دار بغير إذن ٤٢١/٢ (٢٠٠٩) ، وأبو يعلى ٤٣٥/٦ (٣٨١٣) ، و ٤٦٢/٦ (٣٨٦٤) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب بيان مشكل ما روي فيمن اطلع على رجل في منزله ٤٠٥/١ ، والبيهقي (الأشربة والحد فيها) باب التعدي والاطلاع ٣٣٨/٨ ، وفي معرفة السنن والآثار (الأشربة والحد فيها) باب التعدي والإطلاع ٤٨٢/٦ (٥٢٨٢) ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٥٨٧/٢ (١٩٩) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات فيها بعض الاختلاف في الألفاظ .

حكمه :

- **صحيح** فهو في الصحيحين .
- سند الطبراني حسن ، فيه علي بن عبدالعزيز وهو صدوق ، تقوى بالمتابعات .

غريبه :

- ألقم عينه خصاصة الباب : أي جعل الشق في الباب محاذي عينه ، فكأنه جعله للعين كاللقمة للفم . النهاية ٢٦٦/٤ .
- الخص : بيت يعمل من الخشب والقصب ، سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والأنقاب . النهاية ٣٧/٢ .
- توخاه : توخيت الشيء إذا قصدت إليه ، وتعمدت فعله ، وتحريت فيه . النهاية ١٦٥/٥ .
- يفقأ : الفقء : الشق والبخص ، ففقأوا عينه : شقوها . النهاية ٤٦١/٣ .
- انقمع : أي رد بصره ورجع . النهاية ١٠٩/٤ .

٧٣٢ - رجاله :

- تقدموا في الحديث ٧٣١ .

تخريجه :

- أخرجه البخاري (الفتن) باب ذكر الدجال ٩٠/١٣ (٧١٢٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به نحوه .
- وأخرجه البخاري (فضائل المدينة) باب لا يدخل الدجال المدينة ٩٥/٤ (١٨٨١) ، ومسلم (الفتن وأشراط الساعة) باب قصة الجساسة ٢٢٦٥/٤ (٢٩٤٣) بسندين ، وأحمد ١٩١/٣ ، والبغوي في شرح السنة (الحج) باب المدينة لا يدخلها الطاعون والدجال ٣٢٦/٧ (٢٠٢٢) ، من طريق إسحاق به نحوه .

قلت : الروايات السابقة فيها زيادة خروج الدجال .

٧٣٣ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني [ثنا شَريك][1] عن العباس بن ذَريح عن عامر الشّعْبي عن أنس رفعه قال : " لا رُقْيَة إلا من عَيْنٍ أو حُمَةٍ أو دمٍ لا يَرْقَأ " .

حكمه :

- **صحيح** فهو في الصحيحين .
- سند الطبراني حسن ، فيه علي بن عبدالعزيز وهو صدوق ، تقوى بالمتابعات .

غريبه :

- ترجف : قال ابن حجر : يحصل لها زلزلة بعد أخرى ثم ثالثة ، حتى يخرج منها من ليس مخلصاً في إيمانه ، ويبقى بها المؤمن الخالص ، فلا يسلط عليه الدجال . فتح الباري ٩٦/٤ .

(١) ليست في المطبوع .

٧٣٣ - رجاله :

- عامر الشعبي و العباس بن ذريح : ثقتان.
- شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطيء كثيراً ، تقدم في الحديث ٦٠٦ .
- محمد بن سعيد الأصبهاني : ثقة .
- علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه الحاكم (الرقى والتمائم) باب علاج اللدغة بالرقى ٤١٣/٤ من طريق محمد بن سعيد به نحوه .
- وأخرجه أبو داود (الطب) باب ما جاء في الرقى ٢١٦/٤ (٣٨٨٩) ، وعلي بن الجعد في المسند ٣٤٨ (٢٣٩٧) من طريق شريك به نحوه .
- وأخرجه مسلم (السلام) باب استحباب الرقية من العين والنملة ... ١٧٢٥/٤ (٢١٩٦) بأكثر من سند ، والترمذي (الطب) باب ما جاء في الرخصة في ذلك ٣٤٤/٤ (٢٠٥٦) ، و٣٤٥/٤ (٢٠٥٧) ، وابن ماجة (الطب) باب ما رخص فيه من الرقى ١١٦٢/٢ (٣٥١٦) ، وابن أبي شيبة (الطب) باب في رقية العقرب والحمة ... ٣٦/٨ (٣٥٨٧) ، وأحمد ١١٩/٣ ، ١٢٧ ، وأبو يعلى ٢٠٢/٥ (٢٨١٩) ، والخرائطي في مكارم الأخلاق باب ما يستحب للمرء من الرقى ... ٩٠ ، والبيهقي (الضحايا) باب إباحة الرقية بكتاب الله ... ٣٤٨/٩ بسندين ، والبغوي في شرح السنة (الطب والرقى) باب ما رخص فيه من الرقى ١٦٢/١٢ (٣٢٤٤) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات ليس في أغلبها " أو دم لا يرقأ " ، وفي بعضها بدلاً منها " النملة " .

حكمه :

- **صحيح** فهو عند مسلم .

٧٣٤ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عبدالله بن رجاء ثنا سليمان [بن][١] أبي داود عن عبدالحميد بن قُدَامة عن أنس قال : كان أحب الرَّيْحان إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الفَاغِيَة .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه شريك وهو صدوق يخطيء كثيراً ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

● الرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة . النهاية ٢/٢٥٤ .

● عين : نظر باستحسان مشوب بحسد ، من خبيث الطبع ، يحصل للمنظور منه ضرر . فتح الباري ٢٠٠/١٠ .

● حمة : هي السم . فتح الباري ١٠/١٧٣ .

● رقأ الدم : إذا سكن وانقطع . النهاية ٢/٢٤٨ .

التعليق :

قال البغوي : تجوز الرقية بذكر الله ـ سبحانه وتعالى ـ في جميع الأوجاع ، ومعنى الحديث لا رقية أولى وأنفع منها . شرح السنة ١٢/١٦٢ .

(١) ليس في النسختين والمطبوع .

٧٣٤ - رجاله :

● عبدالحميد بن قدامة : ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٤٧ (١٠٠٦) ، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٥٤٢ (٤٧٨٥) والمغني في الضعفاء ١/٥٢٨ (٣٥٠١) ، وابن حجر في لسان الميزان ٣/٣٩٧ (١٥٧٥) وسكتوا عنه .

لم أقف على حكم عليه .

● سليمان بن أبي داود الحراني : قال البخاري : منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤/١١ (١٧٩٣) ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث جداً . الجرح والتعديل ٤/١١٥ (٥٠١) .

● عبدالله بن رجاء الغُدَاني :

o وثقه بعضهم : قال أبو حاتم : كان ثقة رضا . الجرح والتعديل ٥/٥٥ (٢٥٥) ، ووثقه يعقوب بن سفيان . تهذيب التهذيب ٥/١٨٤ (٣٦٤) ، والذهبي . ميزان الاعتدال ٢/٤٢١ (٤٣٠٩) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق : قال العجلي : صدوق . تاريخ الثقات ٢٥٦ (٧٠٨) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ١٤/٤٩٥ (٣٢٧٢) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً . ١/٤٩١ (٣٣٢٣) .

● علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/٤٧ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب المطاعم والمشارب ٥/١٣١ (٦٠٧٤ ، ٦٠٧٥) ، من طريق عبدالله بن رجاء به نحوه .

٧٣٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عُبَيْد بن يحيى القرشي ثنا محمد بن عمرو ابن سهل عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، وللكَنّائن والجيران " .

• له شاهد من حديث بريدة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ... وسيد الرياحين ... الفاغية " .
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان باب المطاعم والمشارب ١٣١/٥ (٦٠٧٦ ، ٦٠٧٧) ، فيه أبو هلال محمد بن سليم وهو صدوق فيه لين . التقريب ٨١/٢ (٥٩٤٢) ، إسناده حسن إن شاء الله .

حكمه :

• إسناده **حسن لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف جداً ، فيه سليمان بن أبي داود وهو لين الحديث ، وعبدالحميد بن قدامة لم أقف على حكم عليه .

غريبه :

• الريحان : كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم . النهاية ٢٨٨/٢ .

• الفاغية : هي نَوْر الحناء ، وقيل نور الريحان ، وقيل نور كل نبت من أنوار الصحراء التي لا تزرع ، وقيل : فاغية كل نبت نوره . النهاية ٤٦١/٣ .

٧٣٥ - رجاله :

• محمد بن سيرين الأنصاري : ثقة .

• محمد بن عبدالله أبو سهل البصري : قال ابن معين : ضعيف . التاريخ ٥٣٢/٢ ، وقال ابن عدي : يكتب حديثه في جملة الضعفاء . الكامل في الضعفاء ٢٢٥/٦ (١٦٩٤) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ١٢٠/٢ (٦٢١٢) .

• عبيد بن إسماعيل القرشي : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

• أخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٢٥/٦ من طريق محمد بن عمرو به نحوه .

• وأخرجه مسلم (فضائل الصحابة) باب من فضائل الأنصار ١٩٤٨/٤ (٢٥٠٧) ، والترمذي (المناقب) باب في فضل الأنصار وقريش ٦٧٢/٥ (٣٩٠٩) ، ومعمر في الجامع باب في فضائل الأنصار ٦٢/١١ (١٩٩١٣،١٩٩١٤) ، والشافعي في المسند (المناقب) ١٩٩/٢ (٧٠٨) ، وعلي بن الجعد في المسند ٤٦٤ (٣١٩٥) ، وابن أبي شيبة (الفضائل) باب في فضل الأنصار ١٦٠/١٢ (١٢٤١٢) ، وأحمد ١٥٦/٣ ، ١٦٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٥٦/٣ (١٧٤٩،١٧٥٠) ، و٣٥٧/٣ (١٧٥٢) ، و٣٥٩/٣ (١٧٥٥) ، و٣٦٠/٣ (١٧٥٦،١٧٥٧) ، والبزار . كشف الأستار(علامات النبوة) باب مناقب الأنصار ٣٠٥/٣ (٢٨٠٨) ، و ٣٠٦/٣ (٢٨٠٩) ، والنسائي في السنن الكبرى (المناقب)=

٧٣٦ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبو الأسود النَّضْر بن عبدالجبار ثنا ابن لَهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن [أبي الخير][1] مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني عن عقبة بن عامر الجُهَني قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لا تدخلوا [على][2] النساء ، وإن كنّ كَنَائِن " ، فقلنا : يا رسول الله أفرأيت الحَمْو ؟ قال : " حَمُوهُنّ الموت " .

باب أبناء الأنصار ٩٢/٥ (٨٣٥٠) ، وأبو يعلى ٣٧٦/٥ (٣٠٣٢) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٩٤/٢ (١٥١٦) ، و٩٥/٣ (٢١٩٠) ، وفي المعجم الصغير ١٢٨/١ ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب دعاء النبي للأنصار ولأبناء الأنصار ٨٠/٤ ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار مقدمة المؤلف من توقى رواية أهل العراق ٩١/١ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها مناسبة الحديث وقد تختلف في المناسبة ، وفي بعضها زيادة ونقص .

حكمه :

- **صحيح** فهو عند مسلم .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه محمد بن عمرو وهو ضعيف ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

- الكنة : امرأة الابن وامرأة الأخ . النهاية ٢٠٦/٤ .

(١) في هامش (ص) .

(٢) في هامش (م) .

قلت : الأصل أن يكون هذا الحديث في مسند عقبة بن عامر لا في مسند أنس .

٧٣٦ - رجاله :

- عقبة بن عامر الجهني : صحابي .
- مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة .
- يزيد بن أبي حبيب : ثقة يرسل .
- عبدالله بن لهيعة : تقدم التفصيل فيه في الحديث ٥٧٢ .
- النضر بن عبدالجبار أبو الأسود : قال ابن معين : كان شيخ صدق . تهذيب الكمال ٣٩١/٢٩ (٦٤٣٩) ، وقال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٤٨٠/٨ (٢١٩٧) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٣٩١/٢٩ (٦٤٢٩) .
- يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق ، تقدم في الحديث ٧١٧ .

تخريجه :

- أخرجه البخاري (النكاح) باب لا يخلون رجل بامرأة ... ٣٣٠/٩ (٥٢٣٢) ، ومسلم (السلام) باب=

٧٣٧ - حدثنا العباس بن الفضل الأسْفَاطي ثنا سعيد /[1] بن سليمان حدثنا عبّاد بن العوّام عن ابن عَوْن عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أمر بالقدور يوم خيبر فأُكْفِئَت من لحوم الحُمُر .

تحريم الخلوة بالأجنبية ١٧١١/٤ (٢١٧٢) بسندين ، والترمذي (الرضاع) باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات ٤٧٤/٣ (١١٧١) ، وابن أبي شيبة (النكاح) باب ما قالوا في الرجل يدخل على المغيبة ٤٠٩/٤ ، وأحمد ١٤٩/٤ ، ١٥٣ ، والدارمي (الاستئذان) باب في النهي عن الدخول على النساء ٢٧٨/٢ ، والنسائي في السنن الكبرى (عشرة النساء) باب حمو المرأة ٣٨٦/٥ (٩٢١٦) ، والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٧/١٧ (٧٢٦، ٧٦٣، ٨٦٥) ، والبيهقي (النكاح) باب لا يخلون رجل بامرأة أجنبية ٩٠/٧ ، والبغوي في شرح السنة (النكاح) باب النهي عن أن يخلو الرجل بالمرأة الأجنبية ٢٦/٩ (٢٢٥٢) ، من طريق يزيد بن أبي حبيب به نحوه .

حكمه :

• **صحيح** فهو في الصحيحين .

• سند الطبراني حسن ، فيه ابن لهيعة وأبو الأسود ويحيى بن عثمان وكل منهم صدوق ، وقد توبع ابن لهيعة هنا ، تقوى بالمتابعات .

غريبه :

• حموهن : قال النووي : المراد في الحديث أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه لأنهم محارم للزوجة . مسلم بشرح النووي ١٥٤/١٤ .

(١) (ص) ٦٦/أ .

٧٣٧ - رجاله :

• محمد بن سيرين وعبدالله بن عون بن أرطبان و عباد بن العوام الواسطي وسعيد بن سليمان الضبي : ثقات .

• العباس بن الفضل الأسفاطي البصري : قال الدارقطني : صدوق . سؤالات الحاكم ١٢٩ (١٤٣) . وانظر اللباب ٤٣/١.

تخريجه :

• أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١١٤/١ (١١٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٨/٨ ، من طريق ابن عون به نحوه .

• وأخرجه البخاري (الجهاد) باب التكبير عند الحرب ١٣٤/٦ (٢٩٩١) ، و(المغازي) باب غزوة خيبر ٤٦٧/٧ (٤١٩٨، ٤١٩٩) ، و(الذبائح والصيد) باب لحوم الحمر الإنسية ٦٥٣/٩ (٥٥٢٨) ، ومسلم (الصيد والذبائح) باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ١٥٤٠/٣ (١٩٤٠) بسندين ، والنسائي (الصيد والذبائح) باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٠٤/٧ (٤٣٤٠) ، وابن ماجة (الذبائح) باب لحوم الحمر الوحشية ١٠٦٦/٢ (٣١٩٦) ، والشافعي في السنن المأثورة (الضحايا) باب في أكل لحوم الخيل والبغال=

٧٣٨ - حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبان عن الحسن عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " القرآن غنى ، لا فقر بعده ، ولا غنى دونه " .

والحمير ٤١١ (٥٩٩) ، و٤١٢ (٦٠٢) ، وعبدالرزاق (المناسك) باب الحمار الأهلي ٥٢٣/٤ (٨٧١٩) ، والحميدي ٥٠٥/٢ (١٢٠٠) ، وابن أبي شيبة (العقيقة) باب في الحمر الأهلية ٢٦٢/٨ (٤٣٨٣) ، و(المغازي) باب غزوة خيبر ٤٦٧/١٤ (١٨٧٣٥) ، وأحمد ١١١/٣ ، ١١٥ ، ١٢١ ، والدارمي (الأضاحي) باب في لحوم الحمر الأهلية ٨٦/٢ ، وأبو يعلى ٢١٢/٥ (٢٨٢٨) ، والطبراني في المعجم الأوسط ١١٤/١ (١١٧) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٢٨/٨ ، والبيهقي (الضحايا) باب ما جاء في أكل لحوم الحمر الأهلية ٣٣١/٩ بأكثر من سند ، وفي معرفة السنن والآثار (الضحايا) باب أكل لحوم الحمر الأهلية ٢٦٨/٧ (٥٧٣٨) ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٢٤٨/١ ، من طريق محمد بن سيرين به نحوه.

قلت : الروايات السابقة في بعضها زيادة المناسبة .

● ونسبه السيوطي إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . الدر المنثور ٢٩٤/٥ .

حكمه :

● **صحيح** فهو في الصحيحين .

● سند الطبراني حسن ، فيه العباس بن الفضل وهو صدوق ، تقوى بالمتابعات .

٧٣٨ - رجاله :

● الحسن البصري : ثقة يرسل .

● يزيد بن أبان الرّقاشي القاصّ : قال أحمد : كان منكر الحديث ، وقال أبو حاتم : في حديثه ضعف . الجرح والتعديل ٢٥١/٩ (١٠٥٣) ، وقال يعقوب بن سفيان : فيه ضعف . المعرفة والتاريخ ٦٦٢/٢ ، وضعفه ابن حجر . التقريب ٣٢٠/٢ (٧٧١١) .

● سليمان الأعمش : ثقة .

● شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطيء كثيراً ، تقدم في الحديث ٦٠٦ .

● حاتم بن إسماعيل المدني :

o وثقه ابن سعد . الطبقات ٤٢٥/٥ ، والعجلي . تاريخ الثقات ١٠١ (٢٢٤) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق :

قال أحمد : زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح . الجرح والتعديل ٢٥٧/٣ (١١٥٤) ، وقال النسائي : لا بأس به . تهذيب الكمال ١٨٧/٥ (٩٩٢) ، وقال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم . التقريب ١٧٠/١ (٩٩٧).

● محمد بن عباد المكي : قال أحمد : حديثه حديث أهل الصدق ، وأرجو ألا يكون به بأس . العلل ٤٠٩/٢ (٢٨٣١) ، وقال صالح جزرة : لا بأس به . تاريخ بغداد ٢١٧/٩ (٣٩٤) ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ٩١/٢ (٦٠١٢) .

● عبدالله بن أحمد بن حنبل : تقدم توثيقه في الحديث ٦٧٠ .

٧٣٩ - حدثنا عبدالله بن وُهَيْب الغَزّي ثنا محمد بن أبي السَّرِيّ ثنـا مُعْتَمِر بـن سليمان عن أبيه عن الحسن عن أنس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يُسِرّ بسم الله الرحمن الرحيم ، وأبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ .

تخريجه :

- أخرجه أبو يعلى ١٥٩/٥ (٢٧٧٣) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ١٧/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب تعظيم القرآن ٥٢٩/٢ (٢٦١٤) ، من طريق محمد بن عباد به نحوه .
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١٨٦/١ (٢٧٦) من طريق الأعمش به نحوه .
- وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦/١٣ من طريق أنس به نحوه .
- له شاهد من حديث أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " لا حسد إلا في اثنتين ، رجل علمه الله القرآن ، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ... " .

أخرجه البخاري (فضائل القرآن) باب اغتباط صاحب القرآن ٧٣/٩ (٥٠٢٦) .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه يزيد بن أبان وهو ضعيف ، وشريك بن عبدالله وهو صدوق يخطيء كثيراً ، تقوى بالشاهد .

قال العراقي : أخرجه أبو يعلى والطبراني عن أنس بسند ضعيف . المغني عن حمل الأسفار ١٣١/٤ .

وقال الزبيدي : ... وسنده ضعيف . الإتحاف ١٣٢/٩ .

٧٣٩ - رجاله :

- الحسن البصري : ثقة يرسل .
- سليمان بن طَرْخان التيمي و معتمر بن سليمان التيمي : ثقتان.
- محمد بن أبي السري العسقلاني : قال أبو حاتم : لين الحديث . الجرح والتعديل ١٠٥/٨ (٤٥٢) ، وقال مسلمة بن قاسم : كان كثير الوهم وكان لا بأس به ، وقال ابن وضاح : كان كثير الغلط . تهذيب التهذيب ٣٧٦/٩ (٦٩٧) ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام كثيرة . التقريب ١٢٩/٢ (٦٢٨٢) .
- عبدالله بن وهيب الغزي : سمع محمد بن أبي السري والعباس بن الوليد البيروتي ، وعنه الطبراني وعبدالله بن عدي وجماعة . تاريخ الإسلام ٦٩/٢٣ (٤١) .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

- أخرجه الضياء في المختارة ٢٥٠/٥ (١٨٧٨) ، والعراقي في المستخرج على المستدرك ٤٧ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الرابع والسبعون ٢٩٧/١ ، من طريق الطبراني به نحوه .
- وأخرجه الضياء في المختارة ٢٤٩/٥ (١٨٧٧) من طريق محمد بن أبي سري به نحوه .
- وأخرجه ابن خزيمة (الصلاة) ٢٥٠/١ (٤٩٨) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب

....

قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ٢٠٣/١١ بسندين ، وأبو أحمد الحاكم في شعار أهل الحديث ٦٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٧٩/٦ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الرابع والسبعون ٢٩٧/١ ، من طريق الحسن به نحوه .

• وأخرجه البخاري (الأذان) باب ما يقول بعد التكبير ٢٢٦/٢ (٧٤٣) ، ومسلم (الصلاة) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة ٢٩٩/١ (٣٩٩) بعدة أسانيد ، والترمذي (الصلاة) باب ما جاء في افتتاح القراءة بـ " الحمد لله رب العالمين ... ١٥/٢ (٢٤٦) ، وأبو داود (الصلاة) باب من لم يجهر بالبسملة ٤٩٤/١ (٧٨٢) ، والنسائي (الافتتاح) باب ترك الجهر بالبسملة ١٣٤/٢ (٩٠٦) ، و١٣٥/٢ (٩٠٧) ، وابن ماجة (إقامة الصلاة) باب افتتاح القراءة ٢٦٧/١ (٨١٣) ، وأبو حنيفة في المسند ٨٣ ، ومالك (الصلاة) باب العمل في القراءة ٨١ (٣٠) ، والطيالسي ٢٧٧ (١٩٧٥) ، والشافعي في الأم (الصلاة) باب القراءة بعد التعوذ ١٠٧/١ ، وفي المسند باب صفة الصلاة ٧٨/١ (٢١٩) ، وفي السنن المأثورة (الصلاة) باب ما جاء في النداء ١٣٥ (٤٠) ، و١٣٨ (٤٢) ، وعبدالرزاق (الصلاة) باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٨٨/٢ (٢٥٩٨،٢٥٩٩) ، والحميدي ٥٠٥/٢ (١١٩٩) ، وعلي بن الجعد في المسند ١٤٦ (٩٢٢،٩٢٣) ، و٢٠٨ (١٣٧٣) ، و٢٩٣ (١٩٨٦) ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٤١٠/١ ، ٤١١ بعدة أسانيد ، وأحمد ١٠١/٣، ١١١ ، ١١٤ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، والدارمي (الصلاة) باب كراهية الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٢٨٣/١ ، والبخاري في خير الكلام في القراءة خلف الإمام باب يقرأ بأكثر من فاتحة الكتاب خلف الإمام ٣١ (١١٧) ، و٣٢ (١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤) ، و٣٣ (١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨) ، والنسائي في السنن الكبرى (الافتتاح) باب البداية بفاتحة الكتاب ٣١٤/١ (٩٧٥، ٩٧٦) ، وباب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٣١٥/١ (٩٧٧) ، وباب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٣١٥/١ (٩٧٨ ، ٩٧٩) ، وابن حزم في المحلى (الصلاة) اختلاف العلماء في الجهر بالبسملة ٢٥٣/٣ معلقاً ، وأبو يعلى ٢٦١/٥ (٢٨٨١) ، و٣٤٤/٥ (٢٩٨٠) ، و٣٤٥/٥ (٢٩٨١ ، ٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣ ، ٢٩٨٤) ، و٣٤٦/٥ (٢٩٨٥) ، و٣٦٠/٥ (٣٠٠٥) ، و٣٧٥/٥ (٣٠٣١) ، و٤١٢/٥ (٣٠٩٣) ، و٤٣٥/٥ (٣١٣١) ، و١٨/٦ (٣٢٤٥) ، و٢٣٢/٦ (٣٥٢٢) ، و٤٦٧/٦ (٣٨٧٤) ، و١٨٠/٧ (٤١٥٩) ، و٢١١/٧ (٤٢٠٥) ، وابن خزيمة (الصلاة) باب افتتاح القراءة بالحمد لله رب العالمين ٢٤٨/١ (٤٩١ ، ٤٩٢) ، وباب ذكر خبير غلط في الاحتجاج به .. ٢٤٩/١ (٤٩٤) ، وباب ذكر الدليل على أن أنساً إنما أراد ... ٢٤٩/١ (٤٩٥) ، و٢٥٠/١ (٤٩٦ ، ٤٩٧) ، وأبو عوانة في المسند بيان إثبات بسم الله الرحمن الرحيم ١٢٢/٢ بعدة أسانيد ، والطحاوي في شرح في معاني الآثار (الصلاة) باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم ٢٠٢/١ ، ٢٠٣ بعدة أسانيد ، و خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ٧٢ ، ابن حبان (الصلاة) باب صفة الصلاة ١٠١/٥ (١٧٩٨) ، و١٠٣/٥ (١٧٩٩) ، و١٠٤/٥ (١٨٠٠) ، و١٠٥/٥ (١٨٠٢) ، و١٠٦/٥ (١٨٠٣) ، والطبراني في المعجم الأوسط ٥٠/٢ (١٠٨٤) ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل القول في ترجمة المشكل ٣٤٥ (٢٧١) ، وباب القول في الإجازة والمناولة ٤٤٢ (٥١٨) ، والتلقين ٦٠٥ (٨٧٨) ، والدارقطني في السنن (الصلاة) باب ذكر اختلاف الرواية في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ٣١٤/١ ، و٣١٥/١ ، و٣١٦/١ بعدة أسانيد ، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ ٣٧٨ (٣٧٢) ، وأبو نعيم=

٧٤٠ - حدثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأَنْطَاكي المؤدب ثنا أبو صالح الفَرَّاء ثنا أبو إسحاق الفَزَاري عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الحسن البصري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قالت أم سَلَمَة : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ قال : " يا أم سَلَمَة إنه لم يكتب على النساء الجهاد " ، قالت : أُداوي الجرحى ، وأُعالج العين ، وأسقي الماء ، قال : " فنَعم إذاً " .

في حلية الأولياء ٣١٦/٧ ، و٥١/٨ ، والبيهقي (الصلاة) باب من قال لا يجهر بها ٥٠/٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، بعدة أسانيد ، وفي معرفة السنن والآثار (الصلاة) ، وباب الابتداء بقراءة أم القرآن ٥٢٢/١ (٧٢٣) ، و٥٢٣/١ (٧٢٤) ، و٥٢٤/١ (٧٢٥ ، ٧٢٦) ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب افتتاح الصلاة بالفاتحة وترك الجهر بالتسمية ٥٢/٣ (٥٨١ ، ٥٨٢) ، و٥٣/٣ (٥٨٣) ، والمزي في تهذيب الكمال ٥٤٤/٢٨ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثالث والسبعون ٢٩٣/١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ بعدة أسانيد ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات السابقة في بعضها أنهم يسرون بالبسملة ، وفي بعضها أنهم يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، وفي بعضها لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ، وفي بعضها زيادة عثمان .

حكمه :

- **صحيح** فهو في الصحيحين .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه محمد بن أبي السري وهو صدوق له أوهام كثيرة ، وفيه عبدالله الغزي لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالمتابعات .

٧٤٠ - رجاله :

- الحسن البصري : ثقة يرسل .
- عبدالرحمن بن إسحاق المدني : قال أحمد : صالح الحديث . العلل ٣٥٢/١ (٢٥٥٩) ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث . الجرح والتعديل ٢١٢/٥ (١٠٠٠) ، وقال يعقوب بن سفيان : ليس به بأس . المعرفة والتاريخ ٥٩/٣ ، وقال ابن حجر : صدوق يهم . التقريب ٥٦٠/١ (٣٨١٢) .
- أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد : ثقة .
- أبو صالح الفراء محبوب بن موسى :

o وثقه العجلي . تاريخ الثقات ٤٢١ (١٥٤٠) ، وكذلك الذهبي . الكاشف ١٠٨/٣ (٥٤٠١) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق : قال الدارقطني : صويلح . تهذيب التهذيب ٤٨/١٠ (٨٥) ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ١٦١/٢ (٦٥١٥) .

- جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكي : قال الهيثمي : لم أعرفه . مجمع الزوائد ٣٢٤/٥ .

لم أقف على ترجمته .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١١٧/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦٥/٨ ، من طريق جعفر ابن سليمان به نحوه .

٧٤١ - حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا عمران بن ميسرة الأدمي ثنا أبو معاوية ثنا العوّام بن جُوَيْرِيَة عن الحسن عن أنس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أربع لا يُصِبْن إلا بعَجَب ، الصبر وهو أول العبادة ، والتواضع ، وذكر الله ، وقلة الشيء " .

• وأخرجه مسلم (الجهاد والسير) باب غزو النساء مع الرجال ١٤٤٢/٣ (١٨٠٩) ، و١٤٤٣/٣ (١٨١٠) ، والترمذي (السير) باب ما جاء في خروج النساء في الحرب ١١٨/٤ (١٥٧٥) ، وأبو داود (الجهاد) باب في النساء يغزين ٣٩/٣ (٢٥٣١) ، وأبو يعلى ٥٠/٦ (٣٢٩٥) ، وفي المعجم ٢٤٤ (٢٠٣) ، وابن حبان (السير) باب الخروج وكيفية الجهاد ٢٦/١١ (٤٧٢٣ ، ٤٧٢٤) ، والطبراني في المعجم الكبير ١٢٣/٢٥ (٣٠٢) ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢١١/١٠ بسندين ، والبيهقي (السير) باب شهود من لا فرض عليه القتال ٣٠/٩ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات كلها فيها أم سليم لا أم سلمة .

حكمه :

• **صحيح** فهو عند مسلم .

• سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على ترجمة جعفر بن سليمان .

٧٤١ - رجاله :

• الحسن البصري : ثقة يرسل .

• العوام بن جويرية : قال ابن حبان : كان يروي الموضوعات عن الثقات على صلاح فيه . كتاب المجروحين ١٩٦/٢ ، وقال الهيثمي : ضعيف . مجمع الزوائد ٢٨٥/١٠ .

• أبو معاوية محمد بن خازم و عمران بن ميسرة الأدمي : ثقتان .

• أحمد بن داود بن موسى أبو عبدالله السدوسي : توفي ٢٨٢ ، وثقه ابن يونس . تاريخ الإسلام ٥٧/٢١ (٢٩)، وكذلك ابن الجوزي . المنتظم ١٥١/٥ (٢٨٥)

تخريجه :

• أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد ٢٧ (٤٨) ، وابن حبان في كتاب المجروحين ١٩٦/٢ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢٨٢/٢ ، والحاكم (الرقائق) باب أعلام النور في الصدور ٣١١/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب حفظ اللسان ٢٥٤/٤ (٤٩٨٢) ، وباب في حسن الخلق ٢٧٨/٦ (٨١٥٠) ، وفي الآداب باب فضيلة الصمت وحفظ اللسان ٢٣٦ (٤٠٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٩/٣ ، وابن الجوزي في الموضوعات (الزهد) باب مدح قلة الشيء والصمت ١٣٥/٣ ، من طريق أبي معاوية به نحوه .

قلت : هذه الروايات فيها الصمت بدل الصبر .

• ونسبه المنذري إلى أبي الشيخ في الثواب وغيره . الترغيب والترهيب ٥٣٥/٣ .

قلت : جعله بعضهم موقوفاً على أنس :

قال ابن عدي : وهذا الحديث الأصل فيه موقوف من قول أنس . الكامل في الضعفاء ٢٨٢/٢ .

وقال المنذري : وروي عن أنس موقوفاً عليه وهو أشبه . الترغيب والترهيب ٥٣٥/٣ . -

٧٤٢ - حدثنا أحمد بن داود المكّي ثنا النعمان بن شِبْل ثنا عبدالله بن جعفر المَخْرَمِي عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " صلاة القاعد على مثل نصف [صلاة][1] القائم " .

وجعله آخرون من كلام الحسن :

قال أبو حاتم : إنما يروى عن الحسن فقط . علل الحديث ٢/١١٤ (١٨٣٦) .

وقال ابن القيسراني : هو كلام الحسن البصري . معرفة التذكرة ٩٨ (٩٨) .

حكمه :

• ضعيف .

قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . الموضوعات ١٣٥/٣.

وقال السيوطي : لا يصح . اللآليء المصنوعة ٣١٩/٢ .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه العوام بن جويرية وهو ضعيف .

(١) في هامش (ص) .

٧٤٢ - رجاله :

• إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ثقة .

• عبدالله بن جعفر المخرمي : قال ابن معين : ليس به بأس صدوق ، وقال أحمد : ليس بحديثه بأس ، وكذلك قال أبو حاتم . الجرح والتعديل ٢٢/٥ (١٠٠) ، والنسائي أيضاً . تهذيب الكمال ٣٧٢/١٤ (٣٢٠٣)

• النعمان بن شبل البصري : قال موسى بن هارون : كان متهماً . الكامل في الضعفاء ١٤/٧ ، وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات . كتاب المجروحين ٧٣/٣ .

• أحمد بن داود المكي : تقدم توثيقه في الحديث ٧٤١ .

تخريجه :

• أخرجه ابن ماجة (إقامة الصلاة) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ (١٢٣٠) ، وابن أبي شيبة (الصلوات) باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٥٢/٢ ، وأحمد ٢١٤/٣ ، ٢٤٠ ، والنسائي في السنن الكبرى (قيام الليل وتطوع النهار) باب كيف صلاة القاعد ٤٢٩/١ (١٣٦٤) ، وأبو يعلى ٣٠٠/٧ (٤٣٣٦) ، من طريق عبدالله بن جعفر به نحوه .

• وأخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب فضل صلاة القائم على القاعد ٤٧١/٢ (٤١٢١) ، وأحمد ١٣٦/٣ بسندين ، وأبو يعلى ٢٧٥/٦ (٣٥٨٣) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات السابقة في أكثرها زيادة المناسبة ، أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قدم المدينة وهي مُحِمَّة ، وهم يصلون قعوداً فذكر الحديث قال : فتجشم الناس الصلاة قياماً .

حكمه :

=

٧٤٣ - حدثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف الفِرْيابي ثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيدالله قال سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " بعثت أنا والساعة كهاتَيْن " .

- إسناده **صحيح لغيره** برواية عبدالرزاق .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه النعمان بن شبل وهو ضعيف ، تقوى بالمتابعة .

التعليق :

قال ابن حجر : فمن صلى فرضاً قاعداً ، وكان يشق عليه القيام ، أجزأه ، وكان هو ومن صلى قائماً سواء ، كما دل عليه حديث أنس ... فلو تحامل هذا المعذور وتكلف القيام ولو شق عليه ، كان أفضل لمزيد أجر تكلف القيام ، فلا يمتنع أن يكون أجره على ذلك نظير أجره على أصل الصلاة ، فيصح أن أجر القاعد على النصف من أجر القائم .

ومن صلى النفل قاعداً ، مع القدرة على القيام أجزأه ، وكان أجره على النصف من أجر القائم بلا إشكال . فتح الباري ٥٨٥/٢ .

٧٤٣ - رجاله :

- إسماعيل بن عبيدالله المخزومي و الأوزاعي و محمد بن يوسف الفريابي : ثقات .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم : تقدم تضعيفه في الحديث ٥٧٥ .

تخريجه :

- أخرجه الطبري في التاريخ ١٦/١ ، ١٧ بعدة أسانيد ، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار باب زهده وإعراضه عن الدنيا ٣٢٥/١ (٤٣١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٠/٣ ، ١٥١ بعدة أسانيد ، والضياء في المختارة ٣٧٥/٤ (١٥٤٢ ، ١٥٤٣) ، من طريق الأوزاعي به نحوه .

قلت :هذه الروايات فيها المناسبة ، وهي أن أنس قدم على الوليد بن عبدالملك فقال له : ما سمعت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يذكر به الساعة .

- وأخرجه البخاري (الرقائق) باب قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " بعثت أنا والساعة كهاتين " ٣٤٧/١١ (٦٥٠٤) ، ومسلم (الفتن وأشراط الساعة) باب قرب الساعة ٢٢٦٨/٤ (٢٩٥١) بعدة أسانيد ، والترمذي (الفتن) باب ما جاء في قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " بعثت أنا والساعة كهاتين " ٤٣٠/٤ (٢٢١٤) ، والطيالسي ٢٦٦ (١٩٨٠) ، و٢٨٠ (٢٠٨٩) ، وعلي بن الجعد في المسند ٢١٣ (١٤١٢) ، وأحمد ١٢٤/٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٩٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣، والدارمي (الرقائق) باب في قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " بعثت أنا والساعة كهاتين " ٣١٣/٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٥٥/٣ ، وأبو يعلى ٣٠٣/٥ (٩٢٥) ، و٣٥٥/٥ (٢٩٩٩) ، و٤٤٣/٥ (٣١٤٦) ، و٢٧/٦ (٣٢٦٣ ، ٣٢٦٤) ، والطبري في التاريخ ١٦/١ ، ١٧ بعدة أسانيد ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٨١/٦ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات فيها الإشارة إلى السبابة و الوسطى .

٧٤٤ - حدثنا أحمد بن حماد بن زُغْبَة ثنا سعيد بن عُفَيْر ثنا رِشْدين بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن عبدربه بن سعيد عن أنس بن مالك ــ رضي الله عنه ــ عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ أن جبريل عليه السلام أخرج حُشْوَتَه في طَسْت من ذهب ، فغسلها ، ثم كبسها حكمة ونوراً ، أو حكمة وعلماً .

حكمه :

- **صحيح** فهو في الصحيحين .
- سند الطبراني ضعيف جداً، فيه عبدالله بن محمد وهو يأتي عن الفريابي بالبواطيل ، تقوى بالمتابعات.

٧٤٤ - رجاله :

- عبدربه بن سعيد الأنصاري و عمرو بن الحارث الأنصاري : ثقتان.
- رشدين بن سعد المَهْرِي : قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث . الجرح والتعديل ٥١٣/٣ (٢٣٢٠) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٣٠١/١ (١٩٤٧) .
- سعيد بن عفير : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٦ .
- أحمد بن حماد بن زغبة : صدوق ، تقدم في الحديث ٧٢٨ .

تخريجه :

- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق باب تطهر قلبه من الغل .. ٥٥٧/١ من طريق عمرو بن الحارث به نحوه .
- وأخرجه مسلم (الإيمان) باب الإسراء برسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ ... ١٤٥/١ (١٦٢) بعدة أسانيد ، وأحمد ١٢١/٣ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، وأبو يعلى ١٠٨/٦ (٣٣٧٤) ، وأبو عوانة في المسند بيان غسل قلب النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ ١٢٥/١ بسندين ، وابن مندة في الإيمان ذكر وجوب الإيمان بما أخبر به النبي ... ٦٨٦/٢ (٧٠٦) ، و٦٩٢/٢ (٧٠٩ ، ٧١٠) ، وأبو نعيم في دلائل النبوة في ذكر بدء الوحي ٢٢٢/١ (١٦٨) ، والبغوي في شرح السنة (الفضائل) باب علامات النبوة ٢٨٦/١٣ (٣٧٠٨) وفي الأنوار في شمائل النبي المختار باب علامات نبوته ٢٨/١ (٣٣) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق باب تطهر قلبه من الغل .. ٥٥٦/١ ، ٧٥٥ ، ٥٥٨ بعدة أسانيد ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات فيها زيادات من حادثة شق الصدر .

حكمه :

- **صحيح** فهو عند مسلم .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، تقوى بالمتابعة .

غريبه :

٧٤٥ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا عمر بن أبي الرُّطَيْل ثنا حبيب بن خالد الأسدي عن سليمان الأعمش عن عبدالله بن المُغيرة عن أنس - رضي الله عنه - قال : توفيت زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فخرجنا معه: فرأينا رسول الله - صلى الله عليه |(١) وسلم - مُهْتَمّاً شديد الحزن ، فجعلنا لا نكلمه حتى انتهينا إلى القبر ، فإذا هو لم يُفرَغ من لَحْدِه ، فقعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، [وقعدنا حوله، فحدث نفسه هُنَيهَةً ، وجعل ينظر إلى السماء ، ثم فُرِغَ من القبر ، فنزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -](٢) فيه ، فرأيته يزداد حزناً ، ثم إنه فُرِغ ، فخرج ، فرأيته سُرِّيَ عنه ، وتبسم - صلى الله عليه وسلم - ، فقلنا : يا رسول الله ، رأيناك مهتماً حزيناً لم نستطع أن نكلمك ، ثم رأيناك |(٣) سُرِّيَ عنك ، فلم ذاك ؟ قال : " كنت أذكر ضيق القبر وغمّه وضعف زينب ، فكان ذلك يَشُقّ عليّ ، فدعوت الله - عز وجل - أن يخفف عنها ، ففعل ، ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافِقَيْن إلا الجن والإنس ".

● الحشوة : بالضم والكسر الأمعاء . النهاية ٣٩٢/١ .

● الطست : آلة الغسل . فتح الباري ٤٦٠/١ .

(١) (ص) ٦٦/ب .

(٢) في هامش (ص) .

(٣) (م) ٣٨/أ .

٧٤٥ - رجاله :

● عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني : ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٠٥/٥ (٦٤٨) ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٥/٥ (٨١٩) وسكتا عنه .

● سليمان الأعمش : ثقة .

● حبيب بن خالد الأسدي : قال ابن المبارك : هو صالح ، وقال أبو حاتم : شيخ صالح لم يكن صاحب حديث وليس بالقوي . الجرح والتعديل ٩٩/٣ (٤٦٥) ، وقال الذهبي : ليس بالقوي . المغني في الضعفاء ٢٢١/١ (١٢٩٤) .

● عمر بن عبدالله بن أبي الرطيل : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٩/٦ (٥٧٦) وسكت عنه وذكره ابن حبان في الثقات ٤٤٦/٨ .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤٣٣/٢٢ (١٠٥٤) .

● وأخرجه الطيالسي ٢٨٣ (٢١١٦) ، وأحمد ١٢٦/٣ ، وابن أبي داود في البعث ٢٠ (٨) ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٣٣/٢٢ (١٠٥٥) ، وفي المعجم الأوسط . مجمع البحرين ٤٣٦/٢ (١٣١٦) ، والحاكم (معرفة الصحابة) باب وفاة زينب ٤٦/٤ ، وابن الجوزي في الموضوعات(القبور) باب ما روي فيما لقيت زينب ... ٢٣١/٣ ، ٢٣٢ ، وفي العلل المتناهية (القبور) حديث في زينب ... ٩٠٨/٢-

٧٤٦ - حدثنا صالح بن شعيب البصري ثنا بكر بن محمد القُرَشيّ ثنا عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عن صفوان بن سُلَيْم عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إذا أُذِّن في قرية [آمنها][1] الله من عذابه ذلك اليوم " .

(١٥١٧) و الضياء في المختارة ١٦١/٦ (٢١٦٢) ، من طريق أنس به نحوه .

● له شاهدان الأول من حديث أنس : شهدنا بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ...

أخرجه البخاري (الجنائز) باب من يدخل قبر المرأة ٢٠٨/٣ (١٣٤٢) .

والثاني : من حديث أبي سعيد أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إذا وضعت الجنازة... يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق " .

أخرجه البخاري (الجنائز) باب كلام الميت على الجنازة ٢٤٤/٣ (١٣٨٠) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالله بن المغيرة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وحبيب بن خالد ليس بالقوي ، وعمر بن أبي الرطيل سكت عنه ابن أبي حاتم ، تقوى بالشاهدين .

غريبه :

● الهم : الحزن . لسان العرب ٦١٩/١٢ .

● اللحد : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت ، لأنه قد أميل عن وسط القبر إلى جانبه . النهاية ٢٣٦/٤.

● هنيهة : قليلاً من الزمان . النهاية ٢٧٩/٥ .

● سري عنه : يكشف عن فؤاده الألم . النهاية ٣٦٤/٢ .

● الغم : الكرب . لسان العرب ٤٤١/١٢ .

● الخافقين : هما طرفا السماء والأرض ، وقيل المغرب والمشرق .النهاية ٥٦/٢ .

(١) في المطبوع أمنها .

٧٤٦ - رجاله :

● صفوان بن سليم المدني : ثقة .

● عبدالرحمن بن سعد بن عمار : قال ابن معين : ضعيف . الجرح والتعديل ٢٣٧/٥ (١١٢٣) ، وقال البخاري :.فيه نظر . التاريخ الكبير ٢٨٧/٥ (٩٣٣) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٥٧١/١ (٣٨٨٧) .

● بكر بن محمد القرشي : ذكره المزي ضمن من روى عن عبدالرحمن بن سعد . تهذيب الكمال ١٣٢/١٧ (٣٨٢٨) ، وذكر الذهبي أن صالح بن شعيب روى عنه . تاريخ الإسلام ١٩١/٢١ (٢٨٤) .

لم أقف على ترجمته .

٧٤٧ - حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرَّقّي ثنا يحيى بن بُكَيْر ثنا ابن لَهيعة عن موسى بن وَرْدَان عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " ابتغوا الساعة التي تُرجى في الجمعة بين صلاة العصر إلى غيبوبة الشمس ، وهي قدر هذا " ، يقول قبضة .

• صالح بن شعيب البصري أبو شعيب : توفي سنة ٢٨٦ ، عن بكر بن محمد القرشي وعنه الطبراني . تاريخ الإسلام ١٩١/٢١ (٢٨٤) .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

• أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٧٩/١ . وفي المعجم الأوسط . مجمع البحرين ٥/٢ (٦١٦) .

حكمه :

• **ضعيف** ، لم أقف على شاهد له يرتفع به عن درجة الضعف .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه عبدالرحمن بن سعد وهو ضعيف ، وفيه بكر بن محمد لم أقف على ترجمته ، وصالح بن شعيب لم أقف على حكم عليه .

٧٤٧ - رجاله :

• موسى بن وردان القرشي : قال ابن معين : صالح . التاريخ ٥٩٧/٢ ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . الجرح والتعديل ١٦٥/٨ (٧٣٣) ، وكذلك قال يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ ٤٥٩/٢ ، والدارقطني . تهذيب الكمال ١٦٣/٢٩ (٦٣١٢) .

• عبدالله بن لهيعة : تقدم التفصيل فيه في الحديث ٥٧٢ .

• يحيى بن عبدالله بن بكير : ثقة .

• أحمد بن يحيى بن خالد أبو العباس : توفي سنة ٢٩٤ ، عن يحيى بن سليمان ، عنه الطبراني . تاريخ الإسلام ٨٨/٢٢ (٨٢) .

لم أقف على حكم عليه .

وانظر : طبقات الحنابلة ٨٤/١ (٨١) ، والمقصد الأرشد ٢٠٨/١ (١٨٧) .

تخريجه :

• أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٢٤/١ (١٣٦) ، وفي الدعاء باب من قال هي بعد العصر ٨٦١/٢ (١٨٥).

• وأخرجه الترمذي (الصلاة) باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة ٣٦٠/٢ (٤٨٩) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣٤٧/٦ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ١٧٦/١ ، والبغوي في شرح السنة (الجمعة) باب فضل الجمعة وما قيل في ساعة الإجابة ٢٠٨/٤ (١٠٥١) ، من طريق موسى بن وردان به نحوه .

• له شاهد من حديث أبي هريرة:"... وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي فيسأل الله شيئاً إلا أعطاه =

٧٤٨ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرَّقِّي حدثنا أبو عبيدة بن الفُضَيْل بن عِيَاض حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبّاد بن راشد عن ثابت عن أنس ـ رضي الله [عنه][١] ـ أن رجلاً أتى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : إن أبي مات ولم يحج ، أَفَأَحُجُّ عنه ؟ قال : " أرأيت إن كان على أبيك دين فقضيته أقضي عنه ؟ " قال : نعم ، قال : "[فَحُجَّ][٢] عن أبيك " .

إياه" قال أبو هريرة : فلقيت عبدالله بن سلام ، فذكرت له هذا الحديث ، فقال : أنا أعلم بتلك الساعة ، فقلت : أخبرني بها ولا تضنن بها علي ، قال : هي بعد العصر إلى أن تغرب الشمس ، فقلت : كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي " ، وتلك الساعة لا يصلى فيها ، فقال عبدالله بن سلام : أليس قد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة " ، قلت : بلى ، قال : فهو ذاك .

أخرجه الترمذي (الصلاة) باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم الجمعة ٢/٣٦٢ (٤٩١) ، وقال : حديث حسن صحيح .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على أحمد بن يحيى .

التعليق :

قال النووي : والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى أنها بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة (مسلم (الجمعة) باب في الساعةالتي في يوم الجمعة ٢/٥٨٤ (٨٥٣)) . مسلم بشرح النووي ٦/١٤٠ .

ونقل ابن حجر قول المحب الطبري : أصح الأحاديث فيها حديث أبي موسى ، وأشهر الأقوال فيها قول عبدالله بن سلام . فتح الباري ٢/٤٢٠ .

(١) ليس في المطبوع .

(٢) في (ص) حج .

٧٤٨ – رجاله :

- ثابت البناني : ثقة .
- عباد بن راشد التميمي : قال ابن معين : صالح ، وكذلك قال أبو حاتم . الجرح والتعديل ٦/٧٩ (٤٠٦) ، وقال الساجي : صدوق . تهذيب التهذيب ٥/٨٠ (١٥٤) ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ١/٤٦٦ (٣١٣٧) .
- أبو سعيد مولى بني هاشم عبدالرحمن بن عبدالله البصري :

o وثقه بعضهم :

قال ابن معين : ثقة . التاريخ ٢/٣٥١ ، ووثقه الدارقطني والبغوي . تهذيب التهذيب ٦/١٩٠ (٤٢٩) .

o وجعله آخرون في درجة الصدوق :

قال أبو حاتم : ما كان به بأس . الجرح والتعديل ٥/٢٥٤ (١٢٠٥) ، وقال ابن حبان : ربما–

٧٤٩ - حدثنا خَيْر بن عَرَفَة المصري ثنا عروة بن مروان [العَرَقي][1] ثنا ابن المبارك عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي " .

خالف . الثقات ٣٧٤/٨ ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . التقريب ٥٧٧/١ (٣٩٣٢) .

● أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض : قال الذهبي : تكلموا فيه ، وقال ابن الجوزي : ضعيف . المغني في الضعفاء ٤٨٢/٢ (٧٦٠٢) ، وقال ابن حجر : وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي بلا سبب ، وأخرج ابن حبان حديثه في صحيحه ، وكذلك الحاكم ، ولم يذكره أحد ممن ضعف في الضعفاء . لسان الميزان ٧٩/٧ (٧٧٢) .

● أحمد بن يحيى بن خالد : لم أقف على حكم عليه ، تقدم في الحديث ٧٤٧ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠٢/١ (١٠٠) .

● وأخرجه الدارقطني في السنن (الحج) باب المواقيت ٢٦٠/٢ (١١٣) والضياء في المختارة ١٣٢/٥ (١٧٥٧) ، من طريق عباد بن راشد به نحوه .

● وأخرجه البزار. كشف الأستار (الحج) باب فيمن مات وعليه حج ٣٦/٢ (١١٤٥) من طريق ثابت به نحوه .

● له شاهد من حديث ابن عباس أن امرأة من خثعم جاءت إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام حجة الوداع فقالت : يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة ، فهل يقضي عنه أن أحج عنه ؟ ، قال : " نعم " .

أخرجه البخاري (الحج) باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة ٦٦/٤ (١٨٥٤) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على أحمد بن يحيى .

(١) في النسختين والمطبوع الرقي .

٧٤٩ - رجاله :

● عاصم الأحول و عبدالله بن المبارك : ثقتان.

● عروة بن مروان العرقي : قال أبو حاتم : لا أعرفه مجهول . الجرح والتعديل ٣٩٨/٦ (٢٢٢٦) ، وقال الذهبي : لا يعرف . المغني في الضعفاء ٦١٢/١ (٤١٠٠) ولكن الدارقطني قال فيه : ليس بالقوي في الحديث .

أما في نسبته ، فقال ابن حجر : ويقال له الرقي لسكناه الرقة مدة ، ومنهم من فصلهما وجعلهما اثنين ، بل هما واحد . لسان الميزان ١٦٤/٣ (٣٩٨) .

● خير بن عرفة أبو طاهر المصري : توفي سنة ٢٨٣ ، قال الذهبي : المحدث الصدوق . سير أعلام النبلاء ٤١٣/١٣ (٢٠١) .

٧٥٠ – حدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن يعقوب بن سَوْرَة البغدادي قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو هاشم صاحب الزَّعْفَران حدثنا محمد بن عبدالله أن أنس بن مالك حدثه أن فاطمة ـ رضي الله عنها ـ جاءت بِكِسْرة خبز إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فقال : " ما هذه؟ "، قالت : قُرْصٌ خبزته فلم تطب نفسي حتى [آتيك][1] بهذه الكسرة ، قال : " أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيام " .

وانظر : الإكمال ١٩/٢ ، الأنساب ٢١٧/٦ ، تاريخ الإسلام ١٧٤/٢١ (٢٤٩) .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٦٠/١ ، وفي المعجم الأوسط . مجمع البحرين ١١٤/٨ (٤٨٠٨) ، والضياء في المختارة ٢٩٥/٦ (٢٣١٣) ، من طريق الطبراني به نحوه .

● وأخرجه الضياء في المختارة ٢٩٤/٦ (٢٣١٢) من طريق خير بن عرفة به نحوه .

● وأخرجه الترمذي (صفة القيامة) باب منه ٥٣٩/٤ (٢٤٣٥) ، وأبو داود (السنة) باب في الشفاعة ١٠٦/٥ (٤٧٣٩)، وأبو حنيفة في المسند ٥٠١ ، والطيالسي ٢٧٠ (٢٠١٦) ، وأحمد ٢١٣/٢ ، وابن أبي عاصم في السنة ٣٨٥ (٨٣٢،٨٣١) ، وأبو يعلى ٤٠/٦ (٣٢٨٤) ، و٢٣٩/٧ (٤١٠٥) ، و٢٤٧/٧ (٤١١٥) ، و٢٨١/٧ (٤٣٠٤) ، وابن خزيمة في التوحيد باب ذكر لفظة رويت عن النبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في ذكر الشفاعة ٢٧٠ ، ٢٧١ بعدة أسانيد ، وابن حبان (التاريخ) باب الحوض والشفاعة ٣٨٧/١٤ (٦٤٦٨) ، والأجري في الشريعة ٣٣٨ بسندين ، والطبراني في المعجم الصغير ١١٩/٢ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣٤٩/١ ، ٤٣٢ ، و٨٠/٢ ، ٢٠١ ، و١٤٤/٣ ، ١٨٧ ، والحاكم (الإيمان) باب شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ٦٩/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦١/٧ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١٦٦/١ (٢٣٦) ، و١٦٧/١ (٢٣٧) والبيهقي (الجنايات) باب أصل تحريم القتل في القرآن ١٧/٨ ، و(الشهادات) جماع أبواب من تجوز شهادته ولا تجوز ... ١٩٠/١٠ ، وفي شعب الإيمان باب في حشر الناس بعدما يبعثون ٢٨٧/١ (٣١٠) ، وفي الاعتقاد على مذهب السلف باب القول في الشفاعة ١١٨ بسندين ، والضياء في المختارة ٣٨٢/٤ (١٥٤٩) ، و٢١/٥ (١٦٢٢ ، ١٦٢٣) ، و١٧٠/٥ (١٧٩١) ، و١٧١/٥ (١٧٩٢) ، و٦٧/٦ (٢٠٤٧) ، من طريق أنس به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** من رواية الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عروة بن مروان وهو ليس بالقوي ، تقوى بالمتابعة .

(١) في (ض) آتيتك .

٧٥٠ – رجاله :

● محمد بن عبدالله بن أبي سليم المدني : قال النسائي : ثقة . تهذيب الكمال ٤٨٧/٢٥ (٥٣٤٩) ، وذكره ابن حبان في الثقات ٣٦٧/٥ ، وقال ابن حجر : صدوق . التقريب ٩٦/٢ (٦٠٤٢) .

٧٥١ - حدثنا محمد بن محمد التَّمَّار حدثنا محمد بن سعيد الأَثْرَم ثنا همّام ثنا ثابت البُنَاني ثنا أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما آمن بي من بات شبعاناً ، وجاره جائع إلى جنبه ، وهو يعلم به " .

● أبو هاشم صاحب الزعفران عمار بن عمارة البصري : قال أبو حاتم : ، ما أرى به بأساً . الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ (٢١٧٦) ، وقال ابن حجر : لا بأس به . التقريب ٧٠٧/١ (٤٨٤٦) .

● أبو الوليد الطيالسي : ثقة .

● محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي : قال الدارقطني : لا بأس به ، وقال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٣٨٩/٣ (١٥٠٣) ، تاريخ الإسلام ٣٠٦/٢٢ (٥٠٢) .

● علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

● أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٠٠/١ ، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣٢٤/٣ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في الزهد وقصر الأمل ٣١٥/٧ (١٠٤٣٠) ، من طريق أبي الوليد به نحوه .

● وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي باب ذكر زهده ... ٢٨٥ ، والبغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار باب زهده .. ٣٣١/١ (٤٤٣) ، من طريق أبي هاشم به نحوه .

● نسبه العراقي إلى الحارث بن أبي سلمة في مسنده . المغني عن حمل الأسفار ٩٠/٣ ، ونسبه الزبيدي إلى القشيري في الرسالة . الإتحاف ٣٩١/٧ .

حكمه :

● إسناده **حسن** ، فيه محمد بن عبدالله وأبو هاشم وعلي بن عبدالعزيز وكل منهم صدوق .

غريبه :

● قرص : الرغيف . النهاية ٤٠/٤ .

٧٥١ - رجاله :

● ثابت البناني : ثقة .

● همام بن يحيى العَوْذي :

o جعله بعضهم في درجة الصدوق : قال ابن معين : صالح ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن عدي : أصدق وأشهر من أن يذكر له حديث ... وعامة ما يرويه مستقيم . الكامل في الضعفاء ١٢٩/٧ (٢٠٤٧) .

o ووثقه غيرهم : قال ابن سعد : ثقة ربما غلط . الطبقات ٢٨٢/٧ ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق في حفظه شيء . الجرح والتعديل ١٠٧/٩ (٤٥٧) ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم . التقريب ٢٧٠/٢ (٧٣٤٥) .

● محمد بن سعيد الأثرم : قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ... ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : هو منكر الحديث .. مضطرب الحديث ضعيف . الجرح والتعديل ٢٦٤/٧ (١٤٤٤) ، وقال موسى بن هارون :-

٧٥٢ - حدثنا معاذ بن المثنى ثنا محمد بن عبدالله الخُزَاعي ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قِلابة عن أنس و [ ][1] قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ|[2] : " لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد ".

أراه يكذب . الكامل في الضعفاء ٦/٢٩١ (١٧٧٧) .

● محمد بن محمد التمار : لا بأس به ، تقدم في الحديث ٦٤٨ .

تخريجه :

● أخرجه البزار. كشف الأستار (الإيمان) باب في من يشبع وجاره طاوي ٧٦/١ (١١٩) من طريق أبي قلابة به نحوه .

● له شاهد من حديث أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " ليس بالمؤمن الذي يبيت وجاره جائع " .

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (الطهارة) باب التسمية على الوضوء ٢٧/١ . إسناده صحيح .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني منكر ، فيه محمد بن سعيد الأثرم وهو منكر الحديث .

قال أبو حاتم : هذا حديث منكر جداً ، ومحمد بن الأثرم منكر الحديث . علل الحديث ٢/٢٦٦ (٢٢٩٤) .

(١) في المطبوع عن .

(٢) (ص) ٦٧/أ .

٧٥٢ - رجاله :

● قتادة بن دعامة : ثقة .

● أبو قلابة عبدالله بن يزيد : ثقة يرسل .

● أيوب السختياني : ثقة .

● حماد بن سلمة : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

● محمد بن عبدالله الخزاعي : ثقة .

● معاذ بن المثنى : تقدم توثيقه في الحديث ٥٩٩ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١١٤/٢ ، والضياء في المختارة ٢٢٢/٦ (٢٢٣٦) ، وابن حجر في تغليق التعليق ٢٣٧/٢ ، من طريق الطبراني به مثله .

● وأخرجه أبو داود (الصلاة) باب المساجد ٣١١/١ (٤٤٩) ، وابن خزيمة (الصلاة) باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد من أشراط الساعة ٢٨٢/٢ (١٣٢٣) ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب ثواب من بنى مسجداً ٣٥٠/٢ (٤٦٤) ، والضياء في المختارة ٢٢٣/٦ (٢٢٣٧) ، من طريق محمد ابن عبدالله الخزاعي به نحوه .

٧٥٣ - حدثنا محمد بن محمد التَّمَّار ثنا داود بن شَبيب ثنا أبو هلال الرَّاسِبي عن قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ [قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ][١] : " من أهان قريشاً أهانه الله قبل موته " .

● وأخرجه النسائي (المساجد) باب المباهاة في المساجد ٣٢/٢ (٦٨٩) ، وابن ماجة (المساجد والجماعات) باب تشييد المساجد ٢٤٤/١ (٧٣٩) ، وأحمد ١٣٤/٣ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢٣٠ ، ٢٨٣ ، والدارمي (الصلاة) باب في تزويق المساجد ٣٢٧/١ ، والنسائي في السنن الكبرى (المساجد) باب في المباهاة في المساجد ٢٥٥/١ (٧٦٨) ، وأبو يعلى ١٨٤/٥ (٢٧٩٨) ، و١٨٥/٥ (٢٧٩٩) ، وابن خزيمة (الصلاة) باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد من أشراط الساعة ٢٨١/٢ (١٣٢٢) ، وابن حبّان (الصلاة) باب المساجد ٤٩٢/٤ (١٦١٣) ، و٤٩٣/٤ (١٦١٤) ، والبيهقي (الصلاة) باب في كيفية بناء المساجد ٤٣٩/٢ ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب ثواب من بنى مسجداً ٣٥٠/٢ (٤٦٤) ، والضياء في المختارة ٢٢٢/٦ (٢٢٣٥) ، ٢٢٣/٦ (٢٢٣٨) ، وابن حجر في تغليق التعليق ٢٣٧/٢ ، من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة به نحوه .

● وأخرجه ابن أبي شيبة (الصلوات) باب في زينة المساجد وما جاء فيها ٣٠٩/١ من طريق أيوب به نحوه .

● وأخرجه أبو يعلى ١٩٩/٥ (٢٨١٧) ، والبغوي في شرح السنة (الصلاة) باب ثواب من بنى مسجداً ٣٥١/٢ (٤٦٤) ، و ابن حجر في تغليق التعليق ٢٣٦/٢ ، ٢٣٧ ، وعندهم بزيادة المناسبة في تأخير الصلاة ، من طريق أبي قلابة به نحوه .

حكمه :

● إسناده **صحيح** .

(١) في هامش (ص) .

٧٥٣ - رجاله :

● قتادة بن دعامة : ثقة .

● أبو هلال الراسبي محمد بن سليم : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث ٦٩١ .

● داود بن شبيب الباهلي : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٤١٥/٣ (١٨٩٩) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٢٧٩/١ (١٧٩٥) .

● محمد بن محمد التمار : لا بأ س به ، تقدم في الحديث ٦٤٨ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط . مجمع البحرين ٥/٧ (٣٩٣١) .

● وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٦٣٤/٢ (١٥٠٦) ، والبزار. كشف الأستار (علامات النبوة) باب فضل قريش ٢٩٥/٣ (٢٧٨٢) ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢١٤/٦ من طريق داود بن شبيب به نحوه .

٧٥٤ – حدثنا المِقْدام بن داود ثنا أبو الأسود النّضر بن عبدالجبار ثنا نوح بن عبّاد القُرَشي البصري عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إن العبد يبلغ بحسن خُلُقه عظيم درجات الآخرة ، وشرف المنازل ، وإنه لضعيف العبادة ، وإنه ليبلغ بسوء خلقه أسفل درجة في جهنم " .

• له شاهد من حديث سعد بن مالك .

أخرجه معمر في الجامع باب فضل قريش ٥٨/١١ (١٩٩٠٥) ، فيه عمر بن سعد المدني ، قال ابن حجر : صدوق . التقريب ٧١٧/١ (٤٩١٩) . إسناده حسن .

حكمه :

• إسناده **حسن لغيره** .

• سند الطبراني حسن إن شاء الله ، فيه أبو هلال وهو صدوق فيه لين .

٧٥٤ – رجاله :

• ثابت البناني : ثقة .

• نوح بن عباد القرشي : ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧٧٤/٨ (٢٢١٢) وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ٥٤٢/٧ .

• النضر بن عبدالجبار أبو الأسود : صدوق ، تقدم في الحديث ٧٣٦ .

• المقدام بن داود المصري : توفي سنة ٢٨٣ ، قال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه . الجرح والتعديل ٣٠٣/٨ (١٣٩٩) ، وكذلك قال ابن يونس وغيره ، وقال محمد بن يوسف الكندي : لم يكن بالمحمود في الرواية ، وضعفه الدارقطني . لسان الميزان ٨٤/٦ (٣٠٤) .

وانظر: تاريخ الإسلام ٣٠٩/٢١ (٥٤١) ، ميزان الاعتدال ١٧٥/٤ (٨٧٤٥) ، سير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٣ (١٦١) ، المغني في الضعفاء ٣٢١/٢ (٦٤٠٣) .

تخريجه :

• أخرجه الضياء في المختارة ١٩٠/٥ (١٨١١) من طريق الطبراني به مثله .

• وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق باب ثواب حسن الخليقة ... ١٠ ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢٣٧/٤ (٩٩٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٠/٢ (٨١٩) ، والضياء في المختارة ١٩١/٥ (١٨١٢، ١٨١٣) ، من طريق أبي الأسود به نحوه .

• له شاهد من حديث أبي الدرداء أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " ما من شيء أثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء " .

أخرجه الترمذي (البر والصلة) باب ما جاء في حسن الخلق ٣١٩/٤ (٢٠٠٢) . إسناده صحيح .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه نوح بن عباد سكت عنه ابن أبي حاتم ، والمقدام تكلموا فيه ، تقوى بالشاهد .

قال الفتني : ضعيف . تذكرة الموضوعات ١٩١ .

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا [مسلم] [١] بن صُبَيْح اليَحْمَدي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إذا اغتسلت المرأة من [حيضتها] [٢] ، نقضت شعرها ، وغسلته بخَطْمِيٍّ وأُشْنَان ، وإذا اغتسلت من جَنابة صبّت على رأسها الماء وعصرته " .

غريبه :

- شرف : تقدمت في الحديث ٦٥٢ .
- المنزل : الدرجة . لسان العرب ٦٥٨/١١ .

(١) في النسختين والمطبوع سلمة .

(٢) في المطبوع حيضها .

٧٥٥ - رجاله :

- ثابت البناني : ثقة .
- حماد بن سلمة : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .
- مسلم بن صبيح اليحمدي : ذكره الخطيب في تلخيص المتشابه ٧٠/١ ، وقال ابن حجر : متأخر روى عن حماد بن سلمة وعنه عثمان بن خرزاد . تبصير المنتبه ٨٣٣/٣ .

لم أقف على حكم عليه .

- أحمد بن داود المكي : تقدم توثيقه في الحديث ٧٣١ .

تخريجه :

- أخرجه الضياء في المختارة ٦٨/٥ (١٦٩٣) من طريق الطبراني به مثله .
- وأخرجه البيهقي (الطهارة) باب ترك المرأة نقض قرونها إذا علمت وصول الماء إلى أصول شعرها ١٨٢/١ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٧٠/١ ، من طريق مسلم بن صبيح به نحوه .
- له شاهدان ، الأول : من حديث أم سلمة قالت : يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال : " لا ، إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حَثَيات ، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين " .

أخرجه مسلم (الحيض) باب حكم ضفائر المغتسلة ٢٥١/١ (٣٣٠) .

والثاني : من حديث عائشة أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها في الحيض : " انقضي شعرك واغتسلي " .

أخرجه ابن ماجة (الطهارة) باب في الحائض كيف تغتسل ٢١٠/١ (٦٤١) ، إسناده صحيح .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** .
- سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على حكم على مسلم بن صبيح .

غريبه :

٧٥٦ - حدثنا أحمد بن داود المكّي ثنا العباس بن الفَضْل الأَزْرَق ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكمة " .

٧٥٧ - حدثنا الحسن بن جرير الصُّوري حدثنا أبو الجُماهر ثنا سعيد بن بَشير عن قتادة عن أنس قال : كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأمر بالهديَّة صِلَةً بين الناس ، ويقول : " لوقد أسلم الناس تَهَادوا من غير جوع " .

● الخطمي : ضرب من النبات يغسل به ، وفي الصحاح يغسل به الرأس . لسان العرب ١٨٨/١٢ .

● الأُشْنَة : شيء من الطيب أبيض كأنه مقشور ، الأشنان والإشنان من الحمض ، معروف ، الذي تغسل به الأيدي. لسان العرب ١٨/١٣ .

٧٥٦ - رجاله :

● ثابت البناني : ثقة .

● حماد بن سلمة : ثقة تغير بأخرة ، تقدم في الحديث ٦٠٥ .

● العباس بن الفضل الأزرق : قال البخاري : ذهب حديثه . التاريخ الكبير ٥/٧ (١٧) ، وكذلك قال أبو حاتم ، وقال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا . الجرح والتعديل ٢١٣/٦ (١١٦٧) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٤٧٤/١ (٣١٩٧) .

● وأخرجه داود المكي : تقدم توثيقه في الحديث ٧٤١ .

تخريجه :

● ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٣/٨ .

● له شاهدان الأول : من حديث ابن عمر أن ـ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إن من البيان لسحراً ... " .

أخرجه البخاري (الطب) باب إن من البيان سحراً . ٢٣٧/١٠ (٥٧٦٧) .

والثاني : من حديث أُبَيّ بن كعب أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : " إن من الشعر حكمة " .

أخرجه البخاري (الأدب) باب ما يجوز من الشعر ... ٥٣٧/١٠ (٦١٤٥) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه العباس بن الفضل وهو ضعيف ، تقوى بالشاهدين .

٧٥٧ - رجاله :

● قتادة بن دعامة : ثقة .

● سعيد بن بشير الأزدي : تقدم تضعيفه في الحديث ٦٨٩ .

● أبو الجماهر محمد بن عثمان التّنوخي : ثقة .

● الحسن بن جرير الصوري أبو علي : عن الحسن بن مينا وسعيد بن منصور وإسماعيل بن أبي أويس-

٧٥٨ – حدثنا أبو زيد أحمد بن عبدالرحمن بن زيد الحَوْطي حدثنا أبو المغيرة ثنا عُفَيْر ابن مَعْدَان عن قَتَادَة عن أنس ــ رضي الله عنه ــ أن رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : " يأتيني جبريل عليه السلام على صورة دِحْيَة الكَلْبي " .

قال أنس : وكان دِحْيَة رجلاً جميلاً أبيض .

ويحيى بن بكير وجماعة ، وعنه علي بن أبي العقب وخيثمة الأطرابلسي وسلامة بن أحمد الصوري والطبراني وآخرون . تاريخ الإسلام ١٥١/٢١ (٢٠٣) .

لم أقف على حكم عليه .

وانظر تاريخ دمشق ٤١٩/٤ .

تخريجه :

● أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٢٤٤/١ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٢٠/٤ ، من طريق الطبراني به مثله .

● وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ذكر قبوله الهدية ... ٢٥٣ ، والبيهقي (الهبات) باب التحريض على الهبة والهدية ١٦٩/٦ ، وفي شعب الإيمان باب في مقاربة ومودة أهل الدين ٤٧٩/٦ (٨٩٧٥) ، من طريق سعيد بن بشير به نحوه .

● له شاهد من حديث أبي هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ــ قال : " ... ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت " .

أخرجه البخاري (الهبة) باب القليل من الهبة ١٩٩/٥ (٢٥٦٨) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه سعيد بن بشير وهو ضعيف ، وفيه الحسن بن جرير لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهد .

٧٥٨ – رجاله :

● قتادة بن دعامة : ثقة .

● عفير بن معدان الحمصي : قال ابن معين : ليس بثقة . التاريخ ٤٠٨/٢ ، وقال أحمد : ضعيف منكر الحديث . الكامل في الضعفاء ٣٧٩/٥ (١٥٤٤) ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . الجرح والتعديل ٣٦/٧ (١٩٥) ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ٦٧٩/١ (٤٦٤٢) .

● أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج : قال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل ٥٦/٦ (٢٩٩) ، وقال النسائي : ليس به بأس . تهذيب الكمال ٢٣٧/١٨ (٣٤٩٥) .

● أحمد بن عبدالرحمن بن يزيد الحوطي أبو زيد : سمع أبا المغير وعنه الطبراني . تاريخ الإسلام ٢٦١/٢٠ (٢٢٠) .

لم أقف على حكم عليه .

تخريجه :

=

٧٥٩ - حدثنا محمد بن إبراهيم العسّال الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يدعو : " يا مُقلّب القلوب ثبّت قلوبنا على دينك " .

● أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٢/١ (٧) .

● له شاهد من حديث جابر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : "... ورأيت جبريل عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية ... " .

أخرجه مسلم (الإيمان) باب الإسراء برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ١٥٣/١ (١٦٧) .

حكمه :

● إسناده **صحيح لغيره** .

● سند الطبراني ضعيف ، فيه عفير بن معدان وهو ضعيف ، وفيه أحمد بن عبدالرحمن لم أقف على حكم عليه ، تقوى بالشاهد .

٧٥٩ - رجاله :

● ثابت البناني و سليمان الأعمش : ثقتان.

● قيس بن الربيع الأسدي : صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، تقدم في الحديث ٥٩٦ .

● إسماعيل بن عمرو البجلي : تقدم تضعيفه في الحديث ٥٩٦ .

● محمد بن إبراهيم العسال الأصبهاني : توفي سنة ٢٩٢ . قال أبو نعيم : شيخ ثقة . ذكر أخبار أصبهان ٢١٧/٢ . وقال الذهبي : كان أحد الثقات ببلده . تاريخ الإسلام ٢٤٠/٢٢ (٣٥٥) .

تخريجه :

● أخرجه الترمذي (القدر) باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن ٣٩٠/٤ (٢١٤٠) ، وابن ماجة (الدعاء) باب دعاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ١٢٦٠/٢ (٣٨٣٤) ، وابن أبي شيبة (الدعاء) باب من كان يقول : يا مقلب القلوب ٢٠٩/١٠ (٩٢٤٥) ، و(الإيمان والرؤيا) باب ٣٦/١١ (١٠٤٥٤) ، وفي الإيمان ما ذكر في الإيمان ١٧ (٥٥) ، وأحمد ١١٢/٣ ، ٢٥٧ ، وأبو يعلى ٣٥٩/٦ (٣٦٨٧) ، و٣٦٠/٦ (٣٦٨٨) ، والطبري في التفسير ٢١٦/٣ (٦٦٥٤) ، والطبراني في الدعاء باب الدعاء على تثبيت القلب ... ١٣٩٠/٣ (١٢٦١) ، وابن مندة في التوحيد ذكر آيات تدل على وحدانية الخالق ... ٢٧٣/١ (١٢١) ، والحاكم (الدعاء) باب كان يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ... ٥٢٦/١ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٢/٨ ، والبيهقي في شعب الإيمان باب في الخوف من الله تعالى ٤٧٥/١ (٧٥٧) ، والبغوي في شرح السنة (الإيمان) باب قوله تعالى " ونقلب أفئدتهم وأبصارهم ... " ١٦٤/١ (٨٨) ، والضياء في المختارة ٢١١/٦ (٢٢٢٢ ، ٢٢٢٣) ، و٢١٢/٦ (٢٢٢٤ ، ٢٢٢٥) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات في أكثرها زيادة : " إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء " .

● له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال :

٧٦٠ - حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أحمد بن زيد القَزّاز ثنا ضَمْرَة |[1] عن ابن شَوْذَب عن أبي التَّيَّاح عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك " .

" ... اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك " .

أخرجه مسلم (القدر) باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء ٢٠٤٥/٤ (٢٦٥٤) .

حكمه :

• إسناده **صحيح لغيره** .

• سند الطبراني ضعيف ، فيه إسماعيل بن عمرو وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

(١) (م) ٣٨/ب .

٧٦٠ - رجاله :

• أبو التياح يزيد بن حميد : ثقة .

• عبدالله بن شوذب الخراساني :

o قال أحمد : كان ثقة . الجرح والتعديل ٨٢/٥ (٣٨٢) . وكذلك قال يعقوب بن سفيان . المعرفة والتاريخ ١٨٠/٢ ، وأيضاً ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ١٨٧ (٦١٥) .

o ولكن غيرهم جعلوه في درجة الصدوق :

قال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ٨٢/٥ (٣٨٢) ، وقال الذهبي : صدوق إمام . ميزان الاعتدال ٤٤٠/٢ (٤٣٨٢) ، وقال ابن حجر: صدوق . التقريب ٥٠١/١ (٣٣٩٨) .

• ضمرة بن ربيعة الرملي : قال أحمد : رجل صالح ثقة ليس به بأس ، حديثه حديث أهل صدق . العلل ٥٤٩/٢ (٣٦٠٤) ، وقال أبو حاتم : صالح . الجرح والتعديل ٤٦٧/٤ (٢٠٥٢) ، وقال الساجي : صدوق يهم . تهذيب التهذيب ٤٠٣/٤ (٨٠٤) ، و قال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً . التقريب ٤٤٥/١ (٢٩٩٩) .

• أحمد بن زيد القزاز : لم أقف على ترجمته .

• يحيى بن عثمان بن صالح : صدوق ، تقدم في الحديث ٧١٧ .

تخريجه :

• أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١٧٠/١ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٣٦٢/١ ، والدارقطني في السنن (البيوع) ٣٥/٣ ، والحاكم (البيوع) باب أد الأمانة إلى من ائتمنك ٢٦/٢ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٣٢/٦ ، والبيهقي (الدعوى والبينات) باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه إياه ٢٧١/١٠ ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (البيع والمعاملات) حديث في أداء الأمانة ٥٩٢/٢ (٩٧٤)، من طريق عبدالله بن شوذب به نحوه .

• له شاهد من حديث أبي هريرة .

أخرجه الترمذي (البيوع) باب ٥٦٤/٣ (١٢٦٤) ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

حكمه :

• إسناده **حسن لغيره** .

٧٦١ - حدثنا المِقْدَام بن داود المصري ثنا النَّضر بن عبدالجبار ثنا ابن لَهيعة عن سليمان بن موسى الدمشقي عن ثابت البُنَاني أن أنس بن مالك حدثه أن أُناساً أتوا النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : سَعِّر لنا أسعاراً يا رسول الله |[1] ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن غلاء أسعاركم ورُخْصَها بيد الله ـ عز وجل ـ ، إني لأرجو أن ألقى الله ـ عز وجل ـ وليس لأحد منكم قِبَلي مَظْلَمَة في مال ولا دم " .

قال ابن الجوزي : هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح . العلل المتناهية ٥٩٣/٢ .

ولكن آخرين على خلاف ابن الجوزي :

قال ابن حجر : صححه ابن السكن . تلخيص الحبير ٩٧/٣ .

ووضع السيوطي بعد الحديث علامة التصحيح . فيض القدير ٢٢٣/١ (٣٠٨) .

وقال المناوي : قال السخاوي في أسانيده مقال ، لكن يتقوى بطرقه . فيض القدير ٢٢٣/١.

● سند الطبراني أتوقف فيه ، لعدم الوقوف على ترجمة أحمد بن زيد .

(١) (ص) ٦٧/ب .

٧٦١ - رجاله :

● ثابت البناني : ثقة .

● سليمان بن موسى الدمشقي : قال البخاري : عنده مناكير . التاريخ الكبير ٣٨/٤ (١٨٨٨) ، وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب . الجرح والتعديل ١٤١/٤ (٦١٥) ، وقال ابن عدي : روى أحاديث ينفرد بها وهو عندي ثبت صدوق . الكامل في الضعفاء ٢٦٣/٣ (٧٤١) ، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه بعض لين . التقريب ٣٩٣/١ (٢٦٢٤) .

● عبدالله بن لهيعة : تقدم التفصيل فيه في الحديث ٥٧٢ .

● النضر بن عبدالجبار : صدوق ، تقدم في الحديث ٧٣٦ .

● المقدام بن داود المصري : تكلموا فيه ، تقدم في الحديث ٥٧٤ .

تخريجه :

● أخرجه الترمذي (البيوع) باب ما جاء في التسعير ٦٠٥/٣ (١٣١٤) ، وأبو داود (البيوع) باب في التسعير ٧٣١/٣ (٣٤٥١) ، وابن ماجة (التجارات) باب من كره أن يسعر ٧٤١/٢ (٢٢٠٠) ، وأحمد ١٥٦/٣ ، ٢٨٦ ، والدارمي (البيوع) باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين ٢٤٩/٢ ، وأبو يعلى ٢٤٥/٥ (٢٨٦١) ، و٤٤٤/٦ (٣٨٣٠) ، والطبري في التفسير ٢٨٨/٥ (٥٦٢٣) ، وابن حبان (البيوع) باب التسعير والاحتكار ٣٠٧/١١ (٤٩٣٥) ، والبيهقي (البيوع) باب التسعير ٢٩/٦ ، والضياء في المختارة ٢٧/٥ (١٦٣٠) ، و٢٨/٥ (١٦٣١ ، ١٦٣٢) ، و٣٣٦/٦ (٢٣٥٨) ، من طريق ثابت به نحوه .

● وأخرجه الترمذي (البيوع) باب ما جاء في التسعير ٦٠٥/٣ (١٣١٤) ، وأبو داود (البيوع) باب في التسعير ٧٣١/٣ (٣٤٥١) ، وابن ماجة (التجارات) باب من كره أن يسعر ٧٤١/٢ (٢٢٠٠) ، وأحمد ١٥٦/٣ ، ٢٨٦ ، والدارمي (البيوع) باب في النهي عن أن يسعر في المسلمين ٢٤٩/٢ ، وأبو يعلى ١٦٠/٥ (٢٧٧٤) ، و٢٤٥/٥ (٢٨٦١) ، و٤٤٤/٦ (٣٨٣٠) ، والطبري في التفسير ٢٨٨/٥ (٥٦٢٣) ، وابن حبان(البيوع) باب التسعير والاحتكار ٣٠٧/١١ (٤٩٣٥)، والبيهقي (البيوع) باب التسعير ٢٩/٦، =

٤٢ – أنس بن مالك القُشَيْري

يكنى أبا أمية ويقال أبو ميّة

كان ينزل البصرة

٧٦٢ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا هُدْبَة بن خالد ثنا أبان بن يزيد العطّار ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قِلابَة عن أبي أمية قال : قدمت على النبي – صلى الله عليه وسلم – من سفر ، فقال لي النبي – صلى الله عليه وسلم – : " تَغَدّ " ، فقلت : إني صائم ، فقال : " ألا أخبرك عن المسافر ؟ إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة " .

والضياء في المختارة ٢٨/٥ (١٦٣١،١٦٣٢) ، و٣٣٦/٦ (٢٣٥٨) ، و٣٣٧/٦ (٢٣٥٩) ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : الروايات السابقة فيها زيادات في الألفاظ .

حكمه :

- إسناده **صحيح لغيره** برواية الترمذي ، وقال الترمذي بعد إيراده الحديث : هذا حديث حسن صحيح .
- سند الطبراني ضعيف ، فيه ابن لهيعة لم يتابع ، والمقدام بن داود تكلموا فيه ، تقوى بالمتابعة .

التعليق :

قال الشوكاني : ووجهه أن الناس مسلطون على أموالهم ، والتسعير حجر عليهم ، والإمام مأمور برعاية مصلحة المسلمين ، وليس نظره في مصلحة المشتري برخص الثمن أولى من نظره في مصلحة البائع بتوفير الثمن ... وإلزام صاحب السلعة أن يبيع بما لا يرضى به منافٍ لقوله تعالى : " إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم " ، وإلى هذا ذهب جمهور العلماء ، وروي عن مالك أنه يجوز للإمام التسعير ، ... وفي وجه للشافعية جواز التسعير حالة الغلاء ... . نيل الأوطار ٣٣٥/٥ .

٧٦٢ – رجاله :

- أنس بن مالك القشيري الكعبي : طبقات ابن سعد ٤٥/٧ ، معرفة الصحابة ٢١٨/٢ ، أسد الغابة ١٥٠/١ ، الإصابة ٨٥/١ (٢٧٨) .
- أبو قلابة ، عبدالله بن زيد و يحيى بن أبي كثير : كلاهما ثقة يرسل ويدلس ، تقدما في الحديث ٥٨١ .
- أبان بن يزيد العطار و هدبة بن خالد : ثقتان.
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٥٦/٣ (١٤٨٨) من طريق يحيى به نحوه .

٧٦٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري عن عبدالرزاق عن مَعْمَر عن أيوب عن أبي قِلابة عن رجل من بني عامر أن رجلاً يقال له أنس بن مالك حدثه أنه قدم المدينة فدخل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ لحاجة له ، فوجد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأكل ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " ادْنُ " ، فقال الرجل : إني صائم ، فقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إنَّ المسافر قد وضع الله عنه الصوم وشطر الصلاة ، وعن الحامل والمرضع " .

• وأخرجه النسائي (الصيام) باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك ... ٤/١٨٠ (٢٢٧٤) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٤٦٩ ، والطبري في التفسير ٣/٤٣٥ (٢٧٩٢) ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة ٢/٤٤ ، من طريق أبي قلابة به نحوه .

قلت : الروايات السابقة فيها زيادة المرضع والحامل ، وأورده تحت الأرقام ٧٦٢ - ٧٦٧.

وقلت : قد أورد بعضهم السند متردداً هكذا : عن أبي قلابة عن أبي أمية أو عن رجل عن أبي أمية :

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٤٦٨ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب صلاة المسافر ١/٤٢٣ .

ونسب بعضهم الحديث إلى أبي أمية عمرو بن أمية الضمري :

النسائي (الصيام) باب ذكر وضع الصيام عن المسافر ٤/١٧٨ (٢٢٦٧ ، ٢٢٦٨) ، و٤/١٧٩ (٢٢٦٩ ، ٢٢٧٠ ، ٢٢٧١) باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك ... ٤/١٨٠ (٢٢٧٢) ، والدارمي (الصيام) باب الرخصة للمسافر في الإفطار ٢/١٠ ، والدولابي في الكنى ٢/٨٤ .

حكمه :

• إسناده **صحيح** .

٧٦٣ - رجاله :

• رجل من بني عامر : لم أعرفه .
• أبو قلابة عبدالله بن زيد : ثقة يرسل ، تقدم في الحديث ٥٨١ .
• أيوب السختياني : ثقة .
• معمر بن راشد : ثقة ، وعبدالرزاق بن همام : ثقة عمي بأخرة فتغير ، وإسحاق بن إبراهيم : صدوق ، تقدموا في الحديث ٥٨١ .

تخريجه :

• أخرجه عبدالرزاق (الصلاة) باب الصيام في السفر ٢/٥٦٥ (٤٤٧٨) ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/٢٩ ، من طريق عبدالرزاق به نحوه .
• وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٠ من طريق أبي قلابة به نحوه .
• وأخرجه علي بن الجعد في المسند ١٨٥ (١٢٠٥ ، ١٢٠٦) من طريق الرجل العامري به نحوه . =

٧٦٤ - حدثنا موسى بن هارون والحسين بن إسحاق التُّسْتَري قالا ثنا أبو الربيع الزَّهراني حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قِلابة عن رجل من بني عامر قال : قال لي أبو قلابة : هو حيٌّ فالْقَه ، واسمع منه الحديث ، قال أيوب : فلقيت العامري ، فحدثني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعث خيلاً فأغارت على إبل جارٍ لنا ، فذهبت بها ، فانطلق في ذلك إما قال أبي وإما قال عمي ، أو قال قرابة قريبة منه ، فأتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في ذاك ، قال : فأتيته ، وهو يأكل فقال : " هلم الغداء " ، فقلت إني صائم ، قال : " هلم أحدثك عن ذلك ، إن الله ـ عز وجل ـ وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة ، وعن الحبلى " أو قال : " المرضع " ، وأمر بالإبل فرُدّت ، فكان إذا تحدث بهذا الحديث تلهّف ، ويقول : ألا كنت أكلت من طعام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ [1] .

حكمه :

• سند الطبراني ضعيف ، فيه رجل مبهم ، تقوى بالمتابعة .

(١) (ص) نهاية الجزء الثالث .

٧٦٤ - رجاله :

• رجل من بني عامر : لم أعرفه .
• أبو قلابة عبدالله بن زيد ، ثقة يرسل ، تقدم في الحديث ٥٨١ .
• أيوب السختياني وأحمد بن زيد الجَهْضَمي و أبو الربيع الزهراني سليمان بن داود : ثقات .
• الحسين بن إسحاق التستري : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٠ .
• موسى بن هارون : تقدم توثيقه في الحديث ٥٧٩ .

تخريجه :

• أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٦٩/٢ ، والطحاوي في شرح معاني الآثار(الصلاة) باب صلاة المسافر ٤٢٢/١ ، من طريق حماد به نحوه .
• وأخرجه النسائي (الصيام) باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك ... ١٨٠/٤ (٢٢٧٦) ، وأحمد ٢٩/٥ ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٦٨/٢ ، وابن خزيمة (الصيام) باب الرخصة للحامل والمرضع في الإفطار ... ٢٦٧/٣ (٢٠٤٢) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب صلاة المسافر ٤٢٣/١ ، والبيهقي (الصيام) باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصيام أفطرتا وقضتا ... ٢٣١/٤ ، من طريق أيوب به نحوه .

قلت : أخرجه بعضهم من طريق أيوب به مع إسقاط أبي قلابة من السند :

النسائي (الصيام) باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام وعلي بن المبارك ... ١٨٠/٤ (٢٢٧٥) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٦٨/٢ .

٧٦٥ - حدثنا فُضَيْل بن محمد المَلْطي ثنا أبو نُعَيْم (ح)

[وحدثنا الحَضْرَمي ثنا شَيْبان بن فَرُّوخ (ح)

وحدثنا أحمد بن داود المكي ثنا كامل بن طلحة الجَحْدَري وهُدْبَة بن خالد][1] قالوا ثنا أبو هلال عن عبدالله بن سَوادة عن أنس بن مالك أن رجلاً من بني كِنْدة قال : أغارت علينا خيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فانتهيت إليه وهو يأكل ، فقال:" اجلس فأصب من طعامنا هذا " ، فقلت : يا رسول الله إني صائم ، قال : " اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصوم ، إن الله وضع شطر أو نصف الصلاة عن المسافر ، ووضع الصوم أو الصيام عن المسافر والمريض والحامل " ، والله لقد قالها جميعا أو إحداهما ، فلمت نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

حكمه :

• سند الطبراني ضعيف ،فيه رجل مبهم ، تقوى بالشاهد .

(١) في (ص) طريق أحمد بن داود قبل طريق الحضرمي .

٧٦٥ - رجاله :

• عبدالله بن سوادة : ثقة .

• أبو هلال محمد بن سليم : صدوق فيه لين ، تقدم في الحديث ٦٩١ .

• هدبة بن خالد : ثقة .

• كامل بن طلحة الجحدري : قال أحمد : مقارب الحديث . الضعفاء الكبير ٩/٤ (١٥٦٢) ، وقال أبو حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل ١٧٢/٧ (٩٨٢) ، وكذلك قال ابن حجر . التقريب ٣٧/٢ (٥٦٢٠) .

• أحمد بن داود المكي : تقدم توثيقه في الحديث ٧٤١ .

• شيبان بن فروخ : ثقة .

• محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

• أبو نعيم الفضل بن دكين : ثقة .

• فضيل بن محمد الملطي : لم أقف على حكم صريح عليه ، تقدم في الحديث ٥٩٩ .

تخريجه :

• أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٧٩/٣ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة ٤٣/٢ ، من طريق الطبراني بطرقه الثلاث به نحوه .

• وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٨/٢ (٨٢٩) من طريق الحضرمي به نحوه .

• وأخرجه يعقوب بن سفيان في معرفة الصحابة ٤٧١/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى (الصيام) باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصيام أفطرتا وقضتا ... ٢٣١/٤ ، من طريق أبي نعيم به نحوه .

• وأخرجه أبو داود (الصوم) باب اختيار الفطر ٧٩٦/٢ (٢٤٠٧) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٠/١ ، والمزي في تهذيب الكمال ٣٧٩/٣ ، من طريق شيبان به نحوه .

٧٦٦ - حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السّرْح المصري ثنا يوسف بن عَدي ثنا عبدالرحيم بن سليمان عن أشعث عن ابن سَوادَة القُشَيْري عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : أغارت علينا خيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فانطلقت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يأكل ، فقال : " اجلس فأصِبْ من طعامنا " ، فقلت : إني صائم ، فقال : " اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام ، إن الله وضع شطر الصلاة عن المسافر ، ووضع الصيام عن المسافر وعن المرضع " ، فلمت نفسي ألا أكون أكلت من طعام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

• وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٦٢/٣ (١٤٩٣) من طريق هدبة بن خالد به نحوه .
وأخرجه الترمذي (الصوم) باب ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع ٩٤/٣ (٧١٥) ، وابن ماجة (الصيام) باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع ٥٣٣/١ (١٦٦٧) ، و(الأطعمة) باب عرض الطعام ١٠٩٧/٢ (٣٢٩٩) ، وابن سعد في الطبقات ٤٥/٧ ، وأحمد ٣٤٧/٤ ، ٢٩/٥ ، وعبد بن حميد في المنتخب ٣٩٤ (٤٣٠) ، وابن خزيمة (الصيام) باب الرخصة للحامل والمرضع في الإفطار ٢٦٨/٣ (٢٠٤٤) ، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الصلاة) باب صلاة المسافر ٤٢٣/١ ، وابن عدي في الكامل في الضعفاء ٢١٥/٦ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢١٨/٢ (٨٢٩) ، والبيهقي (الصلاة) باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ١٥٤/٣ ، (الصيام) باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم أفطرتا وقضتا ٢٣١/٤ ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة ٤٣/٢ ، من طريق أبي هلال به نحوه .
• وأخرجه النسائي (الصيام) باب وضع الصيام على الحبلى والمرضع ١٩٠/٤ (٢٣١٥) ، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٤٧١/٢ ، والبيهقي في السنن الكبرى (الصلاة) باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر ١٥٤/٣ ، و(الصيام) باب الحامل والمرضع لا تقدران على الصوم أفطرتا وقضتا ٢٣١/٤ ، وفي معرفة السنن والآثار (الصيام) باب الحامل والمرضع ٣٧٩/٣ (٢٤٩٠) ، وابن حجر في موافقة الخبر الخبر المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة ٤٤/٢ ، من طريق عبدالله بن سوادة به نحوه .

حكمه :

• سند الطبراني حسن إن شاء الله ، فيه أبو هلال وهو صدوق فيه لين ، تقوى بالشاهد .
قال الترمذي : حديث حسن صحيح . السنن ٩٥/٣ .
وقال ابن حجر : هذا حديث حسن . موافقة الخبر الخبر ٤٣/٢ .

٧٦٦ - رجاله :

• عبدالله بن سوادة : ثقة .
• أشعث بن سَوّار الكندي : قال أبو زرعة : لين ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . الجرح والتعديل ٢٧١/٢ (٩٧٨) ، وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف . المعرفة والتاريخ ١١٣/٢ ، وقال ابن حجر : ضعيف . التقريب ١٠٥/١ (٥٢٥) .

٧٦٧ – حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا هَنّاد بن السَّرِيّ ثنا عَبْثَر بن القاسم عن أشعث بن سَوّار عن علي بن زيد عن زُرَارَة بن أوفى عن رجل منهم أنه دخل على النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يأكل ، فقال : " هَلُمّ " ، فقال : إني صائم ، فقال : هَلُمّ أحدثك ، إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة " .

- عبدالرحيم بن سليمان المروزي و يوسف بن عدي التيمي : ثقتان.
- عمرو بن أبي الطاهر بن السرح : تقدم توثيقه في الحديث ٧٢٤ .

تخريجه :

- انظر تخريج الحديث السابق ٧٦٥ من طريق عبدالله بن سوادة .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف ، فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف ، تقوى بالشاهد .

٧٦٧ – رجاله :

- رجل منهم : أنس بن مالك القشيري .
- زرارة بن أوفى العامري : ثقة .
- علي بن زيد بن جدعان : تقدم تضعيفه في الحديث ٧٠٤ .
- أشعث بن سوار : تقدم تضعيفه في الحديث ٧٦٦ .
- عبثر بن القاسم الزبيدي و هناد بن السري التميمي : ثقتان.
- محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

- لم أقف عليه من هذه الطريق .

حكمه :

- سند الطبراني ضعيف ، فيه علي بن زيد وأشعث بن سوار وكلاهما ضعيف ، تقوى بالشاهد .

٤٣ - أنس بن النّضر عمّ أنس بن مالك [١] [رضي الله عنه][٢]

٧٦٨ - حدثنا أبو مسلم الكَشّي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا حُمَيد عن أنس بن مالك أن الرُّبَيِّع بنت النَّضر عمته [٣] لَطَمَت جارية وكسرت سِنَّها ، فعرضوا عليهم الأرْش فأبَوا ، فطلبوا العفو فأبَوا ، فأتو النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فأمرهم بالقصاص ، فجاء أخُوها أنس بن النضر ، فقال : [يا][٤] رسول الله أتكسر سِنّ الرُّبَيِّع ؟ لا والذي بعثك بالحق لا تكسر سنها ، فقال : " يا أنس ، كتاب الله القصاص " فعفا القوم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : " إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبَرّه " .

---

(١) (ص) ٧٠/ب .

(٢) ليس في (ص) .

(٣) (م) ٣٩/أ .

(٤) ليس في (ص) وبدلاً منه حرف اللام .

٧٦٨ - رجاله :

- أنس بن النضر بن ضمضم : عم أنس بن مالك ، قتل يوم أحد شهيداً .

ثقات ابن حبان ٣/٣ ، معرفة الصحابة ٩٤/٢ (٨٨) ، أسد الغابة ١٥٥/١ (٢٦٣) ، الإصابة ٧٤/١ (٢٨٣) .

- أنس بن مالك : الصحابي المشهور .
- حميد الطويل : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٦٧٧ .
- محمد بن عبدالله الأنصاري : ثقة .
- أبو مسلم الكشي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم : تقدم توثيقه في الحديث ٦٠٥ .

تخريجه :

- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦٢/٢٤ (٦٦٤) .
- وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١١٦/٢ (١٠٠٢ ، ١٠٠٤) من طريق أبي مسلم به نحوه .
- وأخرجه البخاري (الصلح) باب الصلح في الدية ٣٠٦/٥ (٢٧٠٣) ، و(التفسير) باب " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص ..." ١٧٧/٨ (٤٤٩٩) ، و(الديات) باب السن بالسن ٢٢٣/١٢ (٦٨٩٤) ، وأحمد ١٦٧/٣ ، والقضاعي في مسند الشهاب ١١٦/٢ (١٠٠٣) ، والبيهقي في (الجنايات) باب إيجاب القصاص في العمد ٢٥/٨ ، من طريق محمد بن عبدالله به نحوه .
- وأخرجه البخاري (الجهاد) باب قوله تعالى : " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... "=

٧٦٩ - حدثنا محمد بن عبدالله الحَضْرَمي ثنا بِشْر بن الوليد الكِنْدي ثنا محمد بن طلحة ابن مُصَرِّف عن حُمَيْد عن أنس بن مالك أن عمّه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر ، فقال : غِبْتُ عن أول قتال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المشركين ، لئن أشهدني الله مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ليَرَيَنّ ما أصنع ، فلما كان يوم أحد ، لقي المشركين وهُزِم الناس ، فقال : اللّهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ، وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين ، ثم أخذ السيف ، فلقي سعد بن معاذ فقال: أيْ سعد ، إني لأجد ريح الجنة دون أحد ، فمضى فقتل ، فما عُرِف ، حتى عرفته أخته من حُسْن بَنَانه ، وإذا به بضعٌ وثمانون من طعنة برمحٍ وضربةٍ بسيفٍ ورميةٍ بسهمٍ .

٢١/٦ (٢٨٠٦) بسندين ، (التفسير) باب " يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص ... " ١٧٧/٨ (٤٥٠٠) ، وباب "الجروح قصاص " ٢٧٤/٨ (٤٦١١) ، وأبو داود (الديات) باب القصاص من السن ٧١٧/٤ (٤٥٩٥) ، والنسائي (القسامة) باب القصاص في السن ٢٦/٨ (٤٧٥٢) ، وباب القصاص من الثنية ٢٧/٨ (٤٧٥٦ ، ٤٧٥٧) ، وابن ماجة (الديات) باب القصاص في السن ٨٨٤/٢ (٢٦٤٩) ، وأحمد ١٢٨/٣ ، والنسائي في السنن الكبرى (المناقب) باب أنس بن النضر ٧٨/٥ (٨٢٩٠) ، والطحاوي في مشكل الآثار باب مشكل ما روي لا تقسم هل هو لكراهية القسم أم لما سوى ذلك ٢٩٣/١، وفي شرح معاني الآثار (الجنايات) باب ما يجب في قتل العمد وجراح العمد ١٧٦/٣ ، و(الكراهية) باب القسم ٢٧١/٤ ، وابن حبان في الصحيح (التاريخ) باب المعجزات ٤١٤/١٤ (٦٤٩٠) ، والبيهقي (الجنايات) جماع أبواب القصاص فيما دون النفس ٦٤/٨ ، وفي السنن الصغير (الجرح) باب القصاص فيما دون النفس ٢٢٢/٣ (٢٩٩٢) ، والخطيب في الأسماء المبهمة ٨٤،٨٣ (٤٦) ، والبغوي في شرح السنة (القصاص) باب القصاص في الأطراف ١٦٦/١٠ (٢٥٢٩) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٦/١ ، من طريق حميد به نحوه .

قلت : روايات القضاعي وابن حبان بدون مناسبة الحديث .

حكمه :

- إسناده **صحيح** ، وهو عند البخاري .

غريبه :

- الأرش : الذي يأخذه المشتري من البائع إذا اطلع على عيب في البيع ، وأروش الجنايات والجراحات من ذلك ، لأنها جابرة لها . النهاية ٣٩/١ .
- القصاص : أن يفعل به مثل فعله ، من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح . النهاية ٧٤/٤ .
- أبره : صدقه . النهاية ١١٧/١ .

٧٦٩ - رجاله :

- حميد الطويل : ثقة مدلس ، تقدم في الحديث ٦٧٧ .
- محمد بن طلحة بن مصرف : قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : صدوق . الجرح=

والتعديل ٢٩١/٧ (١٥٨١) ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . التقريب ٩٠/٢ (٦٠٠١) .

● بشر بن الوليد الكندي : تقدم تضعيفه في الحديث ٧١٤ .

● محمد بن عبدالله الحضرمي : تقدم توثيقه في الحديث ٥٨٣ .

تخريجه :

● أخرجه البخاري (المغازي) باب غزوة أحد ٣٥٥/٧ (٤٠٤٨) من طريق محمد بن طلحة به نحوه .

● وأخرجه البخاري (الجهاد) باب قول الله تعالى : " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... " ٢١/٦ (٢٨٠٥) بسندين ، والترمذي (تفسير القرآن) باب من سورة الأحزاب ٣٢٥/٥ (٣٢٠١) ، وابن أبي شيبة (فضل الجهاد) باب ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه ٣١٢/٥ ، و(المغازي) باب هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها ٣٩٥/١٤ (١٨٦٠٩) ، وأحمد ٢٠١/٣ ، والنسائي في السنن الكبرى (التفسير) باب قوله تعالى " فمنهم من قضى نحبه " ٤٣٠/٦ (١١٤٠٣) ، والطبري في التفسير ١٤٦/٢١ ، ١٤٧ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٤/٢ (٧٨٢) ، وفي حلية الأولياء ١٢١/١ ، وابن الأثير في أسد الغابة ١٥٥/١ ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٨٤/٢ ، معلقاً من طريق حميد به نحوه .

● وأخرجه مسلم (الإمارة) باب ثبوت الجنة للشهيد ١٥١٢/٣ (١٩٠٣) ، والترمذي (تفسير القرآن) باب ومن سورة الأحزاب ٣٢٥/٥ (٣٢٠٠) ، و الطيالسي ٢٧٢ (٢٠٤٤) ، وأحمد ١٩٤/٣ ، ٢٥٣ ، والنسائي في السنن الكبرى (المناقب) باب أنس بن النضر ٧٩/٥ (٨٢٩١) ، والطبري في التفسير ١٤٦/٢١ ، وابن حبان (إخباره ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن مناقب الصحابة) وذكر أنس بن النضر ٤٩١/١٥ (٧٠٢٣) ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ١٩٥/٢ (٧٨٣) ، والواحدي في أسباب النزول ٢٠٢ بسندين ، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٧٨٤/٢ ، ٧٨٥ ، من طريق أنس به نحوه .

قلت : هذه الروايات في بعضها زيادات .

حكمه :

● **صحيح** فهو في الصحيحين .

● سند الطبراني منكر ، فيه بشر بن الوليد وهو منكر الحديث ، تقوى بالمتابعات .

غريبه :

● البنان : الأصبع وقيل طرف الأصبع . فتح الباري ٢٣/٦ .

● البضع : بين الثلاث والتسع . فتح الباري ٢٣/٦ .

الخاتمة

هذه المجموعة التي تم تحقيقها في هذه الرسالة اشتملت على (٢٠١) حديث وأثر .

وكان عدد الآثار المتعلقة بالوفيات أو بمشاركة الصحابة في الغزوات (١٩) وهذه تساهلت في قبولها .

وأما الاحاديث المرفوعة والآثار التي تعاملت معها في الحكم عليها كما أتعامل مع الاحاديث المرفوعة فكان عددها (١٨٢) ، وتقسيماتها كما يلي :

- (٢٦) إسناده صحيح .
- (١٠٠) إسناده صحيح لغيره .
- (٦) إسناده حسن .
- (٨) إسناده حسن لغيره .
- (٣٨) ضعيف .
- (٤) أتوقف فيه .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

فهرس الرواة

فهرس التبويب الموضوعي

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الحديث
ـ " إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ..."	آل عمران	٧٧	٦٤١،٦٤٠ ٦٤٣،٦٤٢ .
ـ " سبح اسم ربك الأعلى " .	الأعلى	١	٦٧٨ .
ـ " قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله.."	المجادلة	١	٦١٦ .

فهرس أطراف الأحاديث والآثار

فهرس الرواة :

(أ)

- أحمد بن صالح المصري : ثقة ٥٨٨ .

(ش) - أحمد بن عبدالله البزاز التستري : صدوق (٥٧٨) ، ٦٣٩ ، ٧٠١ .

- أحمد بن عبدالله التميمي : ثقة ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٨ .

(ش) - أحمد بن عبدالله الحوطي : لم أقف على حكم عليه (٧٥٨) .

- أحمد بن عبدالعزيز الجوهري : لم أقف على ترجمته (٦٥٣) .

(ش) - أحمد بن علي البربهاري : ثقة (٦١٢) .

(ش) - أحمد بن عمرو القطراني : ثقة (٦٠٤) .

- أحمد بن محمد بن الحجاج : ضعيف (٥٨٨) .

(ش) - أحمد بن محمد الأصبهاني : ثقة (٦٩١) .

(ش) - أحمد بن المعلى الأسدي : صدوق (٥٩٠) .

(ش) - أحمد بن النضر العسكري : ثقة (٦٣٦) .

(ش) - أحمد بن يحيى بن خالد : لم أقف على حكم عليه (٧٤٧) ، ٧٤٨ .

- أحمد بن يحيى التستري : ثقة (٦١٣) .

- أحمد بن يسار : ثقة ٦٢٩ .

- الأحوص بن حكيم الحمصي : ضعيف (٦٨٣) .

- إسحاق بن إبراهيم الحمصي : صدوق يهم كثيراً (٦١٩) .

- إسحاق بن إبراهيم الدبري : صدوق (٥٨١)، ٦٩٢، ٧٦٣ .

- إسحاق بن عبدالله الأنصاري : ثقة ٦٧١ ، ٧٠٣ .

- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة : ٧٣١ ، ٧٣٢ .

- إسحاق بن موسى الأنصاري : ثقة ٦٥٥ .

- إسحاق بن وهب العلاف : صدوق (٥٩٨) .

- إسماعيل بن أبي اسحاق : ضعيف (٦٥٠) .

- إسماعيل بن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه (٦٥٧) .

- إسماعيل بن أبي خالد : ثقة ٦٤٩ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

- إسماعيل بن عبيد الله المخزومي : ثقة ٧٤٣ .

- إسماعيل بن عمرو البجلي : ضعيف (٥٩٦)، ٧٥٩ .

- إسماعيل بن عياش : صدوق (٥٩١) .

- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ثقة ٧٤٢ .

- إسماعيل بن موسى : صدوق (٦٥١) .

(ب)

(ت)

(ث)

(خ)

- خيثمة بن أبي خيثمة : لين الحديث (٦٥٤) ، ٦٥٦ .

(ش) -خير بن عرفة المصري : صدوق (٧٤٩) .

(د)

- داود بن شبيب الباهلي : صدوق (٧٥٣) .
- داود بن عر الضبي : ثقة ٧٥٣ .

(ر)

- راشد بن أبي راشد : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم (٦٧٣) .
- رافع بن أسيد بن ظهير : مقبول (٥٧١) .
- رِشْدين بن سعد : ضعيف (٧٤٤) .
- رفيع بن مهران الرياحي : ثقة كثير الإرسال ٧٠٦ .

(ش) - روح بن الفرج القطان : ثقة (٧٢٨) ، ٧٢٩ .

(ز)

- زرارة بن أوفى العامري : ثقة ٧٦٧ .
- زهير بن معاوية الجعفي : ثقة ٥٩٣ .
- زيد بن أخزم الطائي : ثقة ٦١٣ .
- زيد بن الحباب العكلي : صدوق (٧١٢) .
- زيد بن الحريش الأهوازي : مجهول الحال (٦٠٧) .
- زيد بن المبارك الصنعاني : صدوق (٦٣٤) .
- سالم بن أبي الجعد : ثقة يرسل كثيراً ٧٠٩ .
- سالم بن عبدالله العتكي : لا شيء (٦٦٥) .
- السري بن يحيى الشيباني : ثقة ٧١٧ .
- سريج بن يونس البغدادي : صدوق (٦٨٣) .
- سعد بن شعبة بن الحجاج : صدوق (٦٧٢) .
- سعد بن عبدالله : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم (٦٦٧) .
- سعيد بن أوس الأنصاري : لم أقف على ترجمته ٦١٧ ، ٦١٨ .
- سعيد بن بشر الأزدي : ضعيف (٦٨٩) ، ٧٥٧ .
- سعيد بن سليمان الضبي : ثقة ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٧٣٧ .
- سعيد بن عامر الضبعي : صدوق ، في حديثه بعض الغلط (٦٣٥) .

- سعيد بن عبدالجبار : لم أستطع تمييزه ٦١٨ .
- سعيد بن عمارة بن صفوان : ضعيف (٥٧٩) .
- سعيد بن عمرو : ثقة ٦٥٠ .
- سعيد بن كثير بن عفير : ثقة في نفسه (٥٧٦) ، ٧٤٤ .
- سعيد بن أبي مريم : ثقة ٥٨٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ .
- سعيد بن أبي هلال : صدوق (٥٨٧) .
- سفيان بن سعيد الثوري : ثقة (٥٨٢) ، ٦٠٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٩٨ .
- سفيان بن عيينة : ثقة تغير حفظه بأخرة ٦٨٣ ، ٧٠٥ .
- سعيد بن وكيع الجراح : ساقط الحديث (٧٠٩) .
- سلم بن سالم البلخي : لا يكتب حديثه (٦١٨) .
- سلم بن قتيبة : ثقة (٦٦٩) ، ٦٩٥ .
- سليم أبو كبشة : ٦٣٠ . (ص)
- سليمان بن بلال التيمي : ثقة ٧٢٨ ، ٧٢٩ .
- سليمان بن داود : ثقة ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٦ ، ٧٦٤ .
- سليمان بن أبي داود : لين الحديث (٧٣٤) .
- سليمان بن طرخان التيمي : ثقة (٧٣٩) .
- سليمان بن مهران الأعمش : ثقة (٦٤٠) ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٦٠ ، ٧٠٨ ، ٧٣٨ ، ٧٤٥ ، ٧٥٩ .
- سليمان بن موسى الدمشقي : صدوق في حديثه بعض اللين (٧٦١) .
- سليمان بن وهب الجندي : ثقة (٦٣٤) .
- سماك بن حرب : صدوق (٥٩٣) ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ .
- سهل بن موسى الرامهرمزي : لم أقف على حكم عليه (٧٠٢) .

(ش)

- شبيب بن شيبة المنقري : ضعيف (٧٠٧) .
- شراحيل بن آدة : ثقة ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠.
- شرحبيل بن أوس : ٦٢٠ . (ص)
- شريك بن عبدالله النخعي : صدوق يخطيء كثيراً (٦٠٦) ، ٦٦٣ ، ٧١٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣٨ .

- شعبة بن الحجاج : ثقة ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٤١ ، ٦٧٢.
- شعثم بن أصيل : لم أقف على ترجمته (٦١٣) .
- شعيب بن الحبحاب : ثقة ٧١٨ .
- شقيق بن سلمة : ثقة مخضرم ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ .
- شيبان بن عبدالرحمن التيمي : ثقة ٦٦٠ .
- شيبان بن فروخ الحبطي : صدوق يهم (٦٩١) ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٦٥ .

(ص)

- صالح بن شعيب البصري : لم أقف على حكم عليه (٧٤٦) . (ش)
- صخر بن مالك بن إياس : سكت عنه ابن أبي حاتم (٦١١) .
- صفوان بن هبيرة العيشي : لين الحديث (٦٣٩) .
- صفوان بن سليم المدني : ثقة ٧٢٠ ، ٧٤٦ .
- الصلت بن مسعود الجحدري : ثقة (٥٧١) .

(ض)

- ضمرة بن ربيعة الرملي : صدوق (٧٦٠) .

(ط)

- طالوت بن عباد الصيرفي : صدوق (٦٦٥) .

(ع)

- عارم أبو النعمان محمد بن الفضل : ثقة تغير بأخرة (٦٤٥) ، ٦٨١ ، ٦٨٢ .
- عاصم الأحول : ثقة (٧١٤) ، ٧٤٩ .
- عاصم بن بهدلة : صدوق له أوهام (٦٤٣) .
- عاصم بن سليمان : ثقة ٦٦٣ .
- عاصم بن علي الواسطي : صدوق (٦٠٢) .
- عامر الشعبي : ثقة ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٧٣٣ .
- عامر بن عبدالله بن لحي : مقبول (٦٩٠) .
- عباد بن راشد التميمي : صدوق (٧٤٨) .
- عباد بن العوام الواسطي : ثقة ٧٣٧ .

- عبادة بن نسي : ثقة ٥٨٨ .
- العباس بن ذريح : ثقة ٧٣٣ .
- العباس بن الفضل الأزرق : ضعيف (٧٥٦) .
(ش) - العباس بن الفضل الأسفاطي : صدوق (٧٣٧) .
- عبثر بن القاسم الزبيدي : ثقة ٧٦٧ .
(ش) - عبدان بن أحمد الجواليقي : ثقة (٥٩٠) ، ٦٠١ ، ٦٠٧ .
- عبدالحميد بن جعفر الأنصاري : صدوق (٥٧٠) ، ٥٧١ .
- عبدالحميد بن قدامة : لم أقف على حكم عليه (٧٣٤) .
- عبدربه بن سعيد الأنصاري : ثقة (٧٤٤) .
- عبدربه بن نافع الكناني : صدوق يهم (٦٧٧) ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ .
- عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي : ثقة ٦٠١ .
- عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ثقة ٥٧٥ ، ٥٧٦ .
- عبدالرحمن بن إسحاق المدني : صدوق (٧٤٠) .
(ش) - عبدالرحمن بن سلم الرازي : ثقة (٦٤٩) .
- عبدالرحمن بن سعيد بن عمار : ضعيف (٧٤٦) .
(ش) - عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله : ثقة حافظ (٦٢٠) .
- عبدالرحمن بن عبدالله البصري : صدوق ربما أخطأ (٧٤٨) .
- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي : صدوق اختلط بأخرة (٦٤٣) .
- عبدالرحمن بن عبدالله بن محيريز : سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم (٥٩١) .
- عبدالرحمن بن عدي الكندي : مجهول (٦٤٨) .
- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : ثقة ٥٧٥ ، ٥٨٥ ، ٧٤٣ .
(ص) - عبدالرحمن بن كعب بن مالك : (٦١١) .
- عبدالرحمن بن معاوية الأنصاري : صدوق سيء الحفظ (٧٢٤) .
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر : ثقة ٥٨٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ، ٦٥٥ .
- عبدالرحيم بن سليمان المروزي : ثقة ٥٨٣ ، ٧٦٦ .
(ش) - عبدالرزاق بن همام : ثقة تغير بأخرة (٥٨١) ، ٥٨٧ ، ٦٩٢ ، ٧٦٣ .
- عبدالسلام بن حرب النهدي : ثقة ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
- عبدالقدوس بن الحجاج : صدوق (٧٥٨) .
- عبدالله بن أبي زياد القطراني : صدوق (٧١٢) .

- عقبة بن مكرم الضبي : صدوق (٦٢٧) .
- عقيل بن طلحة السلمي : ثقة ٦٤٥ .
- عكرمة بن عبدالله : ثقة ٦٢٧ ، ٦٢٨ .
- عكرمة بن عمار العجلي : صدوق يغلط (٧٠٣) .
- العلاء بن زيد : منكر (٧١٣) .
- علي بن بحر : ثقة ٦٣٨ .
- علي بن الجعد : ثقة ٥٩٢ .
- علي بن رباح : ثقة ٦٤٧ .
- علي بن زيد بن جدعان : ضعيف (٧٠٤) ، ٧٠٧ ، ٧٦٧ .

(ش) - علي بن عبدالعزيز البغوي : صدوق (٦٠٥) ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٩٨ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٢ ، ٧٣٤ ، ٧٥٠.

- علي بن عبدالله المديني : ثقة ٥٨٤ ، ٦٢٨ .
- علي بن عياش الألهاني : ثقة ٦٢٠ .

(ش) - علي بن المبارك الصنعاني : لم أقف على حكم عليه (٦٣٤) ، ٦٥٧ .

- علي بن مسهر القرشي : ثقة له غرائب (٦٥١) ، ٧١١ .
- عمارة بن صفوان الشامي : لم أقف على ترجمته ٥٧٩ .

(ش) - عمر بن حفص السدوسي : ثقة (٦٠٢) .

- عمر بن شيبة النمري : صدوق (٦٥٣) .
- عمر بن صهبان الأسلمي : متروك (٦١٣) .
- عمر بن عبدالله بن أبي الرطيل : سكت عنه ابن أبي حاتم (٧٤٥) .
- عمر بن محمد : لم أستطع تمييزه ٥٨٧ .
- عمر بن الحسن الأسدي : صدوق ربما وهم (٦٠٠) .
- عمر بن يونس اليماني : ثقة ٧٠٣ .
- عمران بن ميسرة الأدمى : ثقة ٧٤١ .

(ش) - عمرو بن أبي طاهر المصري : ثقة (٧٢٤) ، ٧٣٠ ، ٦٦ .

(ش) - عمرو بن إسحاق بن إبراهيم : لم أقف على ترجمته ٦١٩ .

- عمرو بن أوس : ثقة ٥٩٥ ، ٦٠٢ .
- عمرو بن الحارث الأنصاري : ثقة ٥٨٨ ، ٧٤٤ .
- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي : مقبول (٦١٩) .

(غ)

(ف)

(ق)

- قران بن تمام الأسدي : صدوق ربما أخطأ (٥٩٩) .
- قطن نسير الذارع : ضعيف (٧٠٤) .
- قيس بن أبي حازم : ثقة ٦٤٩ .
- قيس بن الربيع الأسدي : صدوق تغير لما كبر (٥٩٦) ، ٥٩٧ ، ٧٥٩ .
- قيس بن محمد بن الأشعث : مقبول (٦٤٤) .

(ك)

- كامل بن طلحة الجحدري : لا بأس به (٧٦٥) .
- كثير بن سليم الضبي : متروك الحديث (٦٨٨) .
- كردوس التغلبي : مقبول (٦٣٧) .
- (ص) - كعب بن مالك : (٦١٢) .

(ل)

- الليث بن سعد : ثقة ٦٦١ .

(م)

- (ص) - مالك بن أوس الأسلمي : (٦١١) .
- (ص) - مالك بن أوس بن الحدثان : ٦١٣ .
- مالك بن اياس بن أوس : لم أقف على ترجمته (٦١١) .
- مجالد بن سعيد الهمذاني : ليس بالقوي (٦٣٨) ، ٦٤٦ .
- محبوب بن موسى : صدوق (٧٤٠) .
- (ش) - محمد بن إبراهيم العسال : ثقة (٧٥٩) .
- محمد بن أبي السرى العسقلاني : صدوق له أوهام (٧٣٩) .
- محمد بن إسحاق المسيبي : ثقة (٥٧٣) ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .
- محمد بن إسحاق يسار المدني : صدوق (٥٧٨) ، ٦١٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ .
- محمد بن بشار بندار : ثقة ٧٠٢ .
- محمد بن بكر بن عثمان : صدوق يخطيء (٦١٣) .
- محمد بن جعفر بن محمد : لا بأس به (٥٩٢) .
- محمد بن حرب : لم أستطع تمييزه (٦٥٣) .
- محمد بن الحسن الأسدي : صدوق فيه لين (٦٠٠) .

- محمد بن يعقوب البغدادي : لا بأس به (٧٥٠) .
- محمد بن يوسف الفريابي : ثقة ٧٤٣ .
- محمود بن غيلان الدمشقي : ثقة ٧٠٦ .
- مخلد بن الحسن الأزدي : ثقة ٧١٠ .
- مرثد بن عبدالله اليزني : ثقة ٥٩٨ ، ٧٣٦ .
- مروان بن معاوية الفزاري : ثقة فيما يرويه عن المعروفين (٦٠١) .
- مروان بن النعمان : لم أقف على ترجمته (٦٦٩) ، ٦٩٥ .
- مسدد بن مسرهد : ثقة ٥٩٩ ، ٦٠٨ .
- مسلم بن إبراهيم الأزدي : ثقة ٦٤٥ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ .
- مسلم بن صبيح اليحمدي : لم أقف على حكم عليه (٧٥٥) .
- مسلم بن هصيم : مقبول (٦٤٥) .
- (ش) مطلب بن شعيب : ثقة (٦٦١) .
- المطلب بن عبدالله : ثقة ٥٧٥ .
- (ش) معاذ بن المثنى بن معاذ : ثقة (٥٩٩) ، ٦٠٨ ، ٧٥٢ .
- معتمر بن سليمان التيمي : ثقة ٧٣٩ .
- معمر بن راشد الأزدي : ثقة (٥٨١) ، ٦٩٢ ، ٧٦٣ .
- معمر بن عبدالله بن حنظلة : مجهول (٦١٦) .
- موسى بن إسماعيل المنقري : ثقة ٦٩١ ، ٦٩٧ .
- (ش) موسى بن جمهور السمسار : ثقة (٦٧٣) .
- موسى بن عقبة : ثقة ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ .
- (ش) موسى بن هارون بن عبدالله : ثقة (٥٧٩) ، ٥٨٦ ، ٥٩١ ، ٧٦٤ .
- موسى بن وردان القرشي : ليس به بأس (٧٤٧) .
- موسى بن يعقوب الزمعي : صدوق (٧٢٤) .
- (ش) المقدام بن داود المصري : ضعيف (٧٥٤) ، ٧٦١ .
- مقسم بن بجرة : صدوق (٦٢٩) .
- مكحول الشامي : ثقة يرسل ٦٥٥ .
- منجاب بن الحارث التميمي : ثقة ٧١١ .

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)

الكنى

(ش) - أبو حبيب = يحيى بن نافع المصري .
- أبو الحسن = نمران بن مخمر .
- أبو الحكم الأعرج : لم أقف على ترجمته ٥٨٣ .
- أبو حمزة السكري = محمد بن ميمون .
- أبو الحويرث = عبدالرحمن بن معاوية الأنصاري .
- أبو خلدة = خالد بن دينار التميمي .
(ش) - أبو خليفة = الفضل بن الحباب الجمحي .
- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .
- أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود .
- أبو الزبير = محمد بن مسلم الأسدي .
- أبو زرعة الدمشقي = عبدالرحمن بن عمرو .
(ش) - أبو الزنباع = روح بن الفرج القطان .
- أبو زيد = أحمد بن عبدالرحمن الحوطي .
- أبو سعيد بن عوذ المكي = رجاء بن الحارث .
- أبو سعيد = عبدالرحمن بن عبدالله البصري .
- أبو سهل = محمد بن عمرو .
- أبو شهاب = عبدربه بن نافع الكناني .
- أبو صالح الفراء = محبوب بن موسى .
- أبو العالية = رفيع بن مهران الرياحي .
- أبو عوانة = وضاح اليشكري .
- أبو قلابة = عبدالله بن زيد .
(ص) - أبو كبشة = سليم .
- أبو كريب = محمد بن العلاء .
- أبو محمد الثقفي = العلاء بن زيد .
- أبو مسلم الكشي = إبراهيم بن عبدالله البصري .
- أبو معاوية = محمد بن خازم .
- أبو المغيرة = عبدالقدوس بن الحجاج .
- أبو نصر = خيثمة بن أبي خيثمة البصري .
- أبو نعيم = الفضل بن دكين .

- أبو هلال = محمد بن سليم الراسبي .
- أبو وائل = شقيق بن سلمة .
- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبدالملك .
- أبو اليمان = الحكم بن نافع .
- (ص) - ابن أبي أوس = أوس بن أبي أوس .
- ابن إسحاق = محمد بن إسحاق بن يسار المدني .
- ابن جابر = عبدالرحمن بن يزيد بن جابر .
- ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز .
- ابن سوادة القشيري = عبدالله بن سوادة .
- ابن شوذب = عبدالله بن شوذب الخراساني .
- ابن سيرين = أنس بن سيرين .
- ابن سيرين = محمد بن سيرين .
- ابن شهاب = محمد بن مسلم الزهري .
- (ص) - ابن عباس = عبدالله بن عباس .
- ابن عون = عبدالله بن عون بن أرطبان .
- ابن كعب بن مالك = عبدالرحمن .
- ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة بن عقبة .
- ابن المبارك = عبدالله بن المبارك .
- ابن وهب = عبدالله بن وهب المصري .

الألقاب

- الأعمش = سليمان بن مهران .
- الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو .
- الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب .
- الشعبي = عامر بن شرحبيل .
- المسعودي = عبدالرحمن بن عبدالله .
- الواقدي = محمد بن عمر بن واقد .

النساء

- حفصة بنت سيرين : ثقة ٧١٠ .

(ص) - خويلة بنت ثعلبة : (٦١٦) .

- ريطة أم ولد أنس : لم أقف على ترجمتها (٧٠٢) .

- سعدى بنت ثابت : لم أقف على ترجمتها (٥٦٩) .

- أم حكيم بنت عمرو الجدلية : لم أقف على ترجمتها ٦٥١ .

- أم نهار بنت الدفاع البصرية : لم أقف على ترجمتها (٦٩٦) .

- أم يحيى بن سعيد : لم أقف على ترجمتها ٦٦١ .

فهرس التبويب الموضوعي

٣٩. كتاب الفتن :

قائمة المراجع والمصادر

- الآجري محمد بن الحسين (٣٦٠) :
  - الشريعة : تحقيق محمد الفي ، مطبعة السنة ، القاهرة ، ١٩٥٠ .
- الآجري محمد بن علي بن عثمان :
  - سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل : تحقيق محمد العمري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٩٨٣ .
- ابن الأثير علي بن محمد الجزري (٦٣٠) :
  - الكامل في التاريخ : ط٦ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
  - اللباب في تهذيب الأنساب : ط١ ، مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٦ .
- ابن الأثير علي بن أبي مكرم الشيباني (٦٣٠) :
  - أسد الغابة في معرفة الصحابة : دار الفكر ، ١٩٨٩ .
- ابن الأثير مبارك بن محمد الجزري (٦٠٦) :
  - النهاية في غريب الحديث : تحقيق طاهر الزواوي ومحمود الطناجي ، دار الفكر .
- أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الحاكم الكبير (٣٧٨) :
  - شعار أهل الحديث : تحقيق عبدالعزيز السرحان ، ط١ ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١) :
  - السنة : تحقيق محمد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
  - العلل ومعرفة الرجال : تحقيق رضى الله عباس ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ودار الخاني ، الرياض ١٩٨٨ .
  - المسند : المكتب الإسلامي ، بيروت .
- الأزدي محمد بن حسين (٣٧٤) :
  - من وافق اسمه اسم أبيه : تحقيق علي الحلبي ، ط١ ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٩ .
  - من يعرف بكنيته ولا يعلم اسمه ولا دليل يدل على اسمه : تحقيق د. عبدالله السوالمة ، جامعة الملك سعود ، ١٩٨٩ .
- ابن إسحاق محمد بن يسار (١٥٠) :
  - كتاب المبتدأ والمبتعث والمغازي (سيرة ابن إسحاق) .
- الأنباري عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد (٥٧٧) :
  - نزهة الألباء في طبقات الأدباء : تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط٢ ، مكتبة الأندلس ،

بغداد ، ١٩٧٠ .

- بحشل أسلم بن سهل الواسطي (٢٩٢) :

- تاريخ واسط : تحقيق كوركيس عواد ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٦٧ .

- البخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦) :

- الأدب المفرد : المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٧٨ .

- التاريخ الصغير : تحقيق محمود زايد ، ط١ ، دار الوعي ، حلب ، ودار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

- التاريخ الكبير : ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- خير الكلام في القراءة خلف الإمام : ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .

- الضعفاء الصغير : تحقيق محمود زايد ، ط١، دار المعرفة بيروت ، ١٩٨٦ .

- ابن بشكوال خلف بن عبدالملك (٥٧٨) :

- غوامض الأسماء المبهمة : تحقيق عزالدين السيد ومحمد عز الدين ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٧ .

- البغوي حسين بن مسعود الفراء (٥١٠) :

- الأنوار في شمائل النبي المختار : تحقيق إبراهيم اليعقوبي ، ط١ ، دار الضياء ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- شرح السنة : تحقيق شعيب أرناؤوط وزهير الشاويش ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧١ .

- أبو بكر المروزي أحمد بن علي بن سعيد (٢٩٢) :

- الجمعة وفضلها : تحقيق سمير الزهيري ، ط١ ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٧ .

- البكري عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي (٤٨٧) :

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : تحقيق مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت .

- ابن بكير الحسين بن أحمد بن عبدالله البغدادي (٣٨٨) :

- سؤالات أبي عبدالله بن بكير وغيره لأبي الحسن الدارقطني : تحقيق علي الحلبي ، ط١ ، دار عمار ، عمان .

- البيهقي أحمد بن الحسين (٤٥٨) :

- الآداب : تحقيق محمد عبدالقادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦ .

- الأربعون الصغرى المخرجة في أحوال عباد الله تعالى وإخلاصهم : تحقيق محمد

زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ .
- الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنة والجماعة: ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٦، .
- حياة الأنبياء : تحقيق زيد عبدالعزيز ، دار الحديث ، القاهرة .
- دلائل النبوة : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٥.
- السنن الصغير : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط١ ، جامعة الدراسات الإسلامية ، كراتشي ، ١٩٨٩ .
- السنن الكبرى : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٥٢ .
- شعب الإيمان : تحقيق محمد زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- معرفة السنن والآثار : تحقيق سيد حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩١.

- ابن التركماني علي بن عثمان الماريني (٧٤٥) :
- الجوهر النقي : ط١ ، مطبعة دائرة المعرف العثمانية ، الهند ، ١٣٥٢ .

- الترمذي محمد بن عيسى (٢٧٩) :
- السنن : تحقيق أحمد شاكر ، دار الفكر ، بيروت .
- الشمائل المحمدية : تعليق محمد الزعبي ، ط٢ ، دار المطبوعات الحديثية ، جدة ، ١٩٨٦ .
- علل الترمذي الكبير: ترتيب أبي طالب المكي ، تحقيق حمزة ديب ، ط١ ، مكتبة الأقصى ، عمان ، ١٩٨٦ .

- ابن تغري بردي يوسف الأتابكي (٨٧٤) :
- النجوم الزاهرة : تحقيق محمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، ١٩٩٢ .

- ابن الجارود عبدالله بن علي النيسابوري (٣٠٧) :
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : المكتبة الأثرية.

- الجزري محمد بن محمد (٨٨٣) :
- غاية النهاية في طبقات القراء : ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٠ .

- ابن جميع محمد بن أحمد الصيداوي (٤٠٢) :
- معجم الشيوخ : تحقيق د.عمر تدمري ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ودار الإيمان ، لبنان ، ١٩٨٥ .

- الجوزجاني إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق (٢٥٩) :

- أحوال الرجال : تحقيق صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ .

- ابن الجوزي عبدالرحمن بن علي (٥٩٧) :

- الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ : تحقيق د. فؤاد عبدالمنعم ، ط١ ، دار الدعوة ، الإسكندرية ، ١٩٨٣ .

- الضعفاء والمتروكون : تحقيق عبدالله القاضي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦ .

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .

- مناقب الإمام أحمد : تصحيح محمد الخانجي ، ط١ ، مطبعة السعادة .

- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٥٩ .

- الموضوعات : ط١ ، المكتبة السلفية ، ١٩٦٦ .

- ابن أبي حاتم عبدالرحمن الرازي (٣٢٧) :

- الجرح والتعديل : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٥٢ .

- علل الحديث : مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٤٣ .

- المراسيل : ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٢ .

- الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري (٤٠٥) :

- سؤالات الحاكم للدارقطني : تحقيق موفق عبدالقادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٤ .

- المستدرك على الصحيحين : مكتبة النصر ، الرياض .

- ابن حبان محمد البستي أبو حاتم (٣٥٤) :

- الثقات : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٧٣ .

- الصحيح : ترتيب الأمير علي بن بلبان ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ،ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٨ .

- المجروحون من المحدثين : تحقيق محمود زايد ، ط١ ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٩٦ .

- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار : تحقيق مرزوق علي ، ط١ ، دار الوفاء المنصورة ، ١٩٩١ .

- ابن حبيب محمد الهاشمي (٢٤٥) :

– المحبر : اعتناء د. إيلزه ليختن شتيتر ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٤٢ .

– ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢) :

– الإصابة في تمييز الصحابة : مكتبة المثنى ، بغداد .

– تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : تحقيق علي البجاوي ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة .

– تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : دار الكتاب العربي ، بيروت .

– تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) : تحقيق د. عبدالغفار البغدادي والأستاذ محمد عبدالعزيز ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٤ .

– تغليق التعليق على صحيح البخاري : تحقيق سعيد القزقي ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٥ .

– تقريب التهذيب : تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٣ .

– تهذيب التهذيب : ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٤ .

– فتح الباري بشرح صحيح البخاري : دار الفكر ، بيروت .

– لسان الميزان : ط١ ، مؤسسة الأعلى ، بيروت ، ١٩٧١ .

– مختصر زوائد البزار : تحقيق صبري عبدالخالق ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٩٢ .

– موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر : تحقيق حمدي السلفي ، وصبحي السامرائي ، ط١ ، مكتبة الراشد ، الرياض ، ١٩٩٢ .

– نزهة الألباب في الألقاب : تحقيق عبدالعزيز السديدي ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٨٩ .

– هدي الساري : دار الفكر ، بيروت .

– ابن حزم علي بن أحمد الأندلسي (٤٥٦) :

– المحلى بالآثار : تحقيق لجنة إحياء التراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

– الحميدي عبدالله بن الزبير (٢١٩) :

– المسند : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ .

- أبو حنيفة النعمان بن ثابت (١٥٠) :

- المسند : تحقيق صفوت السقا ، مكتبة ربيع ، حلب ، ١٩٦٢ .

- الخزرجي أحمد بن عبدالله (٩٢٣) :

- خلاصة الخزرجي : مكتبة ابن الجوزي ، الدمام .

- ابن خزيمة محمد بن إسحاق (٣١١) :

- التوحيد وإثبات صفات الرب : تعليق محمد هراس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .

- الصحيح : تحقيق محمد الأعظمي ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧٥ .

- الخطابي حمد بن محمد (٣٨٨) :

- إصلاح غلط المحدثين : تحقيق حاتم الضامن ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ .

- غريب الحديث : تحقيق عبدالكريم إبراهيم .

- معالم السنن : تعليق عزت الدعاس وعادل السيد ، ط١ ، دار الحديث ، بيروت ، ١٩٧٠ .

- الخطيب أحمد بن علي البغدادي (٤٦٣) :

- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة : تحقيق د. عبدالرحمن السيد ، ط١، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

- تاريخ بغداد : دار الكتاب العربي ، بيروت .

- تقييد العلم : تحقيق يوسف العش ، دمشق ، ١٩٤٩ .

- تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم : تحقيق سكينة الشهابي ، طلاس للدراسات ، دمشق ، ١٩٨٥ .

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : تحقيق د.محمد عجاج الخطيب ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩١ .

- السابق واللاحق : دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الكفاية في علم الرواية : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٣٥٧ .

- موضح أوهام الجمع والتفريق : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٥٩.

- ابن خلكان أحمد بن محمد (٦٠٨) :

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : تحقيق د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ،

١٩٧٠ .

- خليفة بن خياط العصفري (٢٤٠) :

- الطبقات : تحقيق د. أكرم العمري ، جامعة بغداد ، ١٩٦٧ .

- أبو خيثمة زهير بن حرب النسائي (٢٣٤) :

- كتاب العلم : تحقيق محمد ناصرالدين الألباني ، ط٢ ، دار الأرقم ، الكويت ، ١٩٨٥ .

- خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٣٤٣) :

- من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي : تحقيق د.عمر تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٠ .

- الدارقطني علي بن عمر (٣٨٥) :

- السنن : ط٤ ، عالم الكتب بيروت ، ١٩٨٦ .

- الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن (٢٥٥) :

- السنن : دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الدارمي عثمان بن سعيد (٢٨٠) :

- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين في تخريج الرواة وتعديلهم : تحقيق د. أحمد محمد ، دار المأمون ، دمشق .

- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) :

- السنن : تعليق عزت الدعاس و عادل السيد ، ط١ ، دار الحديث ، بيروت ، ١٩٧٠.

- أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (٢٠٤) :

- المسند : دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ١٣٢١ .

- ابن أبي داود عبدالله السجستاني (٣١٦) :

- البعث : تحقيق محمد زغلول ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ .

- الداودي محمد بن علي (٩٤٥) :

- طبقات المفسرين : دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الدولابي محمد بن أحمد (٣١٠) :

- الكنى والأسماء : ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .

- الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨) :

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : تحقيق د. عمر تدمري ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- تجريد أسماء الصحابة : شرف الدين الكتبي ، الهند ، ١٩٦٩ .
- تذكرة الحفاظ : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق : تحقيق محمود المياديني ، ط١ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ١٩٨٦ .
- سير أعلام النبلاء : تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨١ .
- العبر في خبر من غبر : تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد ، دائرة المطبوعات والنشر ، الكويت ، ١٩٦٠ .
- الكاشف : ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- المشتبه في أسماء الرجال : تحقيق علي البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٢ .
- معجم شيوخ الذهبي : تحقيق روحية السيوفي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- المعين في طبقات المحدثين : تحقيق د. همام سعيد ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان ، ١٩٨٤ .
- المغني في الضعفاء : تحقيق د. نور الدين عتر ، ط١ ، ١٩٧١ .
- المقتنى في سرد الكنى : تحقيق محمد صالح ، الجامعة الإسلامية ، المدينة ، ١٩٨٨.
- ميزان الاعتدال : تحقيق علي البجاوي ، دار الفكر ، بيروت .
- الرامهرمزي الحسن بن عبدالرحمن (٣٦٠) :
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، ط١ ، دار الفكر ، ١٩٧١ .
- ابن رجب عبدالرحمن الحنبلي (٧٩٥) :
- شرح علل الترمذي : تحقيق د.همام سعيد ، ط١ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٩٨٧ .
- الزبيدي محمد بن محمد :
- إتحاف السادة المتقين : دار الفكر ، بيروت .
- أبو زرعة عبدالرحمن بن عمر الدمشقي (٢٨٠) :
- التاريخ : تحقيق شكر الله القوجاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٠ .
- أبو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم المروزي (٢٦٤) :
- الضعفاء : تحقيق سعدي الهاشمي ، ط١ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ،

. ١٩٨٢

– الزمخشري محمود بن عمر (٥٨٢) :

– الفائق في غريب الحديث : تحقيق علي البجاوي ، ومحمد أبو الفضل ، ط٣ ، ١٩٧٢ .

– الزركلي خير الدين :

– الأعلام : ط٩ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٠ .

– ابن سعد محمد (٢٣٠) :

– الطبقات الكبرى : دار صادر ، بيروت ، ١٠٢ .

– سعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧) :

– السنن : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .

– السمعاني عبدالكريم بن محمد (٥٦٢) :

– الأنساب : تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، الناشر محمد أمين ، بيروت ، ١٩٧٦ .

– السمهودي علي بن أحمد (٩١١) :

– وفاء الوفا بأخبار المصطفى : تحقيق محمد محي الدين ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٤ .

– ابن السني أحمد بن إسحاق (٣٦٤) :

– عمل اليوم والليلة : تحقيق عبدالقادر عطا ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ .

– السهمي حمزة بن يوسف (٤٢٧) :

– سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل: تحقيق موفق بن عبدالله ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٤.

– ابن سينا حسين بن عبدالله (٤٢٨) :

– القانون في الطب : دار صادر ، بيروت .

– السيوطي عبدالرحمن جلال الدين (٩١١) :

– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : تحقيق محمد أبو الفضل ، ط٢ ، دار الفكر ، ١٩٧٩ .

– الجامع الصغير : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ١٩٦٤ .

– الجامع الكبير المخطوط : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : دار المعرفة ، بيروت .
- طبقات الحفاظ : تحقيق علي عمر ، مكتبة وهبة ، ١٩٧٣ .
- طبقات المفسرين : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : المكتبة التجارية ، القاهرة .
- الشافعي محمد بن إدريس (٢٠٤) :
- الأم : ط١ ، مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٦١ .
- السنن المأثورة : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- المسند : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨١ .
- ابن شاهين عمر بن أحمد (٣٨٥) :
- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- الشوكاني محمد بن علي (١٢٥٠) :
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار : دار الجيل ، بيروت .
- ابن أبي شيبة عبدالله بن محمد أبو بكر (٢٣٥) :
- الإيمان : تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط٢ ، دار الأرقم ، الكويت ، ١٩٨٥ .
- المصنف : تحقيق مختار الندوي ، ط١ ، الدار السلفية ، الهند ، ١٩٨١ .
- المصنف : تحقيق سعيد اللحام ، دار الفكر .
- أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (٣٦٩) :
- أخلاق النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وآدابه : تحقيق أحمد مرسي ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : تحقيق عبدالغفور البلوشي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩٢ .
- الصفدي خليل بن أيبك (٧٦٤) :
- نكت الهميان في نكت العميان : مؤسسة الخانجي ، القاهرة ، ١٩١١ .
- الوافي بالوفيات : باعتناء هلموت ريتر ، دار النشر فرانزستايزستوتغارت ، ١٩٩١ .
- ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي (٦٤٣) :
- المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما : تحقيق عبدالملك بن دهيش ، ط١ ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة ،

.١٤١٠

- الطبراني سليمان بن أحمد (٣٦٠) :
  - الأحاديث الطوال : تحقيق حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف بغداد .
  - الدعاء : تحقيق د. محمد البخاري ، ط١ ، دار البشائر الإسلامية ، ١٩٨٧ .
  - مسند الشاميين : تحقيق حمدي السلفي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩ .
  - المعجم الأوسط : تحقيق د. محمود الطحان ، ط١ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٥ .
  - المعجم الصغير : تحقيق محمد شكور ، ط١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، دار عمار ، عمان ، ١٩٨٥ .
  - المعجم الكبير : تحقيق حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف ، بغداد .
- الطبري محمد بن جرير (٣١٠) :
  - تاريخ الأمم والملوك : ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ .
  - تهذيب الآثار : تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة .
  - جامع البيان عن تأويل آي القرآن : تحقيق محمود وأحمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٥٠ .
  - جامع البيان عن تأويل آي القرآن : دار الفكر .
- الطحاوي أحمد بن محمد (٣٢١) :
  - شرح معاني الآثار : تحقيق محمد النجار ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٧٩ .
  - مشكل الآثار : ط١ ، دار المعارف النظامية ، الهند ، ١٣٣٣ .
- ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني أبو بكر (٢٨٧) :
  - الآحاد والمثاني : تحقيق باسم فيصل ، ط١ ، دار الراية ، الرياض ، ١٩٩١ .
  - الزهد : تحقيق د. عبدالعلي الأعظمي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥.
  - السنة : ط٢ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- عبد بن حميد :
  - المنتخب : تحقيق مصطفى بن العدوي ، دار الأرقم الكويت ، ١٩٨٥ .
- ابن عبدالبر يوسف بن عبدالله القرطبي (٤٦٣) :
  - الاستيعاب في معرفة الأصحاب : مكتبة المثنى ، بغداد .
  - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : تحقيق عبدالله الصديق ، ط١ ، وزارة

الأوقاف المغربية ، ١٩٧٩ .

– جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : دار الكتب الحديثة ، القاهرة .

– عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١) :

– المصنف : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١ ، المجلس العلمي ، الهند ، ١٩٧٠ .

– عبدالله بن المبارك (١٨١) :

– الزهد والرقائق : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

– المسند : تحقيق صبحي السامرائي ، ط١ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٩٨٧ .

– العجلي أحمد بن عبدالله (٢٦١) :

– تاريخ الثقات : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٤ .

– العجلوني إسماعيل بن محمد (١١٦٢) :

– كشف الخفاء : تحقيق أحمد القلاش ، ط٤ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٥ .

– ابن عدي عبدالله الجرجاني (٣٦٥) :

– الكامل في ضعفاء الرجال : تحقيق يحيى غزاوي ، ط٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٨ .

– العراقي عبدالرحيم بن الحسين (٨٠٦) :

– المستخرج على المستدرك للحاكم : تحقيق محمد عبدالمنعم ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩١ .

– المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار : ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٨٦ .

– ابن عساكر علي بن الحسن (٥٧١) :

– تاريخ دمشق : بيروت .

– المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل : مكتبة الأوقاف العامة ، بغداد رقم (٤٤٦) ، ميكروفلم مخطوط .

– العقيلي محمد بن عمرو (٣٢٣) :

– الضعفاء الكبير : تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

– العلائي خليل بن كيكلدي (٧٦١) :

– جامع التحصيل في أحكام المراسيل : تحقيق حمدي السلفي ، الدار العربية للطباعة ،

بغداد .

- علي بن الجعد الهاشمي (٢٣٠) :
- المسند : تحقيق عامر حيدر ، مؤسسة ثامر ، بيروت .
- علي القاري :
- شرح مسند أبي حنيفة : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
- ابن العماد عبدالحي الحنبلي (١٠٨٩) :
- شذرات الذهب : ط٢ ، دار المسيرة ، ١٩٧٩ .
- عمر رضا كحالة :
- معجم المؤلفين : مكتبة المثنى ، بغداد .
- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦) :
- المسند : ط١ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند ، ١٩٦٦ .
- عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤) :
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك : تحقيق أحمد محمود ، مكتبة الحياة ، مكتبة الفكر ، لبنان ، ١٩٦٧ .
- ابن الغزي محمد بن عبدالرحمن (١١٦٧) :
- ديوان الإسلام : تحقيق سيد حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ .
- ابن فارس أحمد بن زكريا (٣٩٥) :
- معجم مقاييس اللغة : تحقيق عبدالسلام هارون ، دار الفكر ، بيروت ١٩٧٩ .
- الفتني محمد طاهر بن علي الهندي (٩٨٦) :
- تذكرة الموضوعات : ط٢ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩ .
- ابن الفراء محمد بن الحسين :
- طبقات الحنابلة : تحقيق أحمد عبيد ، مطبعة الاعتدال ، دمشق ، ١٣٥٠ .
- ابن قتيبة عبدالله بن مسلم الدينوري (٢٧٦) :
- غريب الحديث : تحقيق ألسنية السويس ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٧٩ .
- ابن قدامة عبدالله بن أحمد المقدسي (٧٤٢) :
- كتاب المتحابين في الله : تحقيق مجدي السيد ، مكتبة القرآن ، القاهرة .
- القرطبي محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبدالله (٦٧١) :
- الجامع لأحكام القرآن : مؤسسة مناهل العرفان ، بيروت ، ومكتبة الغزالي ، دمشق .
- القضاعي محمد بن سلامة (٤٥٤) :

- مسند الشهاب : تحقيق حمدي السلفي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٢ .

- القفطي علي بن يوسف (٦٤٦) :

- إنباه الرواة على أنباء النحاة : تحقيق محمد أبو الفضل ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

- ابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧) :

- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة : تحقيق عماد الدين حيدر ، ط١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ١٩٨٥ .

- ابن القيم محمد بن أبي بكر الجوزية (٧٥١) :

- تحفة الودود بأحكام المولود : تحقيق عبدالغفار البنداري ، المكتب الثقافي ، القاهرة ١٩٨٦.

- جلاء الأفهام في الصلاة على سيد الأنام : تحقيق طه شاهين ، دار الطباعة المحمدية ،القاهرة .

- زاد المعاد في هدى خير العباد : ط٢ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، مكتبة المنار ، الكويت ، ١٩٨١ .

- ابن كثير إسماعيل القرشي (٧٧٤) :

- البداية والنهاية : تحقيق د.أحمد أبو ملحم ومجموعة ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

- تفسير القرآن العظيم : ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٩٨٨ .

- ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥) :

- السنن : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

-ابن ماكولا علي بن هبة الله بن جعفر الأمير (٤٧٥) :

- الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب : تحقيق نايف العباس ، ط٢ ، الناشر محمد أمين ، بيروت .

- مالك بن أنس (١٧٩) :

- الموطأ : تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٥.

- المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية :

- مشروع موسوعة الحضارة الإسلامية : عمان .

- محمد الحنفي التبريزي :

- الديباج المذهب : ط٢ ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٢ .

- محمد راغب الطباخ الحلبي :

- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء : تعليق محمد كمال ، ط٢ ، دار القلم العربي ، حلب ، ١٩٨٨ .
- محمد بن عمر الشامي :
- عبدالله بن لهيعة حديثه وعلله في الكتب الستة : رسالة ماجستير ، ١٩٨٨ .
- محمد بن محمد مخلوف :
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية : ط١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- المزي يوسف بن الزكي (٧٤٢) :
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : تعليق عبدالصمد شرف الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- تهذيب الكمال : تحقيق د. بشار معروف ،ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١) :
- صحيح مسلم : ترتيب محمد فؤاد عبدالباقي ، ط١ ، دار الحديث ، ١٩٩١ .
- أبو المعاطي ومجموعة :
- الجامع في الجرح والتعديل : ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٢ .
- معمر بن راشد (١٥٤) :
- الجامع : تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط١ ، المجلس العلمي الهند ، ١٩٧٠ .
- ابن معين يحيى (٢٣٣) :
- التاريخ : تحقيق أحمد نور سيف ، ط١ ، جامعة الملك عبدالعزيز ، ١٩٧٠ .
- ابن مفلح إبراهيم بن محمد بن عبدالله برهان الدين (٨٨٤) :
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : تحقيق د.عبدالرحمن سليمان العثيمين ،ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٠ .
- المناوي محمد عبدالرؤوف :
- فيض القدير شرح الجامع الصغير : دار الفكر .
- ابن مندة محمد بن إسحاق (٣٩٥) :
- الإيمان : تحقيق د. علي الفقيهي ، ط١ ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٩٨١ .
- التوحيد ومعرفة أسماء الله ـ عز وجل ـ وصفاته على الاتفاق والتفرد : تحقيق د. علي الفقيهي ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة .
- ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني : وزارة الأوقاف ، بغداد .

- المنذري عبدالعظيم بن عبدالقوي (٦٥٦) :
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : تعليق مصطفى عمارة ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- جواب الحافظ أبي محمد عبدالعظيم المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل : مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٩٩٠ .
- ابن منظور محمد بن مكرم :
- لسان العرب : دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ .
- ابن ناصر الدين محمد بن عبدالله الدمشقي (٨٤٢) :
- توضيح المشتبه : تحقيق محمد نعيم ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- النسائي أحمد بن علي بن شعيب (٣٠٣) :
- الجمعة : تحقيق مجدي السيد ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- السنن : ترتيب عبدالفتاح أبو غدة ، ط٢ ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٩٨٦ .
- السنن الكبرى : تحقيق عبدالغفار البنداري وسيد حسن ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩١ .
- الضعفاء والمتروكون : تحقيق محمود زايد ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- عمل اليوم والليلة : تحقيق د. فاروق حمادة ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٨٥.
- أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠) :
- حلية الأولياء : دار الكتب العلمية ، بيروت .
- دلائل النبوة : تحقيق محمد رواس قلعه جي وعبد البر عباس ، ط١ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ذكر أخبار أصبهان : ط١ ، مطبعة بريل ، هولندا ، ١٩٣١ .
- الضعفاء : تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، ١٩٨٤ .
- معرفة الصحابة : تحقيق د. محمد عثمان ، ط١ ، مكتبة الدار ، المدينة ، ومكتبة الحرية ، الرياض ، ١٩٩٢ .
- النووي يحيى بن شرف (٦٧٦) :
- الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ط١ ، دار الفكر ،

دمشق ، ١٩٨٣ .

- التبيان في آداب حملة القرآن : ط٤ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، ١٩٨٧ .

- شرح صحيح مسلم : مطبعة حجازي ، القاهرة .

- ابن هشام عبدالملك (٢١٣) :

- السيرة النبوية : تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

- هنتس فالتر :

- المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتري : ترجمة كامل العسلي ، الجامعة الأردنية ، عمان .

- الهندي علي المتقي بن حسام الدين (٩٧٥) :

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٩ .

- الهيثمي علي بن أبي بكر (٨٠٧) :

- كشف الأستار عن زوائد البزار : تحقيق حبيب الحمن الأعظمي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٤ .

- مجمع البحرين في زوائد المعجمين المعجم الأوسط والمعجم الصغير للطبراني : تحقيق عبدالقدوس نذير ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٩٢ .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : مكتبة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٢ .

- الواحدي أحمد بن علي (٤٦٨) :

- أسباب النزول : ط١ ، مطبعة مصطفى الحلبي مصر ، ١٩٥٩ .

- وكيع محمد بن خلف (٣٠٦) :

- أخبار القضاة : تحقيق عبدالعزيز المراغي ، ط١ ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٤٧.

- ياقوت الحموي (٦٢٦) :

- معجم الأدباء : مكتبة عيسى البابي الحلبي، مصر .

- معجم البلدان : دار صادر بيروت ، ١٩٨٦ .

- يعقوب بن سفيان البسوي (٢٧٧) :

- المعرفة والتاريخ : تحقيق د. أكرم العمري ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ١٩٨٢ .

- أبو يعلى أحمد بن علي التميمي (٣٠٧) :

- المسند : تحقيق حسين أسد ، ط١ ، دار المأمون ، دمشق ، ١٩٨٨ .

- معجم الشيوخ : تحقيق حسين أسد ، ط١ ، دار المأمون ، بيروت ، ١٩٨٩ .
- أبو يعلى خليل بن عبدالله بن أحمد (٤٤٦) :
- الإرشاد في معرفة علوم الحديث : تحقيق د. محمد إدريس ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٩٨٩ .
- ابن أبي يعلى محمد أبو الحسين القاضي (٥٢٦) :
- طبقات الحنابلة : دار المعرفة ، بيروت .

بسم الله الرحمن الرحيم

ABSTRACT

Title of Thesis : Verification of the Big Dictionary of Hadeeth of Imam Tabrani From Hadeeth No. 569 to 769 of the First Volume.

By : Arif "Saleh Sedqi" Ahmad Mosa.

Under the Supervision of : Dr. Shsraf Al-Qudhah.

Praise be to allah (the Al-Mighty), and blessing and peace be upon the Prophet Muhammad (PBUH), his relatives and companions all.

The thesis is submitted here with to be accepted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Science, with major in Islamic Studies of Hdeeth. The subject of the Thesis was to study and verify 201 Hadeeth of the Big Dictionary of Hadeeth written and compiled by Imam Abu Al-Quasem Suliman bin Ahmad Al-Tabarani, may Allah have mercy upon him.

Further more this study included a verification of 25 predicates of the Prophet's companions.

In the course of my study, I have deduced some important and fruitful results, namely :

1. The Big Dictionary of Al-Hadeeth of Imam Tabarani is considered to be of the important resorts concerning the life of Prophet's companions, Their trials, and news. And he direct these news by his predicates.
2. Tabarani's Dictionary is also considered as "Sunah Works",where a series of Hadeeth of each Prophet's companion were narrated.
3. A great attention , compilation , verification , and study were given to this Dictionary by a group of scholars of Islam. Among those : Abu Na'eim Al-Asbahani In "Prophet's companions news". and in "Hailiet Al-wlie'a", and Ibn Aasaker in " Damascus History" , and Al-dia' Al-

Maqdisi In his book "The Selection".

4. Tabarani books is asource of knowledge of tens of hadeeth narrators, since his Sheikhs who quotes them were more than one thousand.

5. The Big Dictionary considered as a source of in the knowledge of weakness of hadeeth where he tried to follow up and look for the weakness point in the quoted and narrated Hadeeth.

Finally, I ask Allah (SWT) to put this effort in my scale on the day where neither money nor children will benefit a human being, except the one who comes to Allah with a righteous heart.